شماره میکروفیلم ۱۱۰۴۵   ۸۵۴۲ - فن

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب ۷۸۸۵۸

۱۱۴۹۷

کتاب: مجموعه ۱- قطر المصری فی قرائة الامام ابی عمرو

مؤلف: عداء البصری ۲- التمهید فی علم التجوید ۳- المقنع فی

مترجم: الرسم المصحف

شمارهٔ قفسه: ۱- سراج الدین ابوحفص عمر بن قاسم المصری ۲- محمد بن محمد الجزری ۳- حافظ ابوعمرو عثمان الدانی

۱۳۱۵۳

بازدید شد ۱۳۸۴

www.ical.ir

١٢١٥٣
٧٨٨٥٨
بارت ...
٣٦ خ ٣٧

القطر المصري في قراءة ابي عمرو بن العلا البصري

للشيخ عمر النشار المعروف بالمصري

رحمه الله تعالى

ملكه من فضل الله تعالى
العبد الفقير الى الله ابرهيم محمد
السحوري المقري الشافعي

هذا ملك الفقير الحقير
المقر بالذنب والتقصير
الشيخ ابراهيم السجواري

الصبر نعم الناصر ولكل شي اخر

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا ان الظلوم على حد من النقم
تنام عينيك والمظلوم منتبها يدعوا عليك وعين الله لم تنم

في ربيع ٢
١٢٤٩

وقال الحسن بن قرلس ... مدح العزلة

اهجر الناس ما استطعت مليا تكتفي شرهم ويكفون شرك
وان اما دعوك يوما لحال عدعنهم وابعد عن ذا التعذرك
انما الدر في البعد عن الخلق فلا تغترر بما كان غرك
ان تعش هكذا فعرضك باق او تخالف فعظم الله اجرك

الكرم الحلو ...
الواثق بالله ... محمد ...

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

يقول العبد الفقير الى الله تعالى الشيخ الامام العالم العامل العلامه المحقق المدقق بقية السلف الحافظين عمدة الخلف اللافظين منهاج المريدين حاوي زبد المفتين روضة الطالبين تنبيه الغافلين الراجي عفو ربه الكريم الغفار سراج الدين ابو حفص عمر بن الفقير الى الله تعالى قاسم بن الفقير الى الله تعالى شمس الدين محمد الانصاري حماه الله تعالى من الاوزار ونفعنا والمسلمين ببركاته وبركات علومه واعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته في الدنيا والآخرة انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير. الحمد لله حق حمده الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب لمن وفقه الله تعالى لتلاوته فهو عنده من الاحباب ومن خذله ضرب بينه وبين تلاوته الحجاب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي الاعلى الوهاب واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله نبي سبقت مكارمه التساؤل فاغنت عن التطلاب صلى الله عليه وعلى اله وسائر الاصحاب صلاة وسلاما دائمين الى يوم المآب. وبعد فقد سالني جماعة من اصدقائي وفقني الله واياهم للبحث ويرضي ان اعمل لهم مختصرا في قراءة الامام ابي عمرو بن العلا من روايتي الدوري والسوسي عن اليزيدي عنه في غاية الاختصار ونهاية الايجاز لينتفع به المبتدي ويتذكر به المنتهي اذا كان تاركا للاشتغال لضعف او شغل بال فاجبتهم لذلك واستخرت الله تعالى في عمل هذا المختصر طالبا للثواب راغبا الى الله تعالى في التوفيق للصواب انه هو الكريم الوهاب واساله ان يكون خالصا لوجهه لا سمعة فيه ولا ريا ولا ارتياب وسميته القطر المصري في قراءة الامام ابي عمرو بن العلا البصري.

باب الاستعاذة

المختار من حيث الرواية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لقوله تعالى فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اي اذا اردت القراءة وروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي يا ابن ام عبد قل اعوذ بالله

من الشيطان الرجيم هكذا اخذته عن جبريل عن ميكايل عن اللوح
المحفوظ **واما** الجهر بالاستعاذة ومحلها والوقف عليها فالمختار الجهر
بها خارج الصلاة ومحلها قبل القراءة ويجوز الوقف عليها
والابتدا بما بعدها بسملة كان او غيرها ويجوز وصلها بالبسملة
والوجهان صحيحان **واما** استحبابها ووجوبها فلا تعلق للقراءة
بذلك ولكن لم نخل الكتاب من ذلك فما ذهب اليه الجمهور ان
الاستعاذة مستحبة في القراءة بكل حال في الصلاة وخارج
الصلاة وحملوا الامر في ذلك على الندب وذهب داود
ابن علي واصحابه الى وجوبها حملا للامر على الوجوب حتى
انهم ابطلوا صلاة من لم يستعذ وقد جنح الامام فخر الدين
الرازي رحمه الله الى القول بالوجوب وحكاه عن عطا بن
رباح واحتج له بظاهر الاية من حيث الامر والامر ظاهره
الوجوب ولمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها ولانها
تدرو شر الشيطان وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب
وقال ابن سيرين اذا تعوذ في عمره مرة واحدة فقد كفى
في اسقاط الوجوب وقال بعضهم كانت واجبة
على النبي صلى الله عليه وسلم دون امته والاستعاذة

في الصلاة للقراءة لا للصلاة وهذا مذهب الجمهور كالشافعي
وابي حنيفه ومحمد بن الحسن واحمد بن حنبل وقال ابو يوسف
في الصلاة **فاذا** ترك القارئ القراءة لعارض من سوال
او كلام ان كان الكلام متعلقا بالقراءة لم يعد الاستعاذة
فان كان الكلام اجنبيا استانف الاستعاذة ولو سلم عليه
انسان فرد عليه السلام استانف الاستعاذة وكذا اذا
قطع القراءة اعراضا عن القراءة فان عاد استانف الا
ستعاذة **باب البسملة** اذا ابتدا القارئ بالاستعاذة
قبل القراءة له في البسملة امور تارة تكون قراته من اول
الفاتحة وتارة تكون قراته من اول سورة غير الفاتحة
وتارة تكون قراته من اوسط السور من براة او غير براة
فان كانت قراته من اول الفاتحة فلا بد من البسملة
في اول الفاتحه وان كانت قراته من اول سورة غير
الفاتحه فلا بد من البسمله ايضا الا في الابتدا من اول
براة وان كانت قراته من اوساط السور فهو بالخيار
ان شاء بسمل بعد الاستعاذة وان شاء قرا بعد الاستعاذة
واما الابتدا من اجزا براة فذكر الشيخ شمس الدين ابن الجزري

ان اجزا براة ملحقة باولها اي بغير بسملة اللهم الا ان تكون
قراته من نحو قوله تعالى الله لا اله الا هو او اليه يرد علم الساعة
او نحو ذلك فينبغي للقاري ان يبسمل لاجل البشاعة فان وصل
السورة المفروغ منها بسورة اخرى غير الانفال وبراة فلابي
عمرو في الجمع بين السورتين غير الانفال وبراة خمسة اوجه **الاول**
ان يصل البسملة باخر السورة ثم باول السورة وهو على سبيل
الاستحباب **الثاني** السكت على اخر السورة وهو من غير تنفس و
السكت على البسملة والابتدا باول السورة وهو ايضا على الاستحباب
الثالث السكت على اخر السورة ووصل البسملة باول السورة
الرابع وصل اخر السورة باول السورة من غير بسملة **الخامس**
السكت على اخر السورة والابتدا من اول السورة من غير بسملة
هذا هو الوارد عن ابي عمرو **واما** اذا وصل بين المدثر والقيمة
وبين الانفطار والمطففين والفجر والبلد والعصر والهمزة
وكانت قراته بالوارد عن ابي عمرو من اول القران بعد الفاتحة
الى اخره فيستحب له ان يبسمل بين هذه السور المذكورة كراهة
البشاعة والله اعلم **سورة ام القران** لها نيف وعشرون
اسما وهي فاتحة الكتاب فاتحة القراة ام الكتاب ام القران

القران العظيم السبع المثاني الوافية الكنز الكافية الاساس
النور سورة الحمد سورة الشكر سورة الحمد الاولى سورة الحمد القصوى
الرقية الشفا الشافية سورة الصلاة الدعا سورة السوال
سورة تعليم المسالة سورة المناجاة سورة التفويض فهذه
خمسة وعشرون اسما ولكل اسم تفسير ليس هذا موضع تفسيرها
وبسطها وهي سبع ايات مكية وكلماتها تسع وعشرون كلمة
وحروفها ماية وثلاثة عشر حرفا **تجويد الفاتحة** اذا اردت
قراة الفاتحة فاستعن بالله على تجويدها فاذا احسنت تجويدها
صحت صلاتك وكتب لك بكل حرف عشر حسنات واكثر من ذلك
فرقق الباء من بسم الله وكذلك السين مع الصفير ورقق
اللام من اسم الله مع ترك همزة الوصل وفخم الرا من الرحمن
الرحيم مع حذف همزة الوصل واحرص على اخفا التكرير من
الراات مع همس الحاء فان وصلت البسملة باول الحمد حذفت
همزة الوصل من الحمد وان وقفت على البسملة وابتدات بالحمد
فاحرص على ترقيق الهمزة مع سكون اللام وترقيقها واحرص
على ترقيق الميم مع سكونها مع ضم الدال من غير اشباع مع تر
قيقها وفخم الرا من رب مع تشديد الباء وحذف الهمزة من

العالمين مع اظهار اللام القرية مع ترقيقها ونغم العين و رققت الميم
من ملك مع تخليصها من ميم الرحيم قبلها اذا قرات بالاظهار وا
حرص على اظهار الدال من الدين لئلا تصير تاء فان من الناس
من يقرا ملك يوم الدين يقول التين وانطق بالهمزة من اياك
بتلطف مع تشديد اليا وتليينها و تصفية الكاف وتخليصها من
نون نعبد وكذلك من نون نستعين واحرص على الكاف لئلا
يلحقها همزة ونغم العين من نعبد مع ترقيق اليا وضم الدال
من غير اشباع والهمزة في اهدنا همزة وصل فان وصلت حذفتها
وان وقفت على نستعين ابتدات بالهمزة من اهدنا بلطف
مع سكون الها وتخليص الدال وتصفية الصاد من الصراط
مع حذف همزة الوصل وتفخيم الرا وضم شفتيك على الميم من
المستقيم وترقيقها مع سكون السين مع الصفير فيها وتخليص
التا منها واحرص على التشديد في اللام من الذين وعدم
التشديد في الذال وانطق بهمزة القطع من انعمت مع اظهار
النون وتخليصها وتنغيم العين وفتح التاء وكسر الهاء من
عليهم مع سكون اليا قبلها وتفخيم الغين من غير واحرص
على سكون الغين من المغضوب واظهر الواو من ولا الضالين

مع ترقيق اللام الف وفخم الضاد والالف بعدها تبعا لها وفيها
من الوقف التام الوقف على البسملة تام وعلى ملك يوم الدين
تام وعلى نستعين تام وعلى الضالين تام والوقف على انعمت
عليهم حسن وليس بتام وان بسط الكلام على الفاتحة ملات مجلدات
والله اعلم باب الادغام الكبير الادغام الكبير هو ادغام حرف
متحرك من المثلين او المتقاربين في مثله او مقاربه فاذا ادغم
القارئ الحرف المتحرك فطريقته ان الحرف الاول ويدغمه
في الثاني فيصير النطق بحرف واحد مشدد ويكون من كلمة
ومن كلمتين فالمثلين من كلمة في موضعين في القران لا غير
الاول في سورة البقرة فاذا قضيتم مناسككم الثاني
في سورة المدثر ما سلككم في سقر ليس في القران مثلين
من كلمة سواها ولا يقاس عليها مثل جباههم و يشاقق وو
جوههم و اتحاجوننا و بشرككم والمثلين من كلمتين من الحروف
ما لا يدغم ولا يدغم فيه كالهمزة والالف فلا يدغمان ولا
يدغم فيهما وباقي الحروف يدغم الحرف في مثله ما لم يكن
تا متكلم او تا مخاطب او منونا او مثقلا فتا المتكلم
نحو كنت ترابا وتا المخاطب نحو انت تكره والمنون نحو سميع

عليم

والمنقل نحو فنم ميقات فالبا تدغم في مثلها نحو لذهب بسمعهم الكتاب
بالحق وجملة ما في القران من ذلك سبعة وخمسون حرفا والتا
في التاء نحو الموت تحبسونهما ونحو الشوكة تكون مما ينقلب في الوقف
ها وجملته اربعة عشر حرفا والثا المثلثة ثلاثة احرف حيث ثقفتموهم
موضعين وثالث ثلاثة والحا في موضعين النكاح حتى لا ابرح
حتى والرا نحو شهر رمضان الابرار ربنا وجملته خمسة وثلاثون
حرفا والسين نحو الناس سكارى للناس سوا الشمس سراجا
ثلاثة مواضع لا غير والعين نحو يشفع عنده وجملته ثمانية عشر
حرفا والغين ومن يبتغ غير موضع واحد لا غير اختلف فيه
لحذف لامه بالجزم والوجهان صحيحان فيه وفي مثله مما ياتي
من المحذوف والفا نحو وما اختلف فيه وجملته ثلاثة وعشرون
حرفا والقاف خمسة مواضع الرزق قل افاق قال ينفق
قربات الغرق قال طرايق قددا والكاف نحو ربك كثيرا
انك كنت وجملته ستة وثلاثون حرفا واختلف عنه في
يك كاذبا كما تقدم في يبتغ غير واظهر نحزنك كفره واللام
نحو لا قبل لهم جعل لك وجملته مايتان وعشرون حرفا واختلف
منها عنه في يخل لكم وال لوط والميم نحو الرحيم ملك ادم من ربه

وجملته ماية وتسعة وثلاثون حرفا والنون نحو ونحن نسبح و
يستحيون نساكم وجملته تسعون حرفا والواو نحو هو والذي
هو والملايكة مما قبل الواو فيه مضموم وجملته ثلاثة عشر
حرفا ونحو وهو وليهم العفو وامر مما قبلها ساكن وجملته
خمسة احرف تمت ثمانية عشر حرفا واختلف فيما قبله مضموم
واليا ثمانية مواضع ياتي يوم في البقرة وابرهيم والروم
والشورى ومن خزي يومبذ والبغي يعظكم ونودي
يا موسى فهي يومبذ واهيته فجملة الحروف المدغمة في مثلها على
مذهب ابن مجاهد بما فيه من الحرفين اللذين من كلمة سبعماية
وستة واربعون حرفا والله اعلم ذكر المتقاربين وهما على
ضربين احدهما من كلمة والثاني من كلمتين اما ما هو من كلمة
واحدة فانه لم يدغم الا القاف في الكاف اذا تحرك ما قبل القاف
وكان بعد الكاف ميم جمع نحو خلقكم ورزقكم وصدقكم وا
ثقكم سبقكم ولا ماضي غيرهن ونحو يخلقكم يرزقكم فيغرقكم ولا مضا
غيرهن وجملة ذلك ثمانية وما تكرر منه سبعة وثلاثون حرفا دع
فان سكن ما قبل القاف او لم يات بعد الكاف ميم جمع نحو
ميثاقكم بورقكم نرزقكم لم يختلف في اظهاره واختلف

٦

فيما اذا كان بعدها نون جمع وهو موضع واحد طلقكن في سورة
التحريم واما ما هو من كلمتين فان المدغم في مجانسة او مقاربه
ستة عشر حرفا وهي البا والتا والثا والجيم والحا والدال والذال
والرا والسين والشين والضاد والقاف والكاف واللام
والميم والنون وقد جمعت في كلم رض سنشد حجتك بذل قثم
فتدغم هذه الحروف الستة عشر فيما جانسها او قاربها الا الميم اذا
تقدمت البا فانه يحذف حركتها فقط ويخفيها ويدغم ما عداها
ما لم يمنع مانع من الموانع الثلاثة فالبا تدغم في الميم في قوله
يعذب من يشا فقط وذلك في خمسة مواضع موضع في آل عمران
وموضعان في المائدة وموضع في العنكبوت وموضع في الفتح
والتا تدغم في الثا والجيم والذال والزاي والسين والشين
والصاد والضاد والطا والظا فالثا نحو بالبينات ثم وجملته
خمسة عشر حرفا واختلف عنه في الزكاة ثم والتوراة ثم وفي
الجيم نحو الصالحات جناح وجملته سبعة عشر حرفا وفي الذال
السيات ذلك وجملته تسعة احرف واختلف في وآت ذا القربى
في الموضعين وفي الزاي نحو والآخرة زينا وجملته ثلاثة احرف
وفي السين نحو الصالحات سندخلهم وجملته اربعة عشر حرفا

وطهذه الحروف
ستة عشر حرفا ان تكون
المدغمة من اربعة اوصاف
الا يكون الحرف الاول
...تا ولا انا متكلم ولا مخاطب
...منونا ولا مشددا فان وجد واحد من
الحروف الاول واحدا من
الاربعة امتنع ادغامه
...نحو بن ظلمات
...شد بد نحسبهم ذلك
ومثال تا المتكلم والمخاطب
...كنت ترابا وانت تكره
...دخلت جنتك
...شيطانا واشد ذكرا
كمن في المائدة
...ق
كاد هو لا يبصر بها
...انتهى

وفي الشين نحو الساعة شيء وجملته ثلاثة احرف واختلف في حيث
شئتم وفي ذي الصاد نحو والصافات صفا وجملته ثلاثة
احرف وفي الضاد نحو والعاديات ضبحا الا عين وفي الطاء
نحو واقم الصلاة طرفي وجملته ثلاثة احرف واختلف
في ولتأت طائفة وفي الظا في موضعين الملائكة ظالمي
في النسا وفي النحل والثا تدغم في التا والذال والسين
والشين والضاد فمع التا في موضعين حيث تؤمرون والحديث
تعجبون وفي الذال حرف واحد والحرث ذلك وفي السين
نحو وورث سليمان وجملته اربعة احرف وفي الشين نحو حيث
شئتما وجملته خمسة احرف وفي الضاد موضع واحد وهو حديث
ضيف والجيم تدغم في موضعين في الشين اخرج شطاه وفي التا
المعارج تعرج والحا تدغم في العين في حرف واحد فمن زحزح عن
النار فقط ولا يقاس عليه لا جناح عليكم ولا والمسيح عيسى
ولا الريح عاصفة والدال تدغم في عشرة احرف التا والثاء
والجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد
والظاء باي حركة تحركت الدال الا اذا فتحت وسكن ما قبلها
فانها لا تدغم الا في التا وذلك في موضعين في القرآن لا غير الاول

في سورة التوبة كاد تزيغ الثاني في سورة النحل بعد توكيدها
ففي التا خمسة مواضع وفي المساجد تلك من الصيد تناله كاد
تزيغ بعد توكيدها وقد ذكر تكاد تميز وفي الثا موضعان يريد
ثواب ثوبيدهم وفي الجيم موضعان داود جالوت دار الخلد جزا وفي
الذال نحو من بعد ذلك والقلايد ذلك وجملته ستة عشر حرفا وفي
الزاي موضعان تريد زينة يكاد زيتها وفي السين اربعة مواضع
في الاصفاد سرابيلهم كيد ساحر عدد سنين يكاد سنا وفي الشين
موضعان وشهد شاهد في الحرفين في يوسف والاحقاف وفي
الصاد في اربعة مواضع نفقد صواع في المهد صبيا ومن بعد
صلاة مقعد صدق وفي الضاد ثلاثة مواضع من بعد ضرا
في يونس وحم السجدة ومن بعد ضعف في الروم وفي الظا ثلاثة
مواضع يريد ظلما في ال عمران وفاز ومن بعد ظلمه في المايدة
والذال تدغم في السين في قوله تعالى فاتخذ سبيله في موضعي
الكهف وفي الصاد موضع ما اتخذ صاحبة والرا تدغم في اللام
اذا تحركت باي حركة تحركت نحو اطهر لكم ليغفر لك فان
سكن ما قبلها وتحركت بضمة او كسرة ادغم ما جا من ذلك
نحو المصير لا يكلف والنهار لايات وجملة المدغم منها اربعة

وثمانون حرفا واجمعوا على اظهارها اذا فتحت وسكن ما
قبلها نحو الحمير لتركبوها والبحر لتاكلوا والخير لعلكم الابرار لفي
والسين تدغم في الزاي في موضع واحد واذا النفوس زوجت
لا غير وفي الشين واشتعل الراس شيبا وقد اختلف فيه
والشين تدغم في السين في موضع واحد الي ذي العرش سبيلا
لا غير وقد اختلف فيه والضاد تدغم في الشين في موضع
واحد لبعض شانهم في النور حسب لا غير والقاف تدغم في
الكاف اذا تحرك ما قبلها نحو ينفق كيف يشا وجملته احد عشر
حرفا فان سكن ما قبلها لم تدغم نحو وفوق كل ذي علم والكاف
تدغم في القاف اذا تحرك ما قبلها نحو ونقدس لك قال و
جملته اثنان وثلاثون حرفا فان سكن ما قبلها لم تدغم نحو
اليك قال يحزنك قولهم تركوك قايما واللام تدغم في الرا
اذا تحرك ما قبلها نحو رسل ربك كمثل ريح انزل ربكم
وجملته اربعة وثمانون حرفا فان سكن ما قبلها ادغمها
مضمومة كانت او مكسورة نحو تقول ربنا سبيل ربك
فان انفتحت بعد الساكن لم تدغم نحو فعصوا رسول ربهم
الا لام قال فانها تدغم حيث وقعت لكثرة دورها نحو قال

ربك قال ربكم قال رجل قال رجلان والميم تسكن عند
البا اذا تحرك ماقبلها تخفيفا لتوالي الحركات فتخفى بغنه نحو
يحكم بينكم اعلم بالشاكرين مريم بهتانا وجملته ثمانية
وسبعون حرفا فان سكن ماقبلها اجمعوا على ترك
ذلك نحو الشهر الحرام بالشهر ابراهيم بنيه والنون تدغم اذا
تحرك ماقبلها في الرا واللام في خمسة مواضع واذ تاذن ربك
واذ تاذن ربكم خزاين رحمة في الاسرا وص وخزاين ربك في الطور
فان سكن ماقبلها اظهرت نحو باذن يخافون ربهم وفي اللام
نحو لن نومن لكن يبين له زين للذين زين للناس وجملة ذلك ثلاثة
وستون حرفا فان سكن ماقبلها لم تدغم الا في كلمة نحن حيث وقعت
وجملته عشرة مواضع اذا عرفت هذا فاعلم ايدك الله ان كلا
من الاظهار والادغام مروي عن ابي عمرو وانما اهل الامصار
الان يقرون من رواية الدوري بالاظهار ومن رواية السوسي
بالادغام وانما تبعوا في ذلك الامام ابا القاسم الشاطبي رحمه
الله فانه كان يقري بذلك في زمانه وهو امام يتبع وكان رحمه
الله يقري بتخفيف الهمز الساكن من رواية الدوري وبالبدل
من رواية السوسي الا ما يستثنى من ذلك وسنذكره ان شاء

دونهم صح

الله تعالى فاقول وبالله التوفيق اذا سكنت الهمزة وكانت
فا الكلمة او عين الكلمة او لام الكلمة فتبدل الهمزة من جنس ما
قبلها فان كانت الهمزة ساكنة وقبلها ضمة ابدلت واوا نحو يومن
وان كان قبلها كسرة ابدلت يا نحو بير وبيس وان كان قبلها
فتحة ابدلت الفا نحو ياتي ويا خذ الا اذا كان مجزوما او معطوفا
على مجزوم وجملة ذلك ستة عشر كلمة في خمسة وثلاثين موضعا
وهي تنحصر في خمسة معان الاول الجزم ويأتي على ستة الفاظ
وهي يشا في عشرة مواضع في النسا موضع وفي الانعام ثلاثة
وفي ابرهيم موضع وفي سبحان موضعان وفي فاطر موضع
وفي الشورى موضعان ونشا في ثلاثة مواضع في الشعرا
وسبا ويس وتسوء في ثلاثة مواضع في ال عمران والمايده
والتوبه وننسأها في البقرة ويهيء لكم في الكهف وام
لم ينبأ في النجم الثاني الامر وهو البناله ويأتي في ستة الفاظ
ايضا وهي انبئهم في البقرة وارجئه في الاعراف
والشعرا ونبئنا في يوسف ونبئ عبادي في الحجر ونبئهم
فيها واقرا في سبحان وموضعي العلق وهيء لنا في الكهف
الثالث الثقل وهي كلمة واحدة اتت في موضعين وتؤوي

إليك في الاحزاب وتؤويه في المعارج لانه لو ترك همزه
لاجتمع واوان واجتماعهما اثقل من الهمز الرابع الاشتباه
وهو موضع واحد ورئيا في مريم لانه بالهمز من الرواء وهو
المنظر الحسن فلو ترك همزه لاشتبه بري الشارب وهو امتلاؤه
الخامس الخروج من لغة الى لغة وهي كلمة واحدة في موضعين
مؤصدة في البلد والهمزة لانه بالهمز من آصدت اي
أطبقت فلو ترك همزه لخرج الى لغة من هو عنده من اوصدت
واختلف عنه في بارئكم في البقرة اذا قرئ بسكون
الهمزة فابو الحسن ابن غلبون ومن تبعه بابدال الهمزة والبا
قون بالهمزة ه باب ها الكناية هي ضمير المفرد المذكر الغائب ها الكناية ه
وتاتي على قسمين الاول قبل متحرك والثاني قبل ساكن فالتي قبل
متحرك ان تقدمها متحرك وهو فتح او ضم فالاصل ان يوصل
بواو نحو إنه انا له صاحبه وهو وان كان المتحرك قبلها كسرا
فالاصل ان يوصل بياء نحو يضل به كثيرا في ربه اذ قال وقومه
إني وان تقدمها كسرة او يا ساكن كسرها من غير صلة واما
التي قبل ساكن فان تقدمها كسرة او يا ساكنة فالاصل ان تكسرها و
من غير صلة نحو على عبده الكتاب ومن فيه الدين وبه الله

وعليه الله واليه المصير وان تقدمها فتح او ضم او ساكن غير اليا
فالاصل ضمه من غير صلة نحو فقد نصره الله اذ اخرجه الذين
وله الملك تحمله الملائكة قوله الحق وله الملك وقد خرج موضع
عن هذه الاصول وعدتها ثمانية مواضع يؤده اليك ولا يؤده
اليك في آل عمران ونؤته منها في آل عمران والشورى
ونوله ما تولى ونصله جهنم في النسا ويتقه في النور فالقه
اليهم في النمل فسكن ابو عمرو الهاء فيها واما ومن ياته مومنا
في طه فسكن الها السوسي ووصلها بيا الدوري واما
يرضه في الزمر فسكن الها السوسي وللدوري فيها وجهان
اسكانها وصلتها بواو والله اعلم ه باب المد والقصر
كنة حروف المد ثلاثة يجمعها قولك واي وهي الوا والبا
المضموم ما قبلها والالف ولا تكون الا ساكنة وقبلها مفتوح
واليا الساكنة المكسور ما قبلها وهذه الحروف الثلاثة
لا يستطيع احد ينطق بها الا ممدودة ولكن مد طبيعي بقدر
حرف واحد فان جا بعد حرف المد همزة زيد على ما في
الحرف من المد بقدر نصف حرف فيصير الحرف في الطول
قدر حرف ونصف فان كان الهمز بعد الحرف في كلمة واحدة

فهو المد المتصل وان كان حرف المد في كلمة والهمز في كلمة
اخرى تلي حرف المد فهو المد المنفصل فمثال المتصل في الواو
سوء وقروء وان تبوء وفي الالف جاء وشاء واولئك
وفي اليا سيء وجيء وتفيء ومثال المنفصل في الواو قالوا
آمنا قالوا انما قالوا انؤمن له اصحاب يدعونه الى الهدى
وفي الالف بما انزل وما انزل وعلى ابصارهم الا انفسهم
وفي اليا في انفسهم في اموالنا به ان يوصل ه اما المتصل فلا
خلاف في مده واما المنفصل ففيه خلاف فللدوري
فيه المد والقصر وللسوسي فيه القصر لا غير وهذا كله
من طريق الشاطبية وما وافقها من الكتب فان سبق الهمز حرف
المد وهما من كلمة فلا زيادة على قدر حرف واحد مثال ذلك
آدم وآزر وآمنوا واوتوا وباءوا وجاءوا وايمان
وايتاء وما اشبه ذلك والله اعلم واما المد اللازم للسا
كن اللازم فهو ان يلقى الحرف الحرف والله اعلم واما المد
اللازم للساكن اللازم فهو ان يلقى الساكن في الكلمة الواحدة
فيجتمع ساكنان وهو على قسمين مدغم وغير مدغم فالمدغم نحو
الضالين والطامة والصاخة وآتين البيت بالماية وما

وما اشبه ذلك وغير المدغم نحو ص ون وق والر من
فواتح السور فلا خلاف في مده واما المد العارض للساكن
العارض فمنه مدغم وغير مدغم فالمدغم نحو قال لهم على قراءة
الادغام قال رب قيل لهم الرحيم ملك وما اشبهه وغير
المدغم نحو الرحمن الرحيم يوم الدين نستعين مفلحون يومنون
وله حال في الوصل وحال في الوقف فاما الوصل فوجه
واحد طبيعي من غير زيادة واما في الوقف فله في المفتوح
نحو يومنون وكذا المنصوب نحو مفلحون ثلاثة اوجه المد
قدر ثلاثة احرف والتوسط قدر حرفين والقصر
قدر حرف واحد وله في المرفوع والمضموم سبعة اوجه
هذه الثلاثة المذكورة ومثلها مع الاشمام وهو اطباق الشفاه
بعد السكون وضمها من غير صوت يدركه البصير دون الاعمى
والسابع الروم وهو النطق بصوت يسمعه القريب دون
البعيد ويدركه الاعمى والبصير واما المكسور والمجرور ففيه
اربعة اوجه وهي الثلاثة الاول والروم لا غير فان
سكنت الواو والياء وانفتح ما قبلهما فهما حرفا لين وتجري
فيهما الاوجه المذكورة والمراد بقولي الفتح والنصب

والضم والرفع والجر والكسر اي القاب البنا والقاب
الاعراب وأما فواتح السور فما كان منها فيه حرف مد
فيمد وما ليس فيه حرف مد فلا يمد فمثال ما فيه حرف
مد فما كان على ثلاثة احرف نحو لام ميم صاد قاف نون
فان انفتح ما قبل حرف المد نحو عين في كهيعص وحم عسق
ففيه المد والقصر فان كان على حرفين مثل طه ويا فلا
مد والله اعلم فصل في مسايل تتعلق بهذا الباب وهي
مسايل مهمة الاولى اذا قرئ لابي عمرو في قوله تعالى هولاء
ان كنتم صادقين في البقرة فللدوري ثلاثة اوجه مدهما
وقصرهما وقصر الاول ومد الثاني ويندرج معه السوسي في
الوجهين الاخيرين وذلك لان الاول منفصل بلا خلاف وهو
ها والثاني مختلف فيه وهو اولا ان لان فيه همزتين
مكسورتين من كلمتين ومذهب ابي عمرو ان يسقط احداهما
فمن المشايخ من قال باسقاط الاولى ومنهم من قال باسقاط
الثانية فالقايل باسقاط الاولى فالمد عنده منفصل والقايل
باسقاط الثانية فالمد عنده متصل فعلى قول الاول فهما منفصلان
فيمدان معا ويقصران معا للدوري ثم يجيز الثاني بعض من قصر

الاول

الاول ولا يجوز عكس هذا وهو مد الاول وقصر الثاني والله اعلم
الثاني اذا قرئ لابي عمرو في قوله تعالى هانتم هولاء على وجه الا
بدال فيهما للدوري ثلاثة اوجه مدهما وقصرهما وقصر الاول
ومد الثاني ويندرج معه السوسي في قصرهما وأما الوجه
الثالث لان سبب المد في الاول وهو الهمز ضعف بالتسهيل والثاني
فالهمز فيه على حاله قال الشيخ شمس الدين بن الجزري في كتابه النشر
ولا يجوز مدها من هانتم وقصرها من هولاء اذ لا وجه له الثالثة
آلذكرين والآن وآلله وآلسحر فان هنا همزة استفهام ولام سا
كنة وبينهما همزة وصل ففي ذلك وجهان الاول اثبات همزة
الاستفهام مع ابدال الهمزة الوصل الفا مع المد والثاني
اثبات همزة الاستفهام ايضا مع تسهيل همزة الوصل مقصورة
الرابعة الم الله بالوصل ففي اليا من ميم وجهان المد والقصر باعتبار
استصحاب حكم المد والاعتداد بالعارض الخامسة اللاي
في الاحزاب والمجادلة والطلاق فلابي عمرو وجهان الاول
واللاي بيا ساكنة مع المد فهو من قبيل اللازم الثاني التسهيل بين
الهمزة والياء مع المد والقصر والله اعلم باب الهمزتين
المجتمعتين من كلمة وتاتي على ثلاثة انواع الاول مفتوحتان الاولى

اما مدها وقصرها لانهما منفصلان صح

والثانية كقوله تعالى ءَأَنذرتهم أم لم قل أنتم ءَامنتم وما
اشبه ذلك الثاني الاولى مفتوحة والثانية مكسورة كقوله
تعالى إئنا اينا وما اشبه ذلك الثالث الاولى مفتوحة
والثانيه مضمومة كقوله تعالى قل اؤنبيكم او انزل أؤ
القي فالهمزة الاولى في الانواع الثلاثة مفتوحة والثانية
في النوع الاول مفتوحة وفي الثاني مكسورة وفي الثالث مضمومة
فالهمزة الاولى في الانواع الثلاثة محققة والثانيه في النوع
الاول مسهلة بين الهمزة والالف وادخال الف ممدودة
بينهما وفي النوع الثاني مسهلة بين الهمزة والياء وادخال الف و
ممدودة بينهما ايضا وفي النوع الثالث مسهلة بين الهمزة والواو
وادخال الف ممدودة بينهما وله ايضا وجه ثان في النوع
الثالث وهو عدم الادخال بينهما فصل واما قوله تعالى
آمنتم في الاعراف وطه والشعرا فقد اجتمع فيه ثلاث
همزات الاولى والثانية مفتوحتان والثالثه ساكنه
فيحقق الاولى ويسهل الثانية ولا يدخل بينهما الفا ويبدل
الثالثه حرف مد وكذلك قوله تعالى وقالوا ءألهتنا في
الزخرف باب الهمزتين المجتمعتين من كلمتين وهما في القران العظيم

على ثمانية انواع الاول ان يتفقا بالفتح كقوله تعالى جاء امرنا جاء
احد وما اشبه ذلك الثاني ان يتفقا بالكسر كقوله تعالى هؤلاء ان
كنتم من النسا الا وما اشبه ذلك الثالث ان يتفقا بالضم كقوله
تعالى اوليا اولئك ولا نظير له فيسقط الاولى في الانواع الثلاث
فيصير عنده من قبيل المد المنفصل وتقدم الكلام على المنفصل الرابع
الاولى مفتوحة والثانيه مكسورة كقوله تعالى تفيء الى فيحقق
الاولى ويسهل الثانيه بين الهمزة والياء الخامس الاولى مفتوحة
والثانيه مضمومه كقوله تعالى جاء امة فيحقق الاولى ويسهل
الثانية بين الهمزة والواو السادس الاولى مضمومة والثانية
مفتوحة كقوله تعالى نشاء اصبنا هم فيحقق الاولى ويبدل
الثانية واوا السابع الاولى مكسورة والثانية مفتوحة كقوله
تعالى من السماء او ائتنا فيحقق الاولى ويبدل الثانية يا الثامن
الاولى مضمومة والثانيه مكسورة كقوله تعالى يشاء الى فيحقق الا
ولى ويبدل الثانيه واوا وله وجه آخر ان يسهل الثانية كاليا وهو
والله أعلم باب الادغام الصغير الادغام الصغير بخلاف
الادغام الكبير فان الادغام الكبير ان يكون الاول
من المثلين او المتقاربين متحركا فاذا اراد القاري

١٣

ادغامه سكنه وادغمه في الثاني والادغام الصغير ان يكون
الاول من المتقاربين ساكنا من اصله فيدغم الاول في الثاني
فمن ذلك ذال اذ لحروف ذال اذ ستة احرف وهي التا والزاي
والصاد والدال والسين والجيم فمثال ذال اذ عند
التا اذ تلقونه واذ تقول وما اشبه ذلك وعند الزاي
واذ زين وما اشبه ذلك وعند الصاد واذ صرفنا وعند
الدال اذ دخلت جنتك اذ دخلوا عليه وعند السين اذ
سمعتموه وعند الجيم اذ جعل اذ جيتم اذ جا فيدغم ابو عمرو
الذال في هذه الستة ه ومن ذلك دال قد لحروف دال
قد ثمانية احرف وهي السين والذال والضاد والظا
والزاي والجيم والصاد والشين مثال دال قد عند
السين قد سالها قد سلف وما اشبه ذلك وعند الذال
ولقد ذرانا وعند الضاد قد ضلوا قد ضللت وعند الظا
فقد ظلم لقد ظلمك وعند الزاي ولقد زينا وعند الجيم لقد
جاكم لقد جيتم وعند الصاد ولقد صدقكم ولقد صدق الله
وعند الشين قد شغفها فيدغم ابو عمرو دال قد في هذه
الحروف الثمانية ومن ذلك تا التانيث لحروف تا التانيث

ستة احرف وهي السين والثا والصاد والزاي والظا
والجيم فمثال تا التانيث عند السين انبتت سبع اقلت
سحابا وعند الثا بعدت ثمود وكذبت ثمود وعند الصاد
حصرت صدورهم لهدمت صوامع وعند الزاي خبت زدناهم
وعند الظا حملت ظهورهما كانت ظالمة وعند الجيم نضجت جلودهم
وجبت جنوبها فيدغم ابو عمرو تا التانيث في هذه الحروف
الستة ومن ذلك لام هل وبل لحروف لام هل وبل ثمانية احرف
وهي التا والثا والظا والزاي والسين والنون والطا والضاد
فمثال لام هل وبل عند التا هل تنقمون وبل تاتيهم وعند الثا هل
ثوب الكفار وعند الظا بل ظننتم وعند الزاي بل زين بل زعمتم
وعند السين بل سولت وعند النون بل نتبع هل نحن وعند
الطا بل طبع الله وعند الضاد بل ضلوا فيظهر ابو عمرو اللام من
هل وبل عند هذه الحروف الثمانية الا اللام من هل في سورة
الملك في قوله تعالى هل ترى من فطور وفي سورة الحاقة
فهل ترى لهم من باقية فان ابا عمرو يدغم اللام في التاء
في هذين الموضعين وكذلك يدغم ذال اذ في مثلها والظاء
ويدغم دال قد في مثلها والتاء ويدغم تاء التانيث في مثلها

والدال والطا ويدغم لام هل وبل وقال في مثلها والرا ومثال
ذال اذ عند مثلها اذ ذهب وعند الظا اذ ظلموا ومثال
دال قد عند مثلها وقد دخلوا وعند التا وقد تعلمون ومثال
تا التانيث عند مثلها فما ربحت تجارتهم وعند
الدال اثقلت دعوا وعند الطا وقالت طايفة ومثال لام هل
وبل وقل عند مثلها والرا هل لكم وبل ران وقل رب واما حروف
مخارجها قريبة فتكون من كلمة ومن كلمتين فمن ذلك البا المجزومة
عند الفا في قوله تعالى يتب فاولئك وما اشبهه يدغم ابو عمرو
البا في الفا ومن ذلك عذت فيدغم الذال في التا حيث
جا ومن ذلك اورثتموها فيدغم الثا في التا ومن ذلك الدال
في اللام في قوله تعالى فاصبر لحكم ربك فالسوسي يدغم الرا
في اللام بالاخلاف والدوري له الاظهار والادغام ومن
ذلك النون من يس ون والقلم فيظهر النون عند الواو
ومن ذلك النون من السين عند الميم من طسم في الشعرا
والقصص فيدغم النون في الميم ومن ذلك الدال من صاد
عند الذال في قوله تعالى كهيعص ذكر فيدغم الدال في الذال
ومن ذلك الدال عند الثا في قوله تعالى ومن يرد ثواب

فيدغم الدال في الثا ومن ذلك الثا عند التا في قوله تعالى
لبثت ولبثتم فيدغم الثا في التا ومن ذلك الذال عند التا
في قوله تعالى اتخذتم ولتخذت فيدغم الذال في التا ومن
ذلك البا عند الميم في قوله تعالى اركب معنا فيدغم البا في
الميم ومن ذلك الثا عند الذال في قوله تعالى يلهث ذلك
فيدغم الثا في الذال ومن ذلك البا عند الميم في قوله تعالى
في البقرة ويعذب من يشا فيدغم البا في الميم هاهنا بالاخلاف
لان البا ساكنة وما عدا هذا الموضع في جميع القران فالبا
فيه مضمومة ففيها الاظهار والادغام والله اعلم

باب احكام النون الساكنة والتنوين

للنون الساكنة والتنوين
عند حروف الهجا احكام اربعة اظهار وادغام واقلاب
واخفا فحروف الهجا ثمانية وعشرون حرفا غير اللام الف
فتظهر النون الساكنة والتنوين عند ستة احرف وهي الهمزة
والها والحا والعين والخا والغين ويدغمان في ستة احرف
منها حرفان بغير غنة وهما الرا واللام واربعة بغنة وهم
اليا والواو والميم والنون ويقلبان ميما في اللفظ عند
البا ويخفيان عند ثلاثة عشر حرفا بغنة عند باقي الحروف

لخمسة عشر فالاظهار والاقلاب والاخفا في النون الساكنة من كلمة
ومن كلمتين والادغام لا يكون الا من كلمتين وكذلك التنوين لا يكون
الا من كلمتين وسياتي امثلة ذلك جميعه ان شا الله تعالى ه
فمثال اظهار النون الساكنة عند الهمزة من كلمة ينئون ومن كلمتين
من امن ومثال التنوين عند الهمزة عذاب اليم وكذلك اذا كان
بنصبتين او خفضتين ومثال النون الساكنة عند الها من كلمة
ينهون عنه ومن كلمتين من هاد ومثال التنوين عند الها جرف
هار ومثال النون الساكنة عند الحا من كلمة وانحر ومن كلمتين
من حديد ومثال التنوين عند الحا حكيم حميد ومثال النون
الساكنة عند العين من كلمة انعمت ومن كلمتين من علم ومثال التنوين
عند العين حور عين ومثال النون الساكنة عند الخا من كلمة
المنخنقة ومن كلمتين من خلاف ومثال التنوين عند الخا كاذبة
خاطئة ومثال النون الساكنة عند الغين من كلمة فسينغضون
ومن كلمتين من غل ومثال التنوين عند الغين من اله غيره
وما اشبه ذلك كله الحكم الثاني الادغام فتدغم النون الساكنة
والتنوين في ستة احرف يجمعها قولك يرملون منها حرفان
بغير غنة وهما الرا واللام والاربعة بغنة وقد تقدم ذكرها

ولا يكون الا من كلمتين فمثال النون الساكنة عند الرا من ربهم
وعند اللام من له ويسمى الادغام الكامل ومثال التنوين
عند الرا غفور رحيم وعند اللام هدى للمتقين وهو ايضا
ادغام كامل ومثال النون الساكنة عند اليا من يومن
ومثال التنوين عند اليا عينا يشرب ومثال النون الساكنة
عند الواو من وال ومثال التنوين عند الواو مستطيرا و
يطعمون ومثال النون الساكنة عند الميم من مال ومثال
التنوين عند الميم حين من الدهر ومثال النون الساكنة
عند النون من نفس ومثال التنوين عند النون امشاج نبتليه
فكما سمي الادغام في الرا واللام بالكامل سمي في هذه الاربعة
وهي اليا والواو والميم والنون بالناقص فان اجتمعت
النون الساكنة مع اليا او الواو في كلمة اظهرت ولا يجوز
الادغام نحو قنوان وصنوان ودنيا وبنيان وما اشبه
ذلك كله الحكم الثالث الاقلاب فتقلب النون الساكنة
والتنوين عند البا ميما في اللفظ فمثال النون الساكنة عند
البا من كلمة انبئهم ومن كلمتين من بعد ومثال التنوين
عند البا من كلمة سميعا بصيرا وما اشبه ذلك كله ه الحكم الرابع

الاخفا فتخفي النون الساكنة والتنوين بغنه عند باقي الحروف
وهي من حروف الهجا على التوالي التا والثا والجيم والدال والذال
والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطا والظا والفا
والقاف والكاف فمثال النون الساكنة عند التا من كلمة نحو
كنتم ومن كلمتين من تاب ومثال التنوين عند التا جنات
تجري وعند الثا من كلمة والانثى من ثمرة والتنوين عند الثا
قولا ثقيلا وعند الجيم من كلمة انجينا ومن كلمتين ان جعل والتنوين
عند الجيم خلق جديد وعند الدال من كلمة اندادا ومن كلمتين من
دابة والتنوين عند الدال وكاسا دهاقا وعند الذال من كلمة
انذرتهم ومن كلمتين من ذهب والتنوين عند الذال وكيلا
ذريه وعند الزاي من كلمة تنزيل ومن كلمتين من زوال
والتنوين عند الزاي صعيدا زلقا وعند السين من كلمة الانسان
ومن كلمتين من سوء والتنوين عند السين رجلا سالما
وعند الشين من كلمة انشرناه ومن كلمتين ان شا والتنوين
عند الشين غفور شكور وعند الصاد من كلمة الانصار ومن
كلمتين ان صدوكم والتنوين عند الصاد جمالات صفر وعند
الضاد من كلمة منضود ومن كلمتين من ضل والتنوين عند الضاد

ومن كلمتين صح

وكلا ضربنا وعند الطا من كلمة المقنطرة ومن كلمتين من طين
والتنوين عند الطا صعيدا طيبا وعند الظا من كلمة ينظرون
ومن كلمتين من ظهير والتنوين عند الظا ظلا ظليلا وعند
الفا من كلمة فانفلق ومن كلمتين من فضل والتنوين عند الفا
خالدا فيها وعند القاف من كلمة انقلبوا ومن كلمتين من
قرار والتنوين عند القاف سميع قريب وعند الكاف
من كلمة المنكر ومن كلمتين من كتاب والتنوين عند الكاف
كتاب كريم وما اشبه ذلك كله والله اعلم ه باب احكام
ميم الجمع ميم الجمع لها عند حروف الهجا احكام ثلاثة ادغام
واخفا واظهار فتدغم في الميم وتخفي عند البا على المختار و
تظهر عند باقي الحروف ويأتي امثلة ذلك كله ان شاء الله تعالى
فمثال ميم الجمع عند الميم في قلوبهم مرض ومثال ميم
الجمع عند البا ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وعند الهمزة
عليهم انذرتهم ام لم وعند البا تقدم الكلام على الاخفا وعند
التا وانتم تعلمون وعند الثا عليكم ثم يحييكم ثم
وعند الجيم لهم جنات وعند الحا عليهم حجارة وعند الخا كنتم
خير امة وعند الدال هم درجات وعند الذال ايا كم

وعند الذال

ذلك ادنى ان خلفهم ذرية وعند الرابهم دوف وعند الزاي
بينهم زبرا وعند السين ويهديكم سنن وعند الشين
وان خفتم شقاق وعند الصاد وهدينا مم صراطا وعند
الضاد ان اراد بكم ضرا وعند الطا اليهم طرفهم وعند
الظا عليم ظلالها وعند العين لهم عقبى الدار وعند الغين
ان كنتم غير مدينين وعند الفا هم فيها وعند القاف عليم
قل الله وعند الكاف مثلهم كمثل الذي وعند اللام ربكم
لين شكرتم لازيدنكم وعند الميم تقدم الكلام على الادغام و
عند النون لهم نصيب وعند الها انهم هم وعند الواو عليم
ولا وعند اليا لعلهم يتذكرون ه فهذه امثلة ميم الجميع
عند حروف المعجم من ادغام واخفا واظهار والله اعلم ه

الهجاء

باب الامالة امال ابو عمرو كل الف منقلبة عن ياء
اذا كانت على وزن فعلى وفعلى وفعلى بفتح الفا وضمها وكسرها
فالفتح مثل مرضى ودعوى وما اشبه ذلك وبالضم مثل قصوى
ودنيا وسفلى وعليا وما اشبه ذلك وبالكسر مثل احداهما
وسيماهم وما اشبه ذلك فان كان من ذوات اليا اماله
بين بين وان كان من ذوات الرا اماله محضة وله في

القران اماكن من ذوات اليا امالها محضة ستذكر فامال
اعمى الاول من الاسرا محضة والها من كهيعص محضة وامال
السوسي اليا منها محضة بخلاف عنه وامال الها من طه محضة وامال
السوسي الهمزة من نائ اي من كهيعص في الاسرا وحم السجدة محضة بخلاف عنه
وامال الدوري يا ويلتى ويا اسفى ويا حسرتى بين بين وكذ
لك اني اذا كان بعدها حرف من خمسة احرف تجمعها فى لك
شكينة وامال ابو عمرو كل الف بعدها را طرف مكسورة
كالدار والانصار والكفار وامال الكافرين وكافرين وكذا
اذا تكررت كالابرار امالة محضة وكذلك امال كل الف
بعد الرا كبشرى وذكرى واسرى امالة محضة وما
اشبه ذلك وامال روس الاي من سورة طه والنجم
والمعارج والقيمة والنازعات وعبس والاعلى والشمس
وضحها والليل اذا يغشى والضحى والعلق فما كان من ذوات
الرا محضة وما كان من ذوات اليا بين بين وامال الحا
من حم في السور السبع بين بين وامال ابو عمرو والناس
المجرور السين محضة بخلاف عنه وامال ابو عمرو
الهمزة من راء كوكبا اذا كان بعد الهمزة حرف

محرك ورءاها وراه وامال السوسي الراء المحضة بخلاف عنه كل هذه
اماله محضة فاذا جا بعدها ساكن نحو را القمر ورا الشمس ورا
المجرمون النار فللسوسي في امالة الرا والهمزة خلاف هذا في حال
الوصل فان وقفت كان لابي عمرو ما تقدم في راكوكبا والله اعلم
باب الراءات اذا سكنت الرا وكان قبلها كسرة متصلة
رققت فان جا بعدها حرف من حروف الاستعلا فخمت وحروف
الاستعلا يجمعها قظ خص ضغط الا في فرق في سورة الشعرا
فان فيها الترقيق والتفخيم فان انفصلت الكسرة او عرضت
فخمت مثال ما ترقق فيه مرية وفرعون وما اشبه ذلك
ومثال ما بعده حرف استعلا قرطاس ومرصاد وفرقة
ومثال ما فيه الكسرة منفصلة ام ارتابوا والعارضة
ارتابوا وما اشبه ذلك واما الرا الموقوف عليها فتارة
تكون مكسورة وتارة تكون مرفوعة وتارة تكون منصوبة
فالمكسورة والمرفوعة ان كان قبلها يا ساكنة او كسرة متصلة
رققت المرفوعة في الوقف دون الوصل واما المنصوبة
فلا ترقيق فيها وقفا ولا وصلا وكذلك يقف على الرا
الممالة بالترقيق فمثال المرققة في الوقف دون الوصل

خبير وبصير لذي حجر والمنصوبة خبيرا بصيرا اصرا امرا
ذكرا والله اعلم باب اللامات اللام من اسم الله
تعالى اذا كان قبلها كسرة رققت واذا كان قبلها ضم او فتح
فخمت مثال المرققة بسم الله وبالله ولله ومثال
المفخمة قال الله يقول الله ان الله باب الوقف
تقدم الكلام على الروم والاشمام في باب المد والقصر
باب الوقف على مرسوم الخط ها التانيث المرسومة
في المصحف الشريف بالتا اذا وقف القاري عليها لاضطرار
او اختبار فالقرا مختلفون في الوقف عليها فمنهم من وقف
عليها بالتا لاتباع الرسم ومنهم من وقف عليها بالها لاتباع الاصل
فمذهب الامام ابي عمرو ابن العلا الوقف بالها الا في
مواضع وساذكر ذلك كله ان شا الله تعالى فمن ذلك رحمت
في سبع مواضع الاول في البقرة اوليك يرجون رحمت الله
الثاني في الاعراف ان رحمت الله قريب من المحسنين الثالث
في هود رحمت الله وبركاته الرابع في مريم ذكر رحمت ربك
الخامس في الروم فانظر الى اثر رحمت الله السادس والسابع
في الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك ومن ذلك

نعمت في احد عشر موضعا الاول واذكروا نعمت الله عليكم وما
انزل عليكم في البقرة الثاني واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم في
ال عمران الثالث الثاني في سورة العقود واذكروا نعمت
الله عليكم اذ هم قوم الرابع والخامس في سورة ابرهيم بدلوا نعمت
الله كفرا وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها السادس والسابع
والثامن في سورة النحل وهي الاواخر وبنعمت الله هم
يكفرون يعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله التاسع
في لقمان في البحر بنعمت الله العاشر في فاطر نعمت الله الحادي
عشر بنعمت ربك في الطور ه ومن ذلك امرات في سبع مواضع
وهي المذكورة مع زوجها الاول في سورة ال عمران اذ قالت
امرات عمران الثاني والثالث في سورة يوسف امرات
العزيز تراود امرات العزيز الان الرابع وقالت امرات
فرعون في القصص الخامس والسادس والسابع في التحريم امرات
نوح وامرات لوط وامرات فرعون ه ومن ذلك معصيت
موضعان في سورة المجادلة ويتناجون بالاثم والعدوان و
معصيت الرسول فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت
الرسول ومن ذلك شجرت موضع واحد ان شجرت الزقوم في

سورة الدخان ومن ذلك سنت في خمسة مواضع الاول
في سورة الانفال فقد مضت سنت الاولين الثاني والثالث والرابع
في سورة فاطر الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا
ولن تجد لسنت الله تحويلا الخامس في سورة غافر سنت الله
التي ومن ذلك قرت عين موضع واحد في سورة القصص ومن ذلك
وجنت نعيم موضع واحد في سورة اذا وقعت ومن ذلك فطرت
الله موضع واحد في سورة الروم ومن ذلك بقيت الله موضع
واحد في سورة هود ومن ذلك ومريم ابنت عمران في سورة
التحريم موضع واحد ومن ذلك كلمت ربك الحسنى في سورة الا
عراف ومن ذلك لعنت في موضعين الاول فنجعل لعنت الله
على الكاذبين في ال عمران الثاني والخامسة ان لعنت الله
عليه ان كان من الكاذبين في سورة النور ووقف ابو عمرو
على ذلك كله بالها على اصله وخالف ابو عمرو هذا الاصل
في مواضع رسمت بالتا ووقف عليها بالتا فمن ذلك قوله
تعالى يا ابت حيث جا وقوله كلمت ربك صدقا وعدلا في
الانعام وايات للسايلين في يوسف وغيابت فيها وايات
من ربه في العنكبوت فهم على بينت في فاطر وحقت كلمت

ربك في يونس والطور ومن ذلك ويكأن ويكأنه وقف ابو
عمرو على الكاف واذا وصل ياخذ من اول الكلمة ومن ذلك و
وكأين وقف ابو عمرو على اليا واذا وصل اخذ من اول الكلمة
ومن ذلك مال في اربع مواضع الاول فمال هؤلاء القوم في النسا
الثاني مال هذا الكتاب في الكهف الثالث مال هذا الرسول
في الفرقان الرابع فمال الذين كفروا في المعارج وقف ابو عمرو
على الالف دون اللام واذا وصل اخذ من اول الكلمة ومن
ذلك ايه في ثلاثة مواضع ايه المومنون في النور يا ايه
الساحر في الزخرف وايه الثقلان في سورة الرحمن
رسمت بالها بلا الف وقف ابو عمرو عليها بالالف ومن ذلك اياما
في الاسرى وقف ابو عمرو على الالف بعد الميم والله اعلم.

باب المقطوع والموصول من ذلك ان لا في عشرة مواضع رسمت
بالنون مقطوعة عن لا وهي ان الناصبة للفعل والناصبة
للاسم عن لا النافية الاول في الاعراف ان لا اقول على الله
الا الحق الثاني فيها ايضا ان لا يقولوا على الله الا الحق.
الثالث ان لا ملجا في التوبة الرابع والخامس في هود وان لا
اله الا هو وان لا تعبدوا الا الله اني اخاف الثاني منها

السادس في الحج ان لا تشرك بي شيا السابع في يس ان لا تعبدوا
الشيطان الثامن في الدخان وان لا تعلوا التاسع في الممتحنة
ان لا يشركن بالله شيا العاشر ان لا يدخلنها في سورة القلم وقد
اختلف في الحرف الذي في الانبيا وهو قوله تعالى فنادى
في الظلمات ان لا اله الا انت ومن ذلك قطع ان عن ما في الرعد
وان ما نرينك لا غير ومن ذلك عن ما نهوا عنه في الاعراف
ومن ذلك قطع من الجارة عن ما الموصولة في النسا فمن ما ملكت
وفي الروم من ما ملكت ايمانكم وفي المنافقين من ما رزقناكم
ومن ذلك ام المنفصلة والمنقطعة عن من الاستفهامية في اربعة
مواضع ام من يكون عليهم وكيلا في النسا ام من اسس في
التوبة ام من خلقنا في الصافات ام من ياتي امنا في فصلت
ومن ذلك من كل ما سالتموه قطع كل عن ما في ابراهيم واختلف
في كلما ردوا الى الفتنة بالنسا وكلما دخلت امة في
الاعراف وكلما جا امة بقد افلح وكلما القي بالملك ومن
ذلك في ما قطع في عن ما في احد عشر موضعا الاول في البقرة
في ما فعلن في انفسهن من معروف وهو الثاني في السورة
الثاني في المايدة ليبلوكم في ما اتيكم الثالث والرابع

في الانعام قل لا اجد في ما اوحي الي ليبلوكم في ما اتيكم كلما جاها
الخامس في سورة الانبيا وهم في ما اشتهت انفسهم السادس
في النور فيما افضتم السابع في الشعرا في ما هاهنا امنين الثامن
في الروم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركا في ما رزقناكم التاسع
والعاشر في الزمر ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون انت
تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون الحادي عشر في
الواقعة وننشئكم في ما لا تعلمون ومن ذلك فاينما تولوا في البقرة
موصولة وكذلك اينما يوجهه بالنحل واختلف في النسا اينما
تكونوا يدرككم الموت وكذا في الشعرا اينما كنتم تعبدون
من دون الله وبالاحزاب اينما ثقفوا فاكثر المصاحف
على قطعها عن ما في هذه المواضع ووصلها واتفقت
المصاحف على قطع ما عدا هذه المواضع في نحو فاستبقوا
الخيرات اين ما اين ما كنتم تشركون وما اشبه ذلك ومن
ذلك فالم يستجيبوا في هود فانها بغير نون بين الهمزة ولم بخلاف
التي في القصص وغيرها فانها رسمت مقطوعة اي بالنون ومن
ذلك الن نجعل لكم موعدا بالكهف والن نجمع عظامه
بالقيامة بغير نون بين الهمزة ولن وما عدا هما بالنون ومن

حشيه
هذا الموضع متفق على قطعه
وماعداه من العشرة المذكورة
مختلف فيه كما نص عليه ابن
الجزري في شرح الجزريه
ه

لعله سقط من نسخة المصنف
لفظة قليل بعد قوله ووصلها

ذلك

ذلك لكيلا موصولة في اربعة مواضع الاول في ال عمران لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم الثاني بالحج لكيلا يعلم من بعد علم شيا الثالث
الثاني من سورة الاحزاب لكيلا يكون عليك حرج الرابع في
الحديد لكيلا تاسوا على ما فاتكم وما عدا هذه المواضع الاربعة
مقطوع لكي لا ومن ذلك عن من اتفقت المصاحف على قطع
عن من في موضعين في النور ويصرفه عن من يشا وفي النجم
عن من تولى عن ذكرنا ومن ذلك يوم هم اتفقت المصاحف
على قطع يوم عن هم في موضعين في غافر يوم هم بارزون
وفي الذاريات يوم هم على النار يفتنون وما عداهما
موصولة ومن ذلك ولات حين مناص في ص فاختلف المصاحف
فيه فمصحف الامام عثمان التا متصلة بحين في الرسم وفي ساير
المصاحف منفصلة عنها في الرسم ومن ذلك بيس ما وببيس ما
اختلف المصاحف العثمانية في قطع بيس ما يامركم به ايمانكم
في البقرة ووصله واتفقوا على وصل بيسما خلفتموني
من بعدي في الاعراف وبيسما اشتروا به انفسهم في البقرة
واتفقوا على قطع لبيس ما كانوا يعملون ولبيس ما شروا لبيس
ما كانوا يصنعون لبيس ما قدمت وكذلك فبيس ما يشترون

في موضعي ال عمران وفي المرسوم انبئنا عن ذلك سكت عنها
طلبا للاختصار والله اعلم ه **باب ياآت الاضافة** اليآء
من ذلك تكون ضمير المتكلم تتصل بالاسم والفعل والحرف
نحو نفسي وفطرني ويحزنني ولكني فهي كهاء الضمير وكافه فلذلك
لم تكن لاما من الفعل قط وهي على ستة انواع ه قبل همز مفتوح
قبل همز مكسور قبل همز مضموم قبل لام التعريف قبل همز الوصل
ليس بعدها همز فاذا عرف ذلك فاذا جا بعد يا الاضافة همز مفتوح او همز مكسور فان ابا عمرو رحمه الله
فتح اليا في النوعين الا ما يستثنى من ذلك من ما استثنى
من ذلك مع الهمز المفتوح فاذكروني اذكركم في البقرة
وفي الاعراف ارني انظر اليك وفي التوبة ولا تفتني
الا وفي هود وترحمني اكن فطرني افلا وفي يوسف
يحزنني ان وسبيلي ادعو وفي طه حشرتني اعمى وفي النمل
اوزعني ان وفيها ليبلوني ءاشكر وفي الاحقاف
اوزعني ان اشكر فسكن ابو عمرو جميع ما ذكر
من المستثنى مع الهمز المفتوح ومع الهمز المكسور يستثنى
من ذلك انصاري الى في ال عمران والصف وفي الاعراف

انظرني الى وفي يوسف يدعونني اليه وبناتي ان في الحجر
ومنها وفي ص فانظرني الى وفيها ولعنتي الى وستجدني
ان شاء الله في الكهف والقصص والصافات وعبادي
ان في الشعرا وفي القصص يصدقني الى وفي غافر وتدعونني — الي تدعونني صح
اليه وفي الاحقاف ذريتي الى وفي المنافقين اخرتني
الى واما التي مع الهمز المضموم نحو بعهدي اوف اني اوفي
الكيل وما اشبه ذلك فسكن ابو عمرو اليا مع الهمز المضموم حيث
جاء واما التي مع همز الوصل المنفصل بلام التعريف ففتح ابو عمرو
اليا في ذلك الا في قوله تعالى يا عبادي الذين امنوا في العنكبوت — ت
ويا عبادي الذين اسرفوا في الزمر فسكنها واما التي
عند همز الوصل المجرد نحو اني اصطفيتك في الاعراف واخي
اشدد في طه وفيها لنفسي اذهب وذكري اذهبا وفي
الفرقان يا ليتني اتخذت ان قومي اتخذوا وفي الصف
من بعدي اسمه ففتح ابو عمرو جميع ذلك واما التي عند
غيرهما نحو بيتي للطائفين في البقرة والحج بيتي مؤمنا في
نوح بي لعلهم في البقرة وجهي لله في ال عمران ووجهي
للذي في الانعام صراطي مستقيما في الانعام وفيها ومماتي

بِيْ وَأَرْضِي وَاسِعَةٌ فِي العنكبوت وجملة ذلك ثلاثون
يا فسكن ابو عمرو جميع ذلك وفتح ابو عمرو ومحياي
في الانعام. فايدة لم يختلف في فتح اليا اذا وقعت بعد
ساكن سوا كان ذلك الساكن الفا او غيره نحو عصاي
واياي ومثواي وبيدي وعلي تعالى من اجل الجمع بين ورؤياي م
الساكنين ولم يقع خلاف الا في محياي ولكن ابو عمرو فتحها
كما تقدم والله اعلم باب الزوايد وهي اليا المحذوفة في
الرسم فالقاعدة على مذهب الامام ابي عمرو رحمه الله تعالى
ان يحذف اليا الزايدة في الوقف ويثبتها في الوصل.
وسنذكر ان شاء الله تعالى في آخر كل سورة ما فيها من
يا آت الاضافة وما فيها من الزوايد طلبا للاختصار
وقبل ان نشرع في دخول الفرش نشرع في شي من مخارج
الحروف وصفاتها التي يحتاج القاري اليها وقد جرت
العادة لمصنفي الكتب في هذا العلم ان يقدموا الكلام على
مخارج الحروف ومنهم من اخره الى آخر الكتاب وقد
استخرت الله تعالى أن اتكلم عليه هاهنا فانه ابتداء
القراة وجميع ما تقدم اصول فاذا عرف القاري الاصول

وشرع في القراة احتاج الى معرفة مخارج الحروف وصفا
تها فالحروف حروف الهجا من الالف الى اليا فمخارجها
قد اختلف في عددها فمذهب الفرا واتباعه انها
اربعة عشر ومذهب سيبويه واتباعه انها ستة عشر ومذهب
الخليل وهو الذي عليه الجمهور انها سبعة عشر وتنحصر في
ثلاثة امكنة وهي الحلق واللسان والشفة ويعم الجميع
الفم. فاذا اراد القاري ان يعرف مخرج الحرف فطريقه
في ذلك ان يسكن الحرف ويدخل عليه همزة الوصل ويصغي
اليه بحيث انقطع الصوت كان مخرجه فاذا سئل القاري
المتلفظ به من كلمة فان كان ساكنا حكاه بهمزة الوصل
وان كان متحركا حكاه بهاء السكت فاذا سيل عن الجيم من
جعفر يقول جه فالالف واليا الساكنة المكسور ما قبلها
والواو الساكنة المضموم ما قبلها مخرجهن من الجوف والهمزة
والها من اقصى الحلق مما يلي الصدر والعين والحا من و
سط الحلق والغين والخا من ادنى الحلق اي اوله و
تسمى هذه الحروف الحلقية لان مخرجهن من الحلق فهذه
اربعة مخارج من الجوف واحد ومن الحلق ثلاثة

لتسعة احرف وفي اللسان عشرة مخارج لثمانية عشر حرفا
فالقاف من آخر اللسان مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الا
على والكاف من المخرج الثاني من بعيد اخر اللسان وما
يحاذيه من الحنك الاعلى وهو اسفل من مخرج القاف قليلا
ويقال لهما اللهوية لانهما يخرجان من آخر اللسان واللهاة
اللحمة المشرفة على الحلق وقيل اقصى الفم والجيم والشين والياء
من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الاعلى والضاد من
حافتي اللسان وما يليه من الاضراس ومن اليسرى صعب
واكثرا ستعمالا ومن اليمنى اصعب واقل وذكر ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه كان يخرجها من الجانبين واللام من
اول حافة اللسان وطرفه وما يحاذيها من الحنك الاعلى
من اللثة من سنخ الضاحك اي كل من بدوا من مقدم الاضراس
والنون من طرف اللسان اي راسه وما يحاذيه من اللثة
تحت اللام قليلا وقيل فوقها والراء من ظهر راس اللسان
وما يحاذيه من لثة الثنيتين العليين هذا مذهب سيبويه
وذهب الفرا وقطرب والجرمي الى ان اللام والنون والرا
من راس اللسان وما يحاذيه والطا والدال والتا من طرف

اللسان مما بينه وبين اصول الثنايا العليا مصعدا الى الحنك
ويقال لها النطعية لخروجها من نطع الغار الاعلى اي
سقفه والصاد والزاي والسين من طرف اللسان
ومن اطراف الثنايا السفلى وهن حروف الصفير
ويقال لها الاسلية لخروجهن من اسلة اللسان والظا
والذال والثا من طرف اللسان وطرف الثنايا العليا
ويقال للثلثة اللثوية لخروجها من اللثة وهي منبت
الاسنان هذا آخر مخارج اللسان والفا تخرج من
باطن الشفة السفلى ومن اطراف الثنايا العليا
والواو والبا والميم من بين الشفة العليا والسفلى
والغنة من الخيشوم والانف وهو المخرج السابع عشر
وبرهان مخرج الغنة في سد الانف ومنهم من قال
ان الغنة انما هي صفة من الصفات صفاتها اعلم ايدك
الله ان المخرج للحرف كالميزان يعرف به كميته والصفة
له كالناقد يعرف به كيفيته فصفات الحروف عشرة جهر
وهمس رخو وشدة مستفل مستعل منفتح منطبق مصمتة
مذلقة فالمجهورة تسعة عشر حرفا وهي الالف والهمزة

لعله اي سقفه
عوض عن الي

٢٦

والباء والجيم والدال والذال والراء والزاي والضاد
والطاء والظاء والعين والقاف واللام والغين و
الميم والنون والواو والياء وسميت هذه الحروف
مجهورة لمنع النفس ان يجري معها لقوتها وقوة الاعتماد عند
خروجها وما عدا هذه مهموسة وهي عشرة وهي التاء والثاء
والحاء والخاء والسين والشين والصاد والفاء والكاف
والهاء وسميت مهموسة لجريان النفس معها ولضعفها و
ضعف الاعتماد عليها عند خروجها والرخوة ستة عشر وهي
الالف والثاء والحاء والخاء والذال والزاي والسين و
الشين والصاد والضاد والظاء والغين والفاء والهاء
والواو والياء والشديدة ثمانية وهي الهمزة والباء والتاء
والجيم والدال والطاء والقاف والكاف والمستفلة
اثنان وعشرون وهي ما عدا المستعلية والمستعلية
سبعة وهي الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء والغين
والقاف والمنفتحة خمسة وعشرون وهي ما عدا المطبقة
فالمطبقة اربعة وهي الصاد والضاد والطاء والظاء
والمصمتة ثلاثة وعشرون وهي ما عدا المذلقة فالمذلقة

ستة وهي الباء والراء والفاء واللام والميم والنون ثم اعلم
ان الزاي والسين والصاد توصف ايضا بالصفير والباء
والجيم والدال والطاء والقاف توصف بالقلقلة والواو
والياء اذا انفتح ما قبلها وصفا باللين والراء واللام و
صفا بالانحراف وتوصف الشين بالتفشي وتوصف
الضاد بالاستطالة واعلم ايدك الله ان الصفات منها
ما هو قوي ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو متوسط
بين ذلك فالجهر والشدة والاطباق والاستعلا والا
ستطالة والقلقلة والصفير والتفشي والانحراف
والتكرير صفات قوة والهمس والرخاوة والاستفال
والانفتاح صفات ضعف فمن الحروف ما يجتمع فيه
خمس صفات الا انه لا يجتمع في الحرف الواحد ضدان يعني
استعلاء واستفال ولا انفتاح وانطباق ولا جهر
وهمس وكذلك باقي الاضداد والله اعلم فاذا علم ذلك
وجب على قارئ القرآن ان يجود القرآن العظيم جل
منزله والتجويد هو الترتيل قال الله تعالى ورتل
القرآن ترتيلا وقال تعالى ورتلناه ترتيلا اي

انزلناه بالترتيل اي التجويد فمن لم يراع قواعد التجويد في
قراته فهو عاص آثم بعصيانه والاثم معاقب فعلم ان ترك
التجويد حرام لان الحرام هو الذي يعاقب على فعله ويثاب على
تركه فالقران العظيم انزله الله تعالى بافصح اللغات وهي
لغة العرب العربا فاذا كان القران عربيا ينبغي ان يراعي
فيه قواعد لغة العرب العربا من ترقيق المرقق
وتفخيم المفخم وادغام المدغم واظهار المظهر واخفا المخفي
ومد الممدود وقصر المقصود وغير ذلك فاذا لم يراعي القاري
ذلك فكانه قرا القران بغير لغة العرب والقران ليس كذلك
فهو قاري ليس بقاري بل هادم وعدم قراته اولى من قراته
وهو بها من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا ومن الداخلين في قوله صلى الله عليه وسلم
رب قاري للقران والقران يلعنه والله امر نبيه صلى
الله عليه وسلم وهو افصح العرب العربا بالترتيل فقال
تعالى ورتل القران ترتيلا اي جود القران تجويدا ومن
المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا القران مجودا
كما انزل لكنه خطاب له والمراد به غيره وفي التجويد احاديث

كثيرة ويكفي ما ذكر من ذلك والله اعلم سورة البقرة
مدنية واياتها مايتان واثنان وثمانون اية وكلماتها سبعة
الاف كلمة ومايه واحدى وعشرون كلمة وحروفها خمسة وعشرون
الف حرف وخمسمايه حرف واختلف اهل الامصار في عدد اياتها
فالمدنيون والكوفيون قالوا مايتين ايه وست وثمانون ايه
والبصريون قالوا مايتين وسبع وثمانون اية وحذف
من الفاظ هذه السورة في الرسم يخدعون وما يخدعون
ووعدنا موسى ووعدناكم وفاخذتكم الصعقة وخطيته
واسرى وتفدوهم وكلما عهدوا او ننسها ونصريف الرياح و
تظهرون ومسكين ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فان قاتلوكم و
قتلوهم وفرهن وفادارءتم وفاءو وجاءو وباءو حيث وقع
كل هو لا بغير الف واثبت فيها كاتب بالعدل ولاياب
كاتب ولا يضار كاتب ولم يجدوا كاتبا بالف ثابتة ومالا
يانيه في هذه السورة فارهبون ولا تكفرون والداع و
دعان وفاتقون يا ولي الالباب وكتب موصولا بيسما
يامركم واينما تولوا وفي ما فعلن مقطوع يرجون رحمت
الله واذكروا نعمت الله بالتا الممدودة وفيها ورا ان

حشه
في هذه السورة اربعة ادغم ابو عمرو فيه
وثمانين حرفا فيه هدا قيل لهم قيل لهم
لذهب بسمعهم خلقكم جعل لكم قال ربك
ونحن نسبح لك قال اعلم ما لا تعلمون
اعلم ما تبدون حيث شيتما ادم من ربه
انه هو يستحيون نساءكم من بعد ذلك
انه هو لن نومن لك حيث شيتم قيل لهم من بعد ذلك
من بعد ذلك يعلم ما يسرون الكتاب بايديهم
اسرايل لا واتوا الزكوة ثم في ادغامه خلاف
قيل لهم بالبينات ثم العظيم ما ننسخ نبين لهم
كذلك قال يحكم بينهم اظلم ممن يقول له
كذلك قال هدى الله هو من العلم ما لك
قال لا ينال ابرهيم مصلى واسماعيل ربنا
قال له ربه قال لبنيه ونحن له اربعين
اظلم ممن لنعلم من فلنولينك قبلة الكتاب بكم
قيل لهم العذاب بالمغفرة الكتاب بالحق طعام مسكين
شهر رمضان يتبين لكم المساجد تلك حيث ثقفتموهم
مناسككم يقول ربنا يقول ربنا يعجبك قوله
قيل له زين للذين الكتاب بالحق ليحكم بينهم وما
اختلف فيه المطهرين نساوكم ايات الله هزوا
النكاح حتى يعلم ما في فقال لهم وقال لهم جاوزه
هو والذين في ادغامه خلاف وقال لهم داود
جالوت ان ياتي يوم يشفع عنده يعلم ما قال ليه
تبين له الانهار له المصير لا والله اعلم
استتروا وقل بيسما صح

تعالى حم

٢٧

بسطة بالسين وكتب في هذه السورة و الله يقبض ويبصط با
لصاد وليس في القران كله غيرها وقد ذكر ما بين السورتين
من الاوجه في باب البسملة ﴿ فيه هدى ذكر في باب الادغام
الكبير وذكر ابدال الهمز الساكن . وذكر المد المتصل والمنفصل
في بابه وذكر المد العارض ايضا فيه ءانذرتهم ذكر في باب الهمزتين
من كلمة ابصارهم ذكر في باب الامالة ومن الناس ذكر في
باب الامالة قرا ابو عمرو وما يخادعون بضم اليا وفتح الخا و
كسر الدال والف بين الخا والدال وقرا يكذبون بضم اليا
وفتح الكاف وتشديد الذال قيل لهم ذكر في باب الادغام
الكبير السفهاء الا ذكر في باب الهمزتين من كلمتين بالكافرين
ذكر في باب الامالة هؤلاء ان كنتم ذكر في باب المد
والقصر انبئهم ذكر انه لا يبدل قرا وهو وهي اذا كان
قبل الها واوا او فاء او لاما بسكون الها حيث جا قرا فازلهما
بتشديد اللام ولا الف بينها وبين الزاي قرا فتلقى ءادم
من ربه كلمات فتاب عليه برفع ءادم وجر التاء من
كلمات بخفضتين قرا ولا تقبل منها شفاعة بالتانيث
قرا واذ وعدنا بغير الف بين الواو والعين هنا وفي الاعراف

(انه يحقق الاولى ويسهل الثانية بين الهمزة والالف ويدخل بينهما الفا)

وطه وفي البقرة واذ وعدنا موسى اربعين ليلة وفي الاعراف
ووعدنا موسى ثلاثين ليلة وفي طه ووعدناكم جانب الطور
الايمن قرا ابو عمرو بارئكم بسكون الهمزة ويامركم
وتامرهم وينصركم ويشعركم بسكون الرا وللدوري
وجه آخر باختلاس حركة الهمزة من بارئكم واختلاس
حركة الرا في الجميع قرا نغفر لكم خطاياكم هنا
وفي الاعراف بفتح النون وكسر الفا قرا عليهم الذلة وبهم
الاسباب اذا كان قبل الها يا ساكنة او كسرة وبعد الميم سا
كن بكسر الها والميم معا حيث جاء قرا تعملون افتطمعون
بالخطاب تظاهرون هنا وفي التحريم بتشديد الظا وتعملو
اولئك الذين بالخطاب قرا القدس حيث جا بضم الدال
قرا ان ينزل الله بسكون النون وتخفيف الزاي وكذا
ان ينزل عليكم حيث جا بالنون او بالياء او بالتاء الا الذي
في الانعام وهو ان ينزل اية فهذا فيه بضم اليا وفتح النون
وتشديد الزاي قرا لجبريل وجبريل حيث جاء بكسر الجيم
والرا وسكون اليا من غير همز قرا وميكال بالف بعد
الكاف ولام مفتوحة بعد الالف قرا ولكن الشياطين

بتشديد النون بعد الكاف وفتح نون الشياطين قرا ما ننسخ
بفتح النون الاولى وسكون الثانية وقرا او ننساها بفتح النون
الاولى وسكون الثانية وفتح السين وهمزة ساكنة بعد السين
فقد ضل ذكر ادغام الدال في الضاد في الادغام الصغير تبين
لهم ذكر في باب الادغام الكبير قرا ولا تسئل بضم التا وفتح
الهمزة وضم اللام قرا واتخذوا بكسر الخا قرا فامتعه بفتح
الميم وتشديد التا بالكسر قرا السوسي وارنا وارني
بسكون الرا والدوري يختلس حركة الرا حيث جا قرا
ووصى بغير همز بين الواوين قرا ام يقولون بالغيبة قرا
ابو عمرو لرؤف ورؤف بقصر الهمزة حيث جا قرا وما الله بغافل
عما يعملون ولين وعما يعملون ومن حيث بالغيبة واخشوني
باثبات اليا وقفا ووصلا قرا تطوع بفتح التا وتخفيف الطا
وتشديد الواو وفتح العين في الموضعين قرا وتصريف الرياح
على الجمع قرا ولو يرى الذين باليا التحتية اذ يرون بفتح اليا
قرا خطوات بسكون الطا حيث جا يا منكم ذكر اول السورة
قرا فمن اضطر بكسر النون وكذا قالت اخرج بكسر التا ان اعبدوا
بكسر النون واما قل ادعوا او انقص فانه فيهما بضم اللام والواو

حشـ
سكون الرا وللدوري وجه اخر
هو اختلاس حركة الرا ٥

واما محظورا انظر فانه بكسر التنوين لالتقا الساكنين وما اشبه
ذلك قرا ليس البر برفع الرا ولكن البر بفتح النون مع التشديد
البر بالنصب قرا من موص بسكون الواو وتخفيف الصاد
قرا فدية طعام مسكين بتنوين فدية ورفع طعام وتنوين
مسكين مع الافراد قرا ولتكملوا بسكون الكاف وتخفيف الميم
قرا البيوت وبيوت حيث جا بضم البا الموحدة قرا ولا تقاتلو هم
حتى يقاتلوكم فان قاتلوكم بالالف في الجميع قرا فلا رفث ولا
فسوق بالرفع والتنوين فيهما مناسككم ذكر في باب الادغام
الكبير قرا ادخلوا في السلم بكسر السين هنا وفتح السين في الانفال
والنور والقتال خطوات ذكر قرا ترجع الامور بضم التا و
فتح الجيم حيث جا قرا حتى يقول الرسول بفتح اللام من يقول
رحمت الله ذكر في باب الوقف قرا اثم كبير بالبا الموحدة قرا
قل العفو برفع الواو قرا حتى يطهرن بسكون الطا وضم الها
مع تخفيفها انى ذكر في باب الامالة قرا الا ان يخافا بفتح اليا
نعمت الله ذكر في باب الوقف قرا لا تضار بضم الرا قرا تمسوهن
بفتح التا وبلا الف بعد الميم حيث جا قرا قدره في الحرفين
بسكون الدال وضم الرا قرا وصية بالنصب نعما ذكر في

حشـ
ابن كثير وابو عمرو والكساي
يقفون بالها ويقف الكساي
بالامالة ٥

حشـ
الدوري بين بين ٥

حشـ
ابن كثير وابو عمرو والكساي بالها
ويميلها الكساي في الوقف ٥

باب المقطوع والموصول قرا فيضاعفه بالهاء بعد الضاد وضم
الفا هنا وفي الحديد قرا ويبصط بالسين بخلاف الرسم قرا
عسيتم بفتح السين حيث جا قرا غرفة بفتح الغين قرا ولولا دفع
الله بفتح الدال وسكون الفا ولا الف بين الدال والفا هنا
وفي الحج القدس ذكر اول السورة قرا لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
بغير تنوين مع النصب وكذا في ابراهيم لا بيع فيه ولا خلال
وفي الطور لا لغو ولا تاثيم لبثت ذكر في الادغام الصغير
حمارك ذكر في الامالة قرا ننشزها بالرا ارني ذكر في السورة
قرا فصرهن بضم الصاد قرا جزءا بسكون الزاي انبتت سبع
ذكر في الادغام الصغير قرا بربوة بضم الرا هنا وفي المومنون
قرا اكلها بسكون الكاف اذا كان بضمير المونثة واما الاكل
واكله كله بضم الكاف حيث وقع قرا فنعما هي باختلاس حركة
العين وكذا في النسا قرا ونكفر بالنون وضم الرا قرا
تحسبهم وتحسب بكسر السين حيث جا بسيماهم ذكر في الامالة
قرا فاذنوا بسكون الهمزة وذكر البدل للسوسي قرا
ميسرة بفتح السين قرا تصدقوا بتشديد الصاد والدال
قرا يوما ترجعون بفتح التا وكسر الجيم قرا فتذكر بسكون

الذال وتخفيف الكاف قرا تجارة حاضرة برفعهما قرا فرهن
بضم الرا والها قرا فيغفر لمن ويعذب من بسكون الرا والبا
وذكر الادغام في الادغام الصغير قرا وكتبه بالجمع هنا
وفي التحريم فيها من ياات الاضافة ثمان يا ات اني اعلم معا
عهدي الظالمين بيتي للطايفين فاذكروني اذكركم ربي
لعلهم مني الا ربي الذي سكن منها بيتي و فاذكروني
وبي وفتح الباقي والزوايد ثلاث الداع اذا دعان
واتقون يا اولي حذفهم في الوقف واثبتهم في الوصل
سورة ال عمران ه مدنية عدد ايها مايتا اية وكلماتها
ثلاثة الاف كلمة واربعماية وثمانون وحروفها اربعة
عشر الف حرف وخمسماية وعشرون حرفا والمحذوف فيها قاتلوا
وقتلوا امالك الملك فتكون طيرا هنا وفي المايدة وفي
سبحن طايره في عنقه وكذلك تقية باليا وفيها افاين
مات بزيادة اليا واين ما ثقفوا الا بحبل مقطوعة ومن
اتبعن وفاتقوا الله واطيعون وخافون ان كنتم
بغير يا وقل اونبيكم بالواو واذ قالت امرات
عمران فنجعل لعنت الله واذكروا نعمت الله بالتا الممدود

حشيه
ادغم ابو عمرو في هذه السورة احد وخمسين حرفا
الكتاب بالحق زين للناس والحرث ذلك الا هو
والملايكه في ادغامه خلاف ليحكم بينهم ويعلم ما
اعلم بما قال رب ثلثة مواضع ربك كثيرا يقول لم
فاعبدوه هذا الحواريون نحن القيمة ثم فاحكم
بينكم ثم قال لم النبوة ثم يقول للناس اسلم من
ونحن لم ومن يبتغ غير بخلاف عنه من بعد ذلك
من بعد ذلك العذاب بما اسرهم يريد ظلما ذلك مثل
ريح اذ تقول للمومنين يغفر لمن يشا ويعذب
من يشا من الرسول لعلكم الرعب بما
صدقكم الله الاخرة ثم القيمة ثم قيل لهم الذين
نافقوا وقيل لهم اعلم بما قال لهم ان لا يجعل لهم
من فضله هو لن نومن لرسول فمن زحزح
عن النار الغرور لتبلون والنهار لايات
عذاب النار ربنا الابرار ربنا لا اضيع عمل
والله اعلم ٥

كيلا تحزنوا موصولا ملء الارض ذهبا ولا الى الله تحشرون
بزيادة الف الم الله بعد اللام وفي الميم المد والقصر مع فتح
الميم موصله بلام الاسم العظيم قرا التورية بالامالة المحضة
حيث جا قرا ستغلبون وتحشرون بالخطاب قرا يرونهم
بالغيبة قل اؤنبئكم ذكر انه يخفف الاولى ويسهل الثانية
ويمد ويقصر قرا ورضوان بكسر الرا حيث جاء قرا ان الدين
عند الله بكسر الهمزة ااسلمتم ذكر في الهمزتين من كلمة قرا
من الميت وفي بلد ميت والميتة وميتا في الانعام والحجرات
الجميع بتخفيف اليا رؤوف ذكر في البقرة قرا وضعت بفتح
العين وسكون التا قرا وكفلها (بالقصر) بتخفيف الفا وزكريا ممدود
حيث جا انى ذكر في الامالة وهو ذكر في البقرة قرا يبشرك
هنا وفي التوبة يبشرهم وفي الحجر تبشرون وفي الاسرا والكهف
يبشر وفي مريم في الموضعين بضم اوله وفتح ثانيه وكسر
الشين مع التشديد قرا ويعلمه الكتاب بالنون التورية
ذكر اول السورة قد جئتكم ذكر في الادغام الصغير
قرا طيرا بسكون اليا وفي المائدة بيوتكم ذكر في البقرة
هانتم ذكر في المد والقصر يؤده اليك ذكر في ها الكناية

وتورية م

حـ يسهل الثانية ويدخل بينها الفا وله وجه اخر وهو عدم ادخال الف بينهما ٥

حـ يسهل الثانية ويدخل بينها الفا ٥

حـ الدوري بالامالة بين بين ٥

امالة محضة

انه يسكن الهاء

حـ يسهل الهمزة ويدخل بينها وبين الها الفا مع المد والقصر ٥

اليائين ٥

لتحسبوه ذكر في البقرة قرا تعلمون الكتاب بسكون العين و
فتح اللام مخففة ايامركم ذكر في البقرة قرا اتيتكم بضم
التا بعد اليا ااقررتم ذكر في الهمزتين من كلمة قرا افغير
دين الله يبغون بالياء التحتية ومن يبتغ غير ذكر في الادغام
ان ينزل ذكر في البقرة التورية ذكر في اول السورة قرا حج البيت
بنصب الحا ترجع الامور ذكر في البقرة قرا وما تفعلوا من خير
فلن تكفروه بالخطاب فيهما قرا لا يضركم بكسر الضاد وسكون
الرا اذ تقول ذكر في الادغام الصغير قرا مسومين بكسر الواو
مع التشديد قرا وسارعوا بالواو قبل السين قرا قرح والقرح
بفتح القاف يرد ثواب ذكر في الادغام الصغير نؤته منها
ذكر في ها الكناية قرا وكاين من نبي قتل بهمزة مفتوحة بعد
الكاف وتشديد اليا مع الكسر والوقف عليها ذكر في باب الوقف
وقيل بضم القاف وكسر التا ولا الف بين القاف والتا قرا الرعب
ورعبا بسكون العين حيث جا ينزل ذكر في البقرة ولقد صدقكم
ذكر في الادغام الكبير والادغام الصغير يغشى باليا التحتية
قرا كله لله برفع اللام بعد الكاف بيوتكم ذكر في البقرة قرا
بما تعملون بصير بتا الخطاب قرا متم ومتنا بضم الميم حيث

حـ ابو عمرو يسكن الرا وعن الدوري الاختلاس ايضا ٥

حـ بتسهيل الهمزة الثانية والف بينها وبين الهمزة الاولى ٥

حـ بسكون النون وتخفيف الزاي ٥

حـ يقف ابو عمرو على اليا من كاين ٥

جا ينصركم ذكر في البقرة قرا ان يغل بفتح اليا وضم الغين قرا
ولا تحسبن بتا الخطاب وذكر كسر السين في البقرة قرا وان الله
لا يضيع بفتح الهمزة قرا ولا يحزنك بفتح اليا وضم الزاي قرا حتى يميز
بفتح اليا الاولى وكسر الميم وسكون اليا بعد الميم وكذا في الانفال
قرا ولا يحسبن الذين كفروا ولا يحسبن الذين يبخلون بيا الغيبة
فيهما قرا بما يعملون خبير بيا الغيبة قرا ليبيننه للناس ولا يكتمونه
باليا على الغيبة فيهما قرا لا يحسبن الذين يفرحون بيا الغيبة قرا
فلا يحسبنهم بيا الغيبة وضم الموحدة امالة الابرار ذكر في
الامالة فيها من ياآت الاضافة ست وجهي لله مني انك و
في اية واني اعيذها وانصاري الى الله اني اخلق فتح ابو عمرو مني
انك ولي اية واني اخلق وسكن الباقي والزوايد ثنتان
ومن اتبعن وخافون حذفهما في الوقف واثبتهما في الوصل

سورة النسا مدنية عدد اياتها مائة وخمس وسبعون اية
وكلماتها ثلاثة الاف وسبعمائة وخمس واربعون كلمة وحروفها
ستة عشر الفا وثلاثون حرفا وحرف فيها وثلث وربع
وذريته ضعفا اولمستم النسا ومرغما كثيرا ويخدعون الله
وهو خادعهم من ما ملكت ايمانكم امة يكون عليهم وكيلا

ادغم ابو عمرو في هذه السورة خمسة واربعين حرفا خلقكم فكلوه هنيئا مريا بالمعروف فاذا بالمعروف فان اعلم بايمانكم يبين لكم العيب بما تخافون نشوزهن والصاحب بالجنب لا يظلم مثقال الرسول لو اعلم باعدائكم الصالحات سندخلهم قيل لهم الرسول رايت واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله قيل لهم القتال لولا من عندك قل حيث ثقفتموهم فتحرير رقبة وتحرير رقبة كذلك كنتم الملائكة ظالمي ولئات طايفة بخلاف عنه في ادغامه الكتاب بالحق لتحكم بين الناس تبين له المومنين نوله ونصله الصالحات سندخلهم ولا يظلمون نقيرا على ذلك قديرا يريد ثواب ليغفر لهم للكافرين نصيب لحكم بينكم ويقولون نومن على مريم بهتانا العلم منهم اليك كما ليغفر لهم يستفتونك قل الله والله اعلم

و ١١٤

وقال هولا القوم مقطوع ان امرؤ واهلك بواو والف وايما
تكونوا موصول وكلما ردوا مقطوع خلقكم ذكر في الادغام
الكبير قرا تساءلون به بتشديد السين والارحام بنصب الميم السفها
اموالكم ذكر في الهمزتين من كلمتين قرا قياما بالالف بين اليا
والميم وكذا قياما للناس في المائدة قرا وسيصلون بفتح اليا قرا
وان كانت واحدة بالنصب قرا يوصي بكسر الصاد في الموضعين
قرا يدخله جنات يدخله نارا وفي الفتح يدخله ويعذبه وفي التغابن
يكفر عنه ويدخله وفي الطلاق يدخله الجميع باليا التحتية
في البيوت ذكر في البقرة قرا كرها هنا وفي التوبة والاحقاف
بنصب الكاف قرا مبينة بكسر اليا التحتية حيث جا من النسا الا
ذكر في الهمزتين من كلمتين قد سلف ذكر في الادغام الصغير
قرا واحل لكم بفتح الهمزة والحا قرا محصنات والمحصنات
بفتح الصاد حيث جا قرا احصن بضم الهمزة وكسر الصاد قرا
تجارة بالرفع قرا وسلوا فسلوا حيث جا بسكون السين
وهمزة مفتوحة بعدها قرا عاقدت بالف بعد العين قرا والجار
ذي والجار بغير امالة قرا بالبخل بضم البا وسكون الخا هنا
وفي الحديد قرا حسنة بالنصب قرا تسوى بضم التاء الفوقية

هنا همزتان مفتوحتان من كلمتين اسقط الاولى منهما فيمد ويقصر

اسقط الاولى منهما فيمد ويقصر كما في قوله تعالى السفها اموالكم

ومدخلا هنا وفي الحج بضم الميم صح

٣٢

وتشديد الواو مع الفتح بهم الارض ذكر في البقرة بكسر الهاو الميم
قرا اولامستم هنا وفي المايدة بالالف نضجت جلودهم ذكر في الادغام
الصغير يامركم ذكر في البقرة نعما ذكر في البقرة كان لم يكن
باليا التحتية يغلب فسوف ذكر الادغام في الادغام الصغير
قرا ولا تظلمون بتا الخطاب قرا بيت طايفة بسكون تا التا
نيث وادغامها في الطا حصرت صدورهم ذكر الادغام في
الادغام الصغير قرا فتبينوا هنا وفي الحجرات بالبا الموحدة
وبعدها يا تحتية وبعدها نون من البيان قرا السلام لست
بالف بعد اللام قرا غير اولي بضم الرا هانتم ذكر في باب
المد والقصر قرا فسوف يوتيه بيا الغيبة نوله ونصله
ذكر في ها الكناية قرا يدخلون بضم اليا وفتح الخا وفي مريم
وفاطر وغافر قرا يصلحا بفتح اليا وتشديد الصاد وفتح اللام
والف بين الصاد واللام قرا تلووا بسكون اللام وبعدها
واو مضمومة ثم واو ساكنة قرا الذي نزل والذي انزل
بضم النون وكسر الزاي وفي الحرف الثاني بضم الهمزة وكسر
الزاي قرا في الدرك بفتح الرا قرا سوف نوتيهم وسنوتيهم
بالنون فيهما قرا داود زبورا بفتح الزاي حيث جا بالتعـ

يعني سوا جا زبورا معرفا ومنكرا فانه يقرا بفتح الزاي ٥

حـ بسكون الرا وروي عن الدوري اختلاس حركة الرا ٥

حـ يسهل الهمزة ويدخل بينها وبين الها الف مع المد والقصر ٥

والتنكير ليس فيهما شيء من ياات الاضافة ولا من الزوايد

سورة المايدة مدنية الا اية واحدة نزلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمكة اليوم اكملت لكم دينكم الاية اياتها مايتا
واثنان وعشرون اية كلماتها الفان وثمان مائة واربع كلمات
حروفها احد وعشرون الف حرف وسبعماية وثلاثة وثلاثون
حرفا وحذف فيها اولمستم اكلون للسحت وقلوبهم قسية
قيما للناس بغير الف وفيها واخشون اليوم واخشون
ولا تشتروا بغير يا انما جزوا الذين وجزوا الظالمين
بواو في صورة الهمزة وان تبوا بالالف بعد الواو ونعمت
الله عليكم اذهم بتا مجرورة وفي ما اتيكم مقطوعة قرا
شنان قوم بفتح النون في الموضعين قرا ان صدوكم بكسر
الهمزة قرا وارجلكم بكسر اللام اولامستم ذكر في النسا
قرا قاسية بالف بعد القاف وتخفيف اليا جبارين بغير امالة يا ويلتي
ذكر الامالة للدوري قرا رسلنا ورسلكم ورسلهم بسكون السين
حيث جا قرا للسحت والسحت بضم الحا حيث جا التورية الامالة ذكر
في ال عمران قرا ان النفس والعين والانف والاذن والسن الجميع
بالنصب والجروح بالرفع هزوا ذكر السكون في البقرة قرا وليحكم

٣٣

حـ ادغم ابو عمرو في هذه السورة اثنين
حرفا لحكم ما واتقكم نطلع على بيبن
ان الله هو يغفر لمن يشا ويعذب من
يبين لكم قال رجلان قال رب ادم بالحق
لاقتلنك ذلك كتبنا بالبينات ثم من بعد
يعذب من ويغفر لمن الرسول لا
من بعد ذلك يحكم بها مريم مصدقا فيه
الكتاب بالحق يقولون نخشى حزب الله
اعلم بما ينفق كيف قالوا ان الله هو
يبين لهم الايات ثم والله هو السميع
رزقكم الله وتحرير رقبة ذلك كفارة
جناح الصالحات ثم الصيد تناله يحكم به
مساكين والقلايد ذلك يعلم ما يعلم
قيل لهم الموت تحسبونها تعلم ما في نفسي
فالاله هذا والله اعلم ٥

حـ يعني ان ابا عمرو يقرا بالالف ٥

أهلُ بسكون اللام والميم قرا يبغون بيا الغيبة قرا ويقول الذين
بالواو وضم اللام قرا من يرتدد بدالٍ واحدةٍ مشددةٍ قرا والكفار
بكسر الرا مع امالة الالف قبلها قرا بلغت رسالته بفتح التا على
التوحيد قرا الا تكون بضم النون قرا بما عقدتم بتشديد القاف
قرا فجزاءٌ مثلُ بغير تنوين على الهمزة وجر اللام من مثل قرا
او كفارةٌ طعامُ بالرفع والتنوين وطعامُ بالرفع قياما ذكر في
النسا قرا الغيوب كيف جا بضم الغين طيرا ذكر في آل عمران
قرا الا سحرٌ مبين على التوحيد بكسر السين وسكون الحا وكذا في
في هود والصف قرا منزلها بسكون النون المخفاة وتخفيف الزاي
قرا هذا يومُ برفع الميم يا آت الاضافة ست يدي اليك إني
اخاف لي ان اقول إني اريد فاني اعذبه إني الهين سكّن
إني اريد فاني اعذبه وفتح الباقين الزوايد يا واحدة واخشون
ولا حذفها في الوقف واثبتها في الوصل سورة الانعام
قال عبد الرزاق هي مدنية وقيل نزلت جملة واحدة بمكة الا
ثلاث ايات نزلت بالمدينة وهي قوله جل وعلا قل تعالوا اتل
الى لعلكم تتقون وهي مائة وستة وستون اية كلماتها ثلاثة
الاف واثنان وعشرون كلمة حروفها اثنى عشر الف حرف

والصابئون قد ذكر في البقرة

ادغم ابو عمرو في هذه السورة خمسين حرفا
خلقكم ويعلم ما عليك كتابا الا هو وان يخلاف
عنه اظلم ممن كذب باياته نقول للذين
كذب بايات العذاب بما ولا مبدل
الله وزين لهم الايات ثم العذاب بما
قول لكم ولا اقول لكم باعلم بالشاكرين
اعلم بالظالمين الا هو ويعلم يخلاف عنه
ما ويعلم ما الموت توفته وكذب به
نبي الله هو ابرهيم ملكوت الليل راى
قال لا احب قال لين لم اظلم ممن وجعل لكم وخلق كل خالق كل الا هو واعرض يخلاف عنه
مبدل لكلماته اعلم بمن يضل اعلم بالمهتدين فصل لكم اعلم بالمعتدين زين للكافرين
رسالته وهو وليهم زين لكثير رزقكم الله الانثيين نبؤني اظلم ممن كذلك كذب
نرزقكم اظلم ممن كذب بايات الله العذاب بما ٥

واربعمائة واثنان وعشرون حرفا اينكم لتشهدون باليا
بالغدوة والعشي بالواو وفوقها الف شركواء لقد تقطع بواو
والف بعدها ثابتة والف قبلها محذوفة من نباي المرسلين
بزيادة يا وان ما توعدون لات وفي ما اوحي الي وفي ما اتيكم
مقطوعات وقال اوليسوهم وان اولسبوكم لجدلوكم بغير
الف قرا من يصرف بضم اليا وفتح الرا قرا ثم لم تكن بتا التانيث
فتنتهم بفتح التا الاخيرة ربنا بكسر البا الموحدة قرا يعقلون
بيا الغيبة وكذا في الاعراف ويوسف ويس ولا نكذب بضم
البا الموحدة ونكون بضم النون الاخيرة لا يكذبونك بفتح الكاف
وتشديد الذال ان ينزل ذكر في البقرة فتحنا بتخفيف
التا المثناة فوق حيث جا قرا بالغداة هنا وفي الكهف
بفتح الغين والدال وبعدها الف قرا إنه من عمل فإنه بكسر الهمزة
فيهما قرا ولتستبين بتا الخطاب سبيلُ برفع اللام قرا يقض
الحق بسكون القاف وضاد مكسورة قرا توفته واستهوته
بتا التانيث فيهما قرا وخفية بضم الخا هنا وفي الاعراف رسلنا
ذكر في المائدة قرا لين انجيتنا بسكون اليا وفتح التا قبل النون
قل الله ينجيكم بسكون النون المخفاة قرا ينسينك بسكون النون

حـ انه بفتح النون وتشديد الزاي ٥

الاولى الحفاة رءا كوكبا ورءا القمر ذكر في الامالة قرا انحاجوني بتشديد
الجيم والنون قرا درجات من بغير تنوين وكذا في يوسف زكريا
ذكر في ال عمران قرا واليسع بسكون اللام وفتح اليا حيث جا
قرا اقتده بسكون الها وقفا ووصلا قرا يبدونها ويخفون
بيا الغيبه فيها قرا ولتنذر بتا الخطاب قرا بينكم ضم النون
الميت ذكر التخفيف في ال عمران قرا وجاعل بكسر العين في بينها
وبين الجيم الف قرا فمستقر بكسر القاف قرا ثمره هنا وفي يس
بفتح الثا والميم قرا وخرقوا بتخفيف الرا قرا دارست بالف بعد
الدال وسكون السين وفتح التا يشعركم ذكر سكون الرا وا
ختلاسها في البقرة قرا انها اذا بكسر الهمزة قرا كل شي قبلا
بضم القاف والبا الموحدة قرا منزل من ربك بتخفيف الزاي قرا
وتمت كلمات ربك بالجمع قرا فصل وحرم بضم اولهما وكسر ثانيهما
قرا ليضلون بفتح اليا وكذا في يونس وابراهيم والحج والزمر
ولقمان قرا حيث يجعل رسالاته بكسر التا على الجمع قرا ضيقا
تشديد اليا مع الكسر وكذا في الفرقان وحرجا بفتح الرا
يصعد بتشديد الصاد والعين قرا ويوم يحشرهم بالنون
وكذا في الثاني من يونس وسبا قرا بعما قل عما يعملون باليا

على الغيبة قرا مكاناتكم بغير الف بعد النون على التوحيد و
مكاناتهم حيث جا قرا من تكون له بتا التانيث قرا بزعمهم
بفتح الزاي في الموضعين قرا زين بفتح الزاي واليا قتل بنصب
اللام اولادهم بكسر الدال شركاؤهم بالرفع قرا وان تكن باليا
على التذكير ميتة بالنصب ثم ذكر في السورة قرا حصاده
بفتح الحا خطوات ذكر سكون الطا في البقرة قرا ومن المعز بفتح
العين قل الذكرين ذكر في المد والقصر قرا ان يكون باليا على
التذكير وميتة بالنصب قرا تذكرون بتشديد الذال والكاف
حيث جا قرا ان تاتيهم بتا الخطاب وكذا في النحل قرا فرقوا
بتشديد الرا هنا وفي الروم قرا دينا قيما بتشديد اليا مكسورة
بعد فتح القاف يا ات الاضافة ثمان اني امرت ومماتي لله اني
اخاف اني اراك وجهي للذي صراطي مستقيما ربي الى الجنات
سكن ابو عمرو اني امرت ومماتي لله ووجهي للذي صراطي
مستقيما وفتح الباقين الزوايد واحدة وقد هدان اثبتها وصلا
وحذفها وقفا سورة الاعراف مكية ايا تها مايتان وست
ايات كلماتها ثلاثة الاف وثلثماية وخمس وعشرين كلمة حروفها اربعة
عشر الف حرف وثلاثماية وعشرة احرف ادغام طايركم وبطل ما الخبيث

٣٦

وفيما يحمله

حشـ
اتفق القرا على ان في همزة الوصل وهي التي بين همزة الاستفهام
ولام التعريف وجهين وهما البدل والتسهيل والبدل هو مدها
بدلا والتسهيل هو ان تقصرها مسهلة وتنقل ورش حركة
همزة الاستفهام الى الام نقل وسكت حمزة على لام قل بخلاف
عن خلاد ٥ من الكنز

ادغم ابو عمرو في هذه السورة خمسا وخمسين حرفا
امرتك قال جهنم منكم ينزع عنهما حيث شيتم
هو وقبيله نخلف عنه امرني من الرزق قل
اظلم ممن او كذب باياته قال لكل العذاب بما
جهنم مهاد رسل ربنا رزقكم الله الذين سوء

وخطايكم وطيف من الشيطان بغير الف وثم كيدون فلا وان لا اقول على
وان لا يقولوا مقطوع بالنون وعن ما نهوا عنه مقطوعة وكذا
ابن ام ومحي وهم يلعبون بالياء ووصلوا بيسما خلفتموني وفي
الخلق بصطة بالصاد وساوريكم دار الفسقين بواو زايدة
بعد الالف وان رحمت الله وكلمت ربك بالتا فيهما وهو المهتدي
باليا وليس في القران غيره المص ذكر في المد والقصر تذكرون
ذكر في الانعام معايش بالياء بغير همز وكذا في الحجر قرا ابو عمرو وفيها ومنها
تخرجون بضم التا وفتح الرا وكذا في الروم والزخرف والجاثية
ولباس التقوى برفع السين قرا خالصة بنصب التا قرا لا
تفتح لهم بضم التا الفوقية الاولى وسكون الفا وفتح التا الثانية ٢ ٢
مخففة وما كنا لنهتدي بواو قبل ما اورثتموها ذكر في ادغام
الصغير قرا نعم بفتح العين حيث جا قرا ان لعنة الله بتخفيف
ان وضم التا قرا يغشي هنا وفي الرعد بسكون الغين وتخفيف
الشين قرا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بالنصب في الاربعة
وكذا في النحل قرا الرياح بالجمع وكذا في الروم يرسل الرياح
فتثير وكذا في فاطر قرا نشرا بضم النون والشين حيث جاء
لبلد ميت ذكر في ال عمران تذكرون ذكر في الانعام ما لكم من

اله غيره برفع الرا حيث جاء قرا ابلغكم بسكون الموحدة وكسر
اللام مخففة حيث جا بيوتا ذكر في البقرة لفتحنا ذكر التخفيف
في الانعام اوامن بفتح الواو قرا ارجئه بهمزة ساكنة واختلاس
حركة الها حيث جاء قرا تلقف بفتح اللام وتشديد القاف وسكون
القاف حيث جاء قرا بكل ساحر بالف بعد السين قبل الحا وكذا في يونس
امنتم ذكر في الهمزتين من كلمة قرا سنقتل بضم النون وفتح القاف
وكسر التا مشددة قرا يعرشون بكسر الرا وكذا في النحل قرا
يعكفون بضم الكاف قرا واذ انجيناكم بالنون بعد اليا والف
بعدها قرا يقتلون بضم اليا وفتح القاف وتشديد التا مكسورة
ووعدنا ذكر في البقرة ارني ذكر في البقرة دكا بالتنوين من غير
همز ممدود برسالاتي بالجمع قرا سبيل الرشد بضم الرا وسكون
الشين قرا من حليهم بضم الحا قرا يرحمنا ويغفر لنا باليا التحتية
فيهما قرا ابن ام بفتح الميم قرا اصرهم بكسر الهمزة وسكون الصاد
على التوحيد نغفر لكم ذكر في البقرة قرا خطاياكم وفي نوح مما
خطاياهم بفتح الطا والف بعدها وبعد اليا قرا معذرة بالرفع قرا
بئيس على وزن رئيس بفتح الموحدة وكسر الهمزة ممدودة يعملون
ذكر بالغيبة في الانعام قرا يمسكون بضم اليا وفتح الميم وكسر

حشـ
وهو انه يسهل الثانية ٥
اي ابو عمرو

حشـ
وهو ان السوسي يسكن الرا
والدوري يختلس الكسرة ٥

حشـ
وهو ان ابا عمرو قرا بنون مفتوحة
وكسر الفاء ٥

السين مع التشديد قرا ذرياتهم هنا وفي الطور على الجمع قرا ان
يقولوا او يقولوا بيا الغيبة فيهما يلهث ذكر في الادغام الصغير
قرا يلحدون بضم اليا وكسر الحا حيث جا قرا ويذرهم باليا التحتية
المفتوحة وضم الرا قرا شركا برفع الشين ونصب الرا وهمزة
مفتوحة بعد الالف قرا لا يتبعوكم بفتح التا مشددة وكسر الموحدة
وفي الشعر ايتبعهم كذلك قرا طيف بغير الف بعد الطا وسكون
اليا قرا يمدونهم بفتح اليا وضم الميم ياات الاضافة سبع حرم
ربي اني اخاف بعدي اعجلتم فارسل معي اني اصطفيتك اياتي
الذين عذابي اصيب سكن ابو عمرو ومعي وعذابي اصيب وفتح الباقين
الزوايد واحدة ثم كيدون اثبتها وصلا وحذفها وقفا سورة الا
نفال مدنية اياتها ست وسبعون آية كلماتها الف ومايتين
واحدى وثلاثون كلمة حروفها خمسة الاف ومايتين واربعة
وسبعون حرفا وفيها ظلام للعبيد بغير الف من حي عن بينة بيا
واحدة وذات بنا وكذلك سنت الاولين وان اولياوه الا المتقون
بغير الف امنتكم بغير الف قرا مردفين بكسر الدال قرا
اذ يغشيكم بفتح اليا وسكون الغين وفتح الشين مخففة والف
بعدها النعاس برفع السين قرا ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى

حـ
ادغم ابو عمرو في هذه السورة احدعشر حرفا
الانفال لله الشوكة تكون ورزقكم العذاب بما
مناماك قليلا واذ زين لهم وقال لا اليوم من الناس
الفيتان نكص انه هو الله هو ه

بفتح النون مشددة ونصب الاسم الجليل فيهما قرا موهن بفتح الواو
وتشديد الها وتنوين النون وان الله مع المومنين بكسر الهمزة ليميز
ذكر في آل عمران مضت سنت ذكر في الادغام الصغير والوقف
على المرسوم قرا بالعدوة بكسر العين في الحرفين قرا من حي بيايين
مفتوحة مشددة ترجع الامور ذكر في البقرة قرا ولا تحسبن
الذين كفروا سبقوا بتا الخطاب انهم لا يعجزون بكسر الهمزة
قرا للسلم بالفتح وذكر في البقرة قرا وان يكن الاولى
والثانية والرابعة باليا على التذكير والثالثة بتا التانيث
قرا ضعفا وفي الروم من ضعف ومن بعد ضعف وضعفا
برفع الضاد في الجميع قرا ان تكون له بتا التانيث قرا من
الاسارى برفع الهمزة وفتح السين والف بعد السين والف
ممالة بعد الرا قرا من ولايتهم وفي الكهف الولاية بفتح
الواو ياات الاضافة ثنتان اني ارى اني اخاف
فتحها ابو عمرو سورة التوبة مدنية اياتها مائة وثلاثون
آية كلماتها اربع مائة وسبع وتسعون كلمة حروفها عشرة
الاف وثمانمائة وسبعة وثمانون حرفا وفيها محذوف خلف
رسول الله وان يعمروا مسجد الله بغير الف ولا اوضعوا بزيا

حش
انه بفتح اليا الاولى وكسر الميم
وسكون اليا الثانية ه

حـ
ادغم ابو عمرو في هذه السورة سبعة وعشرين حرفا من بعد ذلك المشركين نجس
ذلك قولهم ارسل رسوله زين لهم قيل لكم يقول لصاحبه وكلمة الله هي يتبين لك في الفتنة
سقطوا ونحن نتربص بكم ويومن للمومنين والمومنات جنات وطبع على ليوذن لهم
يومن لكم ينفق قربات نحن نعلمهم ان الله هو وان الله هو وما تبين لهم فلما تبين له
حتى يبين لهم كاد تزيغ ان الله هو ينفقون نفقة زادته هذه ه

الف بعد لام الف يقول ايذن لي بيا قبل الذال وان لا املحا
بنون وام من اسس مقطوع قرا الا ايمان لهم بفتح الهمزة قرا ان
يعمروا مسجد الله بسكون السين ولا الف بين السين والجيم على
التوحيد يبشرهم ذكر في ال عمران قرا يضل به بفتح اليا التحتية وكسر
الضاد كرها ذكر في النسا قرا ان تقبل بتا التانيث قرا اذن ولا
ذن بضم الذال حيث جا ورحمة بالرفع ان تنزل ذكر في البقرة
قرا ان يعف بضم اليا وفتح الفا تعذب طايفة بضم التا وفتح
الذال المشددة ورفع طايفة الغيوب ذكر في المايدة انزلت
سورة ذكر في الادغام الصغير قرا اذن السو بضم السين وكذا
في الثاني في الفتح قرا ان صلواتك بكسر التا على الجمع قرا مرجون
هنا وترجي في الاحزاب بهمزة مضمومة قرا والذين اتخذوا
مسجدا بالواو قبل الذين قرا افمن اسس ام من اسس بفتح الهمزة
والسين مع التشديد فيهما بنيانه بنصب النون قبل الها فيهما جرف
بضم الرا اذ تقطع بضم التا التورية ذكر في ال عمران تزيغ
بتا التانيث روف ذكر في البقرة انزلت سورة ذكر في الا
دغام الصغير يرون بيا الغيبة يا انها شنان معي ابدا فتحها
معي عدوا اسكنها سورة يونس عليه السلام مكية اياتها مائة

حـ ادغم ابو عمرو في هذه السورة ستة وعشرين حرفا منازل لتعلموا الخبر لنقضي زين للمسرفين خلايف في الارض اظلم ممن كذب باياته من بعض السيات جزاؤه نقول للذين يرزقكم كذلك كذب اعلم بالمفسدين قيل للذين اذن لكم لا تبديل لكلمات الله جعل لكم الليل لتسكنوا اتخذ هو اذ قال لقومه نطبع على وما نحن لكما قال لهم موسى فما امن لموسى الغرق قال الاهو وان يخلاو عنه

يصيب بد

وتسع ايات كلماتها الفان وثمان مائة واثنان وثلاثون كلمة
حروفها سبعة الاف وخمسماية وستون حرفا اثبت فيها
الف مكرر في اياتنا وايا تنا بينت ومن تلقاي نفسي بزيادة
يا وكذلك تغني الايات بيا ولا تنظرون وتبع بغير يا فيهما
قرا الرو المر بالامالة محضة قرا لسحر مبين بكسر السين وسكون
الحا تذكرون ذكر في الانعام قرا ضيا بيا تحتية بعد الضاد
من غير همز حيث جا قرا نفصل الايات باليا التحتية قرا لقضي
اليهم اجلهم بضم القاف وكسر الضاد وفتح اليا ورفع لام اجلهم
رسلهم ذكر في المايدة قرا ادريكم وادريك حيث جا بالامالة
محضة لبثت ذكر في الادغام الصغير قرا عما يشركون هنا والنحل
والروم بيا الغيبة قرا يسيركم بفتح السين المهملة بعد التحتية
المضمومة وتشديد التحتية بعدها قرا متاع برفع العين قرا
قطعا بفتح الطا قرا تتلوا بالموحدة بعد الفوقية قرا كلمت ربك
هنا وفي غافر على التوحيد قرا يهدي بفتح الها مختلسة الحركة
وتشديد الدال قرا ولكن الناس بفتح النون مشددة ونصب
الناس الان ذكر في المد والقصر قرا مما تجمعون بيا الغيبة قل الله
ذكر في المد والقصر قرا يعزب بضم الزاي هنا وفي سبا قرا ولا اصغر

حـ اتفق القرا كلهم على همزة الوصل التي بعد همزة الاستفهام ان فيها وجهين وهما البدل والتسهيل ٥ المكرر وكذلك في قوله تعالى قل الله البدل والتسهيل

يعوزن

وَلَا أَكْبَرَ بنصبهما بِكُلِّ سَاحِرٍ ذكر في الاعراف السحر ذكر في
المد والقصر لِيُضِلُّوا ذكر فتح اليا في الانعام قرا آمَنْتُ أَنَّهُ
بفتح الهمزة من أنه قرا ويجعل الرجس باليا التحتية قرا ننجي
المومنين بسكون النون الثانية المخفاة وتخفيف الجيم وذكر
حذف اليا بعد الجيم ياات الاضافة خمس لي أن اني أخاف
نفسي ان ربي انه أخوي الا فتح الجميع ابو عمرو سورة هود عليه
السلام مكية وهي مائة واحدى وعشرون اية كلماتها الف
وتسعماية وخمسة عشر كلمة حروفها سبعة الاف وستماية
وخمسة احرف وفيها وبطل ما كانوا يحذف الالف فلا
تسئلن بغير يا وثم لا تنظرون ولا تخزون ويوم يات بغير
يا في الاربعة وان لا اله الا هو وان لا تعبدوا الا الله
الثانية بنون فالم يستجيبوا بغير نون رحمت الله وبركاته
وبقيت الله بالتا المجرورة فيهما الر ذكر الامالة اول يونس
سحر مبين ذكر التوحيد في المائدة تذكرون ذكر في الانعام قرا اني
لكم بفتح الهمزة قرا بادي بالهمز قرا فعميت بفتح العين وتخفيف الميم
مجراها بالامالة اركب معنا ذكر الادغام في الادغام الصغير قرا عمل
غير بتنوين اللام بالرفع ورفع الرا من غير قرا تسئلن بسكون اللام

بعد الهمزة المفتوحة قرا يومئذ بكسر الميم وكذا في النمل والمعارج
قرا ثمود بفتح الدال قرا قال سلام بنصب السين واللام في الف
بعدها وكذا في الذاريات رأى ذكر في الانعام قرا وان اسر فاسر
بهمزة القطع قبل السين قرا الا امرأتك برفع التا قرا أصلوتك
بفتح الواو ورفع التا على الجمع واتخذتموه ذكر الادغام في
الادغام الصغير مكانتكم ذكر في الانعام قرا واما الذين
سعدوا بفتح السين قرا وان كلا بفتح النون مشددة قرا لما
بتخفيف الميم هنا وكذا في يس والزخرف والطارق قرا و
اليه يرجع الامر بفتح التحتية وكسر الجيم قرا عما يعملون بيا الغيبة
وكذا آخر النمل ياات الاضافة ثمانية عشر اني اخاف
ثلاثة اني اعظك اني اعوذ شقاقي اذ عني انه اني اذا نصحي
ان ضيفي البس اجري الا ثنتان ارهطي اعز فطرني افلا
لكني اراكم اني اراكم اني اشهد الله توفيقي الا سكن ابو عمرو
فطرني افلا واني اشهد الله وفتح الباقين الزوايد ثلاث
فلا تسئلن ولا تخزون يوم يات حذفهن ابو عمرو وقفا واثبتهم
وصلا سورة يوسف عليه السلام مكية وهي مائة واحدى
عشر اية كلماتها الف وسبعماية وست وسبعون كلمة حروفها سبعة

الاف حرف ومایة وستة وستون حرفا ه غیبت الجب بغیر الف
وحاش لله بغیر الف امرات العزیز بتا ایات للسایلین باثبات
الالف فارسلون یوسف بغیر یا انا انزلنها بیا ولا تقربون و
حتی توتون ولولا ان تفندون کلها بغیر یا تفتوا واوفی
الکیل بالیا انک لانت یوسف بغیر یا انا ومن اتبعنی بالیا
فما جزاوه ان کنتم قالوا جزاوه فهو جزاوه بوا وفی الثلاثة ونایسوا
انه لا یایس بزیادة الف نجی من نشا بنون واحدة یا ابت ذکر
فی باب الوقف قرا ایات للسایلین بالجمع قرا فی غیابت الجب بغیر
الف بعد الموحدة علی التوحید قرا لا تامنا باخفا النون الاولی
وایضا بادغامها مع الاشمام ومما قری فی السبع بالادغام المحض من
هذه الطرق قرا نرتع ونلعب بالنون فیهما وجزم العین والبا
قرا یا بشرای بالفتح والامالة المحضة والامالة بین بین والفتح عن
ابی عمرو واشهر قرا هیت بفتح الها والتا قرا المخلصین بکسر اللام حیث
جاء قرا وقالت اخرج بکسر التا فی الوصل واذا وقف علیها سکنها وابتدا
اخرج بضم الهمزة قرا حاش لله باثبات الالف بعد الشین فی الوصل
وحذفها فی الوقف ارباب ذکر فی باب الهمزتین من کلمة
الملا افتونی ذکر ابدال الثانیة واو فی الهمزتین من کلمتین

وقف علیها ابو عمرو بالتا وکذلک فی الوصل ٥

ما هنا نافیة یعنی فی السبع ما قری بالادغام المحض ٥

قرا بتحقیق الهمزة الاولی وتسهیل الثانیة ٥

قرا بتحقیق الاولی المضموم وابدال الثانیة المفتوحة واوا ٥

قرا داباً بسکون الهمزة وذکر ابدالها للسوسی قرا یعصرون
بیا الغیبة قرا بالسوء الا ذکر اسقاط الهمزة الاولی فی باب
الهمزتین من کلمتین قرا حیث یشا بالیا التحتیة درجات ذکر
فی الانعام قرا لفتیته بالتوحید علی انه جمع قلة قرا نکتل بالنون
قرا فالله خیر حفظا بکسر الحا وسکون الفا قرا یوحی الیهم
بضم الیا وفتح الحا وکذا یوحی الیه حیث جا یعقلون ذکر بالیا
فی الانعام قرا قد کذبوا بتشدید الذال قرا فنجی من بنونین
الثانیة مخفاة عند الجیم وسکون الیا یاات الاضافة اثنان
وعشرون لیحزننی انی ربی احسن ارانی اعصر ارانی احمل انی
ارانی انی انا اخوک انی اری وانی اعلم انی اوفی حزنی الی
اخوتی ان سبیلی ادعوا انی اراکم فیها لعلی انی النفس رحم
ربی ان لی انی ربی انه ربی اذا آبای ابراهیم لعلی ارجع سکن
ابو عمرو لیحزننی لی انه او فی سبیلی ادعوا وفتح الباقین الزواید
حتی توتون حذفها ابو عمرو فی الوقف واثبتها فی الوصل
سورة الرعد قال عبد الرزاق هی مدنیة وهی اربع واربعون
آیة کلماتها ثمانمایة وخمس وخمسون کلمة وحروفها ثلاثة
الاف حرف وخمسمایة اذا کنا ترابا بغیر یا وسیعلم الکفر

المد والقصر ٥

انه بغیر تنوین للتا ٥

ادغم ابو عمرو فی هذه السورة ثلث عشر حرفا
الثمرات جعل یعلم بالنهار قصص لما بالعذاب
خالق کل الاسعال الذین الصالحات طوبی
اولکم به زین للذین من العلم ما لک بعلم
الکافرین ٥

بغير الف المتعال ومآب وعقاب بغير يا في الثلاثة لكل اجل
كتاب بثبات الالف وان ما نرينك مقطوع افلم يايس بالف
بعد اليا الاولى يغشي ذكر في الاعراف قرا وزرع ونخيل صنوان
وغير صنوان برفع زرع ونخيل وصنوان الاول وغير قرا تسقى
بتا التانيث ونفضل بالنون الاكل ذكر ضم الكاف في البقرة
تعجب فعجب ذكر الادغام في الادغام الصغير قرا ابو عمرو ايذا
اينا بالاستفهام فيهما اي بمد الهمزة الاولى المفتوحة وتسهيل
الهمزة الثانية اي بتخفيف الهمزة الاولى المفتوحة وتسهيل الهمزة
الثانية المكسورة وادخال الف بينهما هنا وموضع الاسرا
ايذا كنا عظاما ورفاتا اينا وفي آخرها كذلك وفي قد افلح
والنمل والعنكبوت والسجدة والصافات والواقعة
والنازعات ام هل تستوي الظلمات بتا التانيث قرا توقدون
بتا الخطاب قرا وصدوا بفتح الصاد هنا وفي غافر اكلها ذكر
سكون الكاف في البقرة قرا ويثبت بسكون المثلثة وتخفيف
الموحدة قرا وسيعلم الكافر بالف بعد الكاف وكسر الفا على
التوحيد سورة ابراهيم عليه السلام مكية الا ايتين منها
نزلتا بالمدينة الم تر الى الذين بدلوا والتي بعدها اياتها اثنان

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ستة عشر
ليبين لهم ويستحيون نساكم تاذن ربكم ليغف[illegible]
الصالحات جنات الامثال للناس باتي يوم لا
وسخر لكم اربعهن تعلم ما نخفي وتبين لكم
كيف فعلنا بهم الاصفاد سرابيلهم النار ليجزي

وخمسون اية كلماتها ثمان مائة واحدى وثلاثون كلمة حروفها ثلاثة
آلاف واربعمائة واربعة وثلاثون حرفا ومن عصاني بثبوت الالف
ومن كل ما سالتموه مقطوع وتقبل دعا بغير يا وتبوا بواو والف
الضعفوا بالواو وبدلوا نعمت الله وان تعدوا نعمت الله بتا
ممدودة الر ذكر امالة الرا في يونس قرا الحميد الله بجرها من
اسم الجليل وصلا وابتدا واذ تاذن ذكر ادغام ذال اذ في التا
في الادغام الصغير رسلهم ذكر سكون السين في المائدة قرا سبلنا
بسكون الموحدة حيث جا ليضلوا ذكر في الانعام لا بيع فيه ولا
خلال ذكر فتح العين من بيع واللام من خلال بغير تنوين تحسبن
ذكر كسر السين في البقرة يا ات الاضافة ثلاث لي عليكم اني
اسكنت لعبادي الذين سكن ابو عمرو ولي وفتح الباقين الزوا
ثنتان اشركتمون ودعاء حذفهما في الوقف واثبتهما في الوصل
سورة الحجر مكية وهي تسع وتسعون اية كلماتها ستمائة وخمسون
واربع كلمات حروفها الفان وسبعمائة واحدى وسبعون حرفا
كتاب معلوم بالالف فلا تفضحون ولا تخزون بغير يا الايكة
بلام الف قرا ابو عمرو ربما بتشديد الموحدة قرا تنزل بفتح الفوقية
والنون بعدها وتشديد الزاي بالفتح خلت سنة ذكر في الادغام

ادغم ابو عمرو في هذه السورة [illegible]
[illegible]

الصغير قرا سُكِّرَتْ بتشديد الكاف مَعَايِشَ ذكر في الاعراف الْمُخْلَصِينَ
ذكر في يوسف عُيُونٍ برفع العين حيث جا قرا فَبِمَ تُبَشِّرُونَ بفتح
النون قرا يَقْنَطُ ويَقْنِطُونَ وَقَنِطُوا بكسر النون يا ات الاضافة
اربع عِبَادِيَ أَنِّيَ أَنَا وَقُلْ إِنِّيَ أَنَا بَنَاتِيَ إِنْ سكن ابو عمرو بناتي
وفتح الباقين سورة النحل مكية وقال عبد الرزاق مدنية وقيل
نصفها مكي ونصفها مدني وقيل ثلاث ايات نزلت باحد بين مكة والمدينة
في قصة حمزة وهي قوله تعالى وان عاقبتم الى اخر السورة وهي مائة وثمانية
وعشرون اية وكلماتها الف وثمان مائة واحدى واربعون كلمة وحروفها
سبعة آلاف وتسعماية وسبعة احرف وفاتقون وفارهبون وتشاؤن
بغير يا وَدِفْءٌ لا شي بعد الفا الا الهمزة لاغير وتَتَفَيَّؤُا بواو والف
وكي لا منفصل واينما يوجهه موصول وايتاي ذي القربى بزيادة
يا وبنعمت الله هم ويعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله بالتا
المجرورة وان ما عند الله مقطوع عَمَّا يُشْرِكُونَ ذكر في يونس يُنَزِّلُ
ذكر في البقرة لَرَؤُفٌ ذكر في البقرة قرا يُنْبِتُ باليا التحتية والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بالنصب ذكر بالاعراف يَذَّكَّرُونَ ذكر في الانعام آن
تاتيهم ذكر في الانعام أَنِ اعْبُدُوا ذكر كسر النون في البقرة قرا
لَا يَهْدِي بضم اليا التحتية وفتح الدال يُوحِي اليهم ذكر في يوسف

بضم اليا التحتية قبل الواو وفتح الحا ه

ادغم ابو عمرو في هذه السورة اربعة وخمسين حرفا وسخر لكم والنجوم مسخرات يخلق كمن يعلم ما يعلم ما قيل لهم انزل ربكم الملايكة ظالمي وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم الانهار لهم الملايكة طيبين امر ربك ربك كذلك ليبين لهم تقول له كن لو لتبين للناس يجعلون نصيبا البنات سبحانه من القوم من سوء فزين لهم فهو وليهم لتبين لهم سبل ربك خلقكم العمر لكيلا يعلم بعد علم جعل لكم ثمانية مواضع ورزقكم بنعمت الله هم ومن نخلا وعنه يعرفون نعمت الله يوذن للذين العذاب بها والبغي يعظكم بعد توكيدها يعلم بما عند الله هو اعلم بما رزقكم من بعد ذلك ليحكم بينهم سبيل ربك اعلم بمن اعلم بالمهتدين ه

لَرَؤُفٌ ذكر في البقرة قرا أَوَلَمْ يَرَوْا أَلَمْ يَرَوْا في السورة بيا الغيبة
قرا تَتَفَيَّؤُا ابنا التانيث قرا مُفْرَطُونَ بفتح الرا قرا نُسْقِيكُمْ هنا
وفي قد افلح بضم النون يَعْرِشُونَ ذكر كسر الرا في الاعراف أَلَمْ يَرَوْا
ذكر قبل قرا يوم ظَعْنِكُمْ بفتح العين يَرَى الَّذِينَ ذكر بالامالة
تَذَكَّرُونَ ذكر في الانعام بعد تَوْكِيدِهَا ذكر في الادغام الكبير
قرا وَلَنَجْزِيَنَّ الذين بيا التذكير عَمَّا يَنْزِلُ ذكر في البقرة يُلْحِدُونَ ذكر
بالاعراف قرا مَا فُتِنُوا بضم الفا وكسر الفوقية فَمَنِ اضْطُرَّ ذكر كسر
النون في البقرة قرا في ضَيْقٍ بفتح الضاد وكذا في النمل ه
سورة الاسرا مكية وهي مائة واحدى عشرة اية كلماتها الف
وخمسماية وثلاثون كلمة حروفها ستة آلاف واربعمائة وستون
حرفا وفيها طين بغير الف وقد تقدم وباثبات الالف في
سبحان ربي واخرتن والمهتد بغير يا والاقصى ثابت الالف
ويدع الانسان بالشر بغير واو واسرى ذكر الامالة في
الامالة قرا الا يتخذوا بيا الغيبة قرا لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ بفتح
اليا التحتية وضم الهمزة ممدودة ويُبَشِّرُ ذكر في ال عمران قرا يَلْقَاهُ
بفتح اليا التحتية وسكون اللام وتخفيف القاف اقْرَأْ ذكر
استثنا ومن البدل في الادغام الكبير محظورا انظر ذكر كسر

قرا السوسي في الوصل بامالة الراو والهمزة وله ايضا فتح الراو امالة الهمزة وله ايضا امالة الراو وفتح الهمزة ه

ادغم ابو عمرو في هذه السورة اربعة وثلثين حرفا انه هو وجعلنا هذه كتابكم كم ان نهلك قرية لمن نريد ثم فاولئك كان كيف فضلنا اعلم بما وات ذا القربى خلاف عنه نحن نرزقهم اوليك كان ذلك كان جهنم ملوما العرش سبيلا خلاف عنه اعلم بما اعلم بكم اعلم بمن ربكم كان كذب بها في البحر لتبتغوا فضله فتعرفكم كفرت ثرتكم الممات ثم اعلم بمن امور لن عليك كبيرا نومن لك حتى تفجر لنا نومن لرقيك وجعل لهم خزاين رحمة فقال له قال لقد الاخرة جينا العلم من قبله ه

التنوين في البقرة قرا ببلغن بتشديد النون مفتوحة ولا الف قبلها
قرا أفٍّ بكسر الفا بغير تنوين حيث جاء قرا خِطاءً بكسر الخاء
المعجمة وسكون الطا المهملة قرا فلا يُسرف بيا التذكير قرا با
لقُسطاس بضم القاف حيث جاء قرا كان سَيِّئَةً بتا التانيث منونة
قرا ليذَّكَّروا بتشديد الذال والكاف مع الفتح فيهما قرا كما تقولو
اذاً بتا الخطاب قرا عما يقولون علوًّا بيا الغيبة تُسَبِّح بتا التانيث
الاستفهامين ذكر في الرعد رُفاتاً ذكر فتح الراي في النساء
قل ادعوا ذكر ضم اللام في البقرة اذهب فمن ذكر ادغام البا
في الفا في الادغام الصغير قرا ورَجِلك بفتح الرا وسكون الجيم
قرا ان نخسف بكم او نرسل ان نعيدكم فنرسل فنغرقكم بالنون
في الجميع في هذه اعمى ذكر الامالة محضة في الامالة قرا خلفك بفتح
الخا المعجمة وسكون اللام من رسلنا ذكر سكون السين في المائدة
وتنزل ذكر في البقرة ونأى ذكر في الامالة قرا حتى تفجر بضم
الفوقية وفتح الفا وكسر الجيم مشددة قرا قل سبحان ربي قل
ادعوا او ادعوا ذكر ضم اللام من قل والواو اوادعوا في
البقرة فيها ياءا اضافة ربي اذا فتحها ابو عمرو الزوايد ثنتان
اخرتن الي فهو المهتد ومن حذفها وقفا واثبتها وصلا ٥

ايذا اينا بالاستفهام فيهما اي بعد
الهمزة الاولى المفتوحة وتسهيل الهمزة
الثانية المكسورة اي بتحقيق الاولى
وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما ٥

امال السوسي الهمزة من نأى
في الاسرا وحم السجدة محضة
بخلاف عنه ٥
من حو

سورة الكهف مكية وهي مائة وخمس ايات كلماتها الف وخمسمائة وسبع
وسبعون كلمة حروفها ستة الاف وثلاثمائة وستون حرفا ٥ فيها
نَزَرُ ونفسا زكية تذروه الريح وفلا تصحبني بغير الف ولتخذت
بلام موصولة من غير الف وندعهم الى الهدى بغير واو لكنا بالف
بعد النون وفيها المهتد ويهدين وان ترن ويوتين ونبغ وتعلمن
في الستة بغير يا وهن زوايدلابي عمرو وان نجعل لكم بغير نون
ومال هذا الكتاب منفصل ولا تقولن لشاي بالف بعد الشين
قرا من لدنه بضم الدال واسكان النون ويبشر ذكر في ال عمران
قرا مرفقا بكسر الميم وفتح الفا قرا تزاور بتشديد الزاي
والف بعدها وتحسبهم ذكر كسر السين في البقرة ولملئت
تخفيف اللام بعد الميم رعبا ذكر سكون العين في ال عمران
لبثتم ذكر ادغام الثلثة في المثناة في الادغام الصغير قرا
بورقكم بسكون الرا قرا ثلاثمائة بالتنوين قرا ولا يشرك بيا
التذكير ودفع الكاف بالغداة ذكر في الانعام امال كلتا اذا
وقف عليها اكلها ذكر سكون الكاف في البقرة قرا ثمر بسكون
الميم في الموضعين ولم تكن له فئة بالتا الفوقية قرا لكنا هو الله
ربي في الوصل بحذف الالف واذا وقف اثبتها قرا لله الحق برفع

ادغم ابو عمرو في هذه السورة احدى
وثلثين حرفا الكهف فقالوا نحن نقص
اظلم ممن اعلم بما لبثتم اعلم بهم اعلم بعدتهم
اعلم بما لبثوا لا مبدل لكلماته تريد زينة
الظالمين نارا فقال لصاحبه قال له صاحبه
جنتك قلت نجعل لكم عن امر ربه بالباطل
ليدحضوا اظلم ممن ذكر لعجل لهم العذاب بل
لا ابرح حتى فاتخذ سبيله قال لفتاه
واتخذ سبيله قال له قال الا قال لو
وسنقول له تطلع على نجعل لكم الكافرين
نزلا جهنم بما ٥

القاف قرا خبوًا امنها بغير ميم بعد الها مع فتح الها قرا الرياح بالجمع
قرا تسير الجبال بتا التانيث مضمومة وفتح اليا التحتية مع التشديد
الجبال برفع اللام مال هذا ذكر في الوقف على المرسوم ويوم
يقول باليا ورا المجرمون ذكر في الامالة قبلا بكسر القاف
وفتح الموحدة قرا لمهلكهم برفع الميم وكذا مهلك في النمل وما انسانيه
بكسر الها قرا مما علمت رشدًا بفتح الرا والشين قرا فلا تسئلني
بسكون اللام وتخفيف النون واليا ثابتة وقفا ووصلا
قرا لتغرق اهلها بضم تا الخطاب وكسر الرا ونصب اللام من اهلها
قرا زاكية بالف بعد الزاي وتخفيف التحتية قرا نكرًا بسكون
الكاف حيث جا قرا من لدني بضم الدال وتشديد النون قرا
لتخذت بتخفيف الفوقية وكسر الخا المعجمة وادغام الذال في التا
قرا ان يبدلهما بفتح الموحدة وتشديد الدال وكذا في التحريم ون
والقلم قرا رحما بسكون الحا المهملة قرا فاتبع بهمزة الوصل
بعد الفا وتشديد الفوقية وكذا ثم اتبع قرا حمية بغير الف
بعد الحا وهمزة مفتوحة قرا بين السدين وبينهم سدًا بفتح السين
قرا يفقهون بفتح التحتية وفتح القاف قرا ياجوج وماجوج
بغير همز حيث جا اي بالف بعد التحتية وبعد الميم قرا خرجا

وقف ابو عمرو على الالف بعد الميم من مال هذا

باسكان الرا ولا الف قرا بينهم سدًا بفتح السين قرا ما مكني بنون
واحدة مشددة قرا بين الصدفين بضم الصاد والدال قرا
دكا بالتنوين في الوصل وفي الوقف على الف التنوين قرا قبل
ان تنفد بالتا التانيث يااات الاضافة تسع ربي اعلم بربي احدا
ربي ان بربي احدا ستجدني ان شا الله صابرا ثلاثة من دوني
اوليا سكن ابو عمرو ستجدني ومعي وفتح الباقين الزوايد
ست المهتد ان يهدين ان يؤتين ان تعلمن ان ترن
ما كنا نبغ حذفهم وقفا واثبتهم وصلا سورة مريم عليها السلام
مكية وهي تسعون وثمان ايات وكلماتها مائة واثنان وستون
كلمة وحروفها ثلاثة الاف وثمانماية وحروف وفيها تسقط بعد
الفه وريا بصورة همزة بلا الف ولاهب لك بلام الف ورحمت
ربك بالتا كهيعص ذكر في الامالة رحمت ربك ذكر في الوقف
على المرسوم قرا يرثني ويرث بسكون المثلثة قرا عتيا وجثيا
وصليا برفع اوله اي العين والجيم والصاد قرا وقد خلقتك
بضم الفوقية بعد القاف قرا ليهب باليا التحتية بعد اللام
قرا نسيًا بكسر النون قرا من تحتها بفتح الميم وفتح الفوقية
بعد الحا قرا تساقط بتشديد السين قرا قول الحق برفع اللام

باماله الها واليا بخلاف له في اليا محضة

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثلثة وثلثين حرفا ذكر رحمت قال رب العظم مني الراس شيبا وفيه تخيير قال رب كذلك قال قال ربك قال رب الكتاب بقوة فتمثل لها رسول ربك كذلك قال قال ربك قد جعل ربك النخلة تساقط لقد جيت شيا وفيه خلاف نكلم من في المهد صبيا يقول له فاعبده هذا نحن نرث قال لابيه من العلم ما ساستغفر لك اخاه هرون نبيا بامر ربك لعبادته هل اعلم بالذين هم واحسن نديا قال لاوتين الصالحات سيجعل لهم

بعد الواو قرا وَأَنَّ اللهَ بفتح الهمزة بعد الواو يا أَبَتْ ذكر في الوقف
على المرسوم قرا مُخلِصًا بكسر اللام يُدْخَلُونَ بضم التحتية وفتح الخا وقد ذكر
قرا يَذَّكَّرُ الانسان بتشديد الذال والكاف قرا ثم نُنَجِّي بضم النون الاولى
وفتح الثانية وتشديد الجيم قرا خَيْرٌ مَقَامًا بفتح الميم قرا وَلَدًا بفتح الواو
واللام هنا وفي الاخرى الزخرف قرا تكاد بتا التانيث يَنفَطِرْنَ
بالنون الساكنة بعد التحتية وفتح الفا وكسر الطا مخففة وكذا في
الشورى لِتُبَشِّرَ ذكر ضم الفوقية وفتح الموحدة وتشديد الشين
مع الكسر في آل عمران يا ات الاضافة ست من وَرَائِي انه
إِنِّي اعوذ إِنِّي أَخَافُ أَتَانِيَ الكتاب رَبِّي انه سكن ابو عمرو ومن وراي
وفتح الباقين سورة طه مكية وهي تسعون وثمان ايات
وكلماتها الف وثلاثمائة كلمة حروفها خمسة الاف حرف وفيها
الارض مهدًا ووعدتكم وجنت عدن بغير الف والا بتعن
وبالواو بغير يا واتوكؤا ولا تظموا بواو فيهما ومن اناء
الليل بزيادة يا ووصلوا يَبْنَؤُمَّ وحذف الفه وتحت
الهمزة واو وذكر امالة الها من طه في الامالة وذكر امالة الالف
في الامالة قرا لِأَهْلِهِ امْكُثُوا بكسر الها الاخيرة في الوصل وكذا في
القصص قرا إِنِّيَ أَنَا رَبُّكَ بفتح الهمزة من اني قرا طُوًى بغير تنوين

قرا مِهَادًا بكسر الميم وفتح الها وبعدها الف وكذا في الزخرف قرا
سِوًى بكسر السين واذا وقف امالها بين بين قرا فَيُسْحِتَكُم بفتح التحتية
والحا المهملة قرا إِنْ هَذَيْنِ بتشديد النون من ان وبعد الذال يا التحتية
ساكنة قرا فَاجْمَعُوا بهمزة الوصل بعد الفا وفتح قرا كَيْدُ سَاحِرٍ بالف
بعد السين المفتوحة وكسر الحا المهملة آمنتم ذكر في الاعراف
قرا السوسي يَاتِهْ بسكون الها وهو على اصله بابدال الهمزة الساكنة
الفا قرا لَا تَخَافُ بفتح الخا المعجمة والف بعدها قرا قَدْ أَنجَيْنَاكُمْ وَ
وَوَعَدْنَاكُمْ مَا رَزَقْنَاكُمْ بالف بعد النون في الثلاثة وذكر في
البقرة حذف الالف قبل العين قرا فَيَحِلَّ بكسر الحا المهملة وكسر
اللام الاولى من يَحْلِلْ قرا بِمِلْكِنَا بكسر الميم قرا حَمَلْنَا بفتح الحا
المهملة وفتح الميم المخففة قرا يَبْصُرُوا بيا الغيبة فَنَبَذْتُهَا ذكر ادغام
الذال في التا في الادغام الصغير وكذا فَاذْهَبْ فَإِنَّ بادغام
بالجزم في الفا قرا لَن تُخْلَفَهُ بكسر اللام قبل الفا قرا نَنفُخُ بنونين
قبل الفا لَبِثْتُمْ ذكر ادغام المثلثة في التا المثناة في الادغام
الصغير قرا فلا يَخَافُ بالف بعد الخا المعجمة قرا وَأَنَّكَ لا بفتح
الهمزة قرا تَرْضَى بفتح التا قرا اولم تَأْتِهِم بتا التانيث يا ات
الاضافة ثلاثة عشر اِنِّي آنَسْتُ إِنِّيَ أَنَا إِنَّنِي أَنَا لِنَفْسِي اذْهَبْ

الميم ح
هنا همزتان مفتوحتان الاولى محققة
والثانية مبدلة الفا وادخال الف بينهما ٥

في ذكري أذنها لعلي ءاتيكم ولي فيها الذكري ان وبشرلي امري
علي عيني اذ براسي اني اخي اشدد حشرتني اعمى سكن ابو عمرو
ولي فيها وحشرتني اعمى وفتح الباقين الزوايد واحدة الاثنين
حذفهما وتفنا واثبتها وصلا **سورة الانبيا** عليهم السلام مكية
عدد آيها مائة واثني عشر اية كلماتها الف ومائة وثمان وستون
كلمة حروفها اربعة الاف وثمان مائة وثمانية وتسعون حرفا
وفيها جذذا ويسرعون في الخيرات وحرم علي بغير الف فاعبدو
بغير يا افاين مت بيا بعد الالف وزيادة واو في ساوريكم
بعد الواو وكذلك نجي المومنين بنونين واحد **قرا** قل ربي
وقل رب بضم القاف ولا الف بينها وبين اللام الساكنة **يوحي**
اليهم ويوحي اليه ذكر ضم التحتية وفتح الحا المهمله في يوسف **ولا يسمع**
الصم بفتح التحتية ورفع ميم الصم **قرا** شيئا لنصب اللام وكذا
في لقمان وضيا ذكر في يونس **قرا** جذاذا بضم الجيم **قرا** اف لكم
بكسر الفا بغير تنوين وقد ذكر **قرا** لتحصنكم بضم التحتية بعد اللام
قرا وحرام بفتح الحا المهمله والرا والف بعدها يأجوج ومأجوج
ذكر في الكهف **قرا** للكتاب بكسر الكاف وفتح الفوقية والف
بينها علي التوحيد الزبور ذكر فتح الزاي في النسا قل رب

ـــ
ادغم ابو عمرو في هذه السورة
سبعة احرف يعلم ما ذكر ربهم
يستطيعون نصر قال لابيه قال لقد
يقال له ويعلم ما

الاولي مضمومة والثانية
ساكنة مخفاة عند الجيم
وتخفيف الجيم صح

ذكر اول السورة **يا آت الاضافة** اربع اني اله من معي مسني الضر
عبادي الصالحون سكن ابو عمرو ومن معي وفتح الباقين **سورة الحج**
مكية الا ثلاث ايات نزلت بالمدينة في علي بن ابي طالب وعبيدة
ابن الحارث ومبارزتهم مع عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وهي قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم
الي الحريق وهي ثمانية وتسعون اية كلماتها الف ومائتان واحدي
وسبعون كلمة حروفها خمسة الاف ومائة وخمسة وسبعون حرفا
وفيها ان الله يدفع ولولا دفع والذين يقتلون وسكري وما هم
بسكري بحذف الالفات من جميع ذلك وفيها والباد ونكير
وان الله لهاد الذين بغير يا ومن تولاه بلام الف ويدك
بالف ثابتة وان لا تشرك بنون وان ما يدعون من دونه مقطوع
ولكيلا موصول **قرا** سكاري وما هم بسكاري بضم السين وفتح
الكاف وبعدها الف وذكر امالة الالف بعد الرا في الامالة
ليضل ذكر فتح التحتية في ابراهيم **قرا** ليقطع وليقضوا بكسر اللام
قرا سواء بالرفع وكذا في الجاثية **قرا** وليوفوا وليطوفوا باسكان
اللام **قرا** منسكا بفتح السين في الحرفين **قرا** يدفع بفتح التحتية
وسكون الدال وفتح الفا ولا الف بين الدال والفا **قرا** اذن

ـــ
ادغم ابو عمرو في هذه السورة اثنين
وثلثين حرفا الساعة شي الناس سكاري
ليبين لكم في الارحام ما نشا العمر لكيلا
يعلم من بان الله هو والاخرة ذلك
الصالحات جنات فيها الناس سواء
العاكف فيه لابراهيم مكان يدفع عن
اذن للذين كان نكير عند ربك كالف
يحكم بينكم عاقب بمثل ما عوقب به بان الله هو
من دونه هو وان الله هو العلي سخر لكم
تقع علي اعلم بما يحكم بينكم يعلم ما تعرف في
يعلم ما بين جهاده هو بالله هو

بضم الهمزة وكسر الذال قرا يقتلون بالف بعد القاف وكسر
الفوقية قرا ولولا دفع بفتح الدال وسكون الفا ولا الف بينهما قرا
لهدمت بتشديد الدال وذكر ادغام تا التانيث في الصاد في
الادغام الصغير فكاين ذكر في الوقف على المرسوم وفي ال
عمران قرا اهلكتها بتا فوقية مضمومة بعد الكاف قرا مما تعدون
بتا الخطاب قرا معجزين بتشديد الجيم ولا الف بينها وبين العين
وكذا في سبا قرا يدعون من دونه بيا الغيبة وكذا في لقمان
لروف ذكر في البقرة ترجع الامور ذكر ضم التا وفتح الجيم في البقرة
فيها يا اضافة بالقصر سيتي للطايفين سكنها ابو عمرو وفيها يا زايدة
والباد وكز اثبتها وصلا وحذفها وقفا سورة المومنين
مايه وثمانية عشر ايه نزلت بمكة وايه نزلت بالمدينة وهي وار
سلنا موسى واخاه هارون الى اخرها قاله عطا كلماتها
الف وثمانية واربعون كلمة حروفها اربعة الاف وثمان مايه
وحرفان وفيها العظم محذوف الالف ومثله انشاناه ومثله
سمرا وكذا هن في الموضعين بغير يا وكذا فاتقون وان
يحضرون وارجعون وتكلمون والملوا الاول بالواو والالف
وهيهات هيهات بتا ممدودة وتنوا ثابتة الالف قرا الاماناتهم

القدم صح

وقف ابو عمرو
على اليا من فكاين ۵

حشه
ادغم ابو عمرو في هذه السورة اثني عشر
حرفا القيمة تبعثون قال رب نخرجكم ثم
واخاه هرون المومنين للبشرين وبنين
نسارع اعلم بما قال رب فلا انساب بينهم
عدد سنين اخر لا ۵

بالف بعد النون على الجمع وكذا في المعارج قرا على صلواتهم بالجمع قرا
عظاما والعظام بكسر العين وفتح الظا والف بعد الظا على الجمع
قرا سينا بكسر السين قرا تنبت بضم الفوقية وكسر الموحدة نسقيكم
ذكر ضم النون في النحل قرا منزلا برفع الميم ونصب الزاي
هيهات هيهات ذكر الوقف على الثاني الوقف على المرسوم قرا
تترا بالتنوين في الوصل واذا وقف امال على اصله في ذوات
الرا بخلف عنه والفتح اقوى بروية ذكر ضم الراي في البقرة
قرا وان هذه بفتح الهمزة قرا تهجرون بفتح الفوقية وضم الجيم ايذانا
بالاستغنا بينهما وقد ذكر في الرعد قرا سيقولون الله في الثاني
والثالث بهمزة الوصل قبل الاسم الجليل واما الاول فبغير همز الوصل بلا
خلاف قرا عالم الغيب بكسر الميم قرا شقوتنا بكسر الشين المعجمة المثلثة
وسكون القاف قرا سخريا بكسر السين المهملة قرا انهم هم بفتح الهمزة
قرا قال كم بفتح القاف واللام والف بينهما وكذلك قال ان لبثتم
ذكر ادغام المثلثة في التا في الادغام الصغير فيها يا اضافة
لعلي اعمل فتحها ابو عمرو سورة النور مدنية وهي اربع وستون
اية كلماتها الف وثلاثمائة وستة عشر كلمة حروفها خمسة الاف وستمائة
وثمانون حرفا وفيها ويدرا عنها بواو والف واو لعنت الله عليه

حشه
ادغم ابو عمرو في هذه السورة احدي
وثلاثين حرفا مايه بعد الحصنات بشر
اربعة شهدا من بعد ذلك باربعة شهداء
عند الله هم وتحسبونه هينا ان نتكلم بهذا
ان الله هو حتى تؤذن لكم قيل لكم يعلم ما يعلم ما
لا يجدون نكاحا يكاد زيتها الامثال للناس والاصال رجال
والابصار ليجزيهم فيصيب به يكاد سنا يذهب بالابصار
خلق كل من بعد ذلك ليحكم بينهم فيها الرسول لعلكم الحلم منكم
من بعد صلاة العشا لا يرجون نكاحا لبعض شانهم
يعلم ما انتم عليه ۵

بالتا المجرورة وفيها كمشكوة بالواو والالف غير ثابتة في ما افضم
ويصرفه عن من تشا مقطوع قرا وفرضناها بتشديد الرا تذكرون
ذكر تشديد الذال في الانعام مايه جلده ذكر ادغام التا في الجيم
في الادغام الكبير وكذا اربعة شهدا ادغام التا في الشين وكذا
من بعد ذلك خطوات ذكر سكون الطا في البقرة قرا يوم تشهد
عليهم بتا التانيث بيوتا وبيوتكم ذكر ضم الموحدة في البقرة
قرا غيرا ولي بكسر الرا ايه المومنون ذكر الوقف عليها بالالف
في باب الوقف قرا دري بكسر الدال والمد وهمزة مضمومة توقد
بفتح الفوقية والواو وتشديد القاف قرا يسبح بكسر الموحدة مع التشديد
قرا ويتقه بسكون الها قرا ثلاث عورات برفع المثلثة قبل العين سورة
الفرقان مكية وهي سبع وسبعون اية كلماتها ثمانماية واثنان وتسعون
كلمة حروفها ثلاثة الاف وسبعماية وثلاثة وثلاثون حرفا وفيها البروج وسراجا
وذرياتنا بغير الف في الثلاثة قل ما يعبوا ويدعو بالواو والالف
ومال هذا الرسول مقطوع الوقف على ماله هذا على اللام الف ذكر
في الوقف قرا ياكل منها باليا التحتية قرا ويجعل لك بسكون اللام
الاولى وادغامها في الثانية وذكر ادغام الكاف في القاف
في الادغام الكبير وكذا ادغام التا في السين ضيقا ذكر تشديد

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثمانية عشر
حرفا للعالمين نذيرا وخلق كل شي جعل لك
ويجعل لك قصورا كذب بالساعة بالسا
سعيرا فجعلناه هباء الملايكة تنزيلا اخاه
هرون ذكر كثيرا يرجون نشورا الهه هواه
ربك كيف جعل لكم الليل لباسا ربك قديرا
قيل لهم ذكر قواما ٥

التحتية مع الكسر في الانعام قرا ويوم نحشرهم وما بالنون فما يستطيعون
بيا الغيبة قرا ويوم تشقق بتخفيف الشين وكذا في ق ونزل الملايكة
بتشديد الزاي وفتح اللام والملايكة بالرفع نشرا ذكر ضم الشين في
الاعراف قرا ليذكروا بتشديد الذال والكاف مفتوحة وكذا ان يذكر
قرا لما تامرنا بتا الخطاب قرا سراجا بكسر السين وفتح الرا وبعدها الف
قرا ولم يقتروا بفتح التحتية وكسر الفوقية قرا يضاعف ويخلد بالف
بعد الضاد وجزم الفا والدال قرا وذرياتنا بغير الف بعد التحتية
على الافراد قرا ويلقون بضم التحتية وفتح اللام وتشديد القاف
يا ات الاضافة ثنتان يا ليتني اتخذت ان قومي اتخذوا فتحهما
ابو عمرو سورة الشعرا مكية الا اربع ايات منها وهي والشعرا يتبعهم
الى اخر السورة نزلت في حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة
وكعب بن زهير شعرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مايتان وستة
وعشرون اية والف ومايتان وست وتسعون كلمة وخمسة الاف
حرف وخمسماية واثنان وسبعون حرفا وفيها ليكة بغير الف
واثبات الالف في سحار ويهدين ويسقين ويشفين ويحيين و
كذبون واطيعون في ثمان مواضع بغير يا وان لنا لاجرا باليا
وعلوا بالواو وفي ما ههنا مقطوع ذكر ادغام النون من

ادغم ابو عمرو في هذه السورة احدى وثلاثين حرفا قال رب
رسول رب [illegible] قال رب السموات قال [illegible] قال ربي [illegible] السحر ان
قال [illegible] [illegible] [illegible] ساحر [illegible]
اذ ان نطمع ان يغفر لنا [illegible] يغفر لي [illegible] [illegible]
من دون الله هل [illegible] [illegible] [illegible] قال [illegible]
قال [illegible] العالمين نزل [illegible] ٥

الله صلى مو

٤٨

السين عند الميم في حروف مخارجها قريبة ذكر سكون الها بعد
اللام من لهو ذكر لبثت ادغام المثلثة في المثناة في الادغام الصغير
وكذا ادغام الذال في التاء من اتخذت وارجئه ذكر في الاعراف
وكذا اتلقف وكذا امنتم قرا حذرون بغير الف بين الحا والذال
عيون ذكر ضم العين في الحجر قرا كل فرق بتفخيم الرا وترقيقها والو
جهان صحيحان قرا الاخلق بفتح الخا وسكون اللام قرا فرهين
بغير الف بين الفا والرا قرا اصحاب ليكة بهمزة الوصل الساقطة
في الوصل وسكون اللام وهمزة مفتوحة وجر التا وكذا في ص
قرا بالقسطاس بضم القاف وقد ذكر في الاسرا قرا نزل به الروح
الامين بتخفيف الزاي ورفع الحا من الروح والنون من
الامين قرا اولم يكن لهم اية بيا التذكير ونصب التا قرا وتوكل
بالوا وقبل التا المثناة يتبعهم ذكر في الاعراف يات الاضافة
ثلاثة عشر اني اخاف كلاهما ربي اعلم بعبادي انكم بي الا اني
انه ان معي ومن معي اجري الاحسنة سكن ابو عمرو وعبادي ان معي
ومن معي وفتح الباقين سورة النمل مكية وهي خمس وتسعون اية
كلماتها الف ومائة واربعون وتسع كلمات حروفها اربعة الاف
وسبعمائة وتسعة وتسعون حرفا ومنها طائركم محذوفة الالف

وبل ادرك كذلك ومثله ترابا وكتاب مبين ثابت الالف ولا اذبحنه
بزيادة الف بعد اللام الف وبهادي بغير الف وبيا بعد الدال
وادي النمل بغير يا واتمدونن فما اتان حتى تشهدون بغير يا واينا
مخرجون واينكم باليا والملوا بالوا وفي الثلاثة ذات بهجة حمد
ودة قرا بشهاب قبس بغير تنوين الموحدة قبل القاف راها ذكر في
الامالة قرا فمكث بضم الكاف قرا من سبا بهمزة مفتوحة من غير تنوين
وكذا في سبا قرا ما تخفون وما تعلنون بيا الغيبة فيهما فالقه
ذكر سكون ها الكناية في بابه قرا لنبيتنه ثم لنقولن بالنون بعد
اللام ونصب الفوقية قبل النون الاخيرة واللام بعد الواو
مهلك ذكر رفع الميم في الكهف قرا انا دمرناهم بكسر الهمزة
الله ذكر في المد والقصر قرا اما يشركون بيا الغيبة قرا قليلا
ما يذكرون بيا الغيبة قرا الرياح بالجمع وكذا الثاني من الروم
وفاطر نشرا ذكر ضم النون والشين في الاعراف قرا بل ادرك
بهمزة قطع بعد اللام الساكنة وسكون الدال ولا الف بعدها
ايذا اينا ذكر الاستفهامين في الرعد في ضيق ذكر نصب
الضاد في النحل قرا ان الناس بكسر الهمزة قرا وكل اتوه بمد
الهمزة وضم الفوقية قرا بما يفعلون بيا الغيبة قرا من فزع

٤٩

بغير تنوين يومئذ ذكر كسر الميم في هود وكذا يعملون ياآت
الاضافة خمس اني انست اوزعني ان مالي لا اني الفي اتاني الله
فتح ابو عمرو اني انست اتاني اتنه وسكن الباقين الزوايد
ثنتان اتمدونن اثبتها وصلا وحذفها وقفا وانما اتاني
فله فيها في الوقف الاثبات والحذف وهي مفتوحة في الوصل
سورة القصص مكية وهي ثمان وثمانون اية والف واربعماية
واحدى واربعون كلمة وخمسة الاف وثمان ماية حرف
وفيها فارغا بغير الف وان تقتلون وان يكذبون بنون وبالواو
الا يمن بغير يا اقصا المدينة بالالف لتنوء الالف صورة
الهمزة فان لم يستجيبوا بنون ويكان ويكانه موصولان امرات
فرعون تاء بالتا الممدودة ذكر ادغام النون من
السين في الميم في حروف مخارجها قريبة قرا ونري فرعون
وهامان وجنودهما بالنون من نري مضمومة وفتح اليا ونصب
الاسما الثلاثة قرا وحزنا بفتح الحا والزاي قرا حتى يصدر
بفتح التحتية وضم الدال كسر الهاء من اهله امكثوا ذكر في طه
قرا اوجذوة بكسر الجيم قرا من الرهب بفتح الرا والها قرا فذانك
بتشديد النون قرا يصدقني بسكون القاف قرا لا يرجعون

بضم التحتية وفتح الجيم قرا ساحران بفتح السين والف بعدها وكسر
الحا المهملة قرا يجبى اليه بيا التذكير قرا افلا يعقلون بيا الغيبة
قرا ثم مو بعض الها بضيا ذكر في يونس ويكان ويكانه ذكر في الوقف
عليهما بالخلاف في باب الوقف على المرسوم ياآت الاضافة
اثنتا عشرة ربي ان اني انست اني انا اني اخاف ربي اعلم كلا
لعلي كلاهما اني اريد ستجدني ان معي ردا عندي اولم سكن
ابو عمرو اني اريد ستجدني ان معي ردا وفتح الباقين سورة
العنكبوت مكية وهي تسع وستون اية وسبعماية وثمانون
كلمة وخمسة الاف وسبعون حرفا وفيها النشاة الاولى بالالف
بعد الشين يا عبادي الذين بالياء فاعبدون بغير يا واينكم
لتاتون بالياء قرا اولم يروا بيا الغيبة قرا النشاة بفتح الشين
والف قبل الهمزة حيث جا قرا مودة بينكم برفع التا
من مودة وكسر النون اينكم كلاهما بالاستفهام وذكر في
الرعد رسلنا ذكر سكون السين في المايدة قرا ما يدعون
بيا الغيبة قرا آيت من ربه بالجمع قرا ونقول ذوقوا
بالنون قرا ثم الينا ترجعون بتا الخطاب قرا لنبوينهم
بالموحدة بعد النون الاولى وتشديد الواو وبعدها همزة

مفتوحة قرا وليبغوا بكسر اللام سبلنا ذكر سكون الموحدة
في ابراهيم يآت الاضافة ثلاث ربي انه يا عبادي
الذين ارضي واسعة فتح ابو عمرو ربي انه وسكن الباقين
سورة الروم مكية وهي تسع وستون اية كلماتها ثمان مائة
وتسعة عشر كلمة حروفها ثلاثة الاف وخمسمائة واربع وثلاثون
حرفا وفيها بهاد بغير يا وثبوت الالف وشفعوا بالواو ومن
ما ملكت وفي ما رزقناكم مقطوعان رحمت الله فطرت
الله بتا مجرورة بلقاى الاخرة بزيادة يا قرا ثم كان عاقبة
الذين برفع التا قرا ثم اليه يرجعون بيا الغيبة من الميت
ذكر التخفيف في ال عمران قرا وكذلك تخرجون بضم الفوقية
وفتح الرا قرا للعالمين بفتح اللام قبل الميم فرقوا ذكر في الانعام
ينطقون ذكر كسر النون في الحجر قرا ليربوا بالياء التحتية بعد اللام
مفتوحة قرا لنذيقهم بالياء التحتية بعد اللام يرسل الرياح فتثير
ذكر الجمع في الاعراف قرا الى اثر بغير الف بعد المثلثة على
الافراد من ضعف ذكر ضم الضاد في الانفال قرا لا تنفع
بتا التانيث وكذا في غافر سورة لقمان مكية الا ايتين
نزلتا بالمدينة ولو ان ما في الارض والتي بعدها وهي

حـ
ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثلاثة
عشر حرفا خلقكم لا تبديل لخلق الله
يتكلم بما كانوا ذا القربى وفيه خلاف
خلقكم ورزقكم القيم من يأتي يوم اصابه
اثر رحمة الله خلقكم من بعد ضعف
كذلك كانوا ه

حـ
ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثمانية
حرف يشكر لنفسه قال لقمان سخر لكم
بل لهم ان الله هو ذلك بان الله هو الحق
ان الله هو العلي ويعلم ما ه

ثلاث وثلاثون اية وخمسمائة وثمانية واربعون كلمة والف ومائة
وعشرة احرف وفيها وفصاله ولا تصعر بغير الف وان ما يدعون
مقطوع بنعمت الله بتا مجرورة قرا ورحمة للمحسنين بالنصب
ليضل ذكر فتح اليا في الانعام قرا ويتخذها بضم الذال المعجمة
اذنيه ذكر ضم الذال في التوبة مثقال ذكر نصب اللام في الانبيا
قرا ولا تصاعر بالف بعد الصاد وتخفيف العين قرا واسبغ عليكم
نعمه بفتح العين وضم الها على التذكير قرا والبحر يمده بنصب الرا
يدعون ذكر في الحج قرا وينزل الغيث بسكون النون وتخفيف
الزاي وكذا في الشورى سورة السجدة مكية الا ثلاث
ايات نزلت بالمدينة في علي بن ابي طالب في مشاجرة بينه
وبين الوليد بن عتبة قوله تعالى افمن كان مومنا كمن كان فاسقا
الى قوله يكذبون وهي ثلاثون اية وثلاثمائة وثمانون كلمة والف
وخمسمائة وثمانية عشر حرفا لا يستوون بواو واحدة يتوفيكم
باليا بتلا من الالف قرا خلقه بسكون اللام الاستفهامين ذكرا
في الرعد قرا ما اخفي بفتح اليا قرا لما صبروا بفتح اللام فتشديد
الميم سورة الاحزاب مدنية وهي سبعون وثلاث ايات
وثمانمائة وخمسون كلمة والف وسبعمائة وستة وتسعون

حـ
ادغم ابو عمرو في هذه السورة سبعة
احرف وجعل لكم المجرمون ناكسوا رءوسهم من
وقيل لهم الاكبر لعلهم اظلم ممن وجعلناه
هدى ه

حـ
ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثمانية احرف
من قبل لا يولون وقذف في تقول للذي
والمومنات ثم يعلم ما يوذن لكم
اطهر لقلوبكم الساعة تكون ه

مجلس شو... كتابخانه ١٣٠٢

حرفا وفيها تظهرون بغير الف الظنونا والرسولا والسبيلا بالف

ولكي لا يكون على المومنين حرج مقطوع ولكيلا يكون عليك

حرج موصول وايما تثقفوا موصول الى او كيلكم محذوف

الالف على رواية الغاز بن قيس عن مصاحف اهل البصرة

قرا بما يعملون خبيرا يعملون بصيرا ابيا الغيبة فيها قرا الظنونا

والرسول والسبيل بغير الف في الوقف والوصل بخلاف الرسم

قرا لا مقام بفتح الميم وكذا في الدخان في مقام امين قرا لاتوها

بمد الهمزة قرا اسوة بكسر الهمزة حيث جا الرعب ذكر سكون العين

في آل عمران قرا يضعف بتشديد العين ولا الف بينها وبين

الضاد قرا وتعمل بتا التانيث نوتها بالنون قرا وقرن بكسر

القاف قرا ان تكون بتا التانيث قرا وخاتم بكسر التا تمسوهن

ذكر في البقرة ترجي ذكر الهمزة في التوبة قرا لا تحل بتا التانيث

قرا لعنا كثيرا بالمثلثة سورة سبا مكية وهي خمس واربعون

اية وثمان مائة وثلاثة وثمانون كلمة والف وخمسمائة واثنى

عشر حرفا وفيها وهل نجزي ويمد بين بغير الف والذين

سعو بغير الف بعد الواو وكالجواب ونكير بغير يا فيها قرا

عالم الغيب بالف بعد العين وكسر الميم يعزب ذكر ضم الزاي

في يونس معجزين ذكر في الحج لفي خلق جديد افترى بهمزة القطع

في الوصل والابتدا ان نشا نخسف او نسقط بالنون في الجميع

قرا ولسليمان الريح بنصب الحا المهملة قرا منساته بالف ملسا

بعد السين لسبا ذكر في النمل قرا في مساكنهم بفتح السين و

الف بعدها وكسر الكاف اكل خمط بغير تنوين اللام وذكر ضم

الكاف في البقرة قرا وهل يجازى الا الكفور بضم التحتية

وفتح الزاي ورفع الرا قرا تعز بتشديد العين ولا الف

بينها وبين الموحدة قرا ولقد صدق بتخفيف الدال بعد

الصاد وذكر ادغام الدال في الصاد في الادغام الصغير

قل ادعوا بضم اللام وقد ذكر في البقرة قرا اذن له بضم

الهمزة وكسر الذال فزع برفع الفا وكسر الزاي مع التشديد

قرا في الغرفات برفع الرا والف بعد الفا على الجمع معجزين

ذكر في الحج يحشرهم ذكر في الانعام قرا ثم نقول بالنون الغيوب

ذكر ضم الغين في المايدة قرا التناوش بهمزة مضمومة بعد

الالف يا ات الاضافة ثلاثة اجري الا ربي انه عبادي

الشكور فتحهن ابو عمرو وفيها يا ذاية الجواب اثبتها

وصلا وحذفها وقفا سورة فاطر مكية وهي ستة واربعون

ادغم ابو عمرو في هذه السورة احد عشر حرفا

ادغم ابو عمرو في هذه السورة عشرة احرف

اية وسبعمايه وسبعون كلمة وثلاثة الاف ومايه وثلاثون حرفا
نكيو بغير يا العلما بالواو واذكروا نعمت الله مجرورة وكذلك
سنت في المواضع الثلاث منها قرا هل من خالق غير الله برفع الرا
ترجع الامور ذكر ضم التا وفتح الجيم في البقرة الرياح ذكر في الاعراف
بلد ميت ذكر التخفيف في ال عمران رسلهم ذكر سكون السين
في المايدة يدخلونها ذكر ضم التحتية وفتح الخا في النسا قرا نجزي
بضم التحتية وفتح الزاي قرا على بينة منه بغير الف بعد النون
على الافراد قرا ومكر السيئ بهمزة مكسورة سورة يس عليه
الصلاة والسلام مكية وهي اثنان وثمانون اية وسبعماية وعشرون
وسبع كلمات وثلاثة الاف حرف فكهون وتقدر بغير الف
يردن ينقذون بغير يا وكذلك فاسمعون وان لا تعبدوا
بالنون ذكر اظهار النون من يس عند الواو في حروف
مخارجها قريبة قرا تنزيل العزيز بضم اللام قرا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا بضم السين فيهما قرا فعززنا بتشديد
الزاي الاولى لما جميع ذكر تخفيف الميم في هود الميتة ذكر
التخفيف في ال عمران العيون ذكر رفع العين في الحجر ثمره ذكر
في الانعام قرا وما عملته بالها بعد الفوقية قرا والقمر برفع

ادغم ابو عمرو في هذه السورة عشرة احرف
نحن نخلقهم فلا صريخ لهم رزقكم الله نطمس
لا يستطيعون نصرهم يعلم ما جعل لكم
ان يقول له

الزا

الرا قرا ذريتهم بغير الف بعد التحتية وفتح الفوقية على الافراد
قرا يخصمون بفتح التحتية والخا المعجمة مختلسة الحركة وتشديد
الصاد قرا في شغل بسكون الغين المعجمة قرا في ظلال بكسر الظا
وفتح اللام الف قرا جبلا بسكون الموحدة مكانتهم ذكر
في الانعام قرا ننكسه بفتح النون الاولى وسكون النون
الثانية وضم الكاف مخففة قرا افلا يعقلون بيا الغيبة
وقد ذكر في الانعام قرا لينذر بيا التذكير وكذا في الاحقاف
يااات الاضافة ثلاثة ومالي لا اني اذا اني امنت فتحهن
ابو عمرو سورة والصافات مكية وهي ماية واثنان وثمانون
اية وثمانماية وستة وعشرون كلمة وثلاثة الاف وثمانماية وستة
وعشرون حرفا وفيها لتردين وسيهدين وصال الجحيم بغير يا
واينا لتاركوا ابايا واينك لمن المصدقين بغير يا وان هذا
لهو البلوا المبين بالواو وام من خلقنا منفصل ولا الى
الجحيم بزيادة الف بعد اللام الف والصافات صفا فالزاجرات
زجرا فالتاليات ذكرا ذكر الادغام الكبير في بابه قرا بزينة
الكواكب بغير تنوين وجر الكواكب قرا لا يسمعون بسكون
السين وتخفيف الميم قرا بل عجبت بنصب المثناة ايذا ذكر الا

ادغم ابو عمرو في هذه السورة عشرة احرف
والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا
السموات لا يسمعون قول ربنا فبلغهم ذريتهم
بالحق لنبتهم اذا قال لهم

ستفها مبين في الرعد قرا أوآبا ونا بفتح الواو قل نعم ذكر فتح
العين في الاعراف المخلصين ذكر كسر اللام في يوسف قرا
ينزفون بضم التحتية وفتح الزاي قرا يزفون بفتح التحتيه
وكسر الزاي قرا ماذا ترى بفتح الفوقية والرا وامالة الالف
على اصله قرا الله ربكم ورب برفع الاسم الجليل في الثلاثة قرا
على ال ياسين بكسر الهمزة وسكون اللام يا ات الاضافة
ثلاث اني ارى لي اذ يحك ستجدني انشا الله سكن ستجدني
وفتح الباقين سورة ص مكية وهي تسع وثمانون ايه وعند
الكوفي ست وثمانون وعند البصري مثله وسبعمايه واثنان
وثلاثون كلمة وثلاثة الاف وستة وستون حرفا ولات
حين مقطوع وليكة بغير الف ولمكن تحذف صورة
الهمزة لبذ وقوا عذاب وعقاب بغير يا فيهما نبوا عظيم
ونبوا الخصم بواو فيهما وانزل بغير واو اصحاب
ليكة ذكر في الشعرا قرا من فواق بفتح الفا قرا بخالصة
بالتنوين وليسع ذكر في الانعام قرا هذا ما يوعدون
بيا الغيبه قرا وغساق بتخفيف السين قرا واخر بضم الهمزة
قرا من الاشرار اتخذناهم بهمزة الوصل وان وقف

على الاشرار ابتدا بهمزة الوصل بالكسر بيدي استكبرت
همزة استكبر همزة قطع قرا فالحق بنصب القاف يا ات الا
ضافة ست ولي نعجة اني احببت بعدي انك لعنتي الى
من علم مسني الشيطان فتح اني احببت بعدي انك وسكن الباقي
سورة الزمر كلها مكية الا ثلاث ايات نزلت في وحشي
قاتل حمزة وهو الذي ارتد بعد اسلامه وهي قوله تعالى
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا الى وانتم
لا تشعرون وهي اثنان وثمانون ايه والف ومايه واثنان وسبعون
كلمة واربعة الاف وسبعمايه وثمانية احرف وفيها من هو كذب
للقسية بغير الف يعباد فاتقون فبشر عباد الذين بغير يا ويعبا
الذين اسرفوا باليا وفي ما هم فيه وفي ما كانوا مقطوعتان
وجئ والحسنين بواو والف وجاي بالف بعد الجيم ويا
يرضه ذكر في ها الكناية ليضل ذكر فتح اليا في الانعام قرا
امن هو بتشديد الميم قرا سالما بالف بعد السين وكسر اللام
قرا بكاف عبده بفتح العين وسكون الموحدة على التوحيد
قرا كاشفات ضره ممسكات رحمته بتنوين كاشفات
وممسكات ضره بالنصب وكذا رحمته اي بنصب الرا والتا

والها مضمومة فيهما **مكانتكم** ذكر في الانعام **قرا** فقضى عليها
الموت بفتح القاف والضاد والتا الفوقية **لا تقنطوا** ذكر كسر
النون في الحجر حسرتي ذكر في الامالة **قرا** بمفازتهم بغير الف
بعد الزاي على التوحيد **قرا** تامرونى بتشديد النون **قرا** فتحت
وفتحت بتشديد الفوقية بعد الفا وكذا في سورة النبا **يا آت
الاضافة** خمس اني اخاف اني امرت ارادني الله يا عبادي
الذين تامرونى اعبد فتح ابو عمرو اني اخاف ارادني الله وسكن
الباقين **فبشر** عباد الذين اثبتها السوسي وقفا وفتحها وصلا
وحذفها الدوري في الحالين **سورة غافر** مكية وهي اربع و
ثمانون اية ومائة وتسع وتسعون كلمة وثلاثة الاف وثلاثمائة
وخمسون حرفا وفيها التناد والتلاق واتبعون اهدكم
بغير يا الجوة الضعفوا دعوا بالواو في الثلاث لدى الحناجر
بالالف ويوم هم بارزون مقطوع وسنت الله بتا ممدودة
حم ذكر امالة الحا بين بين في الامالة كلمت ربك ذكر في يونس
قرا والذين يدعون بيا الغيبة **قرا** اشد منهم بها الغيبة
رسلهم ذكر سكون السين في المائدة **قرا** وان يظهر في الارض
الفساد بغير همز قبل الواو وضم التحتية وكسر الها ونصب الدال

ادغم ابو عمرو في هذه السورة [illegible]

عذت ذكر ادغام الذال في التا في الادغام الصغير **قرا** على
كل قلب بتنوين الموحدة **قرا** فاطلع برفع العين **وصد** ذكر
في الرعد يدخلون ذكر ضم التحتية وفتح الخا في النسا **قرا** الساعة
ادخلوا بهمزة الوصل وضم الخا واذا ابتدا بهمزة الوصل ضمها
رسلكم ورسلنا ورسلهم ذكر سكون السين في المائدة
تنفع ذكر في الروم **قرا** ما يتذكرون بالتحتية قبل الفوقية
قرا سيدخلون بفتح التحتية وضم الخا **قرا** شيوخا بضم الشين
يا آت الاضافة ثمان اني اخاف ثلاث ذروني اقتل
ادعوني استجب لعلي اطلع مالي ادعوكم امري الى سكن
ابو عمرو ذروني اقتل ادعوني استجب وفتح الباقين
يا زايدة اتبعون اهدكم حذفها وقفا واثبتها وصلا
سورة فصلت مكية وهي ثلاث وخمسون اية وسبعمائة و
ست وتسعون كلمة وثلاثة الاف وثلاثمائة وخمسون حرفا
من ثمرت من اكمامها بغير الف وسبع سموات باثبات الالف
التي بين الواو والتا واما الاولى فتحذف وحيث كان اينكم
لتكفرون باليا التحتية وامر بايت مقطوع ونحن اوليكم
بحذف الالف ذكر امالة الحا بين بين في الامالة **قرا** ويوم

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ستة عشر حرفا [illegible]

٥٥

يحشر اعدا الله بضم اليا التحتية اعدا بالرفع ارنا ذكر سكون
الرا واختلاسها في البقرة يلحدون ذكر ضم التحتية وكسر الحا
في الاعراف امن ذكر في باب المقطوع اعجمي ذكر في باب الهمزتين
من كلمة ان الاولى محققة والثانية مسهلة وادخال الف
بينهما قرا من ثمرت بغير الف بعد الرا على الافراد ونأي
ذكر في باب الامالة يااات الاضافة اثنتان شركاي
قالوا اذني ان سكن ابو عمرو شركاي وفتح الاخرى
سورة الشورى مكية وهي خمسون اية ومائة وخمسون كلمة والف
وخمسماية وثمانية وثمانون حرفا يسكن الريح بغير الف وكبير مثله
وروضات الجنات باثبات الالف والجوار بغير يا وجزوا
بالواو وشرعوا شرعوا مثله او من ورا حجاب بزيادة يا ذكر
امالة الحا بين بين في الامالة قرا يوحي اليك بكسر الحا تكاد و
ينفطرن ذكرا في مريم نؤته منها ذكر سكون الها فيها الكناية
قرا يبشر بفتح المثناة تحت وسكون الموحدة وضم الشين مخففة
قرا ما يفعلون بالياء التحتية ينزل الغيث ذكر في لقمان قرا
فبما كسبت بالفا قبل الموحدة قرا ويعلم الذين بفتح الميم قرا كبير بفتح
الموحدة والف بعدها وبعد الالف همزة مكسورة وكذا في النجم

ادغم ابو عمرو في هذه السورة احد عشر حرفا ان الله هو الولي ... بالحق ... يا ...

قرا او يرسل بفتح اللام فيوحي بفتح اليا بعد الحا فيها يا زائدة
الجوار ... اثبتها وصلا وحذفها وقفا سورة الزخرف مكية
وهي تسع وثمانون اية وثمانماية وثلاثة وثلاثون كلمة وثلاثة
الاف واربعماية حرف فيها قرانا بغير الف وكذلك اسورة باية
الساحر بغير الف سيهدين واتبعون واطيعون بغير
يا وينشوا بواو بعد الهمزة والفهم يقسمون رحمت ربك
ورحمت ربك خير بتا ممدودة فيهما قرا ان كنتم بفتح الهمزة
مهادا ذكر في طه تخرجون ذكر في الاعراف قرا ينشوا بفتح
التحتية وسكون النون وتخفيف الشين قرا عباد الرحمن
بفتح الموحدة والف بعدها وضم الدال قرا قل او لو بضم القاف
وسكون اللام سخريا هنا لا خلاف في ضم السين قرا سقفا بنصب
السين وسكون القاف لما ذكر في هود قرا جانا بالتوحيد
قرا اساورة بفتح السين والف بعدها قرا سلفا بفتح السين واللام
قرا يصدون بكسر الصاد الهتنا ذكر في الهمزتين من
كلمة قرا تشتهي الانفس بغير ها بعد اليا الاخيرة اورثتموها
ذكر في حروف مخارجها قريبة قرا واليه ترجعون بتا الخطاب
قرا وقيله بنصب اللام ورفع الها قرا فسوف يعلمون بيا الغيبة

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ...

يات الاضافة ثنتان تحتي افلا يا عبادي لا فتح ابو عمرو وتحتي
وسكن يا عبادي فيها يا آزايدة و آتبعون هذ احدها وقفا
واثبتها وصلا سورة الدخان مكية وهي ست وخمسون
اية وثلاثماية واربع وثلاثون كلمة والف واربعماية واحدي
وثلاثون حرفا ه ان ترجمون فاعتزلون بغير يا بلو امبين
بالواو وان لا تعلوا بون شجرت الزقوم بتا ممدودة ذكر امالة
الحابين بين قرا رب السموات برفع الموحدة انى لهم الذكري
ذكر في الامالة بعدت ذكر في الادغام الصغير فاسر ذكر في هود
وعيون ذكر ضم العين في الحجر قرا تغلي بتا التانيث قرا فاعتلوه
بكسر التا قرا ذق انك بكسر الهمزة في مقام ذكر فتح الميم في الا
حزاب يات الاضافة ثنتان اني اتيكم تومنوا لي فتح
لي وسكن لي سورة الجاثية مكية وهي ست وثلاثون
اية واربعماية وثمان وثمانون كلمة والف وماية واحدي
وسبعون حرفا ذكر امالة الحابين بين قرا وتصريف الرياح
بالجمع قرا ايات بالرفع فيهما قرا ليجزي باليا التحتية سواء ذكر في
الحج قرا غشاوة بكسر الغين وفتح الشين وبعدها الف تذكرون
ذكر في الانعام قرا والساعة بالرفع لا يخرجون ذكر في الاعراف

ادغم ابو عمرو في هذه السورة اربعة احرف [illegible]

ادغم ابو عمرو في هذه السورة تسعة احرف [illegible]

سورة الاحقاف مكية وهي اربع وثلاثون اية وستماية واربع
واربعون كلمة والفان وستماية حرفا ه وفيها باثرة وبعدد
على بغير الف فيهما واذكر اخا عاد بالف ثابتة ذكر امالة
الحابين بين وشهد شاهد ذكر في الادغام الكبير لينذر ذكر في
يس قرا بوالديه حسنا بضم الحا وسكون السين قرا كرها بفتح
الكاف وقد ذكر قرا يتقبل عنهم احسن بيا التذكير وضمها وضم
اللام وكذا النون من احسن ويتجاوز بتحتيه مضمومه
اف ذكر في الاسرا وليوفيهم باليا التحتية وآبلغكم ذكر في
الاعراف قرا لا تري الا مساكنهم بتا الخطاب مفتوحه والامالة
على اصله مساكنهم بنصب النون اوليا اولئك ذكر اسقاط
الهمزة الاولي في الهمزتين من كلمتين يات الاضافة اربع
اوزعني ان اني اخاف ولكني اريكم اتعدانني ان سكن
ابو عمرو اوزعني واتعدانني وفتح الباقين سورة القتال
مكية وهي تسع وثلاثون ايه وخمسماية وتسع كلمات
والفان وثلاثماية وتسع واربعون حرفا ه وفيها قتلوا في
سبيل الله بغير الف قرا والذين قتلوا بضم القاف وكسر
التا عسيتم ذكر فتح السين في البقرة قرا واملي بضم الهمزة

ادغم ابو عمرو في هذه السورة [illegible]

ادغم ابو عمرو في هذه السورة عشرة احرف [illegible]

وكسر اللام وفتح اليا قرا يعلم اسرارهم بفتح الهمزة قرا ولنبلونكم حتى
نعلم ونبلوا بالنون في الثلاثة الى السلم ذكر في البقرة هاانتم
هولا ذكر في المد والقصر سورة الفتح مكية وهي تسع وعشرون
اية وخمسماية وستون كلمة والف واربعماية وثمانية وثلاثون
حرفا ه عهد عليه الله وشطه بغير الف فيهما دايرة السوء ذكر ضم
السين في التوبة قرا ليومنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه
ويسبحوه بيا الغيبة في الجميع قرا فسيوتيه بيا التذكير بعد السين
قرا ضرا بنصب الضاد قرا كلام الله بفتح اللام والف بعدها
يدخله ويعذبه ذكر في النسا قرا بما يعملون بصيرا بيا الغيبة
قرا شطاه بسكون الطا فازره بعد الهمزة سورة الحجرات
مكية وروى عبد الرزاق انها مدنية وهي ثماني عشرة
اية وثلاثماية وثلاثة وثلاثون كلمة والف واربعماية وستة
وسبعون حرفا فتبينوا ذكر في النسا يتب فاوليك ذكر في
حروف قريبة المخارج قرا الدوري لا يالتكم بهمزة
ساكنة محققة بعد التحتية وابدلها السوسي الفا بصير بما تعملون
بتا الخطاب سورة ق مكية وهي خمس واربعون اية وثلاثماية
وخمس وستون كلمة والف واربعماية واربعة وسبعون حرفا ه

وعيد و المناد بغير يا و الايكة بلام الف وهل امتلات بالف
قرا يوم نقول بالنون قرا هذا ما توعدون بتا الخطاب
تشقق ذكر في الفرقان فيها زايد المناد من اثبتها وصلا
وحذفها وقفا سورة الذاريات مكية وهي ستون اية
وثلاثماية وستون كلمة والف ومايتان وسبعة وثمانون
حرفا ه ساحر باثبات الالف وكذا طاغون ليعبدون
وان يطعمون ويستعجلون بغير يا بايد بيايين يومهم
مقطوع والذاريات ذروا ذكر ادغام التا في الذال
في باب الادغام الكبير من المتقاربين وعيون ذكر ضم العين
في البقرة قرا مثل ما بنصب اللام حديث ضيف ذكر الادغام وكذا
اذ دخلوا الى الادغام الصغير قال سلام ذكر في هود قرا
الصاعقة بالف بعد الصاد وكسر العين قرا وقوم نوح بكسر الميم
تذكرون ذكر في الانعام سورة والطور مكية وهي تسع
واربعون اية وثلاثماية واثنا عشر كلمة والف وخمسماية حرف
المصيطرون بالصاد وبنعمت بالتا المجرورة قرا واتبعناهم بهمزة
قطع بعد الواو وسكون الفوقية وسكون العين وبعدها نون
مفتوحة بعدها الف ذرياتهم بالف بعد التحتية وكسر الفوقية

بعد الالف على الجمع في الاثنين قرا وما التنا ثم بفتح اللام لا لغو
فيها ولا تاثيم ذكر في البقرة قرا ندعوه انه بكسر الهمزة تامر ثم
ذكر في البقرة قرا المصيطرون ومصيطر في الغاشية بالصاد
قرا يصعقون بفتح التحتية سورة والنجم مكية وهي احدى وستون
اية وثلاثمائة وستون كلمة والف واربعمائة وخمسة احرف
ومنواة بالواو والالف فوقها ما راى ولقد راى بالياء بعد
الالف والنشاة بالالف قبل الهمزة وعن من تولى مقطوع ذكر امالة
رؤس الاي الياء بين بين والراء محضة في الامالة وكذا راء
وراه قرا ما كذب بتخفيف الذال قرا افتمارونه بضم الفوقية
وفتح الميم والف بعدها قرا ومناة بغير همز وكذا ضيزى بغير
ذكر في الشورى النشاة ذكر في العنكبوت قرا عادا لولى بغير
تنوين الدال وتشديد اللام مرفوعة هذا في الوصل واذا وقف
على عادا ابتدا بهمزة الوصل الولى وحذف الهمزة ايضا فابتدا
لولى او اثبت ايضا الهمزة وسكن اللام وبعدها همزة مضمومة
الاولى فهذه الاوجه كلها جائزة فاي وجه قرا به كفاه سورة
القمر مكية وهي خمس وخمسون اية وثلاثمائة واربعون كلمة والف
واربعمائة وثلاثة وثلاثون حرفا الداع والى الداع بغير يا فيهما

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ... احرف ... ربك تتمارى ... الاحرف ... نه تامر ... الى ربك

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ... الحروف ... مقعد صدق

وثنبتهما في الست مواضع ويدع الداع والتي بغير واو
فيهما قرا الى شيء نكر بضم الكاف قرا خاشعا بفتح الخاء والف بعدها
وكسر الشين مخففه ففتحنا ذكر التخفيف في الانعام عيونا ذكر في
العين في الحجر اولتي ذكر في الهمزتين من كلمة قرا سيعلمون بالتحتية
الزوايد ثنتان الداع والى الداع حذفهما وقفا واثبتهما وصلا
سورة الرحمن جل وعلا مكية وهي سبع وسبعون اية وثلاثمائة
واحدى وخمسون كلمة والف وستمائة وستة وثلاثون حرفا اية
الثقلان بغير الف والجوار بغير يا قرا والحب ذو العصف
والريحان برفع الحب وذو والريحان قرا يخرج منهما بضم
التحتية وفتح الراء قرا المنشات بفتح الشين قرا سنفرغ بالنون
ايه ذكر الوقف عليها بالالف في المرسوم قرا شواظ بضم الشين
قرا ونحاس بكسر السين مع التنوين قرا يطمثهن بكسر الميم قرا
ذي الجلال بكسر الذال وبعدها تحتيه سورة الواقعة
مكية وهي تسع وسبعون ايه وثمانية وثمانية وسبعون كلمة
والف وسبعمائة وثلاثة احرف بموقع بغير الف والنشاة
بالالف وايذا متنا بالياء ليس في القران غيره وفيما لا تعلمون
مقطوع وجنت نعيم بتا ممدودة قرا ولا ينزفون بفتح الزاي

ادغم ابو عمرو في هذه السورة موضعين ... عشان

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ... احرف الذين ... فلا اقسم ... ونطمثهن

قرا وحور عين برفع الرا والنون مع التنوين قرا عربا برفع
الرا ذكر الاستفهامين في الرعد قرا او اباونا بفتح الواو قرا
شرب الهيم بفتح الشين قرا قدرنا بتشديد الدال النشاة ذكر في
العنكبوت تذكرون ذكر في الانعام قرا بمواقع بفتح الواو و
بعدها الف وجنت نعيم ذكر في المرسوم سورة الحديد مدينة
وهي ثمان وعشرون ايه ومايه واربعون كلمة والفان واربعمايه
وستة وسبعون حرفا ابن ما كنتم مقطوع وكليا موصول
ترجع الامور ذكر في البقرة قرا اخذ ميثاقكم بضم الهمزة وكسر
الخا ورفع القاف ينزل ذكر في البقرة وكذا الروف فيضاعفه
ذكر ضم الفا في البقرة قرا امنوا انظرونا بهمزة الوصل بعد امنوا
قرا لا يوخذ باليا على التذكير قرا وما نزل بتشديد الزاي
قرا ان المصدقين والمصدقات بتشديد الصاد فيهما قرا
بما اتاكم بقصر الهمزة بمعنى المجي بالبخل ذكر ضم الموحدة وسكون
الخا في النسا برسلنا ذكر في المايدة سورة المجادلة مدينة
وهي احدى وعشرون اية واربعمايه وسبعة وسبعون كلمة
والف وسبعمايه حرف ه معصيت الرسول تا ممدودة
في الموضعين ذكر ادغام دال قد في السين في الادغام الصغير

قرا يظهرون بتشديد الظا والها ولا الف بينهما اللاي ذكر في
المدو القصر قرا وتتناجون بالعدوان بالفوقية بعد التحتية وبعدها نون
بعدها الف معصيت ذكر في المرسوم قرا في المجالس بسكون الجيم
قرا انشزوا فانشزوا بكسر الشين فيهما فيها باضافة ورسلي
ان سكنها ابو عمرو سورة الحشر مدينة وهي اربع وعشرون
ايه واربعماية وخمسة واربعون كلمة وتسعمايه وخمسة عشر حرفا
تبوا الدار بواو ثابتة واخرى محذوفة والهمزة بينهما وليس بعدها
الف جزوا بالواو فاتاهم الله بقصر الهمزة من المجي بلا خلاف
الرعب ذكر سكون العين في ال عمران قرا يخربون بفتح الخا وتشديد
الرا بيوتهم ذكر ضم الموحدة في البقرة قرا جدر بكسر الجيم وفتح الدال
والف بعدها ممالة على اصله شي بالامالة بين بين على ورش فهي
خالدين بفتح الدال وكسر النون على التثنية بلا خلاف فيها باضافة
اني اخاف الله فتحها ابو عمرو ه سورة الممتحنة مدينة وهي ثلاثة
عشر اية وثلاثماية واربعون كلمة والف وخمسماية وعشرة احرف
بروا بالواو والالف ان لا يشركن بالنون قرا يفصل بضم التحتية و
سكون الفا وفتح الصاد مخففة قرا اسوة بكسر الهمزة وقد ذكر في
الاحزاب قرا ولا تمسكوا بفتح الميم وتشديد السين سورة الصف

ادغم ابو عمرو في هذه السورة
ثلثة احرف الظلم من ارسل رسوله
الحواريون نحن نحن

مدنية وهي اربع عشرة اية ومايتان واحدي وعشرون كلمة وسعماية
وستة وعشرون حرفا من آلتورية ذكر في آل عمران سحر ذكر في
المايدة قرا منتم نوره بالتنوين ونصب الرا قرا ينجيكم بسكون
النون واخفاها عند الجيم الخفيفة قرا انصار الله بتنوين الرا وحذف
اللام من الاسم الجليل يات الاضافة ثنتان من بعدي اسمه احمد
انصاري الى الله فتح ابو عمرو بعدي وسكن الاخرى سورة الجمعة
مدنية وهي احدي عشر اية ومائة وخمس وخمسون كلمة وسعماية واربعون
حرفا من قبل لفي ذكر في الادغام التورية والحمار ذكرا في الامالة
من اللهو ومن ذكر في الادغام سورة المنافقون مدنية وهي احدي
عشر اية ومائة وسبعون كلمة وسبعماية وسبعون حرفا من ما مقطوع
قرا خشب بسكون الشين قرا لووا بتشديد الواو الاولى وسكون
الثانية استغفرت بهمزة قطع وصلا وابتدا قرا واكون بواو ساكنة بين الكاف والنون المفتوحة قرا بما تعملون بتا الخطاب
سورة التغابن مدنية وهي ثماني عشر اية واحدي واربعون كلمة
نبؤا بالواو رسلهم ذكر في المايدة يكفر ويدخله ذكرا في النساء
قرا يضعفه بالف بعد الضاد وتخفيف العين وسكون الفا ه
سورة الطلاق مدنية وهي اثنا عشر اية ومايتان وسبع وثمانون

ادغم ابو عمرو في هذه السورة اربعة احرف من قبل لفي العظم مثل التوراة ثم من اللهو ومن بخلاف عنه ه

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفين فطبع على قبل لهم ه

ادغم ابو عمرو في هذه السورة اربعة احرف خلقكم يعلم ما فيها الا هو وعلى الله بخلاف عنه ه

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفين [illegible]

كلمة

كلمة والف وثمانماية وستون حرفا مبينة ذكر في النساء بالغ با
لتنوين مع الرفع امره بنصب الرا وزعم الها واللاي ذكر في
المد والقصر نكرا ذكر في الكهف يظهر ذكر في النسا سورة التحريم
مدنية وهي اثني عشر اية ومايتان وتسع واربعون كلمة والف
وستون حرفا ه وان تظاهرا بغير الف وصالح المومنين لا شي بعد
الحا وامرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون بتا ممدودة
وكذلك ابنت عمران قرا عرف بتشديد الرا تظاهرا ذكر في البقرة
جبريل ذكر كسر الجيم في البقرة طلقكن ذكر في الادغام ان يبدله
ذكر فتح الموحدة وتشديد الدال في الكهف قرا نصوحا بنصب النون
وكتبه ذكر ضم الكاف والتا على الجمع في البقرة سورة الملك
مكية وهي احدي وثلاثون اية وثلاثماية وخمس وثلاثون كلمة
والف وثلاثماية حرفا ه نذيري نكيري بغير يا قرا من تفاوت
بالف بعد الفا وتخفيف الواو هل ترى ذكر ادغام اللام في
التا في الادغام الصغير قرا فسحقا بسكون الحا ءامنتم ذكر
سكون الرا واختلاسها في البقرة يات الاضافة ثنتان
اهلكني الله ومن معي فتحهما ابو عمرو سورة القلم مكية وهي اثنتان وخمسون اية وثلثماية كلمة والف ومايتان حرفا قدر بين

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثلثة احرف تحرم ما احل الله هو طلقكن بخلاف عنه ه

ادغم ابو عمرو في هذه السورة [illegible] احرف [illegible] جعل لكم [illegible] ه

ادغم ابو عمرو في هذه السورة [illegible] احرف [illegible] اعلم بمن [illegible] ه

61

بغير الف بايكم المفتون بيا بن وان لا يدخلنها بالنون ذكر اظهار
نون عند الواو في حروف قريبة المخارج ان اغدوا ذكر كسر
النون لالتقا الساكنين في البقرة ان يبدلنا ذكر فتح الموحدة
وتشديد الدال في الكهف قرا ليزلقونك بضم التحتية سورة
الحاقة مكية وهي خمسون اية ومايتان وخمس وستون كلمة والف
واربع وثمانون حرفا هـ طغا بالف ثابتة ادراك ذكر الامالة في
يونس كذبت ثمود ذكر ادغام المثناة في المثلثة في الادغام الصغير
هل ترى ذكر ادغام اللام في التا في الادغام الصغير قرا
ومن قبله بكسر القاف وفتح الموحدة قرا لا يخفى بالتا على التانيث
قرا ما تومنون ما تذكرون بتا الخطاب فيهما سورة المعارج
مكية وهي اربعون اية ومايتان وتسع عشرة كلمة وثمانماية حرفا
فما للمقطوع قرا سال بهمزة مفتوحة بعد السين المعارج تعرج
ذكر ادغام الجيم في التا في الادغام الكبير من المتقاربين
ولا يسال بفتح التحتية يوميذ ذكر كسر الميم في هود وذكر
امالة روس الاي في الامالة قرا نزاعة بالرفع قرا بشهاداتهم
بغير الف بعد الدال على التوحيد قرا الى نصب بنصب النون
وسكون الصاد سورة نوح عليه السلام مكية وهي ثمان وعشرون

ادغم ابو عمرو في هذه السورة اربعة احرف هي ... فلا اقسم بما ... الاقاويل لاخذنا هـ

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثلثة احرف ... المعارج تعرج ... فلا اقسم برب ... الاجداث سراعا هـ

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ستة احرف ... لا يوخر لو ... قال رب اغفر لي ... النفس ... هـ

اية ومايتان واربع وعشرون كلمة وسبعماية وخمسون حرفا والمبعوث
بغير باخطيهم بغير الف ان اعبدوا ذكر كسر النون في البقرة وولده بضم
الواو الثانية وسكون اللام قرا ودا بنصب الواو خطاياهم ذكر
في الاعراف يا ات الاضافة ثلاثة دعاي الا اني اعلنت بيتي مومنا
سكن ابو عمرو بيتي وفتح الباقين سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون
اية ومايتان وخمس وثمانون كلمة وسبعماية وتسعة وخمسون حرفا
فمن يستمع الان بلا الف قرا وانه تعالى بكسر الهمزة الى وانا منا
المسلمون وان المساجد بفتح الهمزة بلا خلاف قرا وانه لما بفتح الهمزة
قرا لبدا بكسر اللام قرا قال انما ادعو بفتح القاف واللام والف
بينهما يا الاضافة واحدة ربي امدا فتحها ابو عمرو سورة المزمل
مكية وهي عشرون اية وماية وتسعة وتسعون كلمة وثمانماية وثمانية
وثلاثون حرفا او انقص ذكر ضم الواو في البقرة قرا وطا بكسر الواو
وفتح الطا والف بعدها وهمزة ممدودة مفتوحة قرا رب المشرق برفع
الموحدة قرا من ثلثي بضم اللام قرا ونصفه وثلثه بخفض
الفا والمثلثة وما بعدهما سورة المدثر مكية وهي ست وخمسون
اية ومايتان وخمس وخمسون كلمة والف وعشرة احرف قرا والرجز
بكسر الرا قرا اذا دبر بنصب الذال والف بعدها وفتح الدال

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ستة احرف ... طايفة ... دكر ربه ... هـ

بفتح

ادغم ابو عمرو في هذه السورة
حرفا واحدا عند الله هو هـ

ادغم ابو عمرو في هذه السورة
سبعة احرف سقر لا تبقى
ولا تذر لواحة الا هو وما هي
بخلاف عنه للبشر لمن سلككم
نكذب بيوم يشا الله هو هـ

62

قرا مستنفرة بكسر الفا قرا وما يذكرون بيا الغيبة سورة القيمة
مكية وتسع وثلاثون اية ومائة وتسع وتسعون كلمة وستماية
واثنان وخمسون حرفا ه الذين يعبدون قبل اللام ينبؤا بواو
ناضرة الى بالضاد قرا برق بكسر الرا يحبون ويذرون
بيا الغيبة فيهما قرا تمنى بتا التانيث وذكر امالة روس الاي
في الامالة سورة الانسان مكية وهي احدى وثلاثون اية
ومائتان واثنان واربعون كلمة والف واربعة وخمسون حرفا
ناضرة بالضاد عليهم ثياب محذوف الالف وسلاسلا وقوارير
باثبات الالف فيهما قرا سلاسلا اذا وقف على الكلمة توقف
بالالف واذا وصل حذفها قرا قواريرا قوارير اذا وقف
على الاول اثبت الالف واذا وقف على الثاني وقف بغير
الف واذا وصل حذف الالف من الاول والثاني قرا عاليهم
بفتح التحتية وضم الها قرا خضر واستبرق برفع خضر مع
التنوين وجر استبرق مع التنوين قرا وما يشاون بيا الغيبة
سورة والمرسلات مكية قال عبد الرزاق مدنية وقيل
نزلت بحرا وهي خمسون اية ومائة واحدى وثلاثون كلمة وتسعمايه
وسبعون حرفا ه فالملقيات ذكرا ذكر ادغام التا في

الدال في بابه قرا او نذرا بسكون الذال قرا وقتت بالواو
والرسم بالالف نخلقكم في ادغام القاف في الكاف الادغام
المحض وادغام الحرف دون الصفة والوجهان صحيحان قرا
فقدرنا بتخفيف الدال قرا جمالات بالف بعد اللام على الجمع
وعيون ذكر ضم العين في الحجر سورة النبا مكية وهي اربعون
اية ولا كذابا وترابا بغير الف وفتحت ذكر تشديد
الفوقية في الزمر وغساقا ذكر في ص قرا ولا كذابا بتشديد
الذال قرا رب السموات والرحمن برفع رب والرحمن سورة والنازعات
مكية وهي ست واربعون اية ومائة وتسعة وسبعون كلمة و
سبعمايه وثلاثة احرف ه بالواد بغير يا ذكر الاستفهامين في
الرعد وذكر عدم التنوين في طوى واماله روس الاي
في الامالة قرا تزكى بتخفيف الزاي سورة عبس مكية وهي
اثنان واربعون اية ومائة وثلاثون كلمة وخمسمائة و
ثلاثة وثلاثون حرفا ذكر امالة روس الاي قرا فتنفعه
بضم العين سورة التكوير مكية وهي تسع وعشرون اية
ومائة واربع كلمات وخمسمائة وثلاثة وثلاثون حرفا ه
قرا سجرت بتخفيف الجيم ذكر النفوس زوجت ادغام

السورة خمسة احرف النفوس زوجت
الموودة سئلت فلا اقسم بالخنس لقول
رسول الغيب بظنين

السين في الزاي في بابه وكذا الموءودة سئلت قرا نزرت بتشديد الشين
قرا سعرت بتخفيف العين راه ذكر امالة الهمزة والراء في الامالة
قرا بضنين بالظا المشالة والرسم بالضاد سورة الانفطار مكية
وهي تسع عشرة اية وثمانون كلمة وثلاثماية وسبعة وعشرون حرفا
كاتبين بلا الف قرا فعدلك بتشديد الدال ادراك ذكر قرا يوم لا
برفع الميم سورة المطففين مكية وقيل مدنية وقيل نصفها مكي
ونصفها مدني وهي ست وثلاثون اية ومائة وتسع وسبعون
كلمة وسبعماية وثلاثون حرفا ختمه مسك بفتح الفا نضرة
النعيم بالضاد وعليين بيا بين ادراك ذكر قرا ختامه بالف
بعد التا الفوقية قرا فاكهين بالف بعد الفا سورة الانشقاق
مكية وهي خمس وعشرون اية وماية وتسع كلمات وسبعماية وثلاثون
حرفا قرا ويصلى بفتح اليا التحتية وسكون الصاد وتخفيف
اللام قرا لتركبن بضم الموحدة سورة البروج مكية وهي
اثنان وعشرون اية وماية وتسع كلمات واربعماية وثمانية
وخمسون حرفا الودود ذو ذكر ادغام الدال في الذال
في بابه وكذا انه هو قرا المجيد برفع الدال قرا محفوظ
بجر الظا سورة الطارق مكية وهي سبع عشرة اية

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفا واحدا ركبك كلا

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ستة احرف كتاب الفجار لفي ... كتاب الابرار لفي ... ان الابرار لفي نعيم تعرف في ...

ادغم ابو عمرو في هذه السورة اربعة احرف انك كادح الى ربك كدحا فلا اقسم بالشفق اعلم بما

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثلثة احرف والمومنات ثم انه هو الودود ذو العرش

واحدى وستون كلمة ومايتان وتسعة وثلاثون حرفا ادراك ذكر
لما ذكر تخفيف الميم في هود سورة الاعلى مكية وهي سبع عشرة
اية واثنان وسبعون كلمة ومايتان واحدى وسبعون حرفا
ذكر امالة رؤوس الاي في بابه قرا قدر بتشديد الدال قرا
بل يوثرون بيا الغيبة سورة الغاشية مكية وهي ست
وعشرون اية واثنان وثمانون كلمة وثلاثماية واحدى وثمانون
حرفا قرا تصلى بضم الفوقية قرا لا يسمع فيها لاغية بضم
اليا قبل السين ولاغية بالرفع مع التنوين قرا بمصيطر بالصاد
وذكر في الطور سورة الفجر مكية وهي اثنان وثلاثون
اية ومائة وسبع وثلاثون كلمة وثلثماية واحدى واربعون
حرفا كيف فعل ربك ذكر الادغام في بابه وكذا فيقول
ربي قرا فقدر بتخفيف الدال قرا بل لا يكرمون ولا
يحضون ويأكلون ويحبون في الاربعة باليا على الغيبة
قرا لا يعذب ولا يوثق بكسر الذال والثاء يا ات الاضافة
ثنتان ربي اكرمن وربي اهانن فتحهما ابو عمرو الزوايد
ثلاثة يسر واكرمن واهانن حذفهن ابو عمرو
وقفا واثبتهم وصلا بخلاف عنه في اكرمن واهانن

ادغم ابو عمرو في هذه السورة خمسة احرف قسم لذي ... كيف فعل ربك فيقول ربي اكرمن فيقول ربي اهانن ...

ربي

والحذف عنه فيهما افضل سورة البلد مكية وقيل مدينة وهي
احدى وعشرون اية واحدى وسبعون كلمة وثلثمائة وعشرة
احرف قرا فك رقبة بنصب الكاف ورقبة بالنصب
او اطعم بفتح همزة اطعم وسكون الطا ولا الف بعد العين
وفتح الميم موصدة ذكر في باب الادغام سورة الشمس مكية
وهي خمس عشرة اية وخمسون كلمة ومايتان وسبعة واربعون
حرفا ذكر امالة روس الاي في بابه قرا ولا يخاف بالواو
سورة الليل مكية وهي عشرون اية ذكر امالة روس
الاي في بابه سورة والضحى مكية وهي احدى عشرة اية
واربعون كلمة ومايه واثنان وسبعون حرفا ذكر امالة
روس الاي سورة الم نشرح مكية وهي ثمان ايات
وست وعشرون كلمة ومايه وخمسون حرفا سورة و
التين مكية وهي ثمان ايات واربع وثلاثون كلمه
سورة العلق مكية وهي تسع عشرة اية واثنان وسبعون
كلمة ومايتان وثمانون حرفا ذكر امالة روس الاي
في بابه سورة القدر مدينة وقيل مكية وهي خمس ايات وثلاثون
كلمة ومايه واثنا عشر حرفا قرا مطلع بفتح اللام سورة البينة

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفا واحدا الشمس ...

ادغم ابو عمرو في سورة الليل حرفا واحدا وكذب بالحسنى

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفا واحدا علم بالقلم

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفا واحدا القدر ليلة مطلع الفجر لم يكن في الوصل

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفا واحدا البرية جزاؤهم

مكية وهي ثمان ايات واربع وتسعون كلمة ومايه وتسعة وتسعون
حرفا قرا البرية بتشديد اليا التحتية في الحرفين سورة الز
لزلة مدينة وهي ثمان ايات وخمس وثلاثون كلمة ومايه وتسع
واربعون حرفا سورة والعاديات مكية وهي احدى
عشرة ايه واربعون كلمة ومايه وتسعة واربعون حرفا
ذكر ادغام التا في الضاد وفي الصاد وادغام الرا في
اللام في بابه سورة القارعة مكية وهي احدى عشرة
اية وست وثلاثون كلمة ومايه وثمانية وخمسون حرفا
سورة الهاكم مكية وهي ثمان ايات وثمانية وعشرون كلمة
ومايه وتسعة عشر حرفا قرا لترون بفتح الفوقية سورة
والعصر مكية وهي ثلاث ايات واربعة عشر كلمة وتسعه
وستون حرفا سورة الهمزة مكية وهي تسع ايات كلماتها
ثلاثة وثلاثون وحروفها مايه وثلاثون حرفا قرا جمع مالا
بتخفيف الميم بعد الجيم قرا موصدة بالهمز وقد ذكر قرا في
عمد بفتح العين والميم سورة الفيل مكية وهي خمس ايات
كلماتها ثلاثة وعشرون حروفها سبعه وتسعون ذكر ادغام
الفا في الفا واللام في الرا في بابه وذكر ابدال الهمزة الساكنة

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفا واحدا ... الزلزلة والعاديات ضبحا فالمغيرات صبحا والعاديات ...

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفا واحدا فامه هاويه

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفا واحدا تطلع على

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفين كيف فعل فعل ربك

الفا للسوسي سورة قريش مكية وهي اربع ايات كلماتها
سبعة عشر حروفها احد وسبعون سورة الدين مكية وهي
ست ايات كلماتها خمسة وعشرون حروفها مايه واحد عشر
سورة الكوثر مكية وهي ثلاث ايات كلماتها عشرة حروفها
اثنان واربعون سورة الكافرون مكية وهي ست
ايات كلماتها سبعة وعشرون حروفها اربعة وتسعون قرا
ولي دين بسكون اليا سورة النصر مدنية وهي ثلاث ايات
كلماتها تسعة عشر حروفها تسعة وسبعون سورة تبت مكية و
هي خمس ايات كلماتها ثلاثة وعشرون حروفها احد وثمانون قرا حمالة
الحطب بفتح التا سورة الاخلاص مكية وقيل مدنية وهي اربع ايات
كلماتها خمسة عشر حروفها سبعة واربعون قرا كفوًا بضم الكاف
والفا وهمزة مضمومة منونة بعد الفا سورة الفلق مكية
وقيل مدنية وهي خمس ايات كلماتها ثلاثة وعشرون حروفها
ثلاثة وسبعون سورة الناس مكية وقيل مدنية وهي ست
ايات كلماتها عشرون ه حروفها ثمانون حرفا ه باب التكبير
التكبير سنة روي عن الامام الشافعي رضي الله عنه
انه قال ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك صلى

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفا واحدا يكذب بالدين

الله عليه وسلم وهي سنة المكيين عند ختم القران العظيم عامة
في كل حال صلاة كانت او غيرها شاع ذلك عنهم واشتهر
واستفاض وتواتر وتلقاه الناس عنهم بالقبول
حتى صار العمل عليه في ساير الامصار وقد كان بعض مشايخ القرا
الايمه ياخذ به عن جميع القرا واما لفظ التكبير فلم يختلف
في انه الله اكبر قبل البسملة وقد زاد جماعة قبله التهليل وهو
طريق ابن الحباب وغيره عن البزي وزاد بعض الاخذين
عن ابن الحباب بعد ذلك ولله الحمد وهي طريق عبد الواحد
ابن عمر عنه ويشهد له ما روي عن علي رضي الله عنه اذا
قرات القران فبلغت قصار المفصل فاحمد الله وكبر ثم
اختلفت رواة التكبير من اي موضع يبتدي
به والى اي موضع ينتهي فقراه الجمهور من اول
الم نشرح او من اخر الضحى على خلاف مبناه هل التكبير
لاول السورة او لاخرها فنص صاحب التيسير على
انه من اخر الضحى وكذا ابو الحسن بن غلبون ووالده ابو
الطيب وصاحب العنوان وصاحب الكافي وغيرهم
ونص صاحب المستنير وغيره على انه من اول الم نشرح وروي

الاخر وان التكبير من اول الضحى واما انتهاوه فمن كان عنده
لاخر السورة كبر حتى ينتهي فكبر في اخر الناس ومن كان عنده
لاول السورة قطع التكبير في اول الناس ولم يكبر في آخرها
ويأتي على التقديرين المذكورين حال وصل السورة بالسورة سبعة
اوجه جائزة فاثنان منها على تقدير ان يكون لاخر السورة واثنان
على تقدير ان يكون لاول السورة وثلاثة محتملة على التقديرين
فاللذان على تقدير كونه لاخر السورة اولهما وصل التكبير
باخر السورة والوقف عليه ووصل البسملة باول السورة
الثاني وصل التكبير باخر السورة والوقف عليه والوقف
على البسملة واللذان على تقدير كونه لاول السورة فاولهما
قطعه عن اخر السورة ووصله بالبسملة ووصل البسملة باول
السورة ثانيهما قطعه عن اخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف
عليهما ثم الابتدا باول السورة والثلاثة الجائزة على التقديرين
اولها وصل التكبير باخر السورة وبالبسملة وباول السورة
ثانيها قطعه عن اخر السورة وعن البسملة مع وصل البسملة
باول السورة ثالثها قطعه عن اخر السورة وعن البسملة
وعن اول السورة واما وصل التكبير باخر السورة وبالبسملة

والقطع عليه فلا يجوز اذا عرف هذه الاوجه السبعة الجائزة والثامن
الممنوع فاذا وصلت اخر السورة بالتكبير كسرت ما كان اخرهن
ساكنا او منونا نحو فحدث الله اكبر والخبير الله اكبر وتوابا
الله اكبر ومسد الله اكبر وان كان متحركا تركته على حاله
وحذفت همزة الوصل لملاقاته الساكن نحو الحاكمين الله اكبر
والابتر الله اكبر وعن النعيم الله اكبر وحسد الله اكبر وان
كان صلة حذفتها نحو ربه الله اكبر واذا وصلته بالتهليل ا
بقيته على حاله فان كان تنوينا ادغمته في اللام نحو
حامية لا اله الا الله ثم ان القارئ اذا ختم القرآن
العظيم الى اخر سورة الناس قرا الفاتحة وقرا الى قوله
تعالى واولئك هم المفلحون من اول سورة البقرة وورد
في ذلك دلائل مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم
واخبار عن الصحابة والتابعين ثم صار العمل على هذا في امصار
المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها ويسمون من يفعل ذلك
الحال المرتحل لحديث الذي رواه ابن عباس رضي الله عنهما
ان رجلا قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الحال
المرتحل قال وما الحال المرتحل قال صاحب القرآن كلما حل

ارتحل وهو حذف مضاف اى عمل الحال المرتحل وورد ايضا
عن سلفنا رحمهم الله الدعا عقيب الختم ففى معجم
الطبرانى الاوسط عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران كانت
له عند الله دعوة مستجابة فلذلك كان بعض الشيوخ يستحب
ان يكون القارى هو الذى يدعو عملا بظاهر الحديث
وروى ابو منصور الارجانى فى كتابه فضايل القران عن
داود بن قيس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عند ختم القران اللهم ارحمنى بالقران واجعله
لى اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرنى منه
ما نسيت وعلمنى منه ما جهلت وارزقنى تلاوته
اناء الليل والنهار واجعله لى حجة يارب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين تم كتاب
القطر المصرى فى قراة ابى عمرو ابن العلا
البصرى تاليف الشيخ سراج الدين عمر تلميذ
الشيخ المقرى زين الدين قاسم بن شمس
الدين المقرى المصرى المعروف
بالنشار اعاد الله علينا
من بركاتهم وبركات
علومهم فى الدنيا
والاخره

كتاب التمهيد في علم التجويد

تاليف الشيخ الامام العالم المحدث المقرى
العلامة فريد دهره فى هذا الفن ابى
عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن
الجزرى الشافعى
تغمده الله بالرحمة
والرضوان
واسكنه بحبوحة الجنان بمنه وكرمه امين
والحمد لله رب العالمين وصل الله على
سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم الى يوم
الدين

يا كبيكج يا كبيكج يا كبيكج
مكسيمان مكسيمان مكسيمان

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا

الحمد لله الذي جعل القرآن العظيم مفتاح الآيه ومصباح قلوب
اوليائه وربيعهم الذي يهيم به كل منهم في رياض من جائه
احمده على توالي نعمائه واشكره على تتابع كرم لا امد
لانتهائه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تقضي لقائلها باعتلائه ويعدها المؤمن جنة عند لقائه
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ارسله بكتاب
اوضحه فرغت الكون على اشتباه آيه وشرع شرحه
فاتسع به مجال الحق حين ضاق بالباطل متسع فنائه ودين
اوضحه فاشرقت نجوم اشراق البدر في افق سمائه صلى الله
عليه وعلى آله واصحابه ما اتى الليل بظلامه وولى النهار بضيائه
ورضي الله عن السادة الاتقياء ومشايخ الاقتداء ونجوم الاهتداء وخير
الائمة واهل الاداء ما اشرق مهتد بضيائه وانا كوكب عبادة بلالائه

وبعد فان اولى العلوم ذكرا وفكرا واشرفها منزلة وقدرا و
اعظمها ذخرا وفخرا كلام من خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فهو العلم
الذي لا يخشى معه جهالة ولا يخشى به ضلالة وان اولى ما قدم من علومه
معرفة تجويده واقامة الفاظه وقد سئل علي رضي الله عنه عن
معنى قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فقال الترتيل تجويد الحروف
ومعرفة الوقوف وسيأتي الكلام على هذه الآية وما رأيت لنا شيئا من
قراء هذا الزمان وكثيرا من منتهيهم قد غفلوا عن تجويد الفاظهم واهملوا تصفيتها

من كدره

من كدره وتخليصها من درنه ورأيت الحاجة داعية الى تأليف مختصر اذكر
فيه مقالا يهز عطف القاري ويضمن عز الماهر ويسعف الراغب
ويؤنس وسادة العالم اذكر فيه علوما جليلة تتعلق بالقرآن العظيم
يحتاج القارئ والمقرئ اليها ومباحث دقيقة ومسائل غريبة
واقوالا عجيبة لم ار احدا ذكرها ولا نبه عليها وسميته كتاب التمهيد
في علم التجويد جعله الله خالصا لوجهه الكريم ونفع به انه سميع عليم وجعلته
عشرة ابواب **الباب الاول** اذكر فيه صفة قراءة اهل زماننا واتبعه بفصل
في الحض على اللحن بسببه **الباب الثاني** في معنى التجويد والتحقيق
والترتيل وفيه فصول **الباب الثالث** في اصول القراءة الدائرة على اختلاف
القراءات **الباب الرابع** في ذكر معنى اللحن واقسامه والحض على اجتنابه وفيه فصلان
الباب الخامس في ذكر اللغات الوصل والقطع **الباب السادس** في الكلام على
الحروف والحركات **الباب السابع** في ذكر القاب الحروف وعللها **الباب الثامن**
في ذكر مخارج الحروف مجملة والكلام على كل حرف مما يختص به من التجويد وغيره
الباب التاسع في احكام النون الساكنة والتنوين ثم اتبعه بالمد والقصر **الباب العاشر**
في ذكر الوقف والابتداء ثم اتبعه بالكلام على حكم المشدد ومراتبه واحببت ان اختم
الكتاب بفصل اذكر الضاد والظاء ووقوعهما في القرآن وبالله التوفيق

الباب الاول في ذكر قراءة هؤلاء القراء في هذا الزمان مما ابتدع الناس
في قراءة القرآن اصوات الغناء وهي التي اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
ستكون بعده ونهى عنها ويقال اول ما غني به من القرآن قوله عز وجل
اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر نقلوا ذلك من تغنيهم بقول الشاعر

اما الوطاة فانی سوف انعتها يوما يوافق معنى بعض ما فيها
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هولاء مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم
شانهم وابتدعوا اشياء سموه الترقيص وهو ان يروم السكت
على الساكن ثم ينفر مع الحركة في عدو وهرولة واخر سموه الترعيد وهو ان
يرعد صوته كالذي يرعد من برد والم وقد يخلط بشيء من الحان الغناء
واخر يسمى التطريب وهو ان يترنم بالقران ويتنغم به فيمد في غير موضع
المد ويزيد في المد على ما ينبغي لاجل التطريب فياتي بما لا تجيزه العربية
كثر هذا الضرب في قراءة القران واخر يسمى التحزين وهو ان يترك طباعه
وعادته في التلاوة وياتي بالتلاوة على وجه اخر كانه حزين يكاد يبكي
مع خشوع وخضوع ولا ياخذ الشيوخ بذلك لما فيه من الرياء واخر احدثه
هولاء الذين يجتمعون فيقرؤن كلهم بصوت واحد فيقولون في نحو قوله افلا يعقلون
افل يعقلون اول فيحذفون الالف وكذلك يحذفون الواو فيقولون قال امنا والياء
فيقولون يوم الدن في يوم الدين ويمدون ما لا يمد ويحركون الساكن التي لم يجز تحريكها
ليستقيم لهم الطريق التي سلكوها وينبغي ان يسمى هذا التحريف واما قراءتنا
التي نقرا ونأخذ بها فهي القراءة السهلة المرتلة العذبة الالفاظ التي لا تخرج
عن طباع العرب وكلام الفصحاء على وجه من وجوه القراآت فنقرا لكل امام بما
نقل عنه من مد او قصر او همز او تخفيف همز او تشديد او تخفيف او امالة او فتح
او اشباع او نحو ذلك **فصل** فيما يستفاد بتهذيب الالفاظ وما تكون الثمرة
الحاصلة عند تقويم اللسان اعلم ان المستفاد بذلك التدبر لمعاني كتاب الله
تعالى والتفكر في غوامضه والتبحر في مقاصده وتحقق مراده جل اسمه من ذلك فانه

تعالى

تعالى قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب
وذلك ان الالفاظ اذا جليت على الاسماع في احسن معارضها واحلى جهات النطق
بها حسب ما حث عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله زينوا القران
باصواتكم كان تلقي القلوب واقبال النفوس عليها بمقتضى زيادتها في الحلاوة
والحسن على ما لم يبلغ ذلك المبلغ منها فيحصل حينئذ الامتثال لاوامره
والانتهاء عن نواهيه والرغبة في وعده والرهبة في وعيده والطمع في
ترغيبه والارتجاء بتخويفه والتصديق بخبره والحذر من اهماله ومعرفة
الحلال والحرام وتلك فايدة جسيمة ونعمة لا يهمل ارتباطها الا محروم
ولهذا المعنى شرع الانصات الى قراءة القران في الصلوة وغيرها وندب
الاصغاء الى الخطبة في يوم الجمعة وسقطت القراءة عن المأموم
ما عدا الفاتحة ومن اجل ذلك دأب الايمة في السكوت على التام من
الكلام او مما يحسن الوقف عليه لما في ذلك من سرعة وصول المعاني للافهام
واشتمالها عليها بغير منازعة المفكر ولا احتمال المشقة لا فائدة فيه
غير ما ذكرناه وبالله التوفيق **الباب الثاني في معنى التجويد وفيه فصول**
الفصل الاول في التجويد والتحقيق والترتيل اما التجويد فهو مصدر
من جود تجويدا اذا اتى بالقراءة مجودة الالفاظ بريئة من الجور في النطق
بها ومعناه انتهاء الغاية في اتقانه وبلوغ النهاية في تحسينه ولهذا
يقال جود فلان في كذا اذا فعل ذلك جيدا والاسم منه الجودة
فالتجويد هو حلية التلاوة وزينة القراءة وهو اعطاء الحروف
حقوقها وترتيبها مراتبها ورد الحرف الى مخارجه واصله والحاقه بنظيره

واشباع لفظه وتلطيف النطق به على حال صيغته وهيئته من غير اسراف ولا
تعسّف ولا افراط ولا تكلّف قال الداني ليس بين التجويد وتركه الا رياضة
لمن تدبّره بفكه واما التحقيق فهو مصدر من حقق تحقيقا اذا اتى بالشيء
على حقه وجانب الباطل فيه والعرب تقول بلغت حقيقة هذا الامر اي
بلغت تيقن شانه والاسم منه الحق ومعناه ان يؤتى بالشيء على حقه
من غير زيادة ولا نقصان منه واما الترتيل فهو مصدر من رتل فلان كلامه
اذا اتبع بعضه بعضا على مكث والاسم منه الرتل والعرب تقول رتل اذا
كان مفرقا لم يركب بعضه بعضا قال صاحب العين رتلت الكلام تمهلت
فيه قال الاصمعي في الاسنان الرتل وهو ان يكون بين الاسنان الفرج لا يركب
بعضها بعضا وحده ترتيب الحروف على حقها في تلاوتها بتلبث فيها **الفصل
الثاني** في معنى قوله تعالى ورتل القران ترتيلا سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه
عن هذه الاية فقال الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وروى ابن
جريج عن مجاهد انه قال ترسّل فيه ترسيلا وروى جبير عن الضحاك اي انبذه
حرفا حرفا وروى مقسم عن ابن عباس بيّنه تبيينا وقال علماؤنا تلبث في قراءته
وافصل الحرف من الحرف الذي بعده ولا تستعجل فتدخل بعض الحروف في بعض
ولم يقتصر سبحانه وتعالى على الامر بالفعل حتى اكده بمصدره تعظيما لشانه وترغيبا
في ثوابه وقال تعالى ورتلناه ترتيلا اي نزلناه على الترتيل وهو التمكث وضد
العجلة وقال تعالى وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث اي على ترسل
الفصل الثالث الفرق بين التحقيق والترتيل الترتيل يكون بالتدبر
والتفكر والاستنباط والتحقيق يكون برياضة الالسن وترقيق الالفاظ

الغليظة

الغليظة واقامة القراءة واعطاء كل حرف حقه من المد والهمز والاشباع
والتثقيل ويؤمن معه تحريك ساكن واختلاس حركة وتفكيك الحروف وفكها
بيانها واخراج بعضها من بعض بيسر وترسيل ومن ذلك فك الرقبة
وفك الاسير لانه اخراجها من الرق والاسر وكذا فك الرهن هو اخراجه
من الارتهان وفك الكتاب هو استخراج ما فيه وفك الاعضاء هو اخراجها
من مواضعها قال الداني الفرق بين الترتيل والتحقيق ان الترتيل يكون
بالهمز وتركه والقصر لحرف المد والتخفيف والاختلاس وليس ذلك في التحقيق
وكذا قال ابو بكر الشذائي **الفصل الرابع في كيفية التلاوة**
كتاب الله تعالى يقرا بالترتيل والتحقيق وبالحدر والتخفيف وبالهمز وتركه
والمد والقصر وبالبيان والادغام وبالامالة والتفخيم وانما يستعمل الحدر
والهذرمة وهما السرعة مع تقويم الالفاظ لتكثر حسناته اذا كان له بكل
حرف عشر حسنات وان ينطق القارئ بالهمز من غير لكن والمد من غير
تمطيط والتشديد من غير تمضيغ والاشباع من غير تكلف هذه القراءة
التي يقرا بها كتاب الله تعالى **الفصل الخامس في ذكر قراءة الائمة**
عن ابي جعفر احمد بن هلال قال حدثني محمد بن سلمة العثماني قال اني قلت
لورش كيف كان يقرا نافع قال كان لا مشددا ولا مرسلا تبيينا حسنا
وقال ابن مجاهد كان ابو عمرو سهل القراءة غير متكلف يؤثر التخفيف ما وجد
اليه السبيل ووصف الشذائي قراءة الائمة السبعة فقال اما صفة
قراءة ابن كثير فحسنة مجهورة بتمكين بين واما صفة
قراءة نافع فمسلسلة لها ادنى تمديد واما صفة قراءة عاصم

فترسله جرشيّة ذات ترتيل وكان عاصم نفسه موصوفا بحسن
اصوات وتجويد القراة واما صفة قراة حمزة فاكثر من روينا منهم
لا ينبغى نحكى لفسادها لانها مصنوعة من تلقاء انفسهم واما
من كان منهم بعدك في قراته حدرا او تحقيقا فصفتها المد العدل والقصر
والهمز المقوّم والتشديد المجرّد بلا تمطيط ولا تشديق ولا تعلية
صوت ولا ترعيد فهو صفة التحقيق واما الحدر فسهل كاف في
ادنى ترتيل وايسر تقطيع واما وصف قراة الكسائى فبين الوصفين
في اعتدال واما قراءة اصحاب ابن عامر فيضطربون في التقويم و
يخرجون عن الاعتدال واما صفة قراءة ابي عمرو بن العلاء فالتوسط
والتدوير همزها سالم من التكلّف وتشديدها خارج عن التضجيع بترتيل
جزل وحدر بيّن سهل يتلو بعضها بعض قال والى هذا كان يذهب ابو بكر
بن مجاهد في سنن القراءة وغيرها وبه قرأنا عليه وله كان يختار وبه
كان يأخذ ابن المنادي رحمة الله عليهما **الباب الثالث في اصول
القراءة الدائرة على اختلاف** القرات وهي التسمية والبسملة
والمد واللين والمط والقصر والاعتبار والتمكين والاشباع والا
دغام والاظهار والبيان والاخفاء والقلب والتسهيل والتخفيف
والتشديد والتثقيل والتتميم والنقل والتحقيق والفتح والخفض
والادغام والامالة والبطح والاضجاع والتغليظ والترقيق والروم
والاشمام والاختلاس **فصل** البسملة عبارة عن قول القارى بسم الله الرحمن الرحيم
وهو اسم مركّب يقال بسمل الرجل بسملة فهو مبسمل كما قالوا حوقل

الرجل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وحيعل اذا قال حي على
الصلوة والتسمية هي البسملة نفسها يقال سمّى يسمّي تسمية فهو
مسمّ وعبّر عنها بالفصل والفصل ايضا عبارة عن محال الالف
بين همزتين التقتا لمن لم الفصل بينهما واما المد فهو عبارة عن
اصوات حروف المد واللين وهو نوعان طبيعي وعرضي ٥
فالطبيعي هو الذي لا تقوم ذات حروف المد دونه والعرضي
هو الذي يعرض زيادة على الطبيعي لموجب يوجبه تجيء في مكانه
ان شاء الله تعالى واما المط فهو المد نفسه لغة ثانية فيه واما
اللين فهو عبارة عما يجري من الصوت في الحرف المد ممزوجا
بالمد طبيعة وارتباطا لا ينفصل احدهما في ذلك عن الاخر
وهو اخرى في الياء والواو اذا انفتح ما قبلهما كما ان المد اجرى
فيهما اذا انكسر ما قبل الياء وانضم ما قبل الواو واما القصر
فهو عبارة عن صيغة حروف المد واللين وهو المد الطبيعي
واما الاعتبار فهو عبارة عنه في بعض القرات وذلك ان
بعضهم يعتبر المد واللين مع الهمز فان كانا منفصلين لم يزد
شيئا على الصيغة واما التمكين فهو عبارة عن الصيغة
يعبّر به عن المد العرضي يقال منه مكّن اذا اريدت الزيادة
واما الاشباع فهو عبارة عن تمام الحكم المطلوب من تضعيف
الصيغة لمن له ذلك ويستعمل ايضا ويراد به اداء الحركات
كوامل غير منقوصات ولا مختلسات واما الادغام فهو عبارة

عن خلط حرفين وتصييرهما حرفا واحدا مشددا وكيفية ذلك
ان يصير الحرف الذي يراد ادغامه حرفا على صورة الحرف الذي يدغم
فيه فاذا يصير مثله حصل حينئذ مثلان واذا حصل المثلان وجب
الادغام حكما اجماعيا فان نص ببقاء نعت من نعوت الحرف المدغم فيه
فليس ذلك ادغام بادغام صحيح لان شروطه لم تكمل وهو بالاخفاء
اشبه قاله ابو الاصبغ وقد اطلق عليه هذا الاسم بعض
علمائنا وهو قول شيخنا ابي العباس رحمه الله واما الاظهار فهو
عبارة عن ضد الادغام وهو يؤتى بالحرفين المصيرين جسما واحدا
منطوقا بكل واحد منهما على صورته موفا جميعا صفته مخلصا
الى كمال بنيته واما البيان فهو عبارة اخرى بمعنى الاظهار واما
الاخفاء فهو عبارة عن اخفاء النون الساكنة والتنوين عند اخواتهما
وسياتي الكلام عليه وحقيقته ان يبطل عند النطق به الجزء المعتمل
فلا يسمع صوت مركب على الخيشوم ويستعمل ايضا عبارة عن اخفاء
الحركة وهو نقصان تمطيطها واما القلب فهو عبارة عن الحكم المشهور
من الاحكام الاربعة المختصة بالنون الساكنة والتنوين وهو ابدالهما
عند لقائهما الباء ميما خالصة تعويضا صحيحا لا يبقى للنون و
التنوين اثر ويتصرف القلب عبارة عن بعض احكام التسهيل واما
التسهيل فهو عبارة عن تغيير يدخل الهمزة وهو على اربعة اقسام
بين بين وبدل وحذف وتخفيف فاما بين بين فهو نشو حرف بين
همزة وبين حرف غيرها واما البدل فهو اقامة الالف والياء والواو مقام

الهمز

الهمز عوضا عنها واما الحذف فهو اعدامها دون ان يبقى لها صورة
واما التخفيف فهو عبارة عن معنى التسهيل وعن حذف الصلات
من الهاءات وعن قلب الحرف المشدد الثابت عن مثلين ليكون
النطق بحرف واحد من الضعفين خفيف الوزن عاريا من الضغط
عاطلا في صناعة الخط من علامة الشد التي لها صورتان
النطق واما التشديد فهو ضد هذا التخفيف الذي صيغ بالفك
فيكون النطق بحرف الى موضعه فاندرج لتضعيف صيغته
شديد الفك واما التثقيل فهو عبارة عن رد الصلات
الى الهاءات واما التتميم فهو عبارة عن التثقيل ايضا الا ان
التتميم مستعمل في صلات الميمات خصيص بها واما النقل
فهو عبارة عن حكم يتصرف عند الحذف احد الاقسام في التسهيل
وهو تعطيل الحرف المتقدم للهمزة من شكله وتحليته بشكل الهمزة
في حالتي الاداء في الوقف واما التحقيق فهو عبارة عن ضد
التسهيل وهو الاتيان بالهمزة او بالهمزتين خارجتين من مخارجهن
مندفعات عنهن كاملات في صفاتهن واما الفتح فهو عبارة عن
النطق بالالف مركبة على فتحة خالصة غير ممالة وحده
ان يؤتى به على مقدار انفتاح الفم مثاله قال تركب صوت الالف
على فتحة القاف وهي فتحة خالصة لا حظ للكسر فيها معترضة
على مخرج القاف اعتراضا وحقيقته ان ينفتح الفم بالنطق بقال
ونظيره كانفتاح الفم بكان ونظيره واما الفغر فهو ما خفي المجمه وهو

بفتح الفاء واسكانها عبارة قديمة بمعنى الفتح قال ابو الاصبغ وهو يقع
في كتب الاوايل من علمائنا وهو عبارة عن التغليظ واما الارسال
فهو عبارة عن تحريك ياء الاضافة بحركة الالف ويعبر عنه ايضا
بالفتح واما الامالة فهو عبارة عن ضد الفتح وهو نوعان امالة
كبرى وامالة صغرى فالامالة الكبيرة حدها ان ينطق بالالف مركبة
على فتحة تصرف الى الكسرة كثيرا والامالة الصغرى حدها ان ينطق
بالالف مركبة على فتحة تصرف الى الكسرة قليلا والعبارة المشهورة
في هذا بين اللفظين اعني بين الفتح الذي حددناه وبين الامالة الكبرى
والبطح والاضجاع عبارتان بمعنى الامالة الكبرى واما التغليظ
فهو عبارة عن سمن يدخل على جسم الحرف وامتلاء الفم بصداه
واما الترقيق فهو عبارة عن ضد التغليظ وهو نحول يدخل على جسم
الحرف فلا يملأ صداه الفم ولا تغليقه وهو نوعان ترقيق مفتوح وترقيق
غير مفتوح وهو الامالة على نوعيها فكل فتح ترقيق وليس كل ترقيق فتحا
وكل امالة ترقيق وليس كل ترقيق امالة واما الروم فهو عبارة عن
النطق ببعض الحركات حتى يذهب معظم صوتها فتسمع صوتا خفيا يدركه
الاعمى بحاسة سمعه دون الاصم واما الاشمام فهو عبارة عن ضم الشفتين بعد
سكون الحرف من غير صوت ويدرك ذلك الاصم دون الاعمى ويعبر عنه ويراد به
خلط حركة بحركة نحو قيل في قراءة من اشم ويطلق ايضا ويراد به خلط حرف بحرف
في نحو الصراط واصدق واما الاختلاس فهو عبارة عن الاسراع بالحركة اسراعا
يحكم السامع لان الحركة قد ذهبت وهي كاملة في الوزن الباب

الرابع

الباب الرابع في ذكر معنى اللحن واقسامه وفيه فصلان الفصل
الاول في بيان معنى اللحن في موضع اللغة اعلم ان اللحن يستعمل
في الكلام على معان يستعمل بمعنى اللغة ومن ذلك لحن الرجل بلحنه
اذا تكلم بلغته ولحنت له لحنا اذا قلت له ما يفهمه عني ويخفى
على غيره وقد لحنه عني يلحنه لحنا اذا فهمه والحنته انا اياه
الحانا واللحن الفطنة ويقال منه رجل لحن اي فطن وقد لحن
صرف الكلام عن وجهه ويقال منه عرفت ذلك في لحن قوله اي فيما
دل عليه كلامه ومنه قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول والله
اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الاية كان
يعرف المنافقين اذا سمع كلامهم يستدل على احدهم بما ظهر له
من لحنه اي من ميله في كلامه ومنه قوله عليه الصلوة والسلام
لعل بعضكم الحن بحجته من بعض اي افطن لها واميل انتزاعا
واللحن الضرب من الاصوات الموضوعة وهو مضاهات
التطريب كانه لاحن ذلك بصوته اي شبهه به ويقال منه
لحن في قراءته اذا طرب فيها وقرأ بالالحان واللحن الخطاء ومخالفة
الصواب في به سمي الذي ياتي بالقراءة على ضد الاعراب لحانا وسمي
فعله اللحن لانه كالمايل في كلامه عن جهة الصواب والعادل عن قصد
الاستقامة قال الشاعر فرشه بقذحي معرب لم يلحن وهذا هو المعنى
الذي قصدت الابانة عنه الفصل الثاني في حد اللحن وحقيقته
في العرف والوضع اعلم ان اللحن على ضربين لحن جلي ولحن

لحن م

عم

خفي ولكل واحد منهما حدّ يخصّه وحقيقة بها يمتاز عن
صاحبه فاما اللحن الجلي فهو خلل يطراء على الالفاظ فيخل
بالعرف دون المعنى واما اللحن الخفي فهو خلل يطراء على الالفاظ
فيخل بالعرف بيان ذلك ان الجلي يخل بالمعنى والعرف من تغيير
بعض الحركات عما ينبغي نحو ان تضم التاء في قوله تعالى انعمت
عليهم او تكسرها او تفتح التاء في نحو قوله ما قلت لهم والقسم
الثاني من الجلي المخل بالعرف دون المعنى نحو رفع الهاء ونصبها
من قوله الحمد لله واللحن الخفي هو مثل تطريب الراآت وتطنين
النونات وتغليظ اللامات واسمانها وتشويبها الغنة واظهار
المخفي وتشديد اللين وتليين المشدد والوقف بالحركات كوامل
مما سنذكره بعد وذلك غير مخل بالمعنى ولا يضر باللفظ
وانما الخلل الداخل على اللفظ فساد رونقه وحسنه وطلاوته
من انجار مجرى الرتة واللثغة كالقسم الثاني من اللحن الجلي
لعدم اخلالهما بالمعنى وهذا الضرب من اللحن وهو الخفي لا يعرفه
الا القارئ المتقن والضابط المجود الذي اخذ من افواه الايمة
ولقن من الفاظ افواه العلماء الذين ترتضى تلاوتهم ويوثق
بعربيتهم فاعطى كل حرف حقه ونزله منزلته **الباب الخامس**
في ذكر الفات الوصل والقطع هذا الباب تكلم النحاة عليه في
كتب النحو ونحن نذكر هنا ما يحتاج اليه المقرئ وهذا الباب يشتمل على
فصلين الاول في ذكر الالفات التي تكون في اوايل الافعال وانما بدانا بها

قبل الاسماء لان الاصول في الاسما مشكلة وفي الافعال ابين واوضح واقرب
على المتعلم **مقدمة** ان سال سايل لم سميت الهمزة همزة وصل فقيل
لانك اذا وصلت الكلام اتصل ما بعدها بما قبلها وسقطت هي
في اللفظ فان قلت لم ثبتت خطا وسقطت لفظا قلت وجب
اثباتها في الخط لان الكتاب وضع على السكون على كل حرف
والابتداء بما بعده فتثبت في الخط كما تثبت اذا ابتدي بها
فصل اعلم ان الفات الافعال تنقسم على ستة اقسام الاول
الف الاصل وتبتديها بالفتح في الماضي وتعرفها بان تجدها فاء
من الفعل ثابتة في المستقبل وذلك نحو اتى امر الله القسم الثاني
الف الوصل وتعرفها بسقوطها في الدرج وبحذفها في اول المستقبل
ان كان مكسورا او مفتوحا كسرت وان كان مضموما ضممت مثال المكسورة
اذا كان الثالث مكسورا اهدنا الدليل على انها الف وصل انها تحذف
في الدرج وتسقط في المستقبل في قولك هدى يهدي فهذا ما يدل على انها
الف وصل فان قلت لم دخلت في الابتداء وسقطت في الوصل قلت
لانا وجدنا الحرف الذي نجدها بعدها ساكنا وهو الهاء في اهدنا والعرب
لا تبتدئ بساكن فادخلت همزة يقع بها الابتداء واما حذفها
في الوصل فان الذي بعدها اتصل بالذي قبلها فلم يكن لنا حاجة
اليها فان قلت اي شي تسميها الفا ام همزة قلت اختلف
النحويون في ذلك فقال الكسائي والفراء وسيبويه هي الف
وحجتهم ان صورتها صورة الالف فقلبت الفا لهذا المعنى

وقال الاخفش هى الف ساكنة لا حركة لها كسرت في قوله اهدنا
وما اشبهه لسكونها وسكون ما بعدها وقال رحمه الله وضموها
فى نحو قوله اقتلوا وشبهه لانهم كرهوا ان يكسروها وبعدها
التاء مضمومة فينتقلون من كسر الى ضم فضموها للضم الذى
بعدها وقالوا هذا غلط لانها اذا كانت عنده ساكنة لا حركة
لها فمحال ان يدخلها الابتداء لان العرب لا تبتدى بساكن
ولا يجوز ان يدخل الابتداء حرف يتوجه السكون قال قطرب
فى الف اهدنا وشبهها هى همزة كسرت فتركت وهذا غلط لان
الهمزة اذا كانت فى اول كلمة ثم وصلت بشىء قبلها كانت مهموزة
وصلا كما تهمز ابتداء نحو واخذتم على ذلكم اصرى فالهمزة فى
اصرى ثابتة فى الوصل اذا كانت عندهم همزة فان قلت لم كسرت
فى قوله اهدنا ونحوه قلت لانها مبنية على ثالث المستقبل
وهو الدال فى يهدى فان قلت لم لم تبنها على الاول وعلى الثانى
او على الرابع قلت لان الاول زائد ولا يبنى عليه لزيادته والثانى
ساكن لا يبنى عليه لسكونه والرابع لا يثبت على اعراب واحد
وما قبل الاخر لا تتغير حركته فان قلت كيف تبتدئ بقوله
استطاعوا اسطاعوا قلت بالكسر لان الاصل فى المستقبل
يستطوع فاستثقلوا الكسرة على الواو فنقلوها الى الطاء
فصارت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقد حذفوا التاء
من يستطيع كما حذفوها من استطاع قال الشاعر

يستطيع در اصل يستطوع بود كسره بر واو ثقيل بود [illegible] ما قبل دادند واو ساكن [illegible] ياء شد [illegible]

والشعر

والشعر لا يستطيعه من يظلمه يريد ان يعربه فيعجمه
فان قلت كيف تبتدئ فى انشقت قلت بالكسر قيل
فانك تقول فى المستقبل ينشق فقل منسلم ينشق على
وزن ينفعل فاستثقلوا الجمع بين قافين متحركين
والعرب تكره الجمع بين مثلين فاسقطوا حركة القاف
الاولى فادغموها فى الثانى فصارت قافا مشددة
وان كان ثالث المستقبل مضموما ضممت الالف فى الابتداء
فانها مبنية على ثالثه وان كان الثالث مفتوحا كسرت
فان قلت هلا فتحت كما ضممت مع ضم الثالث وكسرت مع
كسر الثالث قلت لانها تلتبس بالخبر وذلك لانا لو قلنا
فى الخبر اذهب انا وفى الامر اذهب انت لالتبس فكسرناها
لابطال فتحها لان الفتح اخو الكسر فان قلت كيف تبتدئ
بالثاقلتم وادّاركوا قلت بالكسر لان عين الفعل مفتوحة
وهى القاف فى يتثاقل والتاء فى يتدارك لان وزن تثاقل
تفاعل والقاف فى يتثاقل هى العين من تفاعل فادغموا التاء
فى الثاء فصارت ثاء ساكنة ولم يصح الابتداء بالساكن
فادخلوا الفا يقع بها الابتداء والحكم فى اطيرنا ونحوه كذلك
القسم الثالث الف القطع وتعرفها بضم اول المستقبل
ثم لا يخلوا اما ان تقع فى الفعل او فى المصدر فان وقعت
فى الفعل فهى مفتوحة نحو اخرج ونحوه وان كانت فى المصدر
ابتدئت بالكسر نحو اخراجا فان قلت لم كسروها فى المصدر

٧٧

قلت لئلا يلتبس بالجمع لانهم قالوا فى المصدر اخراجا وفى الجمع
اخراجا وابوابا فلو فتحت لالتبس المصدر بجمع خروج فكسروا
ليفرقوا بين المصدر والجمع القسم الرابع الف المخبر عن نفسه
وتعرفها بان تحسن بعد الفعل الذى هى فيه لفظ انا ويكون
الفعل مستقبلا كقوله تعالى سبحانه ادعوا وارنى انظر وافرح
عليه فان قلت لم فتحت فى ادعوا وارنى وضمت فى افرح وكلتاهما
الف المخبر عن نفسه قلت اذا كان الماضى فيه على ثلاث احرف
فالفه مفتوح واذا جاءت فيما لم يسم فاعله فهى مضمومة
مطلقا سواء قلت حروفه ام كثرت نحو انظر وافرغ القسم
الخامس الف الاستفهام وتعرفها بمجى ام بعدها ويحسن فى موضعها
هل نحو افترى على الله كذبا ام به جنة استغفرت لهم ام لم وشبه ذلك
وهى مفتوحة ابدا والاصل فيه اافترى ااستغفرت فحذفت
الالف الثانية لانها الف وصل ولا تمد الهمزة فى مثل هذا آالذكرين
آلله ونحو ذلك لان الاستفهام والخبر فى هذا مفتوحين فمدوا
الاستفهام ليميزوه من الخبر وافترى وشبهه الاستفهام مفتوح
والخبر مكسور فجعل الفرق بينهما بالفتح والكسر فى هذا فى
ذاك بالمد والقصر القسم السادس الف ما لم يسم فاعله وهى
مبنية على الضم وتكون فى ربعة امثلة فى افعل نحو قوله
أخرجنا والف استفعل نحو استجيب لهم وكذلك استحفظوا و
الف افتعل نحو قوله ابتلى واضطر واجتثت وكذلك ادى اوتمن
الاصل ااتمن فهى الف افتعل فجعلت الهمزة الساكنة واو الانضمام

ليميزوه

ما قبلها فى الابتداء واجاز الكسائى فى غير القراءة ان يستوى
بها مخففة واما الف انفعل فلم تأت فى القران وذلك نحو انقطع
فلم يتكلم فيها لهذا المعنى فان قلت لم صارت الالف فى هذا الضرب
مضمومة فقط قلت لان فعل ما لم يسم فاعله يقتضى اثنين
فاعلا ومفعولا فضموا اوله لتكون الضمة دالة على
اثنين لانها اقوى الحركات واثقلها كما قالوا زيد حيث عمرو
ومعناه زيد فى مكان عمرو فلما تضمنت معنى اثنين اعطيت
الضمة لقوتها وكذا قالوا فى نحن لتضمنها معنى الجمع والتثنية
لذلك فعلوا بالف ما لم يسم فاعله لما تضمن معنى الفاعل والمفعول
فضموا اوله فى كل حال

الفصل الثانى فى الالفات التى تكون فى اوايل الاسما

وهى اربعة اقسام الاول الف
الوصل وتاتى فى تسعة مواضع ابن وابنة واثنين واثنتين
وامرؤ وامرأة واسم واست فهذه الثمانية تكسر الالف
فيهن فى الابتداء وتحذف فى الوصل واما الالف التاسعة فهى
التى تدخل مع لام المعرفة وهى مفتوحة فى الابتداء واما العاشره
فهى ايم الله فى القسم وتبتدا بالفتح ايضا اما الثمانيه
فتمتحن بان لا توجد فى التصغير والالف التاسعة فتمتحن بان
تسقطها من الاسم وتنونه فان وجدته لا يحسن دخولها عليه
فهى الف وصل القسم الثانى الف القطع وتعرفها بان تجدها
فاء من الفعل ثابتة فى التصغير وتاتى فى الاسماء على ثلاثة اضرب

يعبرون

مضمومة نحو قوله أُذن وأُخت هرون ومفتوحة نحو قوله
تعالى ابوك امرأ سوء ومكسورة نحو قوله تعالى اضرب فهذه
الالف تبتدئ بها كما تصل القسم الثالث الف القطع وتاتي في الاسماء
على وجهين احدهما ان تكون في اوايل الاسماء المفردة وتعرفها بثباتها
في التصغير وبان تمتحنها فلا تجدها فاء ولا عينا ولا لاما مثال ذلك الله
احسن الخالقين وبهذا فارقت الف الوصل والوجه الثاني ان تكون
في اوايل الجمع تعرفها بان يحسن دخول الالف واللام عليها ولا
تكون فاء ولا عينا ولا لاما مثال ذلك مختلف الوانها القسم الرابع
الف الاستفهام وامتحانها مثل الف الاستفهام في الافعال والله المستعان

الباب السادس في الكلام على الحركات والحروف معرفة

انما سمي كل واحد من التسعة والعشرين حرفا حرفا على اختلاف
الفاظها لانها طرف للكلمة في اولها وفي اخرها وطرف كل شيء
حرفه من اوله ومن آخره ولذلك كان اقل عدد اصول حروف
الاسماء والافعال ثلثة طرفان ووسط ولذلك الحروف
العوامل سميت حروفا لانها وصلة بين الاسم والفعل فهو
طرف لكل واحد منهما الاخر لاول واول الاخر وطرف الشيء
حداه من اوله واخره ومنه قوله عز وجل واقم الصلوة طرفي
النهار اي اوله وآخره **فصل** في ذكر ما السابق من الحروف والحركات
اختلف الناس في الحرف والحركة ايهما قبل الاخر ولم يسبق احدهما
الاخر فقال جماعة الحروف قبل الحركات واستدلوا على ذلك بعلل

منها

منها ان الحروف تسكن وتخلوا من الحركة ثم تحرك بعد ذلك فالحركة
ثانية والاول قبل الثاني بلا خلاف ومنها ان الحرف يقوم بنفسه
ولا يضطر الى حركة والحركة لا تقوم بنفسها ولا بد ان تكون
على حرف فالحركة مضطرة الى الحرف والحروف غير مضطر
الى الحركة فالحرف اول ومنها ان من الحروف ما لا يدخله حركة
وهو الالف وليس ثم حركة منفرد بغير حرف فدل ذلك
عندهم ان الحروف مقدمة على الحركات وقال قوم بعد
الحركات والحركات قبل الحروف واستدلوا على ذلك بان
الحركات اذا اشبعت تولدت الحروف منها نحو الضمة يتولد
منها الواو والكسرة منها الياء والفتحة يتولد منها الالف
فدل ذلك على ان الحركات اصل الحروف وقال جماعة الحركات
والحروف لم يسبق احدهما الاخر في الاستعمال بل استعملا
معا كالجسم والعرض اللذين لم يسبق احدهما الاخر وقد
طعن في هذا القول فقيل ان السكون في الجسم عرض وليس
السكون في الحروف حركة فزوال الحركة من الحرف لا يؤديه
الى حركة وزوال العرض من الجسم يؤديه الى عرض اخر
يخلفه لان حركة الجسم وسكونه كل واحد منهما عرض
يتعاقبان عليه وليس سكون الحرف حرفا وايضا فان
الجسم الذي هو نظير الحرف لا يخلوا من حركة البتة وبذلك علمنا

٧٨

ان الاجسام كلها محدثة اذ لا يفارقها المحدث وهو العرض
وما لم يسبق المحدث فهو محدث مثله والحرف لا يخلو من الحركة ويقوم
بنفسه ولا يقال لسكونه حركة واجيب عن هذا بجوابين احدهما
بان هذا الاعتراض مما يلزم منه ان لا يشبه الحرف بالجسم والحركة
بالعرض وليس ينفي قول من قال ان الحرف والحركة لم يسبق
احدهما الاخر في الاستعمال والدليل على صحة هذا القول ان
الكلام الذي جيء به للافهام مبني من الحروف والحروف ان لم تكن
في اوائلها متحركة فهي ساكنة والساكن لا يمكن الابتداء به ولا
يمكن ان يتصل به ساكن اخر في سرد الكلام لا فاصل بينهما فلا بد
ضرورة من كون حركة مع الحرف لا يتقدم احدهما الاخر اذ لا يمكن
وجود حركة على غير حرف الثاني ان الكلام انما جيء به لتفهم المعاني
التي في نفس المتكلم وبالحركات واختلافها تفهم المعاني فهي متوسطة
بالكلام مرتبطة اذ بها يفرق بين المعاني التي من اجلها جيء بالكلام
وهذا الجواب اولى من غيره **فصل** نذكر فيه حروف المد واللين
والحركات واختلاف الناس في ذلك اختلف النحويون في
الحركات الثلث الضمة والكسرة والفتحة هل هي ماخوذة من حروف
المد واللين الثلاث الالف والواو والياء وحروف المد واللين
ماخوذة من الحركات فقال اكثر النحاة ان الحركات الثلث ماخوذة
من الحروف الثلثة الضمة من الواو والكسرة من الياء والفتحة من الالف

واستدلوا

واستدلوا على ذلك بما قدمناه من قول من قال ان الحروف قبل الحركات
والثاني ابدا ماخوذ من الاول والاصل له ولا يجوز اخذ الاول من
الثاني لانه يصير ماخوذا من المعدوم واستدلوا ايضا ان العرب
لما لم تعرب شيئا من الكلام بالحركات التي هي اصل الاعراب
اعربته بالحروف التي اخذت الحركات منها وذلك نحو التثنية
والجمع السالم ونحو الاسماء الستة قالوا الا ترى انهم لما لم
يعربوا هذا بالحركات اعربوها بالحروف التي اخذت
الحركات منها وقال اخرون حروف المد واللين ماخوذة من
الحركات واستدلوا على ذلك بان الحركات اذا اشبعت
حدثت منها هذه الحروف الثلث واستدلوا ايضا على ذلك
ان العرب قد استغنت في بعض كلامها عن الواو بالضمة
وعن الياء بالكسرة وعن الالف بالفتحة فيكتفون
بالاصل عن الفرع لدلالة الاصل على فرعه كقول الشاعر
فلو ان الاطباء كان حولي وكان مع الاطباء الاساة
فحذفت الواو من كانوا وبقيت الضمة تدل عليها وقال الاخر
دار لسعدى اذه من هواكا فحذفت الياء من هي بعد ان اسكنت
لدلالة الكسرة عليها وقال اخر فبيناه يشري رحله
قال قايل لمن جمل رخو الملاط نجيب هكذا انشده سيبويه
ووهم فيه وهذا البيت الصحيح انه لمخلب الهلالي كما قال

الصغانى وليس للبحير ابن عبد الله السلولي كما قال جماعة وعلى القولين
فالتصبيرة لابنته واولها وجدت بها وجد الذى ضل بضوه
بركة يوما والرفاق نزول ومنها فبانت بهموم النفس شيئا بعدنا
كما عيد سلوبا لعراء قتيل فبيناه يشرى رحله قال قائل
لمن جمل رخو الملاط ذلول ه بنبهنى على ذلك شيخ حررته صاحبنا
الشيخ جلال الدين محمد بن خطيب داريا بريد فبينما هو فاسكن
الواو ثم حذفها لدلالة الضمة عليها ويقولون ان في الدار فيحذفون
الالف من انا لدلالة الفتحة عليها وقرا هشام بن عروة ونادى نوح
ابنه بفتح الهاء يريد ابنها فحذفت الالف لدلالة الفتحة عليها ووجه
هذه القراءة انه كان ابن زوجته ربيبه ولم يكن ابنه لصلبه
وقال بعض اهل النظر ليست الحروف ماخوذة من الحركات ولا الحركات
ماخوذة من الحروف اذ لم يسبق احد الصنفين الاخر على ما قدمناه
من قول من قال الحروف والحركات ولم يسبق احدهما الاخر رحجته وهو
قولنا هذا **الباب السابع في ذكر القاب الحروف وعللها فصل**
نذكر فيه القاب الحروف وانسابها اعلم ان القاب الحروف عشرة لقبها
بها الخليل بن احمد في كتاب العين الاول منها الحروف الحلقية وهي
ستة الهمزة والهاء والحاء والعين والخاء والغين سميت الحروف
تخرج من الحلق فنسبتهن الى الموضع الذى يخرجن منه ولم يذكر الخليل
معهن الالف لانها تخرج من هواء الفم وتتصل الى اخر الحلق الثانى

اللهوية

اللهوية وهما حرفان القاف والكاف سميتا بذلك لانهما
منسوبتان الى اللهاة واللهاة بين الفم والحلق الثالث
الشجرية وهى ثلثة احرف الجيم والشين والضاد سموا
بذلك لانهن نسبن الى الموضع الذى يخرجن منه وهو مفرج
الفم قال الخليل الشجر مفرج الفم اى مفتحه وقال غيره الشجر
مجمع اللحيين عند العنفقة الرابع الاسلية وهى ثلثة
احرف الصاد والسين والزاى سموا بذلك لانهن نسبن
الى الموضع الذى يخرجن منه وهو اسلة اللسان اى مستدقه
الخامس النطعية وهى ثلثة احرف الطاء والدال والتاء
سموا بذلك لانهن يخرجن من نطع الغار الاعلى وهو سقفه
فنسبن اليه السادس اللثوية وهى ثلثة احرف
الظاء والذال والثاء سماهن بذلك الخليل نسبهن الى اللثة
لانهن يخرجن منها واللثة اللحم المركب فيه الاسنان
السابع الذلقية ويقال لها الذلقية باسكان اللام وفتحها
والذلقية وهى ثلثه الراء واللام والنون سماهن الخليل
بذلك لانهن نسبن الى الموضع الذى منه مخرجهن وهو
طرف اللسان وطرف كل شى ذلقه الثامن الشفهية
ويقال الشفوية وهى ثلثه الفاء والباء والميم سموا
بذلك لانهن ينسبن الى الموضع الذى منه مخرجهن وهو
بين الشفتين التاسع الجوفية وهى اربعة الواو والالف
والياء

والياء والميم سموا بذلك لانهن ينسبن الى آخر انقطاع مخرجهن
وهو الجوف وزاد غير الخليل معهن الهمزة لان مخرجها من الصدر
وهو متصل بالجوف العاشر الهوائية وهي الجوفية وتقدم
شرحها **فصل** نذكر فيه صفات الحروف وعللها الاول
المهموسة وهي عشرة يجمعها قولك سكت فحثه شخص
ومعنى الحرف المهموس انه حرف جرى معه النفس عند النطق به
لضعفه وضعف الاعتماد عليه عند خروجه فهو اضعف من
المجهور وبعض الحروف المهموسة اضعف من بعض فالصاد
والخاء اقوى من غيرهما لان في الصاد اطباقا وصفيرا واستعلاء
وهي من صفات القوة والخاء فيه استعلاء وانما لقبت هذه
الحروف بالمهموسة لان الهمس هو الحس الخفي الضعيف
فلما كانت ضعيفة لقبت بذلك قال الله تعالى فلا تسمع الا همسا
قيل هو حس الاقدام ومنه قول ابي زبيد في صفة الاسد فباتوا
يدلجون وبات يسري بصير بالدجى هاد هموس **الثاني المجهورة**
وهي اقوى من المهموسة وبعضها اقوى من بعض على قدر ما فيها
من الصفات القوية وهي ما عدا المهموسة ومعنى الحرف المجهور انه
حرف قوي منع النفس ان يجري معه عند النطق به لقوته وقوة
الاعتماد عليه في موضع خروجه وانما لقب بالجهر لان الجهر الصوت
الشديد القوي فلما كانت في خروجها كذلك لقبت به لان الصوت
يجهر بها **الثالث الحروف الشديدة** وهي ثمانية احرف

يجمعها

يجمعها قولك اجدت كقطب ومعنى الحرف الشديد انه حرف
اشتد لزومه لموضعه وقوي فيه حتى منع الصوت ان يجري معه
عند اللفظ به والشدة من علامات قوة الحرف فان كان مع الشدة
جهر واطباق واستعلاء فذلك غاية القوة فاذا اجتمع
اثنان من هذه الصفات واكثر فهي غاية القوة كالطاء
الذي اجتمع فيه الجهر والشدة والاطباق والاستعلاء
فالجهر والشدة والاطباق والصفير والاستعلاء من
علامات القوة والهمس والرخاوة والخفاء من علامات
الضعف وانما لقبت بالشدة لاشتداد الحرف في مخرجه
حتى لا يخرج معه صوت الا ترى انك تقول في الحروف
الشديدة اجّ اتّ فلا يجري النفس مع الجيم والتاء وكذا
اخواتها **الرابع الحروف الرخوة** وهي ما عدا الشديدة
وما عدا قولك لم يروعنا وهي ثلثة عشر حرفا ومعنى
الرخاوة حرف ضعف الاعتماد عليه عند النطق به
فجرى معه الصوت فهو اضعف من الشديد الا ترى انك
تقول اشّ اسّ فجرى النفس والصوت معهما وكذلك
اخواتها وانما لقبت بالرخوة لان الرخاوة اللين
واللين ضد الشدة فاذا كان احد الصفات الضعيفة
في حرف كان فيه ضعف واذا اجتمعت فيه كان ذلك
اضعف له نحو الهاء التي هي مهموسة رخوة خفية وكل

واحد من هذه الصفات من صفات الضعف **الخامس الحروف الزوايد**
وهى عشرة احرف يجمعها قولك اليوم تنساه ومعنى تسميتها
بذلك لانه لا يقع فى كلام العرب حرف زائد فى اسم ولا فعل الا
احد هذه العشرة ياتى زائدا على وزن لفعل او يزدان منها وثلث
زوائد نحو انكسر واستبشر والنون والهمزة والسين والتاء وقد
يجتمع منها اربعة اقسام نحو استبشار الهمزة والسين والتاء
والالف زوايد وقد تقع هذه الحروف اصولا غير زوايد الا الالف
فانها لا تكون اصلا الا منقلبة عن حرف آخر **السادس الحروف المزيدة**
وهى الزوايد المذكورة الا الالف سميت ايضا بذلك لانها لا تستقر ابدا
على حال تقع مرة زوايد ومرة اصولا **السابع الحروف الاصلية**
وهى ما عدا الزوايد المذكورة وسميت بذلك لانها لا تقع ابدا فى الكلام
الا اصولا اما فاء الفعل او عينه او لامه **الثامن حروف**
الاطباق المطبقة وهى اربعة احرف الطاء والظاء والصاد
والضاد سميت بذلك لان طائفة اللسان تنطبق مع الريح
الى الحنك عند النطق بها مع استعلائها فى الفم وبعضها اقوى
من بعض فالطاء اقواها فى الاطباق وامكنها لجهرها وشدتها
والظاء اضعفها فى الاطباق لرخاوتها وانحرافها الى طرف
اصول الثنايا العليا والصاد والضاد متوسطان فى الاطباق
التاسع الحروف المنفتحة وهى ما عدا حروف الاطباق وسميت
بالمنفتحة لان اللسان لا ينطبق مع الريح الى الحنك عند النطق
بها

ولا

ولا ينحصر الريح بين اللسان والحنك بل ينفتح ما بينهما وتخرج
الريح عند النطق بها **العاشر حروف الاستعلاء** وهى سبعة
منها حروف الاطباق والغين والخاء والقاف سميت بذلك لان
الصوت يعلو عند النطق بها الى الحنك فينطبق الصوت مستعليا
بالريح مع طائفة اللسان مع الحنك هذا مع حروف الاطباق
ولا ينطبق الصوت مع الغين والخاء والقاف وانما يستعلى
الصوت غير منطبق **الحادى عشر الحروف المستفلة** وهى ما عدا
المستعلية سميت مستفلة لان اللسان يستفل بها الى
قاع الفم عند النطق على هيئة مخارجها **الثانى عشر حروف**
الصفير وهى ثلاثة الزاى والسين والصاد سميت بذلك
لان الصوت يخرج معها عند النطق بها يشبه الصفير
فالصفير من علامات القوة والصاد اقواها للاطباق
والاستعلاء اللذين فيها والزاى تليها للجهر فيها والسين
اضعفها للهمس فيها **الثالث عشر حروف القلقلة** و
يقال اللقلقة وهى خمسة احرف يجمعها قولك قطب جد
سميت بذلك لظهور صوت يشبه النبرة عند الوقف عليها
وزيادة اتمام النطق بهن فذلك الصوت فى الوقف عليهن
ابين منه فى الوصل بهن واصل هذه الصفة القاف
لانه حرف لا يقدر ان يؤتى به ساكنا الا مع صوت زائد
لشدة استعلائه واشبهه فى ذلك اخواته وقال الخليل

نا طائفة

القلقلة شدة الصياح وقال القلقلة شدة الصوت **الرابع عشر**
حروف الابدال وهي اثنا عشر حرفا يجمعها قولك طال يوم انجدته
سميت بذلك لانها تبدل من غيرها تقول هذا امر لازب ولازم
فتبدل احدهما من الاخر فالميم بدل من الباء ولا تقول الباء بدل
من الميم لان الباء ليست من حروف الابدال انما يبدل غيرها منها
ولا تبدل من غيرها وليس البدل في هذا جاريا في كل شي انما
هو موقوف على السماع من العرب حرف يكون بدلا من غيره
الا من احد هذه الاثني عشر حرفا فاعلم **الخامس عشر حروف**
المد واللين وهي ثلثة احرف الالف والواو الساكنة التي قبلها
ضمة والياء الساكنة التي قبلها كسرة سميت بذلك لان الصوت
يمد بها ويلين وذلك في مخرجها حين يسمع السامع مدها
الالف هي الاصل في ذلك والواو والياء مشبهتان الالف لانهما
ساكنتان كالالف يتولدان من اشباع الحركة قبلهما كالالف فاعلم
السادس عشر حرفا اللين وهما الياء الساكنة التي قبلها
فتحة والواو الساكنة التي قبلها فتحة سميتا بذلك لانهما يخرجان
في لين وقلة كلفة على اللسان لكنهما نقصا عن مشابهة الالف
لتغير حركة ما قبلهما عن جنسهما فنقصتا المد الذي في الالف
وبقي اللين فيهما لسكونهما فشبهتا بذلك **السابع عشر الحروف**
الهوائية وهي حروف المد واللين وانما سميت بالهوائية لان
كل واحد منها يهوي عند اللفظ به في الفم عند خروجها من هواء الفم

واصل

واصل ذلك الالف والواو والياء ضارعتا الالف في ذلك والالف انما
هي هوا الفم من الواو والياء ولا يعتمد اللسان عند النطق بها
الى موضع من الفم **الثامن عشر الحروف الخفية** وهي اربعة
الهاء وحروف المد واللين سميت بالخفية لانها تخفى في
اللفظ اذا اندرجت بعد حروف قبلها ولخفاء الهاء قووها
بالصلة والزوايد والالف اخفى هذه الحروف لانها لا علاج
لها على اللسان عند النطق ولا لها مخرج انسب اليه على الحقيقة
ولا تتغير ولا تتحرك حركة ما قبلها ولا يعتمد اللسان عند
النطق بها على عضو من اعضاء الفم انما تخرج من هواء الفم
حتى ينقطع النفس والصوت في اخر الحلق وقال بعض العلماء
في الهمزة خفاء وكذا النون الساكنة فيها خفاء **التاسع عشر**
حروف العلة وهي ثلثة حروف المد واللين وزاد الهمزة
جماعة وانما سميت بذلك لان التغير والعلة والانقلاب لا
تكون في جميع كلام العرب الا في احدها تعتل الواو والياء فتنقلبان
الفا مرة وهمزة مرة نحو قال وسقى وتنقلب الهمزة ياء مرة
وواوا مرة والفا مرة نحو راس ومومن وبير وادخل قوم
الهاء في هذه الحروف لانها تنقلب همزة في نحو ماء واهاريب
فاعلم **العشرون حروف التفخيم** وهي حروف الاطباق
وقد يفخم مثلها كبعض الحروف في كثير من الكلام اللام والراء نحو
الطلاق والصلوة في قراءة ورش وربكم رحيم وتفخيم اسم الله تعالى
لازم اذا كان قبله فتحة او ضمة نحو وكان الله وبعلم الله والطاء امكن

٨٣

في التفخيم من اخواتها وزاد مكي الالف وهو دهم **الحادي والعشرون**

حروف الامالة وهي ثلاثة الالف والرآء وهآء التانيث سميت بذلك

لان الامالة في كلام العرب لا تكون الا فيها لكن الالف وهآء

التانيث لا تتمكن امالتها الا بامالة الحرف الذي قبلها والهاء

لا تمال الا في الوقف والرآء والالف في الوقف والوصل

والوصل وتقدم معنى الامالة فالالف وهآء التانيث تمالان

وتمال ما قبلها من اجلها والرآء يمال ما قبلها من اجلها وتمال من

اجل غيرها **الثاني والعشرون** الحروف المشربة ويقال

المخالطة بكسر اللام وفتحها وهي الحروف المشربة ويقال

المخالطة التي اتسعت فيها العرب فزادتها على التسعة و

العشرين المستعملة وهي ستة احرف النون المخفاه

والالف الممالة والالف المفخمة وهي التي تخالط لفظها

وتفخيم يقربها من لفظ الواو وصاد بين بين وهمزة

بين بين هذه الخمسة مستعملة في القراءة والسادس

حرف لم يستعمل في القرآءة وهو بين الجيم والشين لغة

لبعض العرب قال ابن دريد يقولون في غلامك غلامش فهي

مشربة لغيرها وهي مخالطة في اللفظ لغيرها **الثالث**

والعشرون الحرف المكرر وهو الرآء سمي بذلك لانه يتكرر

على اللسان عند النطق كان طرف اللسان يرتعد به و

اظهر ما يكون اذا شددت ولا بد في القراءة من اخفاء تكريرها

وقد جرى فيه لتكوره وانحرافه الى اللام فصار كالرخوة **الرابع**

والعشرون

والعشرون حرفا الغنة وهما النون والميم الساكنتان سميتا

بذلك لان فيهما غنة تخرج من الخيشوم عند النطق بهما

فهي زياده فيهما ومثلهما التنوين **الخامس والعشرون**

حرفا الانحراف وهما الرآء واللام سميتا بذلك لانهما

انحرفا عن مخرجهما حتى اتصلا بمخرج غيرهما وعن صفتهما

الى صفة غيرهما اما اللام فهو حرف من حروف الرخوة

لكنه انحرف به اللسان مع الصوت الى الشدة فلم يعترض

منع خروج الصوت الاعتراض الشديد ولا خرج معه الصوت

كله كخروجه مع الرخو فهو بين صفتين واما الرآء

فهو حرف انحرف عن مخرج النون لذلك هو اقرب المخارج اليه الى مخرج

اللام وهو ابعد من مخرج النون من مخرجه فسمي منحرفا **السادس**

والعشرون الحرف الجرسي وهو الهمزة سميت بذلك لاستقلالها

في الكلام ولذلك جاز فيه التحقيق والتخفيف والبدل والحذف

وبين بين والقاء الحركة والجرس في اللغة الصوت قال الخليل

الجرس الصوت ويقال اجرست الكلام تكلمت به اي صوتت

فكانه الحرف الصوتي اي المصوت به عند النطق به وكل

الحروف يصوت بها لكن الهمزة ميزت زائدة في ذلك فلذلك

استثقل الجمع بين همزتين في كلمة وكلمتين **السابع والعشرون**

الحرف المستطيل وهو الضاد سميت بذلك لانها استطالت

عن الفم عند النطق بها حتى اتصلت بمخرج اللام وذلك لما فيها

من القوة بالجهر والاطباق والاستعلاء قويت واستطالت في الخروج من
مخرجها **الثامن والعشرون** الحرف المتفشي وهو الشين سميت بذلك
لانها تفشت في مخرجها عند النطق بها حتى اتصلت بمخرج الطاء وقيل
ان في الثاء تفشيا قلت والواو كذلك وقال قوم حروف
التفشي ثمانية الميم والشين والفاء والراء والثاء والصاد
والسين والضاد تفشي الميم بالغنة والشين والثاء
بالانتشار والفاء بالتافف والراء بالتكرير والصاد
والسين بالصفير والضاد بالاستطالة قلت
ومن عد الميم حرف تفش بالغنة لانه حرف اغن ومن
الصاد والسين بالتفشي لصفيرهما يلزمه الزاي لان
فيه ما فيهما من الصفير ومعنى التفشي هو كثرة انتشار خروج
الريح بين اللسان والحنك وانبساطه في الخروج عند النطق
حتى يتصل الحرف بمخرج غيره **التاسع والعشرون والثلاثون**
الحروف المصمتة والحروف المذلقة هذان اللقبان لقب ابن
دريد الحروف كلها قال ومعنى المصمتة على ما فسر الاخفش
انها حروف اصمتت اي منعت ان تختص ببناء كلمة في لغة
العرب اذا كثرت حروفها لاعتياضها على اللسان فهي حروف
لا تنفرد بنفسها في كلمة اكثر من ثلاثة احرف حتى يكون
معها غيرها من الحروف المذلقة فمعنى المصمتة الممنوعة من ان تكون
منفردة في كلمة طويلة من قولهم صمت اذا منع نفسه الكلام ومعنى

الحروف

الحروف على ما فسره الاخفش انها حروف عملها وخروجها من
طرف اللسان وما يليه من الشفتين وطرف كل شيء ذلقه
فسميت بذلك اذ هي من طرف اللسان وهو ذلقه وهي اخف
الحروف على اللسان واكثرها امتزاجا بغيرها وهي ستة
احرف ثلثة تخرج من الشفتين ولا عمل لها في اللسان
وهي الفاء والباء والميم وثلاثة يخرجن من اسفل اللسان
الى مقدم الغار الاعلى وهو الراء والنون واللام يجمع
الستة هجاء قولك فر من لب فهي هذه الستة المذلقة
والمصمتة ما عداها من الحروف وهو اثنان وعشرون
حرفا والالف خارجة عن المصمتة والمذلقة لانها هواء لا
مستقر لها في المخارج **الحادي والثلاثون** حروف الصمت
وهي الحروف التي ليست من الحلق وما عداها حروف
الحلق سميت صمتا لتمكنها في خروجها من الفم واستحكامها
فيه يقال للشيء المحكم المصمت حكاه الخليل وغيره قال الخليل
في كتاب العين والحروف الصتم التي ليست من الحلق
الثاني والثلاثون الحرف المهتوف وهو الهمزة سميت بذلك
لخروجها من الصدر كالتهوع فتحتاج الى ظهور قوي شديد
والهتف الصوت يقال هتف به اذا صوت وهو في المعنى
بمنزلة تسميتهم الهمزة بالجرس يحكى ان الجرس الصوت الشديد
والهتف الصوت الشديد **الثالث والثلاثون** الحرف الراجع وهو

الميم سميت بذلك لانها لا ترجع في مخرجها الى الخياشيم لما فيها
من الغنة وينبغي ان يشاركها في هذا اللقب النون الساكنة
لانها ترجع ايضا الى الخياشيم للغنة التي فيها **الرابع**
والمثلون الحروف المتصلة وهو الواو وذلك انها تهوى
في مخرجها في الفم لما فيها من اللين حتى تتصل بمخرج الالف
قلت والياء لذلك فينبغي ان تلقب كالواو **مقدمة**
نذكر فيها تاليف الكلام من بين الحروف قلت ابتداؤه من
اربعة اشياء من حرف متحرك وحرف ساكن ومن حركة
وسكون وذلك يرجع الى شيئين حرف ساكن وحرف
متحرك فالحرف المتحرك اكثر في كلام العرب من الساكن
كما ان الحركة اكثر من السكون وانما كان المتحرك اكثر من الساكن
لانه لا يبتدى الا بمتحرك وقد يتصل به حرف اخر متحرك
واخر متحرك واخر بعد ذلك متحرك ولا يجوز ان يبتدى
بساكن ولا ان يتصل ساكن بساكن الا ان يكون الاول حرف
مد ولين والثاني يسكن للوقف فلذلك كانت الحركة
اكثر من السكون والحروف هي المقاطع تعرض للصوت
الخارج مع النفس ممتدا مستطيلا فتمنعه عن اتصاله
بغايته فحيث ما عرض ذلك المنقطع سمي حرفا وسمي ما يسامته
ويحاذيه من الحلق والفم واللسان والشفتين مخرجا ولذلك
اختلف الصوت باختلاف المخارج واختلاف صفاتها والاختلاف

هو

هو خاصة حكمة الله تعالى المودعة فينا اذ بها تحصل التفاهم
ولولا ذلك لكان الصوت واحدا بمنزلة اصوات البهائم التي
هي من مخرج واحد على صفة واحدة فلم يتميز الكلام
ولا يعلم المراد فبالاختلاف يعلم وبالاتفاق يعدم
فصل نذكر فيه اشتراك اللغات في الحروف وانفراد
بعضها ببعض فنقول الحروف التسعة والعشرون
المشهورة اشترك لغات العرب ولغات العجم في استعمالها
الا الظاء المعجمة فانها للعرب خاصة انفرد العرب بها دون
العجم وقيل ان الحاء ايضا انفردت بها العرب قال
الاصمعي ليس في الرومية ولا في الفارسية ثاء ولا في
السريانية ذال وكذا ستة احرف انفردت بكثرة
استعمالها العرب وهي قليلة في لغات العجم ولا توجد
في لغات كثير منهم وهي العين والصاد والضاد والقاف
والظاء والثاء وانفردت ايضا العرب باستعمال الهمزة
متوسطة ومتطرفة لم يستعمل ذلك العجم الا في اول الكلام
وليس في لسان اختلاف في لفظ التنوين وقد ذكرنا
القاب الحروف وصفاتها وتعليل ذلك ولنتكلم
الآن على مخارج الحروف بجملة وعلى الحروف مفردة
الباب الثامن في مخارج الحروف والكلام على كل حرف
بانفراده **فصل** مخارج الحروف عند الخليل سبعة:

عشر مخرجا وعند سيبويه واصحابه ستة عشر لاسقاطهم
الجوفية وعند الفراء وتابعيه اربعة عشر لجعلهم مخرج
الذلقية واحدا ويحصر مخارج الحلق واللسان والشفتين
ويعمهم الفم فللحلق ثلاث مخارج لسبعة احرف فمن
اقصاه الهمزة والالف لان مبداه من الحلق ولم يذكر
الخليل هذا الحرف هنا والهاء فمن وسطه العين والحاء
المهملتان ومن ادناه الغين والخاء وللسان عشرة
مخارج لثمانية عشر حرفا فمن اقصاه مما يلي الحلق وما
يحاذيه من الحنك الاعلى القاف ودونه قليلا مثله الكاف
ومن وسطه ووسط الحنك الاعلى الجيم والشين و
الياء ومن احدى حافتيه وما يحاذيهما من الاضراس من
اليسرى اصعب ومن اليمنى اصعب الضاد ومن راس حافته
وطرفه ومحاذيهما من الحنك الاعلى من اللثة اللام ومن
راسه ايضا ومحاذيه من اللثة النون ومن ظهره ومحاذيه
من اللثة الراء هذا على مذهب سيبويه وعند الفراء و
تابعيه مخرج الثلاثة واحد من راسه ايضا واصول
الثنيتين العليتين الطاء والدال والتاء ومن راسه
ايضا وبين اصول الثنيتين الصاد والسين والزاي
ومن راسه وما بين طرفي الثنيتين الظاء والذال والثاء
ومن طرفي الثنيتين وباطن الشفة السفلى الفاء ومن

الشفتي

الشفتين الباء والميم والواو والغنة من الخيشوم ومن
داخل الانف هذا السادس عشر واحرف المد
من جوف الفم وهو السابع عشر **فصل** نذكر
فيه ما يتعلق بكل حرف من التجويد **اما الهمزة**
تقدم الكلام على مخرجها ونسبتها وصفتها وهي
حرف مجهور شديد منفتح منسفل لا يخالطها مصمتة
نفس وهي من حروف الابدال وحروف الزوائد
وهي لا صورة لها في الخط وانما تعلم بالشكل و
المشافهة والناس يتفاضلون في النطق بها على
قدر غلظ طباعهم ورقتها فمنهم من يلفظ بها
لفظا تشنعه الاسماع وتنبو عنه القلوب
ويثقل على العلماء بالقراءة وذلك مكروه معيب
من اخذ به وروي عن الاعمش انه كان يكره شدة
النبر يعني الهمز في القراءة وقال ابو بكر بن عياش
اما منا يهمز موضعا فاشتهي ان اسد اذني اذا
سمعت يهمزها ومنهم من يغلظ اللفظ بها وهو
خطاء ومنهم من يشددها في تلاوته يقصد بذلك
تحقيقها واكثر ما يستعملون ذلك بعد المد فيقولون
يا ايها ومنهم من ياتي بها في لفظه مسهلة وذلك لا يجوز
الا فيما احكمت الرواية تسهيله والذي ينبغي ان القارئ

www.icar.ir

اذا همزات يأتى بالهمزة مسلسلة فى النطق سهلة فى
الذوق من غير لكن ولا انتهار لها ولا خروج بها عن حدها
ساكنة او متحركة نالف ذلك طبع كل احد ويستحسنه اهل
العلم بالقراءة وذلك المختار وقليل من يأتى بها كذلك فى
زماننا هذا ولا يقدر القارئ عليه الا برياضة شديدة
كما كان حمزة يقول انما الهمزة رياضة وقال ابان
بن تغلب فاذا احسن الرجل سهلها اى تركها وينبغى للقارئ
اذا سهل الهمزة ان يجعلها بين الهمزة والحرف الذى منه حركتها
وذلك مذكور فى كتب القراءات فلذلك اضربنا عن ذكره
هنا وينبغى للقارئ ان يتحفظ من اخفاء الهمزة اذا انضمت
او انكسرت وكان بعد كل منهما او قبله ضمة او كسرة نحو
قوله الى بارئكم سبيل متكئون اعرت وينبغى ايضا للقارئ
اذا وقف على الهمزة المتطرفة بالسكون ان يظهرها فى وقفه
لبعد مخرجها وضعفها بالسكون وذهاب حركتها لان
كل حرف سكن خف الا الهمزة فانها اذا سكنت ثقلت
لا سيما اذا كان قبلها ساكن سواء كان الساكن حرف
علة او صحيحا نحو قوله دفء والخبء والسماء وشىء
ولهذا المعنى آثر هشام تسهيلها على راى تسهيل
المتوسطة هذا ما يتعلق بحكم الهمزة واما حكم الباء
فهو يخرج من المخرج الثانى عشر من مخرج الفم مما بين الشفتين

مع تلاصقهما وقد تقدم الكلام على انها مجهورة شديدة
منفتحة مستفلة مقلقلة فاذا التقتا من كلمتين
وكانت اولاهما ساكنة كان ادغامها اجماعا نحو
فاضرب به واذا سكنت ولقيها ميم او فاء نحو يا بنى اركب
معنا او يغلب فسوف جاز فيها الاظهار والادغام
فالاظهار لاختلاف اللفظ والادغام لقرب المخرج
واذا التقت الباء المتحركة بمثلها وجب اثبات
كل منهما على صيغته مرققا مخافة ان يقرب اللفظ
من الادغام وذلك نحو قوله سببا وحببا لبكم والكتاب
بالحق ونحو ذلك **فصل** واذا سكنت الباء وجب
على القارئ ان يظهرها مرققة وان يقلقلها سواء
كان الاسكان لازما او عارضا لا سيما اذا اتى بعدها واو
وذلك نحو قوله تعالى ربوة وعبوة وقوله فانصب
واما العارض نحو قوله الحساب والكتاب ولهب وحسب
ونحو ذلك **فصل** واذا وقع بعد الباء الف وجب على
القارئ ان يرقق اللفظ بها لا سيما اذا وقع بعدها
حرف استعلاء واطباق نحو قوله تعالى باغ وباسط
والاسباط والباطل وبالغ ونحو ذلك فكثير من
القراء يتعمدون اللفظ بها شديدة فيخرجونها عن
حدها ويفخمون لفظها فاحذر ذلك واحذر ايضا اذا

رقتها ان يدخلها امالة فكثيرا ما يقع فى ذلك عامة المغاربة
واما التاء فتقدم الكلام على انها تخرج من المخرج الثامن
من مخارج الفم وهى من فوق الثنايا العليا مصعدا الى جهة
الحنك يسيرا مما يلى اللسان وهى مهموسة شديدة
منفتحة مستفلة وقيل انها من حروف القلقلة مجهولة
وهذا فى غاية ما يكون من البعد لان كل حروف القلقلة
مجهورة شديدة ولو لزم ذكره فى التاء للزم فى الكاف
فلولا الهمس الذى فى التاء لكانت دالا ولولا الجهر الذى
فى الدال لكانت تاء اذ المخرج واحد وقد اشتركا فى الصفات
فاذا نطقت بها وبعدها الف غير ممالة فاحذر تغليظها
وان تنحو بها الى الكسر وكلاهما محذوران بل تنطق بها
مرققة وذلك نحو التائبون وتاكلون **فصل** واما
اذا سكنت واتى بعدها طاء او دال او تاء وجب ادغامها
فيهن فاذا ادغمت فى التاء وجب اظهارها لا ادغام مع اظهار
الاطباق والاستعلاء نحو قوله تعالى قالت طائفة لان فى الاصل
اطباقا مع اطباق وكذا استعلاء مع استعلاء وذلك غاية
القوة لا سيما مع الجهر والشدة واذا تكررت التاء فى
كلمة نحو قوله تعالى تتوفاهم الملائكة او كلمتين الاولى متحركة
اظهرتهما اظهارا بينا نحو قوله تعالى كدت تركن وان تكررت
ثلاث مرات نحو قوله تعالى الراجفة تتبعها فبيان هذا الحرف

لازم

لازم لان فى اللفظ به صعوبة قال مكى فى الرعاية هو بمنزلة
الماشى يرفع رجله مرتين وثلاث مرات او يردها فى كل مرة
الى الموضع الذى يرفعها منه وهذا ظاهر الا ترى ان اللسان
اذا لفظ بالتاء الاولى رجع الى موضعه ليلفظ بالثانية ثم
يرجع ليلفظ بالثالثة وذلك صعب فيه تكلف واذا جاءت
قبل حروف الاطباق فى كلمة لزم بيانها وتخليصها باللفظ مرققة
غير مفخمة وذلك نحو قوله تعالى فتطمعون ولا تطرد ولا تطغوا
وتطهيرا ونحو ذلك لان الطاء والتاء من مخرج واحد لكن الاطباق
حرف قوى فيه جهر وشدة واطباق واستعلاء والتاء مستفلة
منفتحة مهموسة والقوى اذا تقدم الضعيف وهو مجاوره
جذبه الى نفسه الا ترى ان التاء اذا وقعت بعد حرف
اطباق لم يكن بد من ان تبدل منها طاء وذلك نحو اصطفى
واضطر ليعمل اللسان عملا واحدا وان حال بينهما حائل
نحو قوله اختلط وجب بيان التاء مرققة مع تفخيم اللام
لئلا تقرب من لفظ الطاء الذى بعدها وتصير اللام مفخمة
واذا سبقت الطاء التاء وكانت ساكنة ادغمت الطاء
فيها فاذا نطقت بها خلصت صوت الطاء مع الاتيان بصفة
الاطباق ثم تاتى بالتاء مرققة على اصلها وهذا قليل فى زماننا
ولا يقدر عليه الا الماهر المجود ولم ار احدا نبه عليه وذلك نحو قوله
تعالى بسطت الى وفرطت واحطت وهذا ونحو تحكمه

المشافهة قال شريح في نهاية الاتقان القرآء قد يتفاضلون
فيها يعني الطاء فتلتبس في الفاظهم بالسين لقرب مخرجها منها
فيحدثون فيها رخاوة وصفيرا وذلك انهم لا يصعدون بها
الى جهة الحنك انما ينحون بها الى جهة الثنايا وهناك مخرج
السين واذا قرات بحرف ورش وفخمت اللام فليكن احتفالك
بترقيق التاء اكثر لقرب الحرف القوي من التاء وذلك نحو قوله
تعالى تصلى نارا واذا سكنت التاء واتى بعدها حرف
من المعجم فاحذر اخفاءها في نحو قوله فتنة وقيل ان التاء
حرف فيه ضعف واذا سكن ضعف فلا بد من اظهاره
لشدته **واما الثاء** فتقدم الكلام على انها تخرج من المخرج
العاشر من الفم وهو ما بين اللسان واطراف الثنايا العليا وهي
مهموسة رخوة منفتحة منسفلة فاذا نطقت بها فوفها
حقها من صفاتها واياك ان تحدث فيها جهرا فيلتبس لفظها
بالذال لانهما من مخرج واحد واذا وقع بعد الثاء الف
فالفظ بها مرققة غير مغلظة نحو قوله تعالى ثالث و
ثامنهم ونحوه واذا تكررت الثاء وجب بيانها نحو قوله تعالى
ثالث ثلثة ونحوه مخافة ان يدخل الكلام اخفاء واذا
وقعت الثاء ساكنة قبل حرف الاستعلاء وجب بيانها
لضعفها وقوة الاستعلاء بعدها نحو قوله تعالى
اثخنتموهم وان يثقفوكم وشبهه **واما الجيم** فتقدم

السفلى

مصمتة فوقها

الكلام

الكلام على انها تخرج من المخرج الثالث من مخارج الفم وهو
وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك وهي مجهورة شديدة
منفتحة منسفلة مقلقلة فاذا نطقت بها فوفها حقها
من صفاتها واذا سكنت الجيم سواء كان سكونها لازما او عارضا
فان كان لازما وجب التحفظ من ان تجعل شينا لانهما من
مخرج واحد فان قوما يغلطون فيها لا سيما اذا اتى بعدها
زاي او سين فيحدثون همسا ورخاوة ويدغمونها في الزاي و
السين ويذهبون لفظها وذلك نحو قوله تعالى اجتمعوا والنجدين
واجتنبوا وخرجت ووجهك وتجري وتجزون ورجزا و
رجسا ونحو ذلك فلا بد ان تنطق بجهرها وشدتها وقلقلتها
واذا كان سكونها عارضا فلا بد من اظهار جهرها وشدتها و
قلقلتها والا ضعفت وامتزجت بالشين وذلك نحو قوله
تعالى اجاج وخراجا ونحو ذلك في الوقف واذا اتت الجيم
مشددة او مكررة وجب على القارئ بيانها لقوة اللفظ
بها وتكرير الجهر والشدة فيهما نحو حاججتم وحاجه
فان اتى بعد الجيم المشددة حرفا مشددا اخفى كان البيان
لهما جميعا اكد لئلا يخفى الحرف الذي بعد الجيم وليظهر الجيم نحو
قوله تعالى يوجهه والبيان لهما لازم لصعوبة اللفظ باخراج
الهاء المشددة بعد الجيم المشددة لاجل خفاء الهاء **واما الحاء
المهملة** فتقدم الكلام على انها تخرج من المخرج الثاني من وسط الحلق
وبعد مخرج العين لانهما جميعا من وسطه وهي مهموسة

العليا

مصمتة

مهموسة

رخوة منفتحة منسفلة فاذا نطقت بها فوفها حقها من صفاتها
قال الخليل في كتاب العين لولا بحة في الحاء لكانت مشبهة بالعين
ويدل في اللفظ اذ المخرج والصفات متقاربة ولهذه العلة لم يتألف
في كلام العرب عين وحاء في كلمة اصليتان لا تجد احديهما مجاورة
للاخرى في كلمة الا بحاجز بينهما وكذلك الهاء مع الحاء وكذلك قال
بعض العرب في معهم محهم فابدل من العين حاء لقرب الحاء في
الصفة ولان مخرجهما واحد ولبعد الهاء في الصفة من العين مع
خفاء الهاء فلما ابدل من العين حاء ادغمت الهاء التي بعدها فيها
على ادغام الثاني في الاول واذا اتى بعد الحاء الف وجب على القارئ
ان تلفظ بها برقة وينبغي ان يتحفظ ببيان لفظها عند مجيء العين
بعدها لانهما من مخرج واحد فاذا وقعت الحاء قبل العين خيف ان
ينزل اللفظ من الاخفاء او من الادغام نحو قوله تعالى زحزح عن والمسيح
عيسى ونحوه فان كانت الحاء ساكنة كان البيان اكد لان بسكونها
قد تهيات للادغام اذ كل حرف ادغم لا بد من سكانه قبل ان يدغم
واذا سكنت الحاء قبل العين قربت من الادغام فيجب اظهارها وذلك
نحو قوله تعالى فاصفح عنهم البيان في هذه لازم فان لقيها مثلها
كان البيان لازما ان لم يقرا بالادغام نحو قوله تعالى لا ابرح حتى
وان لاصقها هاء كان البيان لازما وكيدا لئلا يدغم الهاء فيها
لقرب المخرجين لان الحاء اقوى من الهاء فهي تجذب الهاء الى نفسها
وهذا كثيرا ما يقع فيه الناس نحو قوله تعال فسبحه فالتحفظ باظهاره

واجب

واجب واما الخاء تقدم الكلام على الهاء ان اول المخرج الثالث
من الحلق وهو مما يلي الفم وهي حرف مهموس مستعل رخو منفتح ... مصمتة
فاذا انطقت بها فوفيتها حقها من صفاتها واذا وقع
بعدها الف فلا بد من تفخيم لفظها لاستعلائها وكذلك
كل حرف من حروف الاستعلاء وكذا ان كانت مفتوحة
ولم يجي بعدها الف قال ابن الطحاوي الاندلسي في تجويده
المفخمات على ثلاثة اضرب ضرب يتمكن التفخيم فيه
وذلك اذا كان احد حروف الاستعلاء مفتوحا وضرب
يكون دون ذلك وهو ان يقع حرف منها مضموما
وضرب دون ذلك وهو ان يكون حرف مكسورا قلت
وهذا قول حسن غير اني اختار ان تكون على خمسة اضرب
ضرب يتمكن التفخيم فيه وهو ان يكون بعد حرف
الاستعلاء الف وضرب دون ذلك وهو ان يكون مفتوحا
ودون ذلك وهو ان يكون مضموما ودونه وهو ان
يكون ساكنا ودونه وهو ان يكون مكسورا واحذر
اذا فخمتها قبل الالف ان تفخم الالف معها فانه خطاء
لا يجوز وكثيرا ما يقع القراء في مثل هذا ويظنون انهم
قد اتوا بالحروف مجودة وهو لا يصدر دون في زماننا
يقرون القرآن فالواجب ان تلفظ بها كما تلفظ بها
اذا قلت هاتا قال الجعبري

91

وإياك واستصحاب تفخيم لفظها الى الفات التاليات فتعثرا فتعثر
وقال شيخنا ابن الجندي رحمه الله وتفخيم الالف بعد
حروف الاستعلاء خطاء وذلك نحو خائفين وغالبين
وقال وطال وخالق وغالب ونحو ذلك وبعض القراء يفخمون
لفظها اذا جاورها الف ولا يفعلون ذلك في نحو غلب وخلق
قال شريح في نهاية الاتقان وتفخيم لفظها على كل حال
هو الصواب لاستعلائها وينبغي ان تخلص لفظها اذا
سكنت والا ربما انقلبت غينا كقوله ولا يخشى واخبار
موسى واختلط ونختم ونحو ذلك **وأما الدال المهملة**
تقدم الكلام على مخرجها وهو مخرج التاء المذكورة وعلى
انها مجهورة شديدة منفتحة منسفلة متقلقلة واذا مصمتة
سكنت الدال وسواء كان سكونها لازما وعارضا فلا بد
من تقلقلها وبيان شدتها وجهرها فان كان سكونها
لازما سواء كان من كلمة او كلمتين واتى بعدها حرف من حروف
المعجم لاسيما النون فلا بد من قلقلتها واظهارها لئلا تخفى
عند النون وغيره لسكونها واشتراكهما في الجهر نحو قوله
تعالى لقد لقينا ولقد راى وقد نرى والقدر والعدل ووعدنا
ونحو ذلك وإياك اذا اظهرتها ان تحركها كما يفعل كثير من
العجم وذلك خطاء فاحش قال لي شخص يزعم انه امام عصره
لا يكون القلقلة الا في الوقف فقلت له سلمنا وان كان سكونها

عارضا

عارضا فلا بد من بيانها وقلقلتها والا عادت تاء وإياك
اذا تعمدت بيانها ان تشددها كما يفعل كثير من القراء واذا
تكررت الدال وانت مشددة وغير مشددة وجب بيان
كل منهما لصعوبة التكرير على اللسان فالاظهار لازم كقوله
ومن يرتدد منكم اخي اشدد به نحو صددناكم وعدده
ممددة ونحوه البيان لازم وكذلك ان كانت الدال بدلا من
تاء وجب على القارئ بيانها لئلا يميل بها اللسان الى اصلها
وذلك نحو من دجر وتزدري وشبهه واذا التقى الدال بالتاء
وهو ساكن ادغم من غير عسر سواء كان من كلمة او كلمتين
كقوله ووعدتكم ومهدت وقد تبين ولقد تاب ومع ذلك
فاذا جاء بعدها الف لفظ بها مرققة **واما الذال** تقدم الكلام
على انها تخرج من مخرج الثاء وهو المخرج العاشر من الفم وهي
مجهورة رخوة منفتحة منسفلة وهي اقوى من الثاء مصمتة
بالجهر ولولا الجهر الذي في الذال لكانت ثاء ولولا الهمس
الذي في الثاء لكانت ذالا واذا اتى بعد الذال الف نطقت
بها مرققة كقوله تعالى وذاق وشبهه ومتى لم تحفظ بترقيق
الذال دخلها التفخيم فيؤديها الى الاطباق فتصير عند
ذلك ظاء واذا سكنت واتى بعدها ظاء فادغامها فيها
لازم وذلك نحو قوله تعالى واذ ظلموا في النساء واذ ظلمتم في
الزخرف وليس في القران غيرهما فاخرج من لفظ الهمزة

الى لفظ الظاء المشدده وان اتى بعدها حرف مهموس فبين جهرها
والا عادت تاء كقوله تعالى واذكروا اذ كنتم وان اتى بعدها
نون كقوله تعالى فنبذناه وادنتقنا فلابد من اظهارها والا ربما
ادغمت في النون واذا التقت بالراء فلابد من بيانها وتخليص
اللفظ بها رقيقة وبالراء بعدها مفخمة فلا تتساهل في
ذلك فربما انقلبت الذال ظاء اذا فخمت الراء نحو قوله تعالى
ذرة وذراعا وانذرتكم واذا اتى بعدها قاف فلابد من ترقيقها
والا صارت ظاء نحو قوله تعالى ذاقوا والاذقان فلابد للقارئ
ان ياتي بالذال منسفلة منفتحة وبالظاء مستعلية مطبقة وذلك
نحو قوله تعالى المنذرين والمنظرين وذللنا وظللنا ومحذورا
ومحظورا وما اشبه ذلك واذا تكررت الذال وجب بيان كل منهما
نحو ذي الذكر وقد اجتمع هنا ثلث ذالات لان اللام قلبت ذالا
توصلا الى الادغام وبيان كل واحدة منهن لازم واياك ان تتساهل
في ترقيق الذال فتجعلها تاء كما يفعل بعض الناس **واما الراء**
تقدم الكلام على انها تخرج من المخرج السابع من مخارج الفم وهو
ما بين طرف اللسان وفويق الثنايا العليا وهي ادخل في طرف
اللسان وقليلا من النون وفيها انحراف الى مخرج اللام وهي
مجهورة بين الشدة والرخاوة منفتحة منسفلة مكررة مذلقة
صار عند تفخيمها الحروف المستعلية قال سيبويه والراء اذا
تكلمت بها خرجت كانها مضاعفة وذلك لما فيها من التكرير الذي انفرد

بها دون سائر الحروف واذا اتت مشددة وجب على القارئ
التحفظ من تكريرها ويؤديها بتيسير من غير تكرير ولا عسر
فغالب من لا معرفة له يقع في ذلك وهو خطاء ولحن وذلك نحو
قوله تعالى وخر موسى واشد حرا وبررة والرحمن والرحيم
ونحو ذلك واذا تكررت الراء والاولى مشددة وجب التحفظ
على اظهارها واخفاء تكريرها كقوله تعالى محررا واما ترقيقها
وتفخيمها فقد احكم القراء ذلك في كتبهم فلذلك اضربنا عنه
هنا ولابد من تفخيمها اذا كان بعدها الف واحذر تفخيم
الالف معها **واما الزاي** تقدم الكلام على انها تخرج من المخرج
التاسع من الفم مما يلي طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى
وهي مجهورة رخوة منفتحة منسفلة صفيرية مصمتة فاذا
سكنت وجب بيانها مما بعدها واشباع لفظها وسواء لقيت
حرفا مهموسا او مجهورا نحو قوله تعالى ما كنزتم وتزدري
وازكى ومزجية وليزلقونك ووزرك وشبه ذلك و
اذا تكررت الزاي وجب بيانها ايضا نحو قوله فعززنا بثالث
لثقل التكرير ولابد من ترقيقها اذا اتى بعدها الف كقوله تعالى
زادكم والزبانية ونحو ذلك **واما السين** تقدم الكلام على
مخرجها وهو مخرج الزاي وهو مهموسة رخوة منفتحة منسفلة مصمتة
صفيرية ولولا الهمس الذي فيها لكانت زايا ولولا الجهر الذي
في الزاي لكانت سينا فاختلافهما في السمع هو بالجهر و

الهمس واذا اتى بعد السين حرف من حروف الاطباق سوآء كانت
ساكنةً او متحركةً وجب بيانها فى رفق وتؤدةٍ والا صارت
صادا بسبب المجاورة لان مخرجهما واحد ولولا التسفلى و
الانفتاح اللذان فى السين لكانت صادا ولولا الاستعلاء و
الاطباق اللذان فى الصاد لكانت سينًا وينبغى ان يبين صفيرها
اكثر من الصاد لان الصاد يبين بالاطباق نحو بسطة ومسطورا
وتستطيع واقسط فتلفظ بها فى حالى سكونها وتحريكها برفق
ورقة واذا سكنت واتى بعدها جيم وتاء فبيّنها نحو مستقيم
ومسجد ونحو ذلك ولولم تبيّنها لالتبست بالتاء المجاورة بالتاء المجاورة
واحذر تحريكها عند بيان صفيرها واذا اتى لفظ هو بالسين
يشبه لفظا هو بالصاد وجب بيان كل والا التبس نحو اسرّوا
واصرّوا ويسحبون ويصحبون وقسمنا وقصمنا فلا بدّ
من بيان صفيرها فى انسفالها **واما الشين** تقدم الكلام على
انها تخرج من المخرج الثالث من الفم بعد الكاف من وسط اللسان
بينه وبين وسط الحنك وهى مهموسة رخوة منفتحة منسفلة الأعلى
متفشية وينبغى ان يبين التفشى الذى فيها عند النطق معجمة
بها واذا كانت مشددة فلا بد من اشباع تفشيها كقوله تعالى
فبشرناه واذا سكنت فلا بد من بيان تفشيها وتخليصها
كقوله تعالى اشتراه ويشربون واشهد واذا وقفت على نحو الرشد
فلا بد من بيان تفشيها والا صارت كالجيم وان وقع بعدها جيم

فلا

فلا بد من بيان لفظ الشين والا تقرب من لفظ الجيم كقوله تعالى
شجر بينهم وشجرة تخرج ونحو ذلك **واما الصاد المهملة**
تقدم الكلام على انها تخرج من المخرج التاسع من مخارج الفم وهو مخرج
الزاى والسين وهى مهموسة رخوة منطبقة مستعلية
معجمة صفيرية وقد تقدم الكلام على تفخيمها فى ذهو الخاء واذا
سكنت الصاد واتى بعدها دال فلا بد من تخليصها وبيان
اطباقها واستعلائها والا صارت زاءً كقوله تعالى اصدق
ويصدر الا من مذهبه التشريب وان اتى بعدها طاء فلا بدّ
ايضا من بيان اطباقها واستعلائها والا صارت زايًا كقوله
تعالى اصطفى ويصطفى وشبهه واذا اتى بعدها تاء فلا بد
من بيان اطباقها واستعلائها واذا اتى بعدها تاء فلا بد من بيان اطباقها
واستعلائها والا بادر اللسان ليجعلها سينًا لان السين اقرب
الى التاء من الصاد الى التاء كقوله تعالى ولو حرصت وحرصتم ونحوه
واما الضاد تقدم الكلام على انها تخرج من المخرج الرابع من مخارج
الفم من اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس وهى مجهورة رخوة
معجمة مطبقة مستعلية مستطيلة واعلم ان هذا الحرف ليس فى الحروف
حرف يعسر على اللسان غيره والناس يتفاضلون فى النطق بها
فمنهم من يجعلها ظاء مطلقا لانه يشارك الضاد فى صفاتها كلها ويزيد
عليها بالاستطالة فلولا الاستطالة واختلاف المخرجين لكانت
ظاء وهم اكثر الشاميين وبعض اهل المشرق وهذا لا يجوز فى كلام الله

المخالفة المعنى الذي اراده الله اذ لو قلنا الضالين بالظاء لكان معناه
دائمين وهذا خلاف مراد الله تعالى وهو مبطل للصلوة لان الضلال بالضاد
هو ضد الهدى كقوله تعالى ضل من تدعون الا اياه ولا الضالين
ونحوه وبالظاء هو الدوام كقوله تعالى ظل وجهه مسودا وشبهه
فمثال الذي يجعل الضاد ظاء في هذا وشبهه كالذي يبدل السين
صادا في نحو قوله تعالى واسروا النجوى واصروا واستكبروا فالاول
من السر والثاني من الاصرار وقد حكى ابن جني في كتاب التنبيه وغيره
ان من العرب من يجعل الضاد ظاء مطلقا في جميع كلامهم وهذا غريب وفيه
توسع للعامة ومنهم من لا يوصلها الى مخرجها بل يخرجها دونه ممزوجة
بالطاء المهملة لا يقدرون على غير ذلك وهم اكثر المصريين وبعض اهل المغرب
ومنهم من يخرجها لاما مفخمة وهم الزيالع ومن ضاهاهم
واعلم ان هذا الحرف خاصة اذا لم يقدر الشخص على اخراجه من مخرجه
بطبعه لا يقدر عليه بكلفة ولا بتعليم واذا اتى بعد الضاد حرف
اطباق وجب التحفظ بلفظ الضاد لئلا يسبق اللسان الى ما هو
اخف عليه وهو الادغام كقوله تعالى فمن اضطر ثم اضطره واذا
سكنت الضاد واتى بعدها حرف من حروف المعجم فلا بد من
المحافظة على بيانها والا بادر اللسان الى ما هو اخف منها نحو قوله
تعالى افضتم وخضتم واخفض جناحك وقبضناه و
فرضنا وخضرا ونضرة وفي تضليل ونحو ذلك واذا تكررت
هي او اتى بعدها ظاء فلا بد من بيان كل واحدة منهن واخراجها

من

من مخرجها كقوله تعالى انقض ظهرك ويعض الظالم ونحوه واذا
اتى بعدها حرف مفخم وغيره فلا بد من بيانها لئلا يبدلها
اللسان حرفا من جنس ما بعدها كما تقدم نحو ارض الله
والارض ذهبا وشبه ذلك والتفخيم ذكر قبل ذلك
واما الطاء المهملة تقدم الكلام على انها تخرج من مخرج التاء
والدال وهو المخرج الثامن من مخارج الفم وهي اقوى الحروف
لانها حرف مجهور شديد منطبق مستعل متقلقل اذا سكن
مصمتة
وقد تقدم الكلام على تفخيمه واذا تكررت الطاء وجب بيانها
لقوتها كقوله تعالى شططا واذا سكنت سواء كان سكونها
لازما او عارضا فلا بد من بيان اطباقها وقلقلتها نحو قوله
تعالى الخطفة والاطفال والبطشة والاسباط واختلط
والقسط ونحوه في الوقف واذا سكنت واتى بعدها تاء ادغمها
فيها ادغاما غير مستكمل يبقى معه تفخيمها واستعلاؤها
لقوة الطاء وضعف التاء نحو بسطت واحطت وفرطت
لان اصل الادغام ان يدغم الاضعف في الاقوى ليصير في مثل
قوته وفي مثل هذا عكسه وسوغه القلب لكن
الصفة باقية دالة على موصوفها في نحو هذا كالغنة
الا ترى انك اذا ادغمت التاء في الطاء نحو ودت طائفة
لم يبق لفظها شيء لان الادغام على ما ينبغي ان يكون كاملا
في مثل هذا ولولا انهما من مخرج واحد لم تدغم الطاء فيها فلذلك ضعف

www.ical.ir

الادغام عن ان يكون مكملاً ونظيره ادغام النون الساكنة والتنوين في
الواو والياء اذا بقيت الغنة فيكون التشديد متوسطًا لاجل بقاء
الغنة قال ابو عمرو الداني هذا مذهب القراء وقد يجوز ادغامها وادغام
صوتها اعني الطاء في التاء لجوازه في ادغام التنوين والنون
في الواو والياء مع غنتهما كرواية خلف عن سليم عن حمزة وهو
الاقل قال شريح في نهاية الاتقان من العرب من يبدل التاء طاء
ثم يدغم الطاء الاولى فيها فيقول احطّ وفرطّ وهذا مما لا يجوز في
كلام الخلق لا في كلام الخالق واذا كانت الطاء مشددة فلا بد
من بيانها نحو اطيرنا وان يطوفوا الامالها اللسان الى الرخاوة
وأما الظاء تقدم الكلام على مخرجها وانها تخرج من مخرج الذال
والثاء وهو المخرج العاشر وهي مجهورة رخوة منطبقة مستعلية
وتقدم الكلام على تفخيمها واذا سكنت الظاء واتى بعدها تاء وجب
بيانها لئلا تقرب من الادغام نحو اوعظت في الشعراء ولا ثاني له
وقال مكي الظاء مظهرة بغير اختلاف في ذلك بين القراء وقال
الداني في كتاب التجويد له وقد جاء عن ابي عمرو والكسائي ما لا يصح
في الاداء ولا يوخذ في القراءة وكذا يلزم تخليصها وبيانها ساكنا
كان او متحركا حيث وقع **واما العين المهملة** تقدم الكلام
على انها تخرج من المخرج الثاني من الحلق من قبل مخرج الحاء وهي
مجهورة بين الشدة والرخاوة منفتحة منسفلة فاذا لفظت
بها فبين جهرها والا عادت حاء ولولا الجهر وبعض الشدة

كانت

كانت حاء كذلك ولولا الهمس والرخاوة اللذين في الحاء لكانت عينًا
فاذا وقع بعدها حرف مهموس كقوله تعالى تعتدوا والمعتدين
فبين جهرها وشدتها وكذا اذا وقع بعدها الف نحو العالمين
فلطف العين ورقق الالف وبعض الناس يفخمونه وهو خطاء
واذا تكررت فلا بد من بيانها لقوتها وصعوبتها على اللسان كقوله
ونطبع على وفزع عن وشبهه واذا وقع بعد العين الساكنة
غين وجب بيانها لقرب المخرج ولمبادرة اللفظ الى الادغام
نحو واسمع غير **واما الغين** تقدم الكلام على انها تخرج من
مخرج الخاء وهي اخر المخرج الثالث من الحلق مما يلي الفم وهي
مجهورة رخوة منفتحة مستعلية وتقدم الكلام على
تفخيمها فاذا التقت حرفا من حروف الحلق وجب بيانها نحو ربنا
افرغ علينا وابلغه وكذلك القاف قبله والقاف بعده فيخشى
ان يبادر اللفظ الى الاخفاء والادغام واذا وقع بعد الغين
الساكنة شين وجب بيانها لئلا تقرب من لفظ الخاء
لاشتراكهما في الهمس والرخاوة كقوله تعالى يغشى ونحو
وكذا حكم سائر الحروف نحو فرغت وضغثا ويغفر ويغيا و
الغي والاغلال والغطش ونحو ذلك **واما الفاء** تقدم الكلام على
مخرجها من الفم وهو الحادي عشر وهو اطراف الثنايا العليا
وباطن الشفة السفلى وهي مهموسة رخوة منفتحة منسفلة مذلقة
متفشية فاذا التقت الفاء بالميم والواو فلا بد من بيانها لتا فيها

٩٦

نحو تلقف ما ولا تخف ولا ونحو ذلك واذا تكررت الفاء وجب بيانها
سواء كانت في كلمة او كلمتين كقوله تعالى نخسف وليستعفف
وتعرف في مذهب المظهر واذا اتى بعدها الف فلا بد من ترقيقها
واما القاف تقدم الكلام على انها تخرج من اول مخارج الفم
من جهة الحلق من اقصى اللسان وما فوقه من الحنك الاعلى وهي
مجهورة شديدة مستعلية مقلقلة منفتحة مصمتة وهي قريبة من مخرج
الكاف وتقدم الكلام على تفخيمها وينبغي المبالغة فيه واذا سكنت
وكان سكونها لازما او عارضا فلا بد من بيان قلقلتها واظهار
شدتها والا مازجت الكاف نحو يقتلون واقسموا ولا
تنطقوا واقصد ولا تقهر فاقض والحق وفرق ونحو
ذلك افلا ترى انه لو لم يبين قلقلتها في مثل قوله تعالى يقتل
صار مثل يكتل ولذا نقف ونلق واذا تكررت وجب بيان
كل نحو حق قدره والحق قالوا واذا وقعت الكاف بعدها
او قبلها وجب بيان كل منهما الغير المدغم نحو لك قصورا وخلقكم ويجعل لك
وشبه ذلك وفي ادغامها اذا سكنت في الكاف مذهبان الادغام
الناقص مع اظهار التفخيم والاستعلاء كالطاء في التاء
وهذا مذهب ابي محمد مكي وغيره والادغام الكامل بلا اظهار
فيصير كافا مشددة وهو مذهب الداني ومن والاه قلت
وكلاهما حسن والاول اخذ على المصريون وبالثاني الشاميون
واختيار الثاني وفاقا للداني وقياسا على مذهب ابي عمرو

واما الكاف

واما الكاف تقدم الكلام على انها تخرج من المخرج الثاني من
مخارج الفم بعد القاف مما يلي الفم وهي مهموسة شديدة
منفتحة منسفلة فاذا اتى بعدها حرف استعلاء مصمتة
وجب التحفظ ببيانها لئلا تلتبس بلفظ القاف كقوله تعالى
كطي السجل وكالطود ونحوه واذا تكررت الكاف من كلمة
او كلمتين فلا بد من بيان كل واحد منهما لئلا يقرب اللفظ من الادغام
لتكلف اللسان بصعوبة التكرير نحو قوله تعالى مناسككم
وانك كنت على مذهب المظهر واذا وقعت الكاف في موضع
يجوز ان يبدل منها قاف في بعض اللغات وجب بيان الكاف
لئلا تخرج من لغة الى لغة اخرى قوله تعالى واذا السماء كشطت
قرا ابن مسعود قشطت بالقاف ولا بد من ترقيقها اذا
اتى بعدها الف **واما اللام** تقدم الكلام على انها
تخرج من المخرج الخامس من مخارج الفم بعد مخرج الضاد من
حافة اللسان فادناها الى منتهى طرفه وهي مجهورة
بين الشدة والرخاوة منفتحة منسفلة فاذا سكنت مذلقة منحرفة
واتى بعدها نون في كلمة فلا بد من بيان سكونها نحو جعلنا
وقلنا واحذر من تحريكها كما يفعله بعض العجم وكذلك
اظهارها في نحو قوله تعالى قل تعالوا وقل نعم **واما لام التعريف**
فلا بد من اظهارها عند من الحروف الباء والجيم والحاء والخاء
والعين والغين والفاء والقاف والكاف والميم و
الهاء والواو والياء فادغامها فيما بقي وقد نظمتها

اوائل كلم هذين البيتين فاذا حفظت يفهم ان ما عداها
مظهر وهي قولي واللام للتعريف ادغمنها
تبن ثواب دا زانه ذو شفا رماه سهم صايب لحظه نايبه
ظلم طيب ضفا كقوله تعالى التراب التواب
الدار الزاجرات الزلزلة الشراب الرحمن السماء
الصراط الليل النار الظالمين الطير الضالين
فان قيل لم ادغمت اللام الساكنة في نحو النار والناس
واظهرت في نحو قوله تعالى قل نعم وكل منهما واحد قلت
لان هذا فعل قد اعل بحذف عينه فلم يعل ثانيا بحذف
لامه لئلا يصير في كلمة اجحاف اذ لم يبق منها الا حرف
واحد مبني على السكون لم يحذف شيء ولم يعل بشيء
فلذلك ادغم الا ترى ان الكسائي ومن وافقه ادغم اللام من
هل وبل في نحو قوله تعالى هل تعلم وبل نحن ولم يدغمها
في قل نعم وقل تعالوا فان قيل قد اجمعوا على ادغام
قل رب والعلة موجودة قلت لان الراء حرف
مكرر منحرف فيه شدة وثقل يضارع حروف الاستعلاء
بتفخيمه واللام ليس كذلك فجذب اللام جذب القوي
للضعيف ثم ادغم الضعيف في القوي على الاصل بعد ان قوي
بمضارعته بالقلب والراء قايم بتكريره مقام الحرفين
كالمشددات فاعلم واما النون فهو اضعف من اللام بالغنة
والاصل ان لا يدغم الاقوى في الاضعف الا ترى ان اللام اذا

سكنت

سكنت كان ادغامها في الراء اجماعا ولا كذلك العكس وكذلك
اذا سكنت النون كان ادغامها في اللام اجماعا ولا كذلك
العكس وهذان سؤالان لم ار احدا تعرض اليهما و
اذا جاورته اللام لانها مغلظة فتعمل في بيانها وتخليصها
والا فخمت مما لا يجوز تفخيمه كقوله تعالى جعل الله وقال الله
وكذلك ان لاصقها حرف اطباق فبين ترقيقها نحو
اللطيف وما اختلط وليسلطهم ونحوه ومع ذلك فلا بد
من تفخيم اسم الله تعالى اذا كان قبله ضمة او فتحة
ومن ترقيقه اذا كان قبله كسرة وبعد الامالة فيها خلاف
واما الميم تقدم الكلام على انها تخرج من المخرج الثاني عشر
من مخارج الفم من مخرج الباء وهي مجهورة بين الشدة والرخاوة
منفتحة منسفلة مزلقة وهي اخت الباء لان مخرجهما
واحد فلولا الغنة التي في الميم وجريان النفس معها
لكانت باء والميم ايضا مواخية النون للغنة التي في
كل منهما تخرج من الخيشوم ولانهما مجهورتان ولذلك
ابدلت العرب احديهما من الاخرى فقالوا غين وغيم
وقالوا في الغاية الندا والمدا فاذا سكنت الميم واتى
بعدها فاء او واو فلا بد من اظهارها كقوله تعالى هم فيها
ويمدهم في وعدهم وما ونحوه واذا سكنت واتى
بعدها باء فعن اهل الاداء فيه خلاف منهم من يظهرها

عندها فمنهم من يخفيها ومنهم من يدغمها والى اخفائها
ذهب جماعة وهو مذهب ابن مجاهد وابن بشير وغيرهما وبه
قال الداني والى ادغامها ذهب ابن المنادي وغيره وقال
احمد ابن يعقوب التائب اجمع القراء على تبيين الميم الساكنة
وترك ادغامها اذا لقيتها باء في كل القران وبه قال مكي
وبالاخفاء اقول قياسا على مذهب ابي عمرو بن العلاء قال
شيخنا ابن الجندي رحمه الله واختلف في الميم الساكنة
اذا لقيت باء والصحيح اخفاؤها مطلقا اي سواء كانت اصلية
السكون كام بظاهر او عارضه كيعتصم بالله ومع
ذلك فلابد من ترقيقها وترقيق ما بعدها اذا كانت الفا ۞
واما النون تقدم الكلام على انها تخرج من المخرج السادس
من مخارج الفم فوق اللام قليلا على الاختلاف الذي ذكرناه قبل
وهي مجهورة بين الشدة والرخاوة منفتحة منسفلة فيها مذلقة
غنة اذا سكنت تخرج من الخياشيم من غير مخرج المتحركة
وسافرد لاحكامها اذا سكنت بابا بعد ان شاء الله تعالى
والكلام هنا على المتحركة فان جاء بعدها الف غير الحالة
يجب على القارئ ان يرققها ولا يغلظها كما يفعل عن بعض
الناس واذا تكررت وجب التحفظ من ترك بيان المثلين واذا
كانت الاولى مشددة كان البيان اكد لاجتماع ثلاث نونات
كقوله تعالى ولتعلمن نباه واما قوله تعالى ما لك لا تامنا

فللسبعة

فللسبعة فيه وجهان احدهما الاشارة بالشفتين الى الحركة
بعد الادغام وعلى هذا يكون ادغاما والثاني الاشارة الى
النون الاولى بالحركة وعلى هذا يكون اخفاء واذا لقيت
حركة الهمزة على التنوين وحركتها على مذهب ورش كقوله في
سورة يوسف من سلطان ان الحكم لفظنا بثلاث نونات
متوالية مكسورات **واما الهاء** تقدم الكلام على انها
تخرج من مخرج الهمزة من وسط المخرج الاول من مخارج الحلق
بعد مخرج الهمزة وهي مهموسة رخوة منفتحة منسفلة خفية مصمتة
فلولا الهمس والرخاوة اللذان فيها مع شدة الخفاء لكانت
همزة ولولا الشدة والجهر اللذان في الهمزة لكانت هاء اذ
المخرج واحد من اجل ذلك بدلت العرب من الهاء همزة هاء
فقالوا ماء واصله ماه واصل ماء ذا موه ثم اعل و
ارقت الماء وهرقته وكذا في مواضع والحروف تكون
من مخرج واحد وتختلف صفاتها فيختلف لذلك ما يقع
في السمع لكل حرف ولما كانت الهاء حرفا خفيا وجب
ان يتحفظ ببيانها لا سيما اذا تكررت سواء كانت في
كلمة او كلمتين لتكرر الخفاء والثاني الادغام في ذلك لاجتماع
المثلين وذلك نحو قوله تعالى وجوههم وبايديهم وفيه هدى
واعبدوه هذا ونحو ذلك واذا كانت الهاء مشددة مدغمة
في مثلها فلا بد من بيانها نحو ابيهما بوجهه لاسيما اذا كان قبلها

حرف مجهور كهذا الا ان صله بوجهه بها ئن وبها رسم فى الامهات
فلما سكنت الهاء الاولى للشرط ادغمت في الثانيه وكذا كل
هاء مشددة نحو فهلوا واما قوله ماليه هلك اختلف اهل
الاداء فى اظهارها وادغامها والمختار ان لا تدغم هاء
السكت فى غيرها لعروضها وان ينوى بها الوقف ومنهم
من ياخذ بادغامها للتماثل وسكون الاول منهما واذا سكنت
الهاء واتى بعدها حرف اخر فلا بد من بيانها لخفائها نحو يستهزى
وعهدا واهتدى والجهل وشبه ذلك واذا وقعت بين اللين
وجب بيانها لاجتماع ثلثة احرف خفية كقوله تعالى بناها
وطحاها ونحوه **واما الواو** تقدم الكلام على انها تخرج من
مخرج الباء والميم وهو المخرج الثانى عشر من بين الشفتين و
هى مجهوره رخوة منفتحة منسفلة بين الشدة والرخاوة
فى قول فاما ما يتعلق بالمد واللين واختها فسنا فرد لذلك بابا
بعد ان شاء الله تعالى واذا جاءت الواو مضمومة او مكسورة
وجب بيانها وبيان حركتها لئلا يخالطها لفظ غيرها او يقصر
اللفظ عن اعطائها حقها كقوله تعالى وجوه وتفاوت
ولا تنسوا الفضل ولكل وجهة فان انضمت ولقيها مثلها
كان بيانها اكد لثقله نحو وورى واذا سكنت وانضم ما قبلها
واتى بعدها مثلها وجب بيان كل منهما خشية الادغام لانه
غير جائز وتمكن الواو الاولى لمدها ولينها وذلك نحو امنوا و

وعملوا وقاتلوا وقتلوا فان انفتح ما قبل الاولى وجب الادغام
وبيان التشديد لانها صارت فى حكم الصحاح فادغامها
واجب كقوله تعالى اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا و
اذا اتت الواو مشددة فلا بد من بيان التشديد بقوه من غير
تضييع ولا رخاوة كقوله لووا وافوض وعدوا ونحوه
واما الالف تقدم الكلام على انها تخرج من مخرج الهمزة والهاء
من اول الحلق وتقدم الكلام على صفتها وعلها فهو مغن
عن الاعادة هنا ولا تكون الا ساكنة ولا يكون
الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا وهو منفرد
باحوال ليست فى غيره ويقع زايدا اذا لم ينقلب عن شئ
فان انقلب كان اصليا فينقلب عن واو نحو قال وعن ياء
نحو جاء وعن همزة نحو سال ويكون عوضا من التنوين
المنصوب فى حال الوقف واحذر تفخيمه اذا اتى بعدها حرف
من حروف الاستعلاء وتقدم الكلام عليه واذا اتى بعد
لام مفخمة فلا بد من ترقيقها نحو ان الله والصلوة
والطلاق فى مذهب ورش فتاتى باللام مغلظة والالف
بعدها مرققه وبعض الناس يتبعون الالف اللام
وليس بجيد ولا تفخمها اذا اتى بعدها همزة ومددتها
كفعل العجم وذاك قبيح **واما الياء** تقدم الكلام
على انها تخرج من مخرج الجيم والشين وهو المخرج الثالث

ثمة

من مخارج الفم وهي مجهورة رخوة منفتحة منسفلة جدا وسياتي الكلام على مرها فاذا سكنت بعد كسر واتى بعدها مثلها فلا بد من تمكينها واظهارها وبيان الاولى كقوله تعالى الذي يوسوس واذا جاءت مشددة فلا بد من بيانها وشدتها نحو اياك وعنيا واذا تكررت وجب بيانها والتحفظ على اظهارها برفق كقوله تعالى يستحيي والبغي يعظكم وتحيي نحو واذا تحركت بالكسر وقبلها او بعدها فتحة نحو ترين ومعايش وانفتحت في اكتفاها اي الكسرة والفتحة نحو لاشية وجب تخفيف الحركة عليها وتسهيل اللفظ بحركتها واذا تكررت واحديها مشددة وجب بيانها لثقل التكرير والاسقطت الاولى نحو ان وليي الله والعشي واذا حييتم ونحو ذلك فهذه حروف التجويد باصولها وفروعها قد شرحتها وبينت حقايقها ليقاس عليها اشكالها وجميع ذلك مضطر الى الرياضة في تصحيحه ويحتاج الى المشافهة في ادائه لينكشف غامض سره ويتضح طريق نقله ومن الله اسال مزيد فضله **الباب التاسع في ذكر احكام النون الساكنة والتنوين في المد والقصر** **فصل** في احكام النون الساكنة والتنوين اعلم ان التنوين في القران هو نون ساكنة تلحق اخر الاسم تظهر في اللفظ وتسقط في الخط

اما النون الساكنة فتكون في اخر الكلمة وفي وسطها وهذا القسم ينقسم على خمسة اقسام **القسم الاول** الاظهار اعلم ان النون الساكنة والتنوين يظهران عند ستة احرف من حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والحاء والعين والخاء والغين نحو من امن وينأون غثاء احوى من هاد جرف هار الانهار من عند العمت جنة عالية من حكيم غفور حليم والمنخنقة من غفور فسينغضون من ماء غير من خمر والمنخنقة عليما خبيرا والعلة في اظهار ذلك عند هذه الاحرف ان النون والغنة بعد مخرجهما عن مخارج حروف الحلق وانما يقع الادغام في اكثر الكلام لتقارب المخارج فاذا تباعدت وجب الاظهار الذي هو الاصل وقد ذكر بعض القراء في كتبهم ان الغنة باقية فيهما وذكر شيخ الداني فارس بن احمد في مصنف له ان الغنة ساقطة منهما اذا اظهرا وهو مذهب النحاة وبه صرحوا في كتبهم وقرات على كل شيوخي ما عدا قراءة يزيد والمسيبي **القسم الثاني** ادغامهما في اللام والراء كاملا بلا غنة نحو من ربكم محمد رسول الله ومن لم وهدى للمتقين وعلة ذلك قرب مخرج التنوين ومن مخرج اللام والراء لانهن من حروف طرف اللسان فتمكن الادغام وحسن لتقارب المخارج

وذهبت الغنة لان حق الادغام ذهاب لفظ الحرف الاول
بكليته وتصييره بلفظ الثاني ولم تقع النون الساكنة
قبل اللام والراء في كلمة القسم الثالث ادغامهما في
حروف يومن ادغاما غير مستكمل التشديد لبقاء الغنة
وهي بعض الحروف نحو قوله تعالى مكنى من نعمة حطة
نغفر لكم من واق غشاوة ولهم من ماء باركا من يعمل
وبرق يجعلون وعلة الادغام في النون اجتماع المثلين
الاول ساكن وفي الواو والياء ان الغنة التي فيهما اشبهت
المد واللين اللذين فيهما فحسن الادغام لهذه المشابهة وعلة
الادغام في الميم الاشتراك في الغنة فتقاربا فلهذا حسن الادغام
ولا يجوز ادغام النون الساكنة في الواو والياء اذا اجتمعا
في كلمة نحو دنيا وصنوان لئلا يشتبه بمضاعف الاصل
نحو صوان وديان واختلف اهل الاداء في الغنة التي تظهر
مع ادغام التنوين والنون في الميم هل هي غنتهما او غنته
فذهب ابن كيسان ومن وافقه الى انها غنة الميم وبه اقول
لان النون قد زال لفظها بالقلب وصار مخرجها من مخرج
الميم فالغنة له القسم الرابع الاقلاب وقد تقدم
الكلام على معناه فاذا اتى بعد النون الساكنة والتنوين
باء قلبت ميما من غير ادغام وذلك نحو ان بورك انبئهم جدد
بيض والغنة ظاهرة في هذا القسم وعلة ذلك ان الميم مواخية

للنون

للنون والغنة والجهر مشاركة للباء في المخرج فلما
وقعت النون قبل الباء ولم يمكن ادغامها فيها لبعد
المخرجين فلا بد ان تكون ظاهرة لشبهها باخت
الباء هي الميم ابدلت منها لمواخاتها النون والباء القسم
الخامس اخفاء النون الساكنة والتنوين عند باقي
الحروف وهي خمسة عشر حرفا يتضمنها اوائل
كلمات هذا البيت ٥ صف ذا ثنا جود شخص قد سما
كرما ضع ظالما زد تقى دم طالبا فترى نحو صدوكم منضود
صفا صفا من ذلك المنذرين وكيلا ذرية فمن ثقلت منثورا
جهارا ثم من جوع انجانا حبا جما من شر منشورا نفس
شيئا من قرار وينقلب فعجب قولهم من سوء منساته
ماب سلام من كل منكم فريضة كانت لمن ضره منضود
ذرية ضعافا من ظلم ينظرون مثلا ظلا من زوال
انزلنا متاع زبد من تحتها كنتم حاضرة تديرونها
من دابة اندادا مستقيم دنا ان طهرا فانطلقا
فدية طعام من فواق الانفاق ماء فسالت ونحو
ذلك وقد تقدم الكلام على الاخفاء ومعناه وعلة
ذلك ان هذه النون صار لها مخرجان مخرج لها ومخرج
لغنتها فاتسعت في المخرج فاحاطت عند اتساعها بحروف
الفم فشاركتها بالاحاطة فخفيت واعلم ان الغنة مخرج

من الخيشوم كما تقدم والخيشوم خرق الانف المنجذب الى داخل
الفم واعلم ان اخفاءهما على قدر قرب الحروف وبعدها فما
قرب منهما كان اخفى عندهما مما بعد عنهما وتقدم الكلام على الفرق
بين الاخفاء والادغام واحذر اذا اتيت بالغنة ان تمد عليهما
فذلك قبيح فهذه احكام النون الساكنة والتنوين

باب المد والقصر تقدم الكلام على ان المد على قسمين
طبيعي وعرضي وتقدم الكلام على حقيقة الطبيعي
والكلام هنا على العرضي اعلم انه لا يزاد على حروف
المد واللين المذكورة من المد الا بموجب والموجب اما
همز واما سكون واما تشديد اما الهمز فله حالان
احدهما ان يكون هو وحرف المد في كلمة وهذا القسم
يسمى متصلا نحو والسماء بنيناها ومن سوء والمسيء
ونحو ذلك والقراء مجمعون على مد هذا القسم وبينهم
فيه تفاوت في اشباعه وتوسطه ودون ذلك مذكور في
في كتب القراآت الثاني ان يكون حرف المد آخر
كلمة والهمز اول كلمة اخرى نحو بما انزل قالوا آمنا
في انفسهم ونحو ذلك وهذا القسم يسمى منفصلا وللقراء
في مده اربع مراتب ثم القصر والحذف للمد العرضي
واما التشديد فعلى قسمين لازم وعارض فمد اللازم
واجب بلا خلاف نحو دابة واتحاجوني وهاتين في مذهب

المشدد

المشدد ونحوه واختلف اهل الاداء في مقدار مد هذا وبابه
فقال قوم هو دون ما مد للهمز اي طول مد عاصم لا حمزة
وهذا اختيار ابي الحسن السخاوي وقال آخرون
هو طول ما مد للهمز وهذا اختيار عثمن بن سعيد وهو
ظاهر كلام كثير من مصنفي كتب القراآت قلت ومن
الاقوال الحسنة واختياري التفصيل ففي نحو اتحاجوني
وهاتين مذهب ابي عمرو وفيما سكونه لازم غير المشدد
نحو ق م س لام في فواتح السور وفيما سكونه
عارض للوقف نحو نستعين كارهون انصار مذهب
السخاوي واما العارض فنحو قيل لهم يقول ربنا
قال ربكم في مذهب المدغم ففيه المد والتوسط والقصر فان قيل
لم لا تجري الثلاثة في الم الله مع الادغام قلت لان سكون
الميم هنا من هجا لام لازم فوجب ادغامه في مماثله والسكون
في ذلك عارض وادغامه غير واجب حملا على سكون الوقف
القسم الثالث الساكن وهو على قسمين لازم وعارض
فاللازم ما كان في فواتح السور على ثلاثة احرف
اوسطهم كذا حرف مد ولين نحو لام ميم كاف صاد
نون وما اجري مجراه نحو محياي في قراءة والعارض ما
سكن في الوقف نحو ما مثلنا به قبل وفيه المد والتوسط
والقصر في الوقف لعروضه فان قيل فهل تجري هذه الثلاثة

بينهما سكون وقبله احد حرفي اللين نحو الخوف والليل الجواب انهما حملا على حرف المد واللين في الثلاثة الا ان القصر اولى فيهما للفتحة والمد فيهن للضمة والكسرة والالف اجتمع فيه المد واللين خلاف اختيه لانهما تارة يكونان حرفي مد ولين وتارة حرفي لين فقط على حسب اختلاف الحركات والالف على حالة واحدة

الباب العاشر في الوقف والابتداء

اعلم ان علماءنا اختلفوا في اقسام الوقف والمختار منه بيان اربعة اقسام تام مختار وكاف جائز وحسن مفهوم وقبيح متروك وقد صنف العلماء في ذلك كتبا مدونة وذكروا فيها اصولا مجملة وفروعا في الاي مفصلة فمنها ما اثروه عن ائمة القراءة في كل عصر ومنها ما اثروه عن ائمة العربية في كل مصر ومنها ما استنبطوه وفاق الاثر وخلافه ومنها ما اقتدوا فيه بالاثر فقط كالوقف على رؤس الاي وهو وقف النبي صلى الله عليه وسلم وذهب القاضي ابي يوسف صاحب ابي حنيفة رحمهما الله تعالى الى ان تقدير الموقوف عليه من القران بالتام والكافي والحسن والقبيح وتسميته بذلك بدعة ومتعمد الوقف على نحوه مبتدع قال لان القران معجز وهو كالقطعة الواحدة وبعضه قران معجز وكله تام حسن وبعضه تام حسن قال المحققون ليس الامر

كما

كما زعم ابو يوسف لان الكلمة الواحدة ليست من الاعجاز في شيء وانما المعجز الوصف العجيب والنظم الغريب وليس ذلك في بعض الكلمات وقولهم ان بعضه تام حسن كما ان كله حسن فيقال له اذا قال القارئ اذا جاء او وقف هذا تام وقران فان قال نعم قيل انما يحتمل ان يكون اراد القايل اذا جاء الشتاء وكذلك كلما افرد من كلمات القران وهو موجود في كلام البشر فاذا اجتمع وانتظم وانحاز عن غيره وامتاز ظهر ما فيه من الاعجاز ففي معرفة الوقف والابتداء الذي دونه العلماء تبيين معاني القران العظيم وتعريف مقاصده واظهار فوايده وبه يتهيا الغوص على درره وفرايده فان كان هذا بدعة فنعمت البدعة هذه واعلم انه يجب على القاري ان يصل المنعوت بنعته والفاعل بمفعوله والموكد بموكده والبدل بالمبدل منه والمستثنى بالمستثنى منه والمعطوف بالمعطوف عليه والمضاف بالمضاف اليه والمبتدات باخبارها والاحوال باصحابها والاجوبة بطالبها والمميزات بمميزاتها وجميع المعمولات بعواملها ولا يفصل بشيء من هذه الجمل الا في بعض اجزائها

فصل في الوقف التام

هو الذي قد انفصل مما قبله لفظا ومعنى ويسمى ايضا المختار قال السخاوي في جمال القراء اخبرنا شيخنا

١٠٤

ابو عبد الله محمد بن اللبان قال اخبرتني الشيخة الصالحة زين
الدار ام محمد الوجيهية بنت علي بن يحيى بن علي السعيدي
انا ابو اسحق ابراهيم بن وثيق اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
زرقون انا الخولاني اخبرنا ابو عمرو الداني انا ابو الفتح
فارس بن احمد بن محمد وعبيد بن محمد انا علي بن الحسين
القاضي انا يوسف بن موسى القطان ثنا عفان بن مسلم
ثنا حماد بن سلمة وسمعته منه انا ابو علي بن زيد عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقرا القران على حرف فقال ميكائيل استزده
فقال اقرا على حرفين فقال ميكائيل استزده حتى بلغ
سبعة احرف كل شاف كاف ما لم تختم اية عذاب
باية رحمة او اية رحمة باية عذاب وفي رواية اخرى
ما لم تختم اية رحمة بعذاب او اية عذاب بمغفرة قال ابو
عمرو وهذا تعليم الوقف من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل
عليه السلام اذ ظاهر ذلك ان يقطع على الاية التي فيها ذكر الجنة والثواب
ويفصل مما بعدها اذا كان ذكر العقاب وكذلك ينبغي ان يقطع
على الاية التي فيها ذكر العقاب والنار ويفصل مما بعدها
اذا كان ذكر الجنة او الثواب واعلم ان هذا القسم من
الوقف وهو التام لا يوجد الا عند تمام القصص وانقضائهن
ويكثر ايضا وجوده في الفواصل كقوله تعالى واولئك هم

المفلحون

المفلحون والابتداء بقوله تعالى ان الذين كفروا وانهم
البدا جهون ثم الابتداء بقوله يا بني اسرائيل وقد يوجد
التام قبل انقضاء الفاصلة كقوله تعالى لقد اضلني عن الذكر
بعد اذ جاءني هذا اخر قول الظالم وتمام الفاصلة من قوله
الله تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا وقد يوجد
التام بعد انقضاء الفاصلة بكلمة كقوله تعالى لم نجعل لهم
من دونها سترا كذلك اخر الفاصلة سترا والتام كذلك
وقوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين والتمام
وبالليل لانه عطف على المعنى تقديره مصبحين ومليلين
ومثله قوله تعالى وسررا عليها يتكئون وزخرفا وقد
يوجد التام ايضا في درجة الكافي من طريق المعنى لا من
طريق اللفظ كقوله تعالى لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه
وتوقروه الوقف هنا ويبتدا بقوله وتسبحوه بكرة
واصيلا لان الضمير في وتوقروه للنبي صلى الله عليه وسلم
فحصل الفرق بالوقف وكذا ويبتدا الذين قالوا اتخذ الله
ولدا وقف تام ثم يبتدي ما لهم به من علم وكذا القطع
على ولا الا ما يعلم ويبتدي كبرت كلمة وما اشبه ذلك
مما يتم القطع عليه عند اهل التاويل وقد يكون الوقف
تاما على قراءة وحسنا على غيرها نحو صراط العزيز
الحميد هذا تام على قراءة من رفع الجلالة بعد

ومنه الله الذي وهو على النعت حسن وكذا مثابة للناس
وامنا وقف تام على قراءة من كسر الخاء في واتخذوا
وكاف على القراءة الاخرى وقد يوجد التام على تاويل
وغير تام على تاويل آخر كقوله تعالى وما يعلم تاويله
الا الله وقف تام على ان ما بعده مستانف والى هذا
الوقف ذهب نافع والكسائي ويعقوب والفراء و
الاخفش وابو حاتم وابن كيسان وابن اسحق والطبري
واحمد بن موسى اللؤلؤي وابو عبيد القاسم بن سلام
وابو عبيدة ومحمد بن عيسى الاصبهاني وابن الانباري وابو
القاسم عباس بن الفضل وهذا ظاهر ما يقتضيه تفسير
ابن مقاتل والى معناه ذهب مالك بن انس وغيره ومعنى
والراسخون في العلم يقولون آمنا به اي يسلمون ويصدقون
به في قول ابن عباس وعائشة وابن مسعود وقال عروة
بن الزبير الراسخون في العلم لا يعلمون التاويل ولكن
يقولون آمنا به كل من عند ربنا وعلى هذا اكثر
المفسرين وقال آخرون لا يوقف على قوله الا الله لان
والراسخون في العلم معطوف عليه وهذا القول اختاره
الشيخ ابو عمرو بن الحاجب وغيره وعلى قول هؤلاء المتشابه
يحتمل التاويل وذكر الشيخ ابو عبد الله المرسي ان اقوال
هذه الفرقة تزيد على الثلاثين

فصل في الوقف الكافي

ويسمى الصالح والمفهوم والجائز قاله السخاوي

وهو الذي ينفصل مما بعده في اللفظ وله تعلق في المعنى بوجه
وبالاسناد الى الداني قال ثنا محمد بن خليفة ثنا محمد بن الحسين
ثنا الفريابي ثنا محمد بن الحسين البلخي ثنا عبد الله ابن المبارك
ثنا سفين عن سليمن يعني الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي فقلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان
اسمعه من غيري قال فافتتحت سورة النساء فلما بلغت
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال فرايته وعيناه تذرفان دموعا فقال لي حسبك
قال الداني هذا دليل على جواز القطع على الوقف الكافي
لان شهيدا ليس من التام وهو متعلق بما بعده معنى لان
المعنى فكيف يكون حالهم اذا كان يومئذ يود الذين
كفروا فما بعده متعلق بما قبله والتام حديثا
لانه انقضاء القصة وهو آخر الآية الثانية وقد امر
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع عليه دونه مع تقارب ما
بينهما فدل ذلك واحتج على جواز القطع على الكافي
في مثل ذلك قوله تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك
وما انزل من قبلك هذا كلام مفهوم كاف والذي بعده
كلام مستقل مستغن عما قبله في اللفظ وان اتصل به
في المعنى والكافي يتفاضل ايضا في الكفاية كتفاضل التام

فمن القاطع التي بعضها اكفى من بعض قوله تعالى واشربوا في
قلوبهم العجل بكفرهم القطع على بكفرهم كاف وان كنتم مومنين
اكفى منه وكذا القطع على ربنا تقبل منا كاف انك انت السميع
العليم اكفى منه وقد يكون القطع كافيا على قراءة ويكون
موضع القطع موصولا على اخرى كقوله تعالى ويكفر عنكم
من سياتكم من قراء بالرفع قطع على قوله وهو خبير لكم
ومن جزم لم يقطع وكذا قوله تعالى يستبشرون بنعمة
من الله وفضل من كسر الهمزة من قوله وان الله قطع وابتدا
به من فتحها وصلها وقد يوجد الكافي على تاويل ويكون
موضع القطع غير كاف على تاويل آخر كقوله تعالى يعلمون
الناس السحر ومن جعل التلاوة وما انزل على الملكين وما انزل
اليه نفيا قطع على السحر ومن جعلها بمعنى الذي وصل وبالنفي
اقول وكقوله تعالى فانزل الله سكينته عليه اذا
جعلت الهاء للصديق قطع عليها وكان كافيا وهو قول
سعيد بن جبير قال لان النبي صلى الله عليه وسلم لم تزل السكينة
معه ومن جعلها للنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن الوقف عليه
كافيا ووجب الوصل ومنه قوله تعالى حريص عليكم
القطع عليه كاف على قول من جعله متصلا بما قبله وهو خطاب
لاهل مكة ثم ابتدا فقال بالمومنين رؤوف رحيم
والاوجه الوصل **فصل في الوقف الحسن** وهو الذي يحسن

الوقف

الوقف عليه لانه كلام حسن مفيد ولا يحسن الابتدآء بما بعده
لتعلقه لفظا ومعنى اخبرنا الشيخ الجليل ابو حفص عمر بن
حسين بن ابي مبلة المزي انا ابو الحسن علي بن احمد البخاري
انا ابو حفص عمر بن طبرزد انا ابو الفتح عبد الملك بن القسم
الكروخي انا ابو النصر عبد العزيز بن محمد بن علي الترياقي
وابو عامر محمود بن قاسم الازدي وابو بكر احمد بن عبد
الصمد الغورجي انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي انا
ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي عن ابي عيسى الترمذي نا علي
بن حجر نا يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ام سلمة قالت انه كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقطع قرآته
يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف
قالوا وهذا دليل على جواز القطع على الحسن في الفواصل
لان هو متعلق بما قبله وما بعده لفظا ومعنى وهذا
القسم يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتدآء بما بعده
الا في رؤس الآي فان ذلك سنة وحكى اليزيدي
عن ابي عمرو بن العلاء انه كان يسكت على رؤس الآي و
يقول انه احب الي مثال الحسن اذا لم يكن رؤس اية
الحمد لله هذا كلام حسن مفيد وقوله ذلك رب العالمين
غير مستغن عن الاول وقد يحتمل الموضع الواحد ان يكون
الوقف عليه تاما على معنى وكافيا على غيره وحسنا على

غيرهما كقوله تعالى هدًى للمتقين يجوز ان يكون تامًّا اذا كان
الذين يومنون بالغيب مبتداء وخبره اولئك على هدًى من
ربهم ويجوز ان يكون كافيًا اذا رفعت الذين يومنون بالغيب
على هم اى على تقدير هم الذين او منصوبًا بتقدير اعني الذين
ويجوز ان يكون حسنًا اذا جعلت الذين نعتًا للمتقين

فصل في الوقف القبيح وهو الذي لا يجوز تعمد الوقف
عليه اذا غير المعنى او نقصه كقوله تعالى بسم هذا لا
يفيد معنى فويل للمصلين ان الله لا يهدي ان الله
لا يستحيي وان كانت الا واحدة فلها النصف ولابويه
وانما يستجيب الذين يسمعون والموتى وما من دابة ولا اله
واصحاب النار الذين يحملون العرش ونحو ذلك فيجب ان
يحذر منه وكذلك عند انقطاع النفس على ما لا يوقف عليه
اذا رجع الى ما قبله فان كان بشعًا لا يبتداء به مثل الوقف
عند انقطاع النفس على عزير ابن فلا يبتدي بعزير ولا بابن
بل وقالت اليهود فقس على هذه الامثلة ما شاكلها اخبرنا
الشيخ عمر بن اميلة انا ابن البخاري اخبرنا ابن طبرزد
انا ابو البدر ابراهيم بن محمد الكرخي انا الحافظ ابو بكر احمد
بن علي الخطيب البغدادي انا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر
الهاشمي ثنا ابو علي محمد بن احمد اللولوي ثنا ابو داود سليمن بن
الاشعث انا مسدد انا يحيى عن سفين بن سعيد اخبرني عبد

العزيز

العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن عدي بن حاتم قال جاء رجلان
الى النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد احدهما فقال من يطع الله
ورسوله فقد رشد ومن يعصهما ووقف فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم او اذهب بئس الخطيب قالوا وهذا
دليل على انه لا يجوز القطع على القبيح لان النبي صلى الله عليه وسلم
انما اقامه لما وقف على المستبشع لانه جمع فيه بين حال من
اطاع الله ورسوله ومن عصى والاولى انه كان يقف على
رشد ثم يقول ومن يعصهما فقد غوى وقد بينت معنى
هذا الحديث وكيف روي في كتابي المسمى بالتوجيهات
في اصول القراءات فاغنى عن اعادته هنا فاطلبه تجده

القول في كلا وهي ثلاثة وثلاثون موضعًا في خمس
عشرة سورة لم تقع في سورة الا وهي مكية وقد
اختلف في الوقف عليها والابتداء بها وذلك مبني
على اختلاف اهل العربية فذهب قوم الى انها رد لما
قبلها وردع وزجر وهذا مذهب الخليل وسيبويه
والاخفش والمبرد والزجاج واحمد بن يحيى وذهب
قوم الى انها بمعنى حقًا على هذا المذهب تكون لها سمة الا انها
بمعنى المصدر والتقدير احق ذلك حقًا وهذا مذهب الكسائي
وغيره قال ابن الانباري قال المفسرون معناها حقًا وقال
الزجاج حقًا توكيد لها والتوكيد اسم يقع بعد تمام الكلام

ودهب قوم الى انها بمعنى الا التى لاستفتاح الكلام وهذا
مذهب ابي حاتم وغيره قال الفراء كلا بمنزلة سوف
لانها صلة وهي حرف رد فكانها نعم ولا في الاكتفاء
قال فان جعلتها صلة لما بعدها لم تقف عليها كقولك كلا
ورب الكعبة قال الله تعالى كلا والقمر فالوقف على كلا قبيح
لانها صلة لليمين وتابع الفراء محمد بن سعدان الضرير
وابو عبد الرحمن بن اليزيدي وقال احمد بن يحيى فيما ذكره
مكي ان اصل كلا لا التى للنفي دخلت عليها كاف
التشبيه فجعلتا كلمة واحدة وشددت لتخرج الكاف
عن معنى التشبيه فجعلتا كلمة واحدة فهي عنده رد
لما قبلها ثم ان علماءنا اختلفوا في الوقف عليها
فكان بعضهم يجيز الوقف عليها مطلقا وبه قرأت
على شيخنا امين الدين عبد الوهاب الشهير بابن السلار
ومنهم من منع الوقف عليها مطلقا وهو اختيار شيخنا
سيف الدين ابن الجندي ومنهم من فصل فوقف على بعضها
ومنع الوقف على بعضها لمعنى آخر وهو اختيار عامة
اهل الاداء كمكي وعثمن بن سعيد وغيرهما وبه قرأت
على بقية شيوخي فمن وقف عليها كلها كانت عنده
بمعنى الردع والزجر اي ليس الامر كذلك فهو رد للاول وانشدوا
على ذلك قول العجاج استشهادا

قد طلبت شيبان ان نصاكم • كلا ولما تصطفق مآتم •
هكذا انشده الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه الاكتفاء
في الوقف والابتداء والذى رايته انا في اراجيز العجاج •
صوت بنو اشيبان مصادموا • مقاعسنا وجادت اللهازم •
واستسلموا اكرها ولم يسالموا • وما الهمنا اياذ داهم •
كما لسنو لا تغسم فيهم عاسم • دون بني قيس وفيهم عاصم •
كلا ولما تصطفق مآتم • من صدمهم ان يصادموا مقاعسنا
وليس كما ظنوا والمعنى لا يكون الامر على ما ظنوا حتى تصطفق
المآتم والمآتم النساء المجتمعات في خير او شر ومن منع الوقف
عليها واختار الابتداء بها مطلقا كانت عنده بمعنى
الا التى للتنبيه يفتتح بها الكلام كقوله تعالى الا
انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
فانشدوا على ذلك • قول الاعشى بن قيس استشهادا كلا
زعمتم اننا لا نقاتلكم انا لامثالكم • يا قومنا قتل • و
احتجوا ايضا بقول العرب • كلا زعمت ان العير لا تقاتل •
وهو مثل للعرب قال ابن الانباري وهذا غلط منه
وانما معنى ذلك ليس الامر كذلك وما قال ابن الانباري ظاهر
ومن فصل كانت عنده في مكان بمعنى الا وفي مكان
بمعنى حقا وفي مكان للردع والزجر وسابين ذلك موضعا
موضعا ان شاء الله تعالى فاول ما وقع من ذلك موضعان في

الصدم
داروی ستاره برای ...
القعس
برگشت

سورة مريم عليها السلام عند الرحمن عهدا كلا ليكونوا لهم
عزا كلا قال الداني الوقف عليها تام عند القراء وقال
بعضهم كاف لانها بمعنى ليس الامر كذلك فهو رد للكلام
المتقدم قبلها وقد يبتدا بها على قول من قال انها بمعنى
حقا والا في سورة المومنون فيما تركت كلا الوقف
عليها تام وقيل كاف ويبتدا بها بمعنى الا واما من
قال بمعنى حقا فقد اجازه بعض المفسرين وهو وهم لانها
لو كانت بمعنى حقا لفتحوا ان بعدها وكذا كل ما يقال فيها
انها بمعنى حقا فانها تفتح بعد حقا وبعد ما هو بمعناها وانشدوا
احقا ان جيرتنا استقلوا • فنيتنا ونيتهم فريق
قال سيبويه اذا قلت اما انك منطلق ان جعلت اما
بمعنى حقا فتحت ان وان جعلتها بمعنى الا كسرت
وهكذا الكلام في الثاني من الشعراء • وفي موضعي المعارج
والاولين في المدثر والاول في عبس والاول والثالث
والرابع في المطففين والاول في العلق لان ان مكسورة
في كل هذه المواضع بعد كلا فلا تكون بمعنى حقا ويبتدا
بكلا فيهن بمعنى الا وفي الشعراء موضعان فاخاف ان
يقتلون قال كلا الوقف عليها على مذهب الخليل وموافقيه
ظاهر قوي وعلى ذلك جماعة من القراء منهم نافع ونصير اي
ليس الامر كذلك لا يصلون الى قتلك فهو رد لقول موسى عليه السلام

واخاف ان يقتلون ولا يبتدا بكلا في هذا الموضع لانها
محكية في قول سابق من الله عز وجل لموسى ولكن يجوز
الوقف على يقتلون ويبتدا قال كلا على معنى الا او حقا
قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا الوقف على
كلا وهو حكاية عن قول موسى لبني اسرائيل ليس الامر
كما تظنون من ادراكهم ويجوز ان يبتدا بقال كلا
على معنى الا فقط قال الداني ولا يجوز الوقف على قال
ولا يبتدا بكلا وهو ظاهر وفي سبا موضع شركاء
كلا الوقف عليها مثل ما تقدم والابتداء بها جايز
وفي المعارج موضعان ينجيه كلا جنة نعيم كلا الوقف
عليها كما تقدم والابتداء بها جايز وفي المدثر اربعة
مواضع ان ازيد كلا صحفا منشرة كلا الوقف عليها
كما تقدم والابتداء بها حسن ذكرى للبشر كلا
لا يحسن الوقف عليها لانها صلة لليمين والابتداء بها
حسن بالمعنيين بل لا يخافون الاخرة كلا لا يوقف
عليها ويبتدا بها وفي القيامة ثلاثة مواضع اين
المفر كلا فاقرة كلا بيانه كلا لا يوقف عليهن
ويبتدا بهن على المعنيين وفي النبا موضعان
فيه مختلفون كلا ثم كلا لا يوقف عليهما ويبتدا بهما
وفي عبس موضعان تلهى كلا الوقف عليها كاف وهو

وزجر لما قبله ويبتدأ بها بمعنى الا انشره كلا لا يوقف
عليها والابتداء بها جايز وفي الانفطار موضع ركبك
كلا لا يوقف عليها ولا يبتدا بها وفي المطففين اربعة
مواضع لرب العالمين كلا تكذبون كلا يكسبون كلا لا
يوقف عليهن ويبتدا بهن اساطير الاولين كلا
الوقف عليها كاف لانها رد لما قبلها ويبتدا بها وفي
الفجر موضعان اهانن كلا جما كلا الوقف عليهما والابتداء
بهما حسن وفي العلق ثلاثة مواضع ما لم يعلم كلا
الم يعلم بان الله يرى كلا الزبانية كلا لا يوقف عليهن
ويبتدا بهن بمعنى الا وحقا الا الاول فبالاول فقط
وفي التكاثر ثلاثة مواضع المقابر كلا تعلمون ثم كلا
تعلمون لا يوقف عليهن ويبتدا بهن وفي الهمزة اخلده
كلا الوقف عليه تام وقيل كاف لان معناه ليس الامر
كذلك فهو رد اي لم يخلده ماله ويبتدا بها على المعنيين
والله اعلم **القول في بلى** قال الكوفيون اصل بلى بل
زيدت عليها الالف دلالة على ان السكون عليها متمكن وانها
لا تعطف بل وهو دالة على رد الجحد والالف للتانيث
ولذلك امالها العرب والقراء كما امالوا الف سكرى
وذكرى **فصل** الفرق بين بلى ونعم اعلم ان بلى
جواب كلام فيه جحد ويكون قبلها استفهام وقد لا

تكون

يكون قبلها استفهام فاذا جاوبت ببلى بعد الجحد
نفيت الجحد ولا يصلح ان تاتي بنعم في مكانها ولو فعلت
ذلك كنت محققا للجحد وذلك نحو قوله تعالى الست بربكم
قالوا بلى والم ياتكم نذير قالوا بلى ونحوه فالست والم
من حروف الجحد فلو جئت بنعم كنت محققا للجحد وقيل
نافية له ونعم تكون تصديقا لما قبلها في الكلام وايجابا
له بقول هل زيد في الدار فيقول المراد نعم ان كان في الدار
ولا ان لم يكن فيها ولا تدخل هنا بلى لانه لا نفي فيها فنعم
مخالفة لبلى ان كان ردا لما قبلها كانت نعم اذا وقعت موقعها
تصديقا لما قبلها تقول ما اكلت شيئا فيقول المراد بلى فيزيل
نفيه والمعنى بل اكلت فان قال المراد نعم فقد صدقه
في نفيه عن نفسه الاكل ويصير المعنى نعم لم تاكل
شيا واختلف النحويون والقراء في الوقف عليها
في مواضع وانا اذكر ما نختار من ذكري جملة ما وردت
في القران الكريم موضعا اعلم ان جملة ما في القران
من لفظ بلى اثنان وعشرون موضعا في ست
عشر سورة فمن القراء ~~العظيم~~ من يمنع الابتداء
بها مطلقا لانها جواب ما قبلها وهذا مذهب نافع
بن ابي نعيم وغيره ومنهم من يختار الابتداء بها مطلقا
وهذا غريب لا نعرفه وهو ضعيف لان الاستفهام متعلق

تمام وهو واجب له كجواب الشرط ونحوه ومنهم من لا يقف عليها
ولا يبتدئ بها بل يصل فاول ذلك في سورة البقرة ثلثة
مواضع ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى ان كنتم صادقين
بلى الوقف عليها جوز الداني في كتابه المسمى بالاكتفاء
وقال لانها رد لقول اليهود والنصارى ووافقه على ذلك
مكي ومنع الوقف عليها العماني وغلط من قال به الثالث
قال اولم تؤمن قال بلى قال الداني الوقف عليها هنا كاف
وقيل تام لانها رد للجحد انتهى قلت
والوقف عليها مذهب احمد بن جعفر الدينوري وابن الانباري
وغيرهما ومنعه العماني وخطاء من اجازه وليس كما
زعم لكن الاختيار الوقف على قوله قلبي وفي ال عمران موضعان
وهم يعلمون بلى وقف تام عند ابراهيم بن السري للمعنى
الذي تقدمها وما بعدها مستانف واجاز الوقف عليها مكي
والداني منزلين بلى وقف تام عند نافع كذا قال الداني
لانها رد للجحد وهي عند الداني ومكي وقف حسن في الانعام
موضع قالوا بلى وربنا الوقف على وربنا ولا يوقف على
بلى هنا ولا يبتدا بها لانها والقسم بعدها جواب
الاستفهام الداخل على النفي في اليس هذا بالحق وفي الاعراف
موضع الست بربكم قالوا بلى وقف تام او كاف لانها رد
للنفي الذي تقدمها وكلام بني ادم منقطع عندها وقوله شهدنا

من كلام الملائكة كذا قال اكثر المفسرين كمجاهد والضحاك
والسدي لان بني ادم اقروا له بالعبودية بقولهم بلى فقال الله
تعالى للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا وقال
قوم الوقف على شهدنا على معنى بلى شهدنا ان كنت ربنا
وهذا بعيد لان ان تقولوا لا ناصب لها وهي متعلقة
بشهدنا او باشهدهم وفي النحل موضعان من سورة
بلى وقف حسن عند الداني ومكي قال مكي وهو قول
نافع لانها جواب للنفي الذي قبلها وهو قولهم ما كنا
نعمل من سوء اي ما كنا نعصي الله في الدنيا لا يبعث
الله من يموت بلى اجاز الوقف عليها نافع ومكي
والداني لانها رد للنفي الذي قبلها ثم يبتدئ وعدا
عليه حقا بمعنى وعدهم الله ذلك وعدا حقا قال
مكي ولا يجوز الابتداء ببلى لانها جواب لما قبلها
وفي سبا موضع وقال الذين كفروا لا تاتينا
الساعة قل بلى وربي لتاتينكم قد اوضحت
الكلام على هذا الموضع وبسطته في كتاب التوجيهات
لكن نذكر هنا بعض شيء فنقول قال نافع الوقف
عليها تام وهو كاف على قراته لانه يرفع عالم
وكذا ابن عامر فمن قراء بالرفع وقف على لتاتينكم
وبالخفض وقف على بلى لانها نفي لرد الساعة وتدك

بما بعده لانه قسم على اثباتها ولا ابتداء ببلى هنا
لانها جواب لقولهم وفي يس موضع ان يخلق مثلهم
بلى وهو قال الداني وقف تام عند نافع ومحمد بن عيسى
وابن قتيبة قال وهو عندي كاف لانها رد لنفي الذي
قبلها والمعنى ويخلق مثلهم انتهى ولا يحسن الابتداء
ببلى واجازه ابن حاتم وهو ضعيف وفي الزمر موضعان
فاكون من المحسنين بلى وفي هذا الموضع من المشكلات
لانها لا تاتي الا بعد نفي ظاهر ولا نفي هنا من جهة
المعنى اذ كان معنى قوله لو ان الله هداني ما هداني
فقال بلى اي بلى قد هداك الثاني وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى الوقف عليها عند الداني
وعند مكي حسن وقيل وقف تام لانها رد للجحد
الذي قبلها وقال بعضهم الوقف على الكافرين لان
بلى وما بعدها من قول الكفار فلا يفرق بين بعض
القول وبعض ومن جعل ولكن حقت من قول الملائكة
جاز له الوقف عليها وفي المومن موضع بالبينات
قالوا بلى قيل الوقف عليها تام وقال مكي حسن
وقال الداني كاف لانه رد للجحد قبله وفي الزخرف
موضع ونجويهم بلى وقف كاف لانها رد والمعنى
بلى نسمع ذلك وفي الاحقاف موضعان ان يحيي الموتى بلى

وقف

وقف كاف ومعناه كثيرا بالحق قالوا بلى وربنا الوقف
على وربنا وفي الحديد موضع الم نكن معكم قالوا
بلى وقف كاف لانها رد وفي التغابن موضع
زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي
لتبعثن الوقف هنا وحكى الداني عن نافع ان
الوقف على بلى تام واختار السخاوي الوقف
عليها والابتداء بما بعدها لانها رد لنفي البعث
وما بعدها قسم عليه وكذا في سبا وفي الملك موضع
الم ياتكم نذير قالوا بلى منع الوقف عليها مكي
واجازه الداني وقال الوقف عليها كاف وقيل تام
بعد جاءنا وفي القيمة بلى
ثم يبتدئ قادرين على الحال وفي تعليل ابي عمرو
نظر لانه اذا كان قادرين منصوبا على الحال كيف
يحسن الوقف على بلى وفي انشقت موضع ان لن يحور
بلى اجاز الوقف على بلى مكي وكذا الداني وقال الوقف
عليها كاف والمعنى بلى ليرجعن الى ربه حيا كما
كان قبل مماته وقيل تام **القول في لا** اختلف في
قوله تعالى لا جرم فقال الزجاج انها نفي لما ظنوا انه
ينفعهم وكان المعنى لا ينفعهم جرم انهم في
الاخرة اي كسب ذلك الفعل لهم خسران وان
عنده في موضع نصب فعلى قوله هذا يوقف على لا و

يبتداء بجرم وجرم عند الخليل وسيبويه بمعنى حق دون لا
ولابي محمد مكي مصنف في الرد على من جوز الوقف
على لا دون جرم والزمه باشيآء من اعتقدها كافر
واختلفوا ايضا في قوله لا اقسم بيوم القيمه ولا اقسم
بهذا البلد ونحوه فقال البصريون والكسائي معناه
اقسم بكذا قال الزجاج لا خلاف في ان معناه اقسم وانما
الخلاف في لا فهي عند البصريين والكسائي وعامة المفسرين
زايدة قال الفرآء فهي رد لكلام تقدم من المشركين
كانهم جحدوا البعث فقيل لهم ليس الامر كذلك ثم اقسم
ليبعثن فعلى هذا يحسن الوقف على لا واما قوله تعالى
افمن كان مومنا كمن كان فاسقا الوقف هنا كاف
لانه كلام مفيد والذي بعده متعلق به من جهة المعنى
وكان ابو القاسم الشاطبي يختار الوقف عليه كذا حكاه
السخاوي قال النعماني وزعم بعضهم ان الوقف عند
قوله فاسقا قال والمعنى لا يستوي المومن والفاسق
قال وليس هذا الوقف عندي بشي ثم قال والمعنى الذي
ذكره هذا الزاعم يوجب الوقف على قوله تعالى لا يستوون
انتهى قلت ويمنع الذي قاله النعماني ليس بشي
والصواب هو الذي ذكرته اولا واي فرق بين هذا
وبين الذي في براءة وجاهدوا في سبيل الله لا يستوون

عند

عند الله وقد اجاز النعماني الوقف على في سبيل الله فاذا
جاز الابتداء هنا بقوله لا يستوون عند الله جاز
هناك اذ لا فرق بينهما واظنه نسي ما قال في التوبة
واما قوله في القصص قرت عين لي ولك قال السخاوي
وقف تام في قول جماعة منهم الدينوري ومحمد بن عيسى ونافع
وابن قتيبة ولا تقتلوه نهي وزعم قوم ان الوقف على
لا اي هو قرة عين لي ولك اي لا دونك قال فاسد لان
الفعل الذي هو تقتلوه مجزوم فاين هو جازمه اذا كانت لا
للنفي لا للنهي **القول في ثم** كان بعض الشيوخ يقف على
ما قبلها في جميع القران ويقول انها للمهلة والتراخي
قلت ولا تطرد هذه القاعدة وانما تتجه
في بعض الاحوال كقوله تعالى ولقد خلقناكم ثم
صورناكم ثم قلنا وكقوله تعالى ولقد خلقنا
الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة
في قرار مكين ثم خلقناه ثم انشاناه وكذا
قوله تعالى في الانعام انما امرهم الى الله ثم ولا
تزر وازرة وزر اخرى ثم وثم اتينا موسى
الكتاب تماما وكذا في آل عمران يولون الادبار ثم
هذا كله وقف كاف متعلق بما بعده من جهة
المعنى فقط والبداءة بثم واما قوله في براءة او مرتين

م١١

ثم وفي الاسرآء لمن يزيد ثم وبما كفرتم ثم وضعف الممات
ثم وبالذي اوحينا اليك ثم كل هذا لا يتعمد الوقف على
لانه لا يتم المعنى الا به ولا يتضح المراد بدونه القول في ام
وهي تكون للمعادلة وهي في المعادلة على وجهين
احدهما ان تكون معادلة لهمزة الاستفهام والثاني
ان تكون معادلة لهمزة التسوية ومعنى المعادلة ان تجعل
مع احد الاسمين المسئول عنهما الهمزة ومع الاخر ام
وكذلك اذا كان السوال عن الفعل مثال الاول مع الاسم
كقولك اشربت زيدًا ام عمرو ومعناه ايهما شربت ومع
الفعل قولك اضربت زيدًا ام حبسته جعلت الهمزة
مع احدهما وام مع الاخر ومثال الثاني نحو التسوية ومعنى ان
تكون ام مساوية لهمزة الاستفهام نحو سوآء على
ازيد في الدار ام عمرو واعلم ان التسوية لفظها لفظ
استفهام وهي خبر كما جاء الاختصاص على طريقة
النداء وليس بنداء ومعنى التسوية انك تخبر باستوآء
الامرين عندك كانك تقول سواء على ايهما قام واستوى
عندي عدم العلم بانهما في الدار قال الله تعالى سواء
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم سوآء علينا اجزعنا
ام صبرنا واعلم انها تكون في قسمي المعادلة عاطفة
وقد تكون منقطعة بمعنى بل وانما سميت منقطعة

لانقطاع

لانقطاع ما بعدها عما قبلها لانه قائم بنفسه سوآء كان
ما قبلها استفهامًا او خبرًا وليست في هذا الوجه بمعنى بل
قال الاخطل كذبتك عينك ام رايت بواسط
غلس الظلام من الرباب خيالا   قال ابو عبيدة ليستفهم
انما وجب انه راى في كونها عاطفة او غير عاطفة خلاف فالمغاربة
يقولون ليست عاطفة لا في جملة ولا في غيرها وقال
ابن مالك قد تعطف المفرد كقول العرب انها لابل ام
شاء قال فام هنا لمجرد الاضطراب عاطفة ما بعدها
على ما قبلها فاذا كانت منقطعة جاز الوقف عليها
والابتداء بها وقوله تعالى قل اتخذتم عند الله عهدا
فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون
يجوز الابتداء بام اذا جعلت منقطعة ولا يجوز اذا جعلت
للمعادلة وتعليل الوجهين ذكرته في التوجيهات
فاطلبه ثمه وقوله ام تريدون ان تسالوا رسولكم
قال السخاوي الظاهر انه منقطع ويجوز الابتداء به
قلت قول السخاوي جيد لكن قال ابو محمد مكي هذا
بعيد لان المنقطع لا يكون في اكثر كلام العرب الا على حروف
شك دخل على المتكلم قال وذلك لا يليق بالقرآن قلت
والذي قاله لا يقدح في كلام السخاوي لان ام المنقطعة ترد الكلام
لكلام اخر وهو بمعنى بل ولا يلزم ان يكون بعد شك ولا بد وقوله و

جعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض
ام بظاهر من القول يجوز الابتداء بام الاولى لانها المنقطعة
وسموهم وقف كاف وقيل تام والوقف على الارض حسن
والابتداء بما بعده لتعلقه بما قبله لفظا ومعنى وقوله
أفانت تكون عليه وكيلا قيل وقف كاف وام بعده منقطعة
يجوز الابتداء بها وقوله تجري من تحتي افلا تبصرون قيل
المعنى افلا تبصرون ام انتم بصراء والى ذلك ذهب
الخليل وسيبويه لان الاستفهام عندهما فيها تقرير
والتقرير خبر موجب فامتنع عندهما جعلها متصلة
لان ام المتصلة لا تكون مقررة فعلى هذا يوقف على ام ويبتداء
انا خير وقال ابو زيد ام زايدة فعلى هذا يوقف على تبصرون
وقيل هي ام المنقطعة والتقدير بل انا خير فعلى هذا يبتداء بام
على معنى بل قال الهروي في قوله تعالى تنزيل الكتاب لا ريب
فيه من رب العالمين ام يقولون افتريه ان ام بمنزلة همزة
الاستفهام والتقدير ايقولون فتريه فعلى هذا يبتداء بام
وكذا قال في قوله تعالى ام تريدون ان تسئلوا رسولكم
وكذا ام تحسب ان اكثرهم يسمعون ام له البنات ام لهم
نصيب من الملك ام تقولون ان ابراهيم ام يقولون شاعر
ام اتخذ مما يخلق بنات ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
قال المعنى ام في ذلك كله بمنزلة الاستفهام لانها لم تتقدمها

استفهام

استفهام والهروي رحمه الله كان في علم العربية
متسعا وعلى غرائبها مطلعا وما قاله ظاهر لانهم
قالوا في قوله تعالى ام زاغت عنهم الابصار انها بهذا
المعنى اي ازاغت عنهم الابصار واجازوا ان تكون في
المعادلة كهمزة الاستفهام في قوله اتخذناهم سخريا
على قراءة القطع واجازوا ان تكون مردودة على
قوله تعالى ما لنا لا نرى رجالا قراءة الواصل وذهب (اي عاطفة)
البصريون الى ام في كل هذه المواضع هي المنقطعة
لانهم يقولون في ام المنقطعة ان فيها معنى بل والهمزة
تقول بل اتقولون افتريه ونحو ذلك

القول في بل

اعلم ان بل تاتي في القران على ضربين ضرب تكون
فيه حرف اضراب وضرب تكون فيه حرف عطف كقولك
قام زيد بل عمرو ويجوز الابتداء بها اذا كانت بمعنى
الاضراب ومعنى الاضراب ترك الكلام والاضراب عنه
وهو اكثر ما يقع في القران بهذا المعنى قال الله تعالى
ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ثم
اخذ في كلام اخر فقال بل قلوبهم في غمرة من هذا وكذا
فانى تسحرون بل اتيناهم بالحق وكذا قل من يكلؤكم
بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن وص والقران ذي
الذكر بل الذين ونحوه كل الوقف عليه كاف لانه

خروج من كلام الى كلام آخر لا تعلق بينهما له من جهة اللفظ
المقول في حتى يجوز الابتداء بها اذا كانت هي التي تحكي
بعدها الكلام كقوله تعالى حتى اذا راوا ما يوعدون اما
العذاب واما الساعة حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج
حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها وكذا التي بعدها و
حتى اذا ما جاؤها في فصلت حتى اذا جاءنا ونحو ذلك
قال الداني في قوله تعالى وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون هو وقف تام وقال العماني هو كاف
وهو الظاهر فصل في ذكر المشددات ومراتبها تعريف
اعلم ان المشدد في القرآن كثير وكل حرف مشدد بمنزلة
حرفين في الوزن واللفظ الاول منهما ساكن والثاني
متحرك فينبغي للقارئ ان يبين المشدد حيث وقع و
يعطيه حقه ليميزه من ضده قاعدة ذكر صاحب
التجريد فيما حكاه عن ابي اسحق ابرهيم بن وثيق ان
المشددات على ثلث مراتب الاولى ما يشدد بخطرفة
وهو ما لا غنة فيه الثانية ما يشدد بتراخ قال وهو
ما شدد وبقيت فيه غنة مع الادغام وهو ادغام
الحرف الاول بكماله وذلك لاجل الغنة الثالثة ما يشدد
بتراخي التراخي وهو ادغام النون الساكنة والتنوين في
الواو والياء انتهى قلت وهذا قول حسن وتظهر فائدته

في

في نحو قوله تعالى ان ربي على صراط مستقيم وان تولوا
فالابلغ التشديد على الياء ثم الميم ثم الواو وقال مكي
في الرعاية الحروف المدغمات على ثلثة اضرب
مدغم فيه زيادة مع الادغام وذلك نحو الراء المشددة
فيها اخفاء التكرير مع الادغام الذي فيها قال فهو
زيادة من التشديد قال والثاني ادغام لا زيادة فيه
فهو كل ما ادغم لا اخفاء معه ولا اظهار غنة ولا اطباق
ولا استعلاء معه نحو الراء المشددة لاجل زيادة الاخفاء
للتكرير في الراء قال والثالث مدغم فيه نقص من الادغام
ونحو ذلك ما ظهرت معه الغنة والاطباق والاستعلاء
نحو من يومن واحطت والم نخلقكم الياء من ذرية
والياء والجيم من الحج قال فهذا التشديد دون التشديد
الثاني الذي لا نقص معه في ادغام ولا زيادة انتهى
قلت وما قاله مكي ظاهر قوي وتظهر فائدته في نحو
قوله تعالى ان الله غفور رحيم فالتشديد على الراء ابلغ
من اللام وعلى اللام ابلغ من النون لكن لا باس بالجمع
بين القولين وتظهر فائدة ذلك في نحو قوله تعالى
سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة
النكاح فاقوى التشديد على الراء ثم على اللام
ثم على الميم ثم على الواو وغيران اختياري في نحو

القاعدة مطلقا التشديد على كل حرف مشدد بحسب ما
فيه من الصفات القوية والضعيفة **مقدمة**
التشديد ينقسم على اقسام منها ما هو مشدد ليس اصله
حرفين منفصلين في الوزن وانما هو حرف مشدد
ليس اصله في الوزن فشدد في اللفظ كما يشدد في الوزن
نحو زين وبين وعلم اكثر ما يقع هذا في عين الفعل
ومنها ما اصله حرفان منفصلان في الوزن وانما
شدد ذلك للادغام نحو عنيا وليا ومن ذلك ما يكون
من كلمتين نحو قل ربي وقل لهم فينبغي للقارئ المجود
ان يشدد الحرف من غير لكن ولا انتهار ولا تشدق
ولا علك خصوصا الياء والواو نحو ليا واواب
فكثير من يشدد بتراخ ولوك ولا ياخذ الشيوخ
بمثل ذلك **فصل** فان اجتمع حرفان مشددان في
كلمة او كلمتين كقوله تعالى طيرنا وازينت ويصعد
وذرية وقل للذين وانصار ربنا ونحو ذلك فينبغي
على القارئ ان يبين ذلك في اللفظ ويعطي كل حرف
حقه من التشديد البالغ والمتوسط ونحو ذلك
فصل وان اجتمع ثلاث مشددات متواليات
ولا يكون ذلك الا من كلمتين او اكثر كقوله تعالى
دري يوقد في قراءة من قرا يوقد بالياء وكقوله تعالى

وعلى امم ممن معك ونحو ذلك فينبغي للقارئ
ان يبين ذلك في لفظه ويعطي كل حرف حقه
من التشديد حسبما فيه **فصل** في الوقف على
المشدد اعلم ان الوقف على الحرف المشدد فيه
صعوبة على اللسان فلا بد من اظهار التشديد
في الوقف في اللفظ وتمكين ذلك حتى يسمع
نحو من ولي من طرف خفي والنبي عند غير الهامز
ومستقر وصواف يقصد كمال التشديد
في هذا ونحوه فاعلم ويجوز الوقف على اواخر
الكلم بالاسكان وهو الاصل في كل حرف
موقوف عليه وان كان قبل الحرف الموقوف عليه
ساكن صحيح او عليل فلك الجمع بين الساكنين
الا ما فيه عليل وهو موقوف ولك الوقف بالاشارة
فيما يرام او يشم وكل جائز مروي والروم وهو
اختلاس الحركة والاشمام ضم الشفتين بعد
سكون الحرف والروم يدخل في الثنتين من الحركات
الا المفتوح والمنصوب عند القراء والاشمام
يدخل في المضموم والمرفوع لا غير وقد تقدم ذلك
والله اعلم **باب في معرفة الظاء وتمييزها
من الضاد حسبما** وقع في القرآن الكريم

وهذا الباب يحتاج القارى ولابد من معرفته وقد عمل
المتقدمون فيه كتبًا نثرًا ونظمًا ومن احسن ما
نظم ما اخبرني الشيخ عبد الكريم التونسي قراءة
مني عليه انا ابو عبد الله محمد بن نزال الانصاري
انا ابن الغماز انا ابن مسلمون انا ابن هذيل انا
ابو داود قال املى علينا الشيخ ابو عمرو الداني من نظمه

ظفرت شواظ بخظها من ظلمنا • وكظمت غيظ عظيم ما ظننت بنا •
وظعنت انظر في الظهيرة ظلة • وظللت انتظر الظلال لحفظنا •
وظمئت في الظلماء فبي عظمي لظي • ظهر الظهار لاجل غلظة وعظنا •
انظرت لفظي كي تيقظ فظة • وحظرت ظهر ظهيرها مني ظفرنا •

ذكر في هذه الابيات الاربعة جميع ما وقع في القران من لفظ
الظاء ومتزنه مما ضارعه لفظا وهي اثنان وثلثون.
كلمة وقيل جميع ما في القران من ذلك ثمان ماية وواحد
عشر موضعًا ولنتكلم الان على هذه الابيات
كلمة كلمة ونذكر وقوع كل في القران ومعناه بالايجاز
والاختصار فمن اراد الاحاطة بالظاآت فعليه برفع
الحجاب عن تنبيه الكتاب الذي الفه شيخنا الامام ابو
جعفر بن زيد حلب فاقول مستعينًا بالله اما قوله ظفرت
اي فازت يقال ظفر الرجل بحاجته يظفر ظفرا اذا فاز بها
والظافر الغالب والذي وقع في القران من هذا اللفظ موضع

واحد

واحد في سورة الفتح من بعد ان اظفركم عليهم واما
الشواظ فهو اللهب الذي لا دخان معه وقيل الذي معه
دخان وفيه لغتان ضم الشين وكسرها وقرى بهما ووقع
في القران في موضع واحد في سورة الرحمن يرسل
عليكما شواظ من نار واما الحظ فهو النصيب
وهو بالظاء وضارعه في اللفظ الحض الذي معناه
التحريض يقال حضضت فلانًا على الشي احرضته
عليه قال الخليل الفرق بين الحث والحض الحث
يكون في السير والسوق وكل شي والحض لا يكون
في سير ولا سوق فاما الاول ففي القران منه ستة مواضع
والثاني ثلثة مواضع في الحاقة والماعون ولا يحض على
طعام المسكين وفي الفجر ولا يحضون هذه الثلثة
بالضاد واما الظلم فهو وضع الشي في غير موضعه ووقع
في القران في مايتي موضع واثني وثمانين موضعًا متنوعًا
واما الكظم فهو مخرج النفس والكظيم مجترع الغيظ
ووقع منه في القران ستة الفاظ واما الغيظ فهو
الامتلاء والحنق وهو شدة الغضب فهو بالظاء ووقع
في القران في احد عشر موضعا وضارعه في اللفظ الغيض
الذي معناه النقص ووقع في موضعين وغيض الماء
في هود وما تغيض الارحام في الرعد واما العظيم فهو

صوابه سبعة وبيانه ان في الاعراف موضعًا وفي النساء موضعين وفي المايدة موضعين وفي القصص موضعًا وفي حم السجدة موضعًا

اي ناقصا وضارعها واستعمل في غير ذلك

الجليل اى الكبير واعظم الامر اكبره ووقع فى القران فى اية نوح
وثلثة مواضع **واما الظن** فهو تحريف امرين احدهما اقرب من
الاخر يقال ظن يظن ظنا ويكون شكا ويقينا فالشك
نحو وظننتم ظن السوء وتظنون بالله الظنونا واليقين
نحو الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم فظنوا انهم مواقعوها
ووقع منه فى القران سبعة وستون لفظا وضارعه
فى اللفظ قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين وفيه خلاف
فقراءة بالظاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى يعنى
متهم والباقون يقرءون بالضاد يعنى بخيل **واما
الظعن** فهو السفر والشخوص يقال ظعن يظعن ظعنا
اذا شخص وسافر ووقع منه فى القران لفظا واحدا فى
سورة النحل يوم ظعنكم **واما النظر** فهو من نظرت الشئ
انظره فانا ناظر قال المجنون نظرت كانى من
وراء زجاجة الى الدار من ماء الصبابة انظر
والنظير المثل وهو الذى اذا نظر اليه والى نظيره كانا
سواء ووقع فى القران منه ستة وثمانون موضعا
وضارعه فى اللفظ النضر الذى معناه الحسن ومنه
قوله عليه الصلوة والسلام نضر الله امرءا سمع
مقالتى فوعاها فاداها كما سمعها ووقع فى القران
منه ثلثة مواضع فى القيمة وجوه يومئذ ناضرة وفى الانسان

ولقيهم

ولقيهم نضرة وفى المطففين نضرة النعيم **واما الظهيرة** فسياتى الكلام عليه عند قوله
ظهر ظهيرها **واما الظلة** فهى كل ما اظلك ووقع فى القران
منها موضعان كانه ظلة فى الاعراف ويوم الظلة فى الشعراء
واما ظللت فهو من قولك ظل فلان يفعل كذا اذا دام على فعله
نهارا وهى من ظل يظل وهى اخت كان ووقع فى القران
منه تسعة الفاظ فظلوا فيه يعرجون بالحجر ظل وجهه
مسودا فى النحل والزخرف ظلت عليه فى طه فظلت اعناقهم
فنظل لها كلاهما بالشعراء لظلوا من بعده يكفرون
فى الروم فيظللن رواكد بالشورى فظلتم تفكهون فى
الواقعة وفظلتم اصله بلامين لكن خففا مثل مسست
ومسست وضارع هذا فى اللفظ الضلال الذى هو ضد
الهدى نحو وضل عنهم ما كانوا وكذا ما معناه البطالة والتغيب
نحو اذا ضللنا فى الارض اى غبنا وبطلنا فيها فاذكره بتنبيه
فى مواضعه ليمتاز من هذا فاعلمه **واما الانتظار** فهو التوقع
تقول انتظرت كذا اى توقعته واتى فى اربعة عشر موضعا
واما الظلال بكسر الظاء فهو جمع ظل وهو معروف
كظل الشجرة وغيرها ويقال له ظل فى اول النهار فاذا
رجع فهو فئ والظل الظليل الدايم فهو وما اشتق منه
بالظاء نحو مد الظل وظللنا عليهم تتفيؤ ظلاله فى
ظلل من فوقهم ظلل وتقدم ذكر الظلة وجمعها ظلل

12

وظلال كحلة وحلل وبرمة وبرام واما الحفظ فهو ضد
النسيان وهو بالظاء كيف تصرف نحو على كل شئ حفيظ
وحافظا وحفظة ومحفوظ وحفظونه ووقع فى اثنين
واربعين موضعا واما الظماء بالهمز فهو العطش ووقع
فى ثلثة مواضع فى برآءة لا يصيبهم ظماء وفى طه تظماء
وفى النور الظمان واما الظلماء فهو من الظلمة وجمعها
ظلمات ووقعت فى ستة وعشرين موضعا واما العظم
فهو معروف وجمعه عظام ووقع فى اربعة عشر موضعا
جمعا وفردا واما اللظى فاصله اللزوم والالحاح تقول
الظ بكذا اى لزمه والح به ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
الظوا بياذا الجلال والاكرام اى الزموا انفسكم والحوا
بكثرة الدعاء. وسميت بعض طباق المنازل للزومها
العذاب قال الله تعالى وما هم منها بمخرجين ووقع فى القران
منه موضعان انها لظى فى المعارج فانذرتكم نارا تلظى
فى الليل واما المظاهرة فى الكلام عليه عند قوله ظهير
ظهيرها واما الغلظ فهو معروف فى القران منه
ثلاثة عشر موضعا واما الوعظ فهو التخويف من عذاب
الله والترغيب فى العمل القائد الى الجنة قال الخليل
هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب انتهى وهو
بالظاء كيف تصرف وجمع الموعظة مواعظ وجمع

العظة

الحفظة عظات ونظائره فى اللفظ قوله تعالى جعلوا
القران عضين فى الحجر وهو بالضاد ومعناه انهم
فرقوه وقالوا هو سحر وشعر وكهانة ونحو ذلك
واما الانظار فهو التاخير والمهلة تقول انظرته
اى امهلته وهو اثنان وعشرون موضعا واما اللفظ
فهو الكلام وهو مصدر من لفظ يلفظ وهو موضع
واحد ما يلفظ من قول فى ق واما الايقاظ فهو من
اليقظة وهو ضد الغفلة والنوم وهو موضع فى الكهف
وتحسبهم ايقاظا واما الفظ فقيل هو الرجل الكريه
الخلق مشتق من فظ الكرش وهو ماؤه وهو موضع
واحد فى ال عمران ولو كنت فظا ونظائره فى اللفظ
النفض الذى معناه الفك والتفرقة تقول نفضت
الطابع اى فككته وانفض الجماعة اى تفرقوا قال
الله تعالى لانفضوا من حولك انفضوا اليها اى تفرقوا
واما الحظر فمعناه المنع والحيازة لان كل حائز لشئ
مانع غيره منه وهو موضعان فى الاسراء وما كان
عطاء ربك محظورا اى ممنوعا وفى القمر كهشيم
المحتظر والمحتظر الذى يعمل الحظيرة ونظائره
فى اللفظ الحضر الذى هو ضد الغيبة ومعناه الاتيان
الى المكان والمعنى فارق بينهما فافهم واما قوله

ظُهْرِ ظُهيرًا وقوله في الظهيرة وقوله ظهر الظهار تتكلم
علهن الآن فالظهيرة هي شدة الحر ومنه قوله تعالى
وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة واما الظهر فهو
خلاف البطن ومنه قوله تعالى الا ما حملت ظهورهما و
الظهار من تظاهر الرجل من زوجته وهو ان يقول
لها انت علي كظهر امي ومنه قوله تعالى الذين يظهرون
منكم من نسائهم الاية واما قوله ظُهْر هو بضم الظاء
وهو اسم لوقت زوال الشمس وهو وقت الظهر تقول اظهرنا
اي صرنا في وقت صلوة الظهر قال الله تعالى وعشيا
وحين تظهرون واما الظهير فهو المعين والتظاهر
التعاون ومنه قوله تعالى وان تظاهرا عليه فان الله
هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملائكة
بعد ذلك ظهير فاذا علم ذلك ففي كتاب الله منها
وما تصرف منها سبعة وخمسون موضعا والله اعلم
واما الظفر فهو الذي بالايدي والارجل قال
ابو حاتم يقال ظُفْر وظُفُر بضمة واحدة وبضمتين
ولا يقال بالكسر كما تقول العامة وقد يقال الظفر
الظفور وقالت امرة الهيثم
ما بين لقمته الاولى اذا انحدرت وبين اخرى تليها قيد اظفور
وجمع الظفر اظفار واظافير وقيل اظافر جمع الجمع كما قيل

اقوال

اقوال واقاويل وقيل هو جمع الظفور والتظفير غرز
الشيء باطراف اظافرك وتخديشك اياه بها ووقع في
موضع في الانعام قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر والله اعلم هذا اخر ما قصدته من ترجمة
هذا الكتاب وكنت قبل ان اكتب هذا التاليف قد ابتدات
في تاليف كتاب سميته التوجيهات على اصول القرآن ثم رايت
الحاجة داعية الى تاليف هذا المختصر فانثنيت عن ذلك حتى
كمل تاليفي لهذا الكتاب وانا ان شاء الله عازم على ذلك بارشاده
وتيسيره ان تاخر الاجل ومد لي بلوغ الامل حتى اكمله
واحببت ان اختم هذا الكتاب بادعية رواها الخلف عن السلف
عند ختم القرآن لان بركة الدعاء عظيمة ومنافعه عميمة
عند نزول الرحمة في وقت ختم القرآن الكريم قال الله تعالى
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي
اذا دعاني وعن ابن عباس رضي الله عنهما افضل العبادات
الدعاء اخبرنا شيخنا شمس الدين ابي عبد الله الصفوي
انا الشيخ شهاب الدين ابو العباس احمد بن مروان
البعلبكي انا السخاوي قال كان شيخنا ابو القاسم يعني
الشاطبي يدعو عند ختم القرآن بهذا الدعاء اللهم
انا عبيدك وابناء عبيدك وابناء امائك ماض فينا
حكمك عدل فينا قضاؤك نسالك اللهم بكل اسم هو لك سميت به
نفسك او انزلته في شيء من كتبك او استاثرت به في علم الغيب

عندك ان تجعل القران العظيم ربيع قلوبنا وشفاء صدورنا
وجلاء احزاننا وهمومنا وسايقنا وقايدنا اليك
والى جناتك جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين برحمتك يا ارحم الراحمين
وقيل هو مروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفريج الهم
قال السخاوي وانا ازيد عليه اللهم اجعله لنا شفاء
وهدى واماما ورحمة وارزقنا تلاوته على النحو الذي
يرضيك عنا ولا تجعل لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته
ولا دينا الا قضيته ولا مريضا الا شفيته ولا عدوا
الا كفيته ولا غائبا الا رددته ولا عاصيا الا عصمته
ولا فاسدا الا اصلحته ولا ميتا الا رحمته ولا عيبا
الا سترته ولا عسيرا الا يسرته ولا حاجة من حوايج
الدنيا والاخرة لك فيها رضى ولنا فيها صلاح الا اعنتنا
على قضائها في يسر منك وعافية يا ارحم الراحمين
قلت وانا ازيد عليه اللهم انصر جيوش المسلمين نصرا
عزيزا وافتح لهم فتحا مبينا اللهم انفعنا بما علمتنا
وعلمنا ما ينفعنا اللهم افتح لنا بخير واجعل عواقب امورنا
الى خير اللهم انا نعوذ بك من فواتح الشر وخواتمه
واوله واخره وباطنه وظاهره اللهم لا تجعل بيننا وبينك
في رزقنا احدا سواك واجعلنا اغنى خلقك بك وافقر
عبادك اليك وهب لنا غنى لا يطغينا وصحة لا تلهينا

واغنا

واغنا عن من اغنيته عنا واجعل اخر كلامنا شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتوفنا
وانت راض عنا غير غضبان واجعلنا في موقف
القيمة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون برحمتك
يا ارحم الراحمين ∴ وروى عاصم بن ابي النجود
عن زر بن حبيش قال قرات القران كله على امير المومنين
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فلما بلغت الحواميم قال
يا زر قد بلغت عرايس القران فلما بلغت عشرين
من عسق والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات
الجنات لهم ما يشاون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير
بكى حتى ارتفع نحيبه ثم رفع راسه الى السماء وقال يا
زر امن على دعاي ثم قال اللهم اني اسالك اخبات
المخبتين واخلاص الموقنين ومرافقة الابرار واستحقاق
حقايق الايمان والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم
ووجوب رحمتك وعزايم مغفرتك والفوز بالجنة
والنجاة من النار ● ثم قال يا زر فاذا ختمت فادع بهذه
الدعوات فان حبيبي رسول الله امرني ان ادعو بهن عند ختم
القران انتهى ما اردت ذكره من الدعاء وهو كاف واسال الله تعالى ان
ينفع به ويجعله خالصا لوجهه الكريم ● قال المولف رحمه الله فرغت
من تحريره آخر ثلث ساعة مضت بعد الزوال من يوم السبت خامس
ذي الحجة الحرام سنة ... وسبعمائة بالمدرسة الظاهرية من بين القصرين بالقاهرة
المحروسة لا زالت معمورة وساير البلاد المشهورة واجزت لجميع المسلمين روايته عني راجيا ثواب الله تعالى ورحمته
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد واله وصحبه الى يوم الدين ∴ تم الكتاب بحمد الله بادرنا

ومن بعد الموت لا شك يحسنا
تخرب الدار ويبقى
وقد تبقى ... خطها حينا
يا قارئ الخط ... كاتبه
قل يا الله امينا امينا

في ملك الفقير الحقير المعترف بذنبه الراجي الى عفو ربه
حافظ محمد بن ملا صديق الاسلمكالي

في نوبة الفقير الحقير المعترف
بالذنب والتقصير حافظ محمد سعيد
بن ملا صديق عفي الله
عنه وعن والديه ومشايخه
امين امين
امين

القرآن وصح غير موضع

[redacted]

[redacted] والمسلمين امين

1249

هذا الكتاب المسمى بمقنع في علم الرسم
لحافظ ابو عمرو العثماني المقرئ بعد ما الله
الواحد العليم ... رسول الكريم

١٤٨

١٣٢

قال الحافظ ابو عمرو عثمن بن سعيد المقرى رضى الله عنه وعن ائمة القرا اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الحمد لله الذى اكرمنا بكتابه المنزل وشرفنا بنبيه المرسل احمده على ما اولانا
من مننه وخصنا به من جزيل نعمه حمدا يولف عتيده ويوجب مزيده
وصلى الله على محمد نبى الرحمة ومبلغ الحكمة وعلى اله وسلم تسليما كثيرا طيبا
مباركا فيه هذا كتاب اذكر فيه ان شا الله تعالى ما سمعته من مشيختى (شيوخى)
ورويته عن ائمتى من مرسوم خطوط مصاحف اهل الامصار المدينة
ومكة والكوفة والبصرة والشام وسائر العراق المصطلح عليه
قديما مختلفا فيه ومتفقا عليه وما انتهى الى من ذلك وصح لدى منه عن الامام
مصحف عثمن بن عفان رضى الله عنه وعن سائر النسخ التى انتسخت منه الموجه
بها الى الكوفة والبصرة والشام واجعل جميع ذلك ابوابا واصنفه فصولا
واخليه من بسط العلل والمعانى لكى يقرب حفظه ويخف متناوله على من التمس
معرفته من طالبى القراات وكاتبى المصاحف وغيرهم ممن قرا اهل ذلك واضرب
عن روايته واكتفى فيه دهرا بظنه ودرايته وقد راينا ان نفتتح كتابنا
هذا بذكر ما تادى الينا من الاخبار والسنن فى شان المصاحف وجمع القران
فيها اذ لا يستغنى عن ذكر ذلك فيه اولا وبالله نستعين وعلى الله نعتمد وهو حسبى

المصحف

فى الصحف اولا ومن ادخله بين اللوحين ومن كتبه من الصحابة رضى الله عنهم
وعلى كم نسخة جعل واين وجه بكل نسخة والسبب فى ذلك قال الحافظ
حدثنا ابو القاسم خلف بن ابراهيم بن محمد المقرى قراءة منى عليه قال نا
احمد بن محمد المكى قال نا على بن عبد العزيز قال نا القاسم بن سلام قال نا
المطلب بن زياد عن السدى عن عبد خير قال اول من جمع القران بين اللوحين
ابو بكر رضى الله عنه قال الحافظ حدثنا ابو عثمن سعيد بن عثمن النحوى (المقرى)
قراءة عليه قال نا قاسم بن اصبغ قال نا محمد بن الجهم السمرى قال نا
جعفر بن عون قال نا ابرهيم بن اسمعيل الانصارى عن ابن شهاب عن عبيد
بن السباق عن زيد بن ثابت ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه جا الى ابى بكر
رضى الله عنه فقال ان المسلمين قد استحر فى قراء القران ايام اليمامة وقد
خشيت ان يهلك القران فاكتبه فقال ابو بكر رضى الله عنه فكيف نصنع
بشى لم يامرنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر ولم يعهد الينا فيه عهدا
فقال عمر رضى الله عنهما افعل فهو والله خير فلم يزل عمر بابى بكر رضى الله عنهما
حتى ارى الله ابا بكر مثل ما راى عمر قال زيد فدعانى ابو بكر رضى الله عنه
فقال انك رجل شاب قد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجمع القران واكتبه فقال زيد لابى بكر رضى الله عنه كيف

(الى ابى بكر)

تصنعون شيئا لم يامركم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر ولم يعهد اليكم
فيه عهدا قال فلم يزل ابو بكر رضي الله عنه حتى اراني الله مثل الذي راى
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال زيد والله لو كلفوني نقل الجبال لكان
ايسر علي من الذي كلفوني قال فجعلت اتتبع القران من صدور الرجال ومن الرقاع
ومن الاضلاع ومن العسب واللخاف قال ففقدت اية كنت اسمعها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم اجدها عند احد فوجدتها عند رجل من الانصار من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقتها
في سورتها فكانت تلك الصحف عند ابي بكر رضي الله عنه حتى مات ثم
كانت عند عمر رضي الله عنه حتى مات ثم كانت عند حفصة رضي الله عنها قال ابن
شهاب فاخبرني انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان رضي الله عنه
وكانوا يقاتلون وكانوا يقاتلون على مرج ارمينية فقال حذيفة لعثمان
رضي الله عنه يا امير المومنين اني قد سمعت الناس اختلفوا في القران اختلاف اليهود
والنصارى حتى ان الرجل ليقول هذه قراءة فلان قال فارسل عثمن
الى حفصة رضي الله عنها ارسلي الينا بالصحف فننسخها في المصاحف ثم نردها
اليك قال فارسلت اليه بالصحف قال فارسل عثمن الى زيد بن ثابت والى عبد الله
بن عمرو بن العاص والى عبد الله بن عمر والى عبد الله بن الزبير والى ابن عباس والى عبد الرحمن

ابن

وعن خط الحافظ

بن الحارث بن هشام فقال انسخوا هذه الصحف في مصحف واحد وقال
للنفر القرشيين ان اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فاكتبوه على لسان قريش
فانما نزل بلسان قريش قال زيد فجعلنا نختلف في الشيء ثم نجمع امرنا على
راي شيء واحد فاختلفوا في التابوت فقال زيد التابوه وقال النفر
القرشيون التابوت قال فابيت ان ارجع اليهم وابوا ان يرجعوا الي
حتى رفعنا ذلك الى عثمن رضي الله عنه فقال عثمن اكتبوه التابوت فانما
انزل القران على لسان قريش قال زيد فذكرت اية كنت سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم اجدها عند احد حتى وجدتها عند رجل من الانصار
خزيمة ابن ثابت لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمومنين رؤف رحيم الى اخرها قال ابن شهاب قال انس
فرد عثمن الصحف الى حفصة والغى ما سوى ذلك من المصاحف قال
الحافظ ابو عمرو رحمه الله حدثنا خلف بن ابراهيم بن محمد بن خاقان
المقرى قراءة مني عليه قال نا ابو بكر احمد بن محمد المكي قال نا علي بن عبد العزيز
قال نا ابو عبيد القسم بن سلام قال حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال وحدثني
رجا عن ابن تميم بن سعد عن الزهري عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت حدثني
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة واذا عمر عنده فقال ابو بكر ان

عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر بقراء القران يوم اليمامة واني اخشى
ان يستحر القتل بالقراء في المواطن كلها فيذهب قران كثير واني ارى
ان تامر بجمع القران قال فقلت له كيف افعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري له ورايت فيه
الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي
للنبي صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه وساق الخبر على معنى ما تقدم وقال
فيه فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف ومن صدور الرجال
فوجدنا آخر براءة مع خزيمة بن ثابت لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخر الآية — حتى ختم السورة صح
قال عبد الرحمن نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان
قدم على عثمن رضي الله عنه فذكر القصة وقال فيها فارسل عثمان الى زيد بن ثابت و
الى عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث وامرهم ان ينسخوا
الصحف في المصاحف ثم قال للرهط القرشيين الثلثة ما اختلفتم انتم فيه وزيد
فاكتبوه بلسان قريش فانه نزل بلسانهم قال ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في
المصاحف بعث عثمن رضي الله عنه الى كل افق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوها
ثم امر بما سوى ذلك من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال الحافظ
ابو عمرو وحدثنا خلف بن هشام احمد بن هشام نا زياد بن عبد الرحمن نا محمد بن يحيى بن حميد نا

محمد بن يحيى بن سلام عن ابيه قراءة عليه قال اخبرني صاحب لي عن سعيد عن قتادة ان
حذيفة بن اليمان قال لعثمن بن عفان رضي الله عنه ما كنت صانعا اذا قيل قراءة فلان — من الصحف
وقراءة فلان كما صنع اهل الكتاب فاصنعه الان فجمع عثمن الناس على هذا
المصحف وهو حرف زيد قال الحافظ ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الفرايضي — واحد
قراءة عليه انا علي بن محمد بن احمد بن نصير البغدادي نا احمد بن نصير البغدادي
نا احمد بن الصقر بن ثوبان نا محمد بن عبيد بن حساب نا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن رجل من بني نمير يقال له احسب عن انس بن مالك قال اختلف
المعلمون في القرآن حتى اقتتلوا وكان بينهم قتال فبلغ ذلك عثمن رضي الله عنه
فقال عندي تختلفون وتكذبون وتلحدون فيه يا اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم اجتمعوا فاكتبوا للناس اماما يجمعهم فكانوا في المسجد
فكثروا فكانوا اذا تماروا في الآية يقولون انه اقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الآية فلان بن فلان وهو على راس اميال من المدينة فيبعث اليه من المدينة
فيجيء فيقولون كيف اقراك رسول الله صلى الله عليه وسلم آية كذا وكذا فيقول كذا
وكذا فيكتبون كما قال وحدثنا سليمان بن داوود المقرئ قراءة مني عليه نا عبد
العزيز بن محمد بن ابي رافع نا اسمعيل بن اسحق نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد نا
ايوب عن ابي قلابة قال حدثني من كان يكتب معهم قال حماد اظنه انس بن مالك القشيري

قال كانوا يختلفون في الآية فيقولون اقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان بن فلان
فعسى ان يكون على رأس ثلث ليال من المدينة فيرسل اليه فيجاء به فيقال كيف اقرأك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول كذا وكذا فيكتب كما يقول قال الحافظ حدثنا عبد الرحمن
بن عثمن ابن عفان القشيري الزاهد قراءة عليه نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير بن حرب
نا قتيبة بن سعيد نا يحيى بن زكريا نا عامر قال قال صعصعة استخلف الله عز وجل مجالد عن
ابا بكر فاقام المصحف قال الحافظ حدثنا ابو محمد خلف بن احمد العبدري قراءة عليه
نا زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي نا محمد بن يحيى بن حميد نا محمد بن يحيى بن سلام عن ابيه
عن ابراهيم بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه اول
من جمع القرآن في المصاحف حين قتل اصحاب اليمامة وعثمن رضي الله عنه الذي جمع
المصاحف على مصحف واحد قال الحافظ ابو عمرو رحمه الله حدثنا خلف بن حمدون بن
خاقان المالكي نا احمد بن عبد الله بن زكريا نا عمي يحيى بن زكريا نا يونس قال ابن وهب
سمعت مالكا يقول انما الف القرآن على ما كانوا يسمعون من قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحافظ حدثنا الخاقاني نا احمد بن محمد نا علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد نا عبد الرحمن بن
مهدي عن شعبة عن علقمة بن مرثد عن رجل عن سويد بن غفلة رضي الله عنه
قال قال علي رضي الله عنه لو وليت لفعلت في المصاحف الذي فعل عثمن رضي الله عنه قال
الحافظ حدثنا خلف بن ابراهيم بن حمدان نا احمد بن محمد المكي نا علي نا القاسم نا ابن مهدي عن شعبة

عن

عن ابي اسحق عن مصعب بن سعد قال ادركت الناس حين شقق عثمن المصاحف
فاعجبهم ذلك او قال لم يعب ذلك احد قال الحافظ حدثنا احمد بن ابراهيم بن فراس
المكي اجازة نا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد حدثني جدي نا ابن عيينة عن مجالد
عن الشعبي قال سألنا المهاجرين من اين تعلمتم الكتاب قالوا من اهل الحيرة
وسألوا اهل الحيرة من اين تعلمتم الكتاب قالوا من اهل الانبار قال الحافظ
ابو عمرو واكثر العلماء على ان عثمن بن عفان رضي الله عنه لما كتب المصحف جعله
على اربع نسخ وبعث الى كل ناحية من النواحي بواحدة منهن فوجه الى
وامسك الكوفة احديهن والى البصرة اخرى والى الشام الثالثة واحتبس عند نفسه
واحدة وقد قيل انه جعله سبع نسخ ووجه من ذلك ايضا نسخة الى
مكة ونسخة الى اليمن ونسخة الى البحرين والاول اصح وعليه الائمة وسُئل
مالك رحمه الله هل يكتب المصحف على ما احدثه الناس من الهجاء فقال لا الا
على الكتبة الاولى حدثني ابو محمد عبد الملك بن الحسن ان عبد العزيز
ابن علي حدثهم نا المقدام ابن تليد نا عبد الله بن عبد الحكم قال قال اشهب
١٢ الاولى سئل مالك رضي الله عنه فقيل له أرأيت من استكتب مصحفا اليوم اترى ان يكتب
على ما احدثه الناس من الهجاء اليوم قال لا ارى ذلك ولكن يكتب على الكتبة الاولى
قال ابو عمرو ولا مخالف له في ذلك من علماء الامة وبالله التوفيق ذكر ما حذفت

منه الالف اختصارًا قال ابو عمرو وحدثنا احمد بن عمر بن محمد
بن عمر الجريري قرآة منى عليه نا محمد بن احمد بن عبد العزيز الامام
نا عبد الله بن عيسى المدنى نا عيسى بن ميناء قالون عن نافع بن ابي
نعيم المدنى رضى الله عنه قال الالف غير مكتوبة يعنى في المصاحف
فى قوله تعالى في البقره وما يخدعون واذ وعدنا موسى ووعدنا موسى
وواعدناكم حيث وقعن وفاخذتكم الصعقة وتشبه علينا
وبه خطيئته وتظهرون واسرى وتفدوهم واوكلما عهدوا
وتصريف الريح وطعام مسكين وفيضعفه ويضعف و
مضعفة حيث وقعن ولولا دفع الله حيث وقع وفرهن مقبوضة
وفى آل عمران منهم تقية وهى مكتوبة بالياء وفيكون طيرا حيث
وقع وقتلوا وقتلوا وفى النساء وثلث وربع وذرية ضعفا
وكتب الله عليكم والذين عقدت ايمانكم وحسنة يضعفها واو
لمستم النساء ومثله فى المايده وفلقتلوكم ومرغما كثيرا وسعة وفى
المايده سبل السلم وفما بلغت رسالته وبلغ الكعبة طعام مسكين
وقيما للناس وعليهم الاوليين فيكون طيرا اكلون للسحت وفى الانعام
ولا طير يطير وذريتهم واكبر مجرميها ويجعل رسالته ودار

السلم

السلم وفى الاعراف اما طيرهم وبطل ما كانوا يعملون وعليهم
الخبيث وكلمة حيث وقع وخطيئتكم واذا مسهم طيف
وفى الانفال الحق بكلمته وتخونوا اماناتكم وفى التوبة ان
يعمروا مسجد الله خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى
يونس كلمت ربك وفى هود وبطل ما كانوا يعملون يضعف لهم
وقالوا سلما حيث وقع وفى يوسف ايت للسايلين وفى غيبت
الجب بحرف الالف فى الحرفين وفى الرعد وسيعلم الكفر وفى ابرهيم
به الريح وفى بنى اسرايل طايره فى عنقه وفى الكهف تزاور عن كهفهم
لكلمته ولن نفسا زكية لتخذت عليه اجرا تذروه الريح لكلمت ربى
وفى مريم تسقط عليك وفى طه الارض مهادا حيث وقع وواعدنكم
وفى الانبياء فجعلهم جذاذا تعمل الخبيث انهم كانوا يسرعون وحرام
على قرية وفى الحج ان الله يدفع ولولا دفع الله الناس للذين يقتلون
معجزين وفى المومنين لاماناتهم المضغة عظما فكسونا العظم
سمرا تهجرون وفى النور يخرج من خلله وفى الفرقان ارسل الريح
فيها سراجا من ازواجنا وذريتنا وفى النمل ايتنا مبصرة قال طيركم
بل ادرك علمهم وفى القصص فرغا ان كادت قالوا سحران تظهرا وقالوا

وفي العنكبوت ايت من ربه وفي لقمن وحمله وفصله ولا تصعر
وفي الاحزاب تظهرون منهن يضعف لها وكذلك في المجادلة في الحرفين
وفي سبا في مسكنهم آية وهل نجزي ربنا بعد وفي فاطر على بينت منه
وفي يس فكهون حيث وقع حملنا ذريتهم بقدر على وفي والصافات
فهم على اثرهم وفي الزمر من هو كذب وفي غافر كلمت ربك وفي فصلت
وما تخرج من ثمرت وفي حم عسق ويحق الحق بكلمته ان يشا يسكن الريح
وفي الزخرف عليه اسورة وقل سلم وفي الاحقاف او اثرة من علم
بقدر على وفي القتال والذين قتلوا وفي الفتح بما عهد عليه الله وفي الذاريات
فقالوا سلما قال سلم وفي والطور واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم
ذريتهم وفي التحريم وان تظهرا بكلمت ربها وكتبه وفي نون والقلم
لولا ان تداركه وفي المعارج برب المشرق والمغرب وفي نوح مما
خطيتهم وفي الانسان عليهم ثياب وفي النبا لغوا ولا كذبا قال
الحافظ ابو عمرو فهذا جميع ما في رواية عبد الله بن عيسى عن قالون عن نافع مما
حذفت منه الالف في الرسم وحدثنا ابو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون
قراءة مني عليه نا ابي نا محمد بن جعفر نا اسمعيل بن اسحق القاضي عن قالون
عن نافع بعامة هذه الحروف وزاد في الكهف فلا تصحبني وفي الحج بسكرى

وماهم

وما هم بسكرى وفي عسق كبئر الاثم ومثله في والنجم وفي الواقعة بمواقع
النجوم وفي المطففين ختمه مسك وفي الفجر فادخلي في عبدي قال الحافظ
ابو عمرو ورايت رسم عامة الحروف المذكورة في مصاحف اهل العراق و
غيرها على نحو ما رويناه عن مصاحف اهل المدينة حدثنا خلف بن
ابراهيم بن محمد نا احمد بن محمد نا علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد القاسم بن سلام
قال رايتها في الامام مصحف عثمن بن عفان رضي الله عنه استخرج لي من بعض
خزاين الامراء ورايت فيه اثر دم في سورة البقرة خطيكم بحرف
واحد والتي في الاعراف خطيتكم بحرفين قال الحافظ ابو عمرو وكذلك
التي في نوح في ساير المصاحف بحرفين وميكل بغير الف وفي يوسف
حش لله وفي الرعد وسيعلم الكفر وفي طه ان هذان قال وكذلك
رايته التهجية المرفوعة كلها فيه بغير الف وفي المومنين ام تسالهم
خرجا فخراج ربك وفيها سيقولون لله لله لله وفي الانسان
قواريرا الاولى بالالف والثانية كانت بالالف فحكت ورايت اثرها
ثنا
بينا هناك واما سلسلا فرايتها قد درست حدثني الخاقاني نا احمد المكي
نا علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد نا الحجاج عن هرون نا عاصم الجحدري قال
هو في الامام مصحف عثمن رضي الله عنه الذي كتبه للناس لله لله يعني قوله

في المومنين سيقولون لله قال عاصم واول من زادها بين لا لبس نصر بن عاصم الليثي قال ابو عبيدة تاملتها في الامام فوجدتها على ما رواه الجحدري قال وهكذا رايتها في مصحف قديم بعث به اليهم قبل خلافة عمر بن عبد العزيز وكذلك هي في مصاحف اهل المدينة وفي مصاحف الكوفة جميعا واحسب مصاحف اهل الشام عليها حدثنا محمد بن علي بن قطن نا سليمن بن خلاد حدثني اليزيدي قال في مصاحف اهل المدينة ومكة والبصرة وسيعلم الكفر على واحدة قال الحافظ ابو عمرو واجمع كتاب المصاحف على حذف الالف من الرسم بعد يا التي للنداء وبعد ها التي للتنبيه اختصارا ايضا وذلك في نحو قوله يايها الناس ويارض وياولي الالباب وياخت هرون ويانوح ويادم ويلوط ويهود ويشعيب ويصلح ويهرون ويموسى ويفرعون ويهمن ويملك وياسفى ويليتني ويحسرتي ويرب ويبني ويبنى ويقوم وهانتم وهولاء وهوذه وهذان وهكذا وما كان مثله حيث وقع والالف الثابتة في الخط بعد اليآء والهاء فيما كان بعدهما فهي همزة في اللفظ لكونها مبتداة وكذلك جمعوا على حذف الالف في قوله تعالى الرحمن حيث وقع وفي قوله ذلك وذلكم ولكن وا ولتكم ولكن ولكنا ولكني ولكنكم ولكن لا وشبهه من لفظه حيث وقع وكذلك حذفت الالف بعد اللام

قوله الملبكة وملبكته وشبهه من لفظه حيث وقع وكذلك حذفت الالف وملكته والسلم وسلما وسلمنا والله والهكم والهنا والهه وشبهه من لفظه وكذلك حذفوها في قوله سبحن وسبحنه وسبحنك حيث وقع الا موضعا واحدا في الاسرآء في قوله قل سبحان ربي فان المصاحف اختلفت فيه لا غير ورايته انا في مصاحف اهل العراق لعتق بالالف وكذلك رسموا التثنية المرفوعة بغير الف كقوله امرتن ورجلن وسحرن ويوما يعلمن ويحكمن ويقتتلن واضلنا وشبهه وسوآء كانت الالف اسما او حرفا لم يقع طرفا ووقعت حشوا وكذلك حذفوا الالف بعد النون التي ضمير جماعة المتكلمين نحو قوله انجينكم واتينكم واغرقنكم ومكنهم واتينهم واتينه وعلمنهم وعلمنه واتينك وارسلنك وما كان مثله وكذلك حذفوا الالف التي بعد اللام في قوله بغلم وغلم وغلما وغلمين وخليف وايلف والسلسل وبلغ والبلغ وبلغا والكلله والخلل والضلل وفي ظلل والضلالة والكللة ولا خلل ومن خلله وخللكم وظلله وظللها وظللهم وخلل واغللا والاغلل ومن سللة وشبهه مما كان فيه لامان حيث وقع وكذلك حذفوا الالف بعد اليآء في قوله تبرك حيث وقع وكذلك وبركنا ومبركا ومبركة

وانينا بفضل من انيناهم ما

وكذلك حذفوها بعد اليآء في قوله القيمة في جميع القرآن وكذلك حذفوها
بعد الطآء في قوله الشيطن والسلطن ومن سلطن حيث وقعا وكذلك
حذفوا الالف بعد السين في قوله المسجد ومسجد حيث وقع وكذلك
حذفوها في المسكين ومسكين ومسكنهم حيث وقع وكذلك حذفوا
الالف بعد اللام في قوله اللعنون ومن اللعنين واللت وفي ملقوه
وملقيكم وملقوا الله وفملقيه ومُلقوا حيث وقع وفي قوله واللتي
واللي حيث وقعا وكذلك حذفوها في قوله ثلثة وثلث وثلثين حيث
وقع وكذا حذفوها بعد الميم في قوله ثمنية وثمني حجج وثمنين حيث
وقع وكذلك حذفوها بعد الحآء في قوله اصحب النار واصحب الجنة
واصحب مدين وشبهه وكذلك حذفوها بعد الصاد والتآء في قوله
النصرى ونصرى واليتمى ويتمى في جميع القران وكذلك حذفوها
بعد الهآء في قوله الانهر وانهر حيث وقع وكذا حذفوها بعد اللام في
قوله قالوا الئن جئت بالحق وفالئن باشروهن والئن خفف الله عنكم وكله
من لفظه الا لفظا واحدا فانهم اثبتوا الالف فيه وهو قوله في سورة
الجن فمن يستمع الان وكذلك حذفوا الالف بعد الواو في قوله السموت
وسموت في جميع القران الا في موضع واحد فان الالف مرسومة فيها

وهو

وهو قوله في فصلت سبع سموات في يومين فاما الالف التي بعد الميم
فمحذوفة في كل موضع بلا خلاف وكذلك حذفت الالف بعد الرآء
في قوله ترابا في ثلثة مواضع واثبتوها فيما عداها اولها في الرعد
اذا كنا ترابا وفي النمل اذا كنا ترابا وفي عم يتساءلون ياليتني كنت ترابا
وكذلك حذفت الالف بعد الرآء في قوله قرءنا في مكانين في يوسف انا
انزلناه قرءنا عربيا وفي الزخرف انا جعلناه قرءنا عربيا واثبتوها
بعد ذلك في ساير القران قال الحافظ ابو عمرو ورايتنا هذين الموضعين
في مصاحف اهل العراق وغيرها بلا الف وكذلك حذفت الالف بعد
العين في قوله في الانفال في الميعد في هذا الموضع خاصة وساير القران
بالالف اخبرني بهذه الحروف خلف ابن ابراهيم فيما اذن لي
روايته عن ابي بكر محمد بن عبد الله الاصبهاني عن شيوخه عن محمد
بن عيسى قال الحافظ ابو عمرو وكل شي في القران من ذكر ءايتنا
فهو بغير الف الا في موضعين فانهما رسما بالالف وهما في يونس مكر
في ءاياتنا وءايتنا بينت وكل شي في القران من ذكر الكتاب وكتاب
فهو بغير الف الا اربع مواضع اولها في الرعد لكل اجل كتاب وفي الحجر
الا ولها كتاب معلوم وفي الكهف من كتاب ربك وفي النمل تلك ءايت

القران وكتاب مبين فان الالف فيها مرسومة وكل شي في القران من ذكر اياتها
فهو بالالف الا ثلثة مواضع فان الالف فيها محذوفة اولها في النور ايه
المومنون وفي الزخرف يا ايه الساحر وفي الرحمن ايه الثقلان وكل
شي في القران من ذكر سحر فهو مرسوم بغير الف الا موضعا واحدا فان
الالف فيه مرسومة وهو قوله في والذاريات الا قالوا ساحر وحدثنا
احمد بن عمر نا محمد بن احمد نا عبد الله نا عيسى عن نافع قال كل ما في القران من سحر فان
الالف قبل الحاء في الكتاب وكذا رسمت الالف بعد الحاء في الشعراء في قوله بكل
سحار ليس في القران غيره حدثنا احمد بن عمر قال نا محمد بن منير انا عبد الله نا
قالون عن نافع بكل سحار في الشعراء بالالف بعد الحاء في الكتاب وحدثنا
فارس بن احمد نا عبد الله ابن طالب نا اسمعيل بن شعيب نا احمد بن سلمويه نا محمد
بن يعقوب نا العباس بن الفضل نا قتيبة بن مهران قال قال الكسائي لم تكتب
يعني سحار بالالف الا التي في الشعراء وحدها وكتبوا في كل المصاحف اصحب
ليكة في الشعراء وص بلام من غير الف قبلها ولا بعدها وفي الحجر وق
اصحاب الايكة بالالف واللام قال ابو عبيد وكذلك رايت ذلك في الامام
اخبرني ايضا بعامة هذا الفصل خلف بن خاقان عن محمد بن عبد الله عن اصحابه
عن محمد بن عيسى قال الحافظ ابو عمرو واتفق كتاب المصاحف على حذف الالف

من الاسماء

من الاسماء الاعجمية المستعملة نحو ابراهيم واسحق واسمعيل وهرون
وعمران ولقمن وشبهها وكذلك حذفوها من سليمن وصلح وملك و
خلد ولبث بالعجمية لما كثر استعمالها فاما ما لم يستعمل منها فانهم — ولبست
اثبتوا الالف فيها نحو طالوت وجالوت وياجوج وماجوج ورايت
المصاحف تختلف في اربعة منها وهي هروت ومروت وهامان و
قرون ففي بعضها بالالف وفي بعضها بغير الف والاكثر على اثبات
الالف وفي كتاب هجاء السنة الذي رواه الغازي بن قيس الاندلسي
عن اهل المدينة هروت ومروت وقرون بغير الف اسما لا ترجمة
ووجدت في مصاحف اهل العراق هامن بالالف بعد الهاء وفي كلها
بغير الف بعد الميم فاما داود فلم يختلفوا في رسمه بالالف في كل المصاحف
لانهم قد حذفوا من هذا الاسم واوا فلم يحذفوا الالف منه وكذلك رسم اسرايل
بالالف ايضا في اكثر المصاحف لانه قد حذف منه الياء التي هي صورة
الهمزة وقد وجدت ذلك في المصاحف المدنية والعراقية العتيق القديمة
بغير الف واثباتها اكثر وكذلك اتفقوا على حذف الالف من الجمع السالم
الكثير الدور في المذكر والمونث جميعا فالمذكر نحو العلمين والصدقين
والصبرين والفسقين والمنفقين والكفرين والشيطين والظلمون

والخنشرون والسحرون والكفرون والمؤنث نحو المومنت والطيبت والخبثت
والظلمت والمسلمت والكلمت الله في ظلمت والصدقت وبكلمت والمتصدقت
وثيبت وبينت والغرفت وما كان مثله فان جا بعد الالف همز او حرف
مضعف نحو السآئلين والقآئمين والخاسئين والصآئمين والضالين و
وحآفين والعآدين وشبهه اثبت الالف في ذلك على اني تتبعت مصاحف
اهل المدينه واهل العراق العتيقه القديمه فوجدت فيها مواضع كثيره
مما بعد الالف فيه همزة قد حذفت الالف منها والاكثر في جمع المؤنث والكثر ما وجدته
الحذف لثقله والاثبات في المذكر اكثر فصل وما اجتمع فيه الفان من جمع
المؤنث السالم فان الرسم في اكثر المصاحف ورد بحذفهما معا سواء كان
بعد الالف حرف مضعف او همزة نحو الصلحت والحفظت والصفت
صفا وغيبت والنفثت والصدقت وثيبت وسيحت والمنفقت
والنزعت والسبقت والعديت ضبحا والصيحت وشبهه وقد
امعنت النظر في ذلك في مصاحف اهل العراق الاصلية اذا عدمت النص
في ذلك فلم ارها تختلف في حذف ذلك وقال محمد بن عيسى الاصبهاني في كتابه
في هجاء المصحف قوم طاغون في والذاريت و والطور ويلق اثاما في
الفرقان وفي روضات الجنت حم عسق وفي النبا ولا كذابا الرسم كلم

كلم مرسومه

كلم موسومة بالالف قال ابو عمرو وكذا رايتها انا في مصاحف اهل العراق
ورايتها في بعضها في البقره كاتب العدل ولا ياب كاتب ولا تضار
كاتب ولم تجدوا كاتبا بالالف مثبته في الاربعة وكذا في الانفطار
كراما كاتبين ورايت ذلك في بعضها بغير الف وقال الغازي في كتابه
كاتب في البقره بالالف وذلك اوجه عندي لقلة دوره في القران
ولئلا يشتبه كاتب بكتب فصل قال الحافظ وما كان من
الاستفهام فيه الفان او ثلث فان الرسم ورد بلا اختلاف في
شي من المصاحف باثبات الف واحده اكتفاء بها لكراهية اجتماع
صورتين متفقتين فما فوق ذلك من الرسم فاما ما فيه الفان فنحو انذرتهم ءانذرتهم
واقررتم وانتم واشفقتم واذا متنا والله مع الله وانزل عليه والقى
عليه الذكر وشبهه مما دخل فيه همزة الاستفهام على همزة اخرى و
كذلك كل همزة مفتوحة دخلت على الف سواء كانت تلك الالف مبدلة
من الهمزة او كانت زايدة نحو امنوا وامن وادم واخر وازر وآمين
وآسن وانفا وشبهه فرسم ذلك كله بالف واحده وهي عندي الثابته
واما ما فيه ثلث الفات من الاستفهام فقوله في الاعراف وطه و
الشعرا ءامنتم وقوله في الزخرف ءالهتنا خير لا غير فالالف الثابته

فى ذلك فى الرسم هى همزة الاستفهام للحاجة اليها وهو قول الفراء وثعلب
وابن كيسان وقال الكسائى هى الاصلية وكذلك قال اصحاب المصاحف
وذلك عندى اوجه وكذلك رسموا فى كل المصاحف ترا الجمعان فى الشعراء
وحتى اذا جاءانا فى الزخرف بالف واحده ويجوز ان تكون الاولى وان
تكون الثانية وهو اقيس عندى وكذلك رسموا ونا بجانبه فى سبحن
وفصلت بالف واحده ويجوز ان تكون الهمزة وان تكون المنقلبة من الف
الياء والاول اوجه وكل ما فى كتاب الله من ذكور رءا نحو راكوكبا وراءا
ايديهم وفلما را القمر وراء الشمس وما كان مثله من لفظه سواء جاء
بعد لام الفعل ساكن او متحرك فهو مرسوم فى كل المصاحف بالف واحد
ويحتمل ان تكون الهمزة وان تكون اللام الا فى موضعين وهما قوله فى والنجم
ما راى وفيها لقد راى من ايت ربه فان مصاحف اهل الامصار
اتفقت على رسم لام الفعل ياء فيها خاصة وكذلك رسموا بعد الهمزة التى هى
لام الفعل ياء التانيث فى قوله فى الروم اساءوا السواى وذلك عندى على مراد
الامالة وتغليب الاصل فاما قوله عز وجل يادم حيث وقع فمرسوم فى كل المصاحف
بالف واحده وهى عندى الاصلية لا غير وكذلك رسموا هولاء حيث وقع بغير
الف والواو وعندى هى الهمزة اكتفوا بها منها على مراد الاتصال قال ابو عمرو رحمه الله

منقلبة من الف

ورايت

ورايت اكثر مصاحف اهل العراق والموصل قد اتفقت على حذف الالف
التى هى صورة الهمزة اصلا مطردا وهو قوله لاملان جهنم حيث وقع
وفى ثلثه احرف وهى قوله فى يونس واطمانوا بها وفى الزخرف اشمازت قلوب
الذين وفى ص هل امتلات وراءيت فى بعضها الالف فى ذلك مثبتة
وهو القياس وفى كتاب الغازى اطماننتم فى النساء بغير الالف وهو فى
جميع المصاحف بالالف واتفق جميعها على حذف الالف التى هى صورة
الهمزة فى قوله فى البقرة اذ ادرتم لا غير **فصل** واتفقت المصاحف ايضا
على حذف الف النصب اذا كان قبلها همزة قبلها الف نحو قوله ماء وغثاء
وجفاء وسواء وما كان مثله لئلا يجتمع الفان وقد يجوز ان تكون هى
المرسومة والمحذوفة الاولى والاول اقيس فان تحرك ما قبل الهمزة سواء
كانت الالف بعدها للنصب او للتثنية نحو خطا وملجا ومتكا
وان تبوا او ما كان مثله فاحدى الالفين ايضا محذوفة الا ان الثانية
ههنا هى الف النصب والف التثنية لا غير وقال بعض النحويين اعلم ان الجمع
بين الالفين فى الخط من حيث لم يجمع بينهما فى اللفظ والله اعلم **فصل**
واتفقت المصاحف ايضا على حذف الالف بعد واو الجمع فى اصلين مطردين
واربعة احرف فاما الاصلان فهما جاو وباو حيث وقعا واما الاربعة

١٣٦

الاحرف فاولها فى البقره فان فآؤ وفى الفرقان وعتو عتوا كبيرا وفى سبا
والذين سعو فى آيتنا وفى الحشر والذين تبوؤ الدار وكذلك حذفت بعد الواو
الاصلية فى موضع واحد وهو قوله فى النسآء فعسى الله ان يعفو عنهم لا غير واثبتت
بعد ذلك المواضع الالف بعد واو الجمع وواو الاصل التى فى الفعل فى جميع القرآن
نحو آمنوا وكفروا ونسوا الله ولا تدعوا وادعوا واسآءوا واشتروا
واعتدوا وآذوا وغدوا واتقوا ولووا وولوا وآووا ويدعوا ويرجوا
وفلا يربوا ولتربوا وانما اشكوا وليبلوا ويعفوا ولن ندعوا وما كان مثله حيث
وقع وسوآء كان الفعل الذى الواو فيه لام فى موضع رفع او نصب لوقوع
الواو طرفا كالجمع وكذلك ثبتت بعد الواو التى هى علامة الرفع فى نحو قوله
اولوا الالباب واولوا العلم واولوا العزم واولوا بقية وما كان مثله وقد
روى احمد بن يزيد الحلوانى عن ابرهيم بن الحسن عن بشار عن سيبويه فى مصاحف
اهل المدينة ليربوا فى الروم قال الحافظ بشار هو الناقد البصرى ثقة
وكالذين آذوا موسى فى الاحزاب بغير الف بعد الواو ولم اجد ذلك كذلك فى شىء
من المصاحف ورسم فى جميعها قوله فى يونس بنوا اسرائيل بالف بعد الواو التى
هى علامة الرفع والجمع وكذلك رسموها فى قوله ملقوا ربهم ومرسلوا الناقة
وكاشفوا العذاب وشبهه من الاسماء ما ذكرناه واتفقت المصاحف على حذف

الالف

الالف بعد الواو التى هى علامة الرفع فى الاسم المفرد المضاف نحو قوله لذو فضل
ولذو علم ولذو مغفرة وذو عقاب وذو العرش وذو الجلال وذو الفضل
وما كان مثله حيث وقع حدثنى ابو محمد عبد الملك بن الحسن ان عبد العزيز ابن
على حدثهم نا المقدام بن تليد نا عبد الله بن عبد الحكم قال سئل مالك عن الحروف
تكون فى القرآن مثل الواو والالف اترى ان تغير من المصحف اذا وجدت فيه
كذلك قال لا قال ابو عمرو يعنى الواو والالف الزايدتين فى الرسم لمعنى المعدومتين
فى اللفظ نحو الواو فى اولئك واولى واولات وساوريكم والربوا وشبهه
ونحو الالف التى فى لن ندعوا ولنبلوا ولا اوضعوا ولا اذبحنه ومائة ومائتين
ولا تايسوا ولا يايس وافلم يايس ونبدوا وتفتوا ويعبوا وشبهه
وكذلك اليآء فى نحو من نباى المرسلين وملايه وافاين مت فصل واعلم انه
لا خلاف فى رسم الفك الوصل الساقطة من اللفظ فى الدرج الا فى خمسة
مواضع فلها حذفتها فى كل المصاحف فاولها التسمية فى فواتح
السور وفى قوله فى هود بسم الله مجريها ومرسيها لا غير وذلك لكثرة
الاستعمال فاما قوله باسم ربك الذى وباسم ربك العظيم وشبهه
فالالف مثبتة فى الرسم بلا خلاف والثانى اذا اتت مكسورة ودخل
عليها همزة الاستفهام نحو قوله تعالى قل اتخذتم وولدا اطلع الغيب وبيدى

١٣٦

استكبرت وجدير افترى وما كان مثله فان اتت مفتوحة نحو قوله قل الذكرين
وآلله اذن لكم والله خير وشبهه فقوم يذهبون الى انها هي المحذوفة
وذهب آخرون الى انها هي الثابتة وذلك عندي اوجه والثالث اذا دخلت
على همزة الاصل الساكنة ووليها واو او فاء نحو قوله وأتوا البيوت وأتمروا
بينكم وفأتوا بسورة وفأتوا حرثكم وأتوفي وفاءت بها وشبهه فان وليها
ثم او غيرها مما ينفصل من الكلم ويمكن السكون عليه اثبتت بلا خلاف
وذلك نحو قوله ائتوا وقال ائتوني والملك ائتوني والذي اؤتمن وشبهه
والرابع اذا دخلت في فعل الامر المواجه به ووليها ايضا واو او فاء
نحو قوله وسئل القرية وسلهم وفسئل الذين وفسئلوهم وما كان مثله
من السؤال خاصة والخامسة اذا دخلت مع لام المعرفة ووليها لام اخرى
قبلها للتاكيد كانت او للجر نحو قوله للذي ببكة وللدار الاخرة وللذين
اتبعوه ولله الاسماء الحسنى فلله ولرسوله وللذي انعم الله وللذين
اتقوا وشبهه وعلى حذفها من الخط في هذه المواضع جرت عادة الكتاب
قديما وعلى ذلك بيّنه وفي كتابنا الكبير واجمع كتاب المصاحف على
الف الوصل في قوله عيسى ابن مريم والمسيح ابن مريم حيث وقع وهو نعت
كما اثبتوها في الخبر في نحو قوله وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى

المسيح

المسيح ابن الله وشبهه ذلك وبالله التوفيق **فصل وفيما هو اجتزاء**
بكسر ما قبلها عنها قال الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن علي البغدادي قراءة
عليه في داره قال نا ابو بكر محمد بن القاسم الانباري النحوي قال والياآت
المحذوفات من كتاب الله عز وجل المكتفى بالكسرة عنها على غير معنى نداء
في سورة البقرة فاتقون فارهبون واياي فاتقون ولا يكفرون ودعوة الداعي
اذا دعان وفاتقون يا اولي الالباب وفي سورة آل عمران ومن اتبعن واطيعون
وخافون ان كنتم وفي النساء سوف يوت وفي المائدة واخشون اليوم
واخشون ولا تشتروا وفي الانعام يقض الحق وفيها وقد هدين وفي الاعراف
ثم كيدون فلا تنظرون وفي يونس ولا تنظرون ولا تخزون في ضيفي
يوم يات لا تكلم وفي يوسف فارسلون ولا تقربون حتى تؤتون موثقا
لولا ان تفندون وفي الرعد الكبير المتعال واليه متاب واليه مآب فكيف
كان عقاب وفي ابراهيم وخاف وعيد بما اشركتمون من قبل وتقبل
دعاء ربنا وفي الحجر فلا تفضحون ولا تخزون وفي النحل فاتقون فاياي
فارهبون وفي بني اسرائيل لئن اخرتن فهو المهتد وفي الكهف فهو المهتد وقل
عسى ان يهدين ربي ان ترن انا اقل فعسى ربي ان يؤتين على ان تعلمن
ما كنا نبغ وفي طه الا تتبعن وفي الانبياء فاعبدون فلا تستعجلون وانا

فاعبدون وفى الحج والباد ومن يرد فكيف كان نكير وان الله لهاد الذين
امنوا وفى المومنين بما كذبون بما كذبون فاتقون ان يحضرون رب ارجعون
ولا تكلمون وفى الشعراء انى اخاف ان يكذبون ان يقتلون فهو يهدين
ويسقين فهو يشفين ثم يحيين واطيعون فى ثمانية وان قومى كذبون وفى مواضع
النمل على واد النمل اتمدونن بمال فما اتان الله حتى تشهدون وفى القصص
ان يقتلون ان يكذبون وفى العنكبوت فاعبدون وفى الروم بهاد العمى وفى
سبا كالجواب ونكير وفى فاطر نكير وفى يس ان يردن الرحمن ولا ينقذون
فاسمعون وفى الصفت لتردين الى ربى سيهدين صال الجحيم وفى ص عذاب
فحق عقاب وفى الزمر يا عباد فاتقون فبشر عباد الذين وفى المومن عقاب
يوم التلاق يوم التناد اتبعون اهدكم وفى عسق الجوار وفى الزخرف
سيهدين واتبعون هذا واطيعون وفى الدخان ان ترجمون فاعتزلون
وفى ق فحق وعيد والمناد ووعيد وفى الذاريات ليعبدون ان يطعمون
فلا تستعجلون وفى القمر فما تغن النذر يوم يدع الداع مهطعين الى الداع
وفيها ستة مواضع ونذر وفى الرحمن الجوار وفى الملك نذير ونكير
وفى نوح واطيعون وفى المرسلات فكيدون وفى كورت الجوار الكنس
وفى الفجر اذا يسر بالواد اكرمن واهانن وفى قل يا ايها الكافرون

ولى دين ... ابو بكر بن الانبارى فهذه الحروف كلها الياء ساقطة
منها فى المصحف والوقف عليها بغير ياء وما سوى ذلك فهو بالياء قال
الحافظ ابو عمرو وقد اغفل ابن الانبارى من الياءات المحذوفات فى الرسم
خمسة مواضع نظايرها فاولها فى طه بالواد المقدس وكذا
فى القصص بالواد الايمن وكذا فى النازعات بالواد المقدس وفى الشورى
ان يعى بى سيهدين وفى ق يوم يناد ولا خلاف بين المصاحف
فى حذف الياء من هذه المواضع كسائر ما تقدم فاما قوله فبم تبشرون
فى الحجر وتشاقون فيهم فى النحل فمن كسر النون فيهما الحقهما بنظايرهما
من الياءات المحذوفات ومن فتح النون فيهما اخرجهما من جملة الياءات
قال الحافظ حدثنا محمد بن احمد قال اخبرنا ابو بكر بن الانبارى
قال وكل اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه فالياء منه ساقطة
كقوله يا قوم يا عباد فاتقون يا عباد الذين امنوا فى سورة الزمر الا
حرفين اثبتوا فيهما الياء فى العنكبوت يا عبادى الذين امنوا وفى الزمر
يا عبادى الذين اسرفوا قال واختلف المصاحف فى حرف فى الزخرف
يا عبادى لا خوف عليكم فهو فى مصاحف اهل المدينة بياء وفى مصاحفنا
يعنى مصاحف اهل العراق بغير ياء حدثنى محمد بن على قال نا ابن قطن نا ابو

خلاد نا اليزيدي عن ابي عمرو انه راى ذلك في مصاحف اهل المدينة والحجاز
بالياء قال اليزيدي وهو في مصاحفنا بغير ياء كذا وجدوه في الامام
وهو في كل القران بالياء فصل قال ابو عمرو وكل اسم مخفوض او
مرفوع اخره ياء ولحقه التنوين فان المصاحف اجتمعت على حذف تلك الياء
بناء على حذفها من اللفظ في حال الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها
وذلك نحو قوله غير باغ ولا عاد ومن هاد ومن وال ومن واق ومن راق
وغواش وليال وبواد وفي كل واد ومستخف والزان ودان ومن راق
وشبهه حدثنا ابو الحسن الحافظ قال الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن علي عن محمد
بن قاسم الانباري وكذا وجدنا ذلك في سائر المصاحف قال الحافظ
ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب حدثنا ابن الانباري قال وحذفت الواو من
اربعة افعال مرفوعة اولهن في سبحن ويدع الانسان بالشر وفي
عسق ويمح الله الباطل وفي القمر يوم يدع الداع وفي العلق سندع الزبانية
قال ابو عمرو ولا خلاف في كل المصاحف ان الواو في هذه المواضع ساقطة
وكذلك اتفقت على حذف الواو من قوله في التحريم وصالح المومنين وهو واحد يؤدي
عن جمع حدثنا الخاقاني نا احمد نا علي نا ابو عبيد قال رايت في الامام مصحف
عثمن واكثر من الصالحين بحذف الواو واتفقت بذلك المصاحف فلم تختلف

حدثنا

حدثنا الحجري انا احمد بن يزيد عن خالد بن خداش قال قرات في الامام امام عثمن
واكون بالواو وقال ورايت المصحف مبتليا دما واكثره في النجم قال
حدثنا محمد بن القاسم قال قال الفراء حذفت واو الجمع في المصحف في قوله
ونسوا الله قال ابو عمرو ولا نعلم ان ذلك كذلك في شي من المصاحف
لاهل الامصار والذي حكي عن الفراء غلط من الناقل قال ابو عمرو
واتفقت المصاحف على حذف الواو التي هي صورة الهمزة لالة على
تخفيفها في قوله تعالى وتوي اليك والتي تويه ولا اعلم همزة ساكنة
قبلها ضمة لم تصور لها خطا الا في هذه المواضع لا غير وكذلك حذفت
احدى الواوين من الرسم اجتزاء باحديهما اذا كانت الثانية علامة الجمع
او دخلت للبناء فالتي للجمع نحو قوله تعالى ولا تلون ولا يستون و
الغاون وليسوا وجوهكم وفاوا وفاوا الى الكهف وشبهه
وكذلك يدرون ولا يطون ومن بدوكم اول مرة مستهزون وتلون
وفسالوا وانبون وليطفوا وليواطوا ويستنبونك وشبهه مما
قبل واو الجمع همزة قبلها فتحة او كسرة واما التي للبناء فنحو قوله
ما وري والموودة وتوويا وداود وشبهه والثابتة عندي في كل ما تقدم
في الخط هي الثابتة اذ هي داخلة لمعنى بزوال بزواله وتجوز عندي ان تكون

١٢٩

الاولى لكونها من نفس الكلمة وذلك عندي اوجه فيما دخلت فيه للبناء خاصة
وبالله التوفيق **فصل** وكل همزة اتت بعد الف واتصل بها ضمير فان كانت
مكسورة صورت ياء وان كانت مضمومة صورت واوا لانها اذا سهلت جعلت
بين الهمزة وبين ذلك الحرف فالمكسورة نحو قوله ومن ابايهم ومن نسايهم والى اوليايهم
وابائنا وعلى ارجايها وشبهه والمضمومة نحو قوله جزاؤهم جزاؤكم واباؤهم
وابناوهم وجزاوه واولياوه واحباوه وشبهه وان كانت الهمزة مفتوحة
ووقع بعد المكسورة ياء وبعد المضمومة واو لم تصور خطا لئلا يجمع بين
صورتين وذلك في نحو قوله ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم واولياءه
ومن جاءه واسراءيل ومن وراءي وشركاءي وجاءكم ويراءون وشبهه و
كتاب هجاء السنة وفي عامة مصاحفنا القديمة في الانفال ان اولياوه
وفي يوسف جزاوه في ثلثة كلم وهي قالوا فما جزاوه ان كنتم قالوا جزاوه من
وجد في رحله فهو جزاوه بغير واو فيها وفي مصاحف اهل العراق في البقرة اوليائهم
الطاغوت وفي الانعام وقال اوليائهم والى اوليائهم وفي الاحزاب الى اوليائكم وفي
فصلت نحن اولياؤكم بغير ياء ولا واو ولا الف حدثني ابن غلبون قال حدثني عبد
الواحد بن محمد قال نا عثمن بن جعفر قال نا عبد الله بن سعد بن ابراهيم عن عمه يعقوب
عن نافع قالوا فما جزاوه قالوا جزاؤه فهو جزاؤه وكلهن فيه واو يعني في الرسم وهذا

الاسناد

الاسناد الصحيح يؤذن باطلاق القياس ويرد صحة ما خرج عنه
والمراد بحذف صورة الهمزة في ذلك ونظائره تخفيفها لاستغنائها في
تلك الحال عن الصورة ولعدم الحرف الذي يخفف عليه رسما والله اعلم
قال الحافظ حدثنا خلف بن حمدان المقرى نا احمد بن محمد المسكي قال نا
علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد القاسم بن سلام قال رايت في الامام مصحف
عثمن بن عفان رضي الله عنه في البقرة اهبطوا مصرا بالالف وفي يوسف
ايات للسائلين بالالف والتاء وفي الكهف لكنا هو الله بالالف وفي
الاحزاب الظنونا والرسولا والسبيلا ثلثتهن بالالف قال ابو عبيد
وقوله سلاسلا وقواريرا قواريرا الثلثة احرف في مصاحف اهل الحجاز
والكوفة بالالف وفي مصاحف اهل البصرة قواريرا الاولى بالالف و
الثانية بغير الف قال الحافظ حدثنا محمد بن احمد الكاتب قال نا
محمد بن القاسم النحوي نا ادريس عن خلف قال في المصاحف كلها الجديد والعتيق
قواريرا الاولى بالالف والثانية قوارير فيه اختلاف فهو في مصاحف
اهل المدينة واهل الكوفة قواريرا قواريرا جميعا بالالف وفي مصاحف
اهل البصرة الاولى بالالف والثاني قوارير بغير الف قال الحافظ حدثنا احمد
بن عمر بن محمد بن احمد الشافعي نا محمد بن احمد بن منير نا عبد الله بن عيسى نا قالون عن نافع ان الثلثة

١٤٠

الاحرف التي في الاحزاب والثلثة الاحرف التي في الانسان في الكتاب بالالف
قال ابو عمرو وكذلك في مصاحف اهل مكة وروى محمد بن يحيى القطيعي عن ايوب
بن المتوكل قال في مصاحف اهل المدينة واهل مكة وعتق مصاحف الامصار
في اثبات الالف في الظنونا والرسولا والسبيلا وسلسبيلا واختلف
في قواريرا قواريرا قال الحافظ قال احمد ثنا محمد بن احمد نا ابن الانباري نا ادريس
عن خلف قال سمعت يحيى ابن ادم يحدث عن ادريس قال في المصاحف كلها الحرف
الاول والثاني يعني قواريرا قواريرا بغير الف الحافظ قال احمد ثنا خلف
بن ابراهيم نا احمد بن محمد قال نا علي بن عبد العزيز نا عبيد قال وقوله عز وجل
على بينات منه في سورة فاطر رايتها في بعض المصاحف بالالف والتاء
قال الحافظ وكذلك وجدت انا ذلك في بعض مصاحف اهل العراق الاصلية
القديمة ورايت ذلك في بعضها بغير الف الحافظ قال حدثنا احمد بن عمر بن محفوظ
نا محمد بن احمد الامام نا عبد الله محمد بن عيسى نا قالون عن نافع ان ذلك مرسوم في
الكتاب بغير الف وكذلك قوله ايت للسائلين في يوسف الحافظ قال حدثنا
خلف بن ابراهيم نا احمد بن محمد نا علي نا ابو عبيد نا حجاج عن هرون عن عاصم
الجحدري قال في الامام مصحف عثمن بن عفان رضي الله عنه في الحج ولؤلؤا بالالف
والتي في الملئكة ولؤلؤ خفض بغير الف قال ابو عبيد وكان ابو عمرو يقول انما

اثبتو

اثبتوا فيه الالف كما زادوها في كانوا وقالوا قال وكان الكسائي يقول
انما زادوها لمكان الهمزة حدثنا محمد بن احمد بن علي نا محمد بن احمد بن قطن نا
سليمان بن خلاد نا اليزيدي قال قال ابو عمرو انما كتبوا الالف في قوله في الحج
ولؤلؤا كما كتبوا الالف في قالوا وما اشبهه قال ابو عمرو ولم تختلف
المصاحف في رسم الالف في الحج وانما اختلفت في فاطر روى ابراهيم
بن الحسن عن بشار بن ايوب عن اسيد عن الاعرج قال كل موضع فيه
اللؤلؤ فاهل المدينة يكتبون فيه الفا بعد الواو الاخيرة الحافظ
قال حدثنا احمد بن عمر الجيزي نا محمد بن احمد نا عبد الله بن عيسى نا قالون
عن نافع ان الحرف الذي في فاطر ولؤلؤا بالالف مكتوبة الحافظ قال
حدثنا ابن خاقان المقرئ اجازة نا محمد بن عبد الله الاصبهاني باسناده
عن محمد بن عيسى الاصبهاني قال كل شي في القران من ذكر اللؤلؤ فانما
يكتب لولو ليس فيه الف في مصاحف المصريين الا في كلمتين ليس في
القران غيرهما في الحج ولؤلؤا وفي هل اتى على الانسان حسبتهم
لؤلؤا قال وقال عاصم الجحدري وكل شي في الامام مصحف عثمن فيها بالالف
الا التي في الملئكة وقال الفراء وهما في مصاحف اهل المدينة والكوفة بالالف
حدثنا فارس بن احمد نا جعفر بن محمد نا عمر بن يوسف نا الحسين بن شريك

بالجيم والزاي المعجمة

نا ابو حمدون نا اليزيدي فى قوله نفسا زاكية قال هى بالالف فى مصاحف اهل
المدينة واهل مكة حدثنا احمد بن عمر نا محمد بن منير نا عبد الله نا قالون عن نافع انها
مكتوبة بغير الف حدثنا خلف بن ابراهيم نا محمد بن احمد بن محمد المكي نا علي قال قال ابو
عبيد فى الكتاب الا ان ثمودا فى هود وفى الفرقان والعنكبوت والنجم بالالف
مثبتة قال الحافظ حدثنا احمد بن محفوظ نا ابن منير نا المدينى عن قالون عن
نافع ان الاربعة فى الكتاب بالالف قال ابو عمرو ولا خلاف بين المصاحف
فى ذلك **فصل** ولا خلاف بينها ايضا فى زيادة الالف بعد الميم فى قوله مائة
ومائتين حيث وقعا ولم يزد فى قوله فئة وفئتين وكذلك زيدت الالف
بعد الواو وفى قوله تعالى الربوا حيث وقع فى القران وفى قوله ان امرؤا هلك
فى النساء وكذلك زيدت فى نحو قوله تفتؤا ويعبؤا ولا تظمؤا ويبدؤا
والضعفؤا وانا برءاؤا وشبهه مما رسمت الهمزة المتطرفة المضمومة
فيه واوا على مراد الوصل المشابهة التى بين هذه الواو فى هذه المواضع
وبين واو الجمع وواو الاصل فى الفعل من حيث وقعت طرفا كهى وقال محمد بن
عيسى رايت فى المصاحف كلها شى بغير الف ما خلا الذى فى الكهف يعنى قوله
ولا تقولن لشاى قال وفى مصاحف عبد الله رايت كلها بالالف شى قال الحافظ لِشَاْيْءٍ
ولم اجد شيئا من ذلك فى مصاحف اهل العراق وغيرها بالالف الحافظ قال
حدثنا

حدثنا خلف بن ابراهيم نا احمد بن محمد قال نا على نا ابو عبيد ان المصاحف
كلها اجتمعت على رسم الف بعد اللام فى قوله تعالى فى مريم لِأَهَبَ لَكِ
قال الحافظ واتفق كتاب المصاحف على رسم الف بعد الواو وصورة الهمزة فى
قوله تعالى فى المايدة ان تبوء ابإثمى وفى قوله فى القصص لتنوأ بالعصبة
ولا اعلم همزة متطرفة قبلها ساكن صورت خطا فى المصحف الا
فى هذين الموضعين لا غير وكذلك اتفقوا على ان رسموا الفا بعد الشين
فى قوله النشاة فى العنكبوت والنجم والواقعة ولا اعلم همزة متوسطة
قبلها ساكن رسمت فى المصحف الا فى هذه الكلمة وفى قوله موئلا فى الكهف
لا غير ويجوز عندي ان يكون رسموا ها هنا على قراءة من فتح الشين ومد
واختلف المصاحف فى قوله فى الاحزاب يسئلون عن انبائكم وسبا فى ذلك
فى موضعه ان شاء الله تعالى وقد بقى من هذا الباب مواضع ياتى ذكرها
فيما اجتمعت المصاحف على رسمه ان شاء الله تعالى قال الحافظ واجتمع
كتاب المصاحف على رسم النون الخفيفة الفا وجملة ذلك موضعان فى يوسف
وليكونا من الصاغرين وفى العلق لنسفعا بالناصية وذلك على مراد الوقف
وكذلك رسموا النون الفا كذلك وفى قوله واذا لا يلبثون واذا لا يؤتون
لاذقناك وشبهه من لفظه حيث وقع وكذلك رسموا التنوين نونا فى قوله وكاين

مطلب الحروف على نون التوكيد الخفيفة

حيث وقع ذلك على مراد الوصل والمذهبان قد يستعملان [illegible]
على جوازهما فيه وقال الغازي بن قيس العذاب في العقاب والحساب
والبيان والغفار والجبار والساعة والنهار بالف يعني في المصاحف
وذلك على اللفظ قال الحافظ وكذلك رسموا كل ما كان على وزن فعال وفعال بفتح
الفاء وكسرها وعلى وزن فاعل نحو ظالم وسارق وطارد وعلى وزن فعّال
نحو ختّار وكفّار وعلى وزن فُعلان نحو بُنيان وطغيان وكفران وقربان
وخسران وعدوان وفعلان نحو صنوان وقنوان وكذلك ما اشبهه
مما الفه زايدة للبناء وكذلك ان كانت منقلبة عن ياء او من واو حيث وقعت
قال الحافظ حدثنا فارس بن احمد نا جعفر بن محمد نا عمر بن يوسف نا الحسين
ابو عبد الله بن شنبوذ نا ابو حمدان نا البرنوري قال كتبت تترا بالالف وكذلك
رايتها انا في مصاحف اهل العراق وغيرها واحسبهم رسموها كذلك على
قراءة من نون او على لفظ التفخيم وكذلك وجدت فيها كلتا الجنتين في الكهف مراد
بالالف وذلك على ان الالف للتثنية او على مراد التفخيم ان كانت للتانيث
وروى محمد بن يحيى القطيعي عن سليمن بن داود نا بشر بن عمر عن هرون عن
عاصم الجحدري قال في الامام ولاوضعوا في التوبة ولاذبحنه في النمل بالف
وقال نصير اختلف المصاحف في الذي في التوبة واتفقت على الذي في النمل وحرّ

عن

عن قاسم بن اصبغ نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال كتبوا في المصحف
ولاوضعوا ولاذبحنه بزيادة الف **فصل** اعلم ان اليآء التي
هي لام الفعل والزايدة التي للاضافة اثبتت في الرسم في كل المصاحف
في اربعين موضعا فاول ذلك في البقرة واخشوني ولاتم وان الله
ياتي بالشمس وفي آل عمران فاتبعوني يحببكم الله وفي الانعام لين لم يهدني
ربي واتحاجوني في الله ويوم ياتي بعض آيات ربك وقل انني هداني ربي
وفي الاعراف يوم ياتي تاويله لن تراني وفسوف تراني واستضعفوني
وكادوا يقتلونني فهو المهتدي ومن وفي هود فكيدوني جميعا وفي يوسف
ما نبغي هذه وانا ومن اتبعني وفي ابراهيم فمن تبعني وفي الحجر قال
ابشرتموني وسبعا من المثاني وفي النحل يوم تاتي كل نفس وفي سبحن وقل
لعبادي وفي الكهف فان اتبعتني فلا تسئلني عن شي وفي مريم اتبعني
اهدك وفي طه ان اسر بعبادي وفاتبعوني وفي النور الزانية والزاني
وامنا يعبدونني وفي القصص ان يهديني سواء السبيل وفي يس وان
اعبدوني وفي ص اولي الايدي وفي الزمر افمن يتقي ولو ان الله هداني
فاسر بعبادي وفي الرحمن فيوخذ بالنواصي والاقدام وفي الصف لم توذونني
وبرسول ياتي وفي المنافقين لولا اخرتني وفي الفجر فادخلي في عبادي وادخلي

جنتي قال ابو عمرو فهذا جميع ما وجدته من هذا الباب مرسوما في الخط وثابتا
في التلاوة باجماع من القراء مما تشاكل في اللفظ والمعنى ما تحذف منه الياء
مما تقدم ذكره بالله وكل ياء سقطت من اللفظ لساكن لقيها في كلمة اخرى فهي
ثابتة في الرسم نحو قوله يؤتي الحكمة وما تغني الايات والنذر وفي يونس واني وفي
الكيل وانا اتي الارض والا اتي الرحمن عبدا وبهادي العمي في النمل ولا نبتغي
الجاهلين وباديك للناس وان الله لا يهدي القوم ويلقي الروح وما كان مثله
حاشى خمسة عشر موضعا من ذلك فان المصاحف تفقت على حرف الياء فيها
وقد تقدم ذكرها في جملة الياآت المحذوفات فاغنى ذكرها عن اعادتها هاهنا وبالله
التوفيق **فصل** اعلم ان كتاب المصاحف زادوا الياء في تسعة مواضع اولها
في ال عمران افاين مات او قتل وفي الانعام من نباي المرسلين وفي يونس من تلقاي
نفسي وفي النحل وايتاي ذي القربى وفي طه ومن اناي الليل وفي الانبياء
افاين مت وفي الشورى او من وراي حجاب وفي الذاريات والسماء
بنيناها بايد وفي نون والقلم بايكم المفتون وفي كتاب الغازي ابن قيس
في الروم بلقاي ربهم ولقاي الاخرة بالياء في الحرفين ورايت في مصاحف
اهل المدينة والعراق وغيرها وملايه وملايهم في جميع القران بالياء بعد
الهمزة وكذلك رسمها ورسم جميع الحروف المتقدمة للغازي ابن قيس في كتاب الهجاء

الذي رواه

يوسف نعرّ ... بالنساء ... وتقض ... في الانعام ... المرسلين ... والرحمن ... بالنحل ... صافات ... والنار ... القصص

الذي يطابق اهل المدينة فيجوز ان تكون الياء في ذلك الزايدة والالف قبلها
هي الهمزة ويجوز ان تكون الالف هي الزايدة بيانا للهمزة والياء هي الهمزة
حدثنا فارس بن احمد ثنا احمد ثنا جعفر بن احمد ثنا محمد بن الربيع ثنا يونس
قال قال ابن كبشة من تلقاي نفسي ومن وراي حجاب مكتوبتان بالياء
حدثنا احمد بن عمر ثنا محمد بن احمد ثنا عبد الله ثنا قالون قال اما كان
من اولا فهو مكتوب بلام الف كذا في جميع المصاحف لم يرسم في شيء منها بعد الالف
ياء وروى هرون عن عاصم الجحدري قال في الامام من نباي المرسلين بالياء
وكل نباء مستقر ليس فيها ياء وروى معلى عن عاصم انه كان يثبت الياء
فيها وروى محمد عن نصير ان المصاحف اتفقت على رسم الياء في من نباي المرسلين
ومن تلقاي نفسي ومن وراي حجاب كذلك روى عبد الرحمن ابن ابي حماد عن حمزه
وابي حفص من نباي المرسلين ومن وراي حجاب بالياء وحدثت عن قاسم بن
اصبغ عبد الله بن مسلم قال كتبوا في المصحف او من وراي حجاب بالياء وكذلك
قال محمد بن عيسى في افاين مات وافاين مت انها بالياء قال وفي مصاحف
اهل العراق ومن اناي الليل بالياء قال ابو عمرو وفي مصاحف اهل المدينه
وساير العراق الى يطهرون والى يؤمنون والى لم تحض بياء من غير الف قبلها
على صورتها وفي جميعها وايتاي الزكوة ومن نباء موسى في القصص ومن وراء حجاب

مصاحف اهل المدينه قال ابو عمرو وعلى ذلك ح

لم ط ١

في الاحزاب بغير ياء **فصل** اعلم ان المصاحف تتفق على حذف
احدى اليائين اذا كانت الثانية علامة للجمع والثانية عندي هي تلك
ويجوز ان تكون الاولى والاول اقيس وذلك في نحو قوله والنبين والاميين
والربانيين والحواريين وما كان مثله الا موضعا واحدا فان مصاحف اهل
الامصار اجتمعت على رسم اليائين فيه على الاصل وهو قوله في المطففين لفي
عليين لا غير وكذلك حذفت الياء التي هي صورة الهمزة في نحو قوله متكين ومستهزين
وخاسئين وما كان مثله وكذلك حذفت في قوله في مريم اثاثا وريا ولا اعلم
همزة ساكنة قبلها كسرة حذفت صورتها الا في هذا الموضع خاصة وذلك
كله لكراهة اجتماع يائين في الخط فاما قوله في سورة ق افعيينا بالخلق
الاول فان المصاحف اجتمعت على رسمه بيائين على اللفظ والاصل وكذلك اجتمعت
على رسمها في يحييكم ويحييتم ويحيين وما كان مثله اذا اتصل به ضمير فان لم
يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا نحو يحيي ويميت وان الله لا يستحيي وان وليي
وما كان مثله سواء كانت الياء اصلية او زائدة للاضافة فاني وجدت ذلك
في مصاحف اهل العراق مرسوما بياء واحدة وكذلك قال ابو عبيد انها في الكتاب بياء
واحدة ووجدت فيها ايضا من حي عن بينة في الانفال بياء واحدة وكذلك قال ابو
عبيد انها في الكتاب بياء واحدة وكذلك حكى الغازي انها في الخط بياء واحدة

ودلك

وذلك عندي على قراءة من ادغم ولذلك وجدت فيها ان وليي الله في
الاعراف ولنحيي به بلدة ميتا في الفرقان وعلى ان يحيي الموتى في
القيمة بياء واحدة وهي عندي المفتوحة لانها حرف الاعراب
ووجدت فيها وفي غيرها سيئة والسيئة حيث وقعا واخر
سيئا بيائين الثانية صورة الهمزة والسيئات وسيئاتكم
وسيئاتهم وسيا تجتمعا بياء واحدة في جميع القران وهي
المشددة كانهم كرهوا الجمع بين يائين والف مع ثقل الجمع ووجدت
في مصاحف اهل العراق المتقيات في الرحمن بالياء من غير الف و
كذلك رسم الغازي بن قيس في كتابه وذلك على قراءة من كسر الشين
كانهم لما حذفوا الالف اثبتوا الياء ورايت في بعضها بائيكم وبايتنا
حيث وقع واذا كانت الياء خاصة في اوله بيائين على الاصل قبل
الاعتلال وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر واتفقت
المصاحف على رسم يائين في قوله في الكهف وهيي لنا ويهيي لكم وفي
فاطر ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ ورايت هذه المواضع في كتاب هجاء
السنة بالف بعد الياء وحكى ابو حاتم ان بعض المصاحف ويهيا لكم
وهيا لنا بالف صورة الهمزة وذلك على خلاف الاجماع وبالله التوفيق

١٤٦

فصل ذكر اينكم بالياء الحافظ قال حدثنا الخاقانى نا الاصبهانى
قال نا ابو عبد الله الكسائى نا جعفر بن الصباح قال قال محمد بن عيسى
اينكم بالياء والنون اربعة احرف فى الانعام اينكم لتشهدون وفى النمل
اينكم لتاتون الرجال وفى العنكبوت اينكم لتاتون الرجال وفى حم السجدة
اينكم لتكفرون **ووجه اخر** قال محمد واينا بالياء والنون حرفان فى طس
النمل اينا لمخرجون وفى الصافات اينا لتاركوا حدثنا فارس بن احمد
ثنا جعفر بن محمد ثنا محمد بن يوسف ثنا الحسن بن شبرمة ثنا ابو حمدون
ثنا اليزيدى قال اكتبوا اينا لمخرجون واينا لتاركوا بالياء **وايضا**
وقال محمد بن نصير ابن يوسف النحوى فيما اجتمع عليه المصاحف كتبوا
اين لنا لاجرا فى الشعراء بالياء وفى الاعراف ان لنا لاجرا بغير ياء قال محمد
وكتبوا ايذا بالياء فى الواقعة ليس فى القران غيره ايذا متنا وكنا ترابا
حدثنا احمد بن عمر ثنا محمد بن احمد ثنا عبد الله بن عيسى نا قالون عن نافع فى
سورة الواقعة ايذا هى بياء مكتوبة ههنا من بين القران قال الحافظ حدثنا
طاهر بن غلبون نا عبد الله بن محمد نا احمد بن انس نا هشام بن عمار قال فى الواقعة
ايذا بياء ثابتة قال الحافظ وتتبعت انا ما بقى من هذا الباب فى مصاحف
اهل المدينة واهل العراق الاصلية القديمة اذ عدمت النص فى ذلك فوجدت

فيها اين ذكرتم فى يس واينكا الهة فى والصافات وايمة الكفر وايمة
يهدون وشبههم من لفظه بالياء ولم اجد ذلك مرسوم فى كتاب هجا السنة
ووجدت الحرف الذى فى يوسف اينك لانت يوسف والذى مع الله جميعا
فى سورة النمل من ذلك وانك لمن المصدقين فى والصافات وانا لمردودون
فى الحافرة فى والنازعات بغير ياء وكذلك وجدت الحرف الذى فى الاعراف
وهو قوله انكم لتاتون والحرف الاول من العنكبوت مثله بغير ياء على
ان نصير بن يوسف قد حكى ان الحرف الذى فى الاعراف بالياء فى كل المصاحف
وذلك وهم منه حدثنا خلف بن حمدان نا احمد بن محمد نا على نا ابو عبيد قال
رايت فى الامام فى العنكبوت انكم لتاتون الفاحشة بحرف واحد
ورايت الثانى اينكم لتاتون الرجال بحرفين قال محمد بن عيسى افاين بالياء
والنون حرفان فى ال عمران افاين مات وفى الانبياء افاين مت قال ابو عمرو
ومما رسم بالياء على مراد الوصل والتليين اجماعا قوله ليلا ولين و
يومئذ وحينئذ حيث وقع وبالله التوفيق **فصل** واعلم ان كتاب
المصاحف اجمعوا على ان زادوا واوا بعد الهمزة فى قوله اولئك واوليكم
واولوا واولى واولات واولاه حيث وقع ذلك ووجدت فى مصاحف
اهل المدينة والعراق ساوريكم دار الفاسقين فى الاعراف وساوريكم

ايانى في الانبيا بواو وبعد الالف واختلف في قوله لاصلبنكم في طه والشعرا
ففى بعضها باثبات واو بعد الهمزه وفى بعضها بغير واو واجتمع على حذف
الواو في الحرف الذى في الاعراف اخبرنى الخاقانى عن محمد بن عبدالله الاصبهانى
باسناده عن محمد بن عيسى قال الذى في طه والشعرآء بالواو وقال ومنهم من يكتبها
بغير واو **فصل** ورسموا في كل المصاحف الالف واوا فى اربعة اصول مطردة
واربعة احرف متفرقة فالاربعة الاصول هى الصلوة والزكوة والحيوة
والربوا حيث وقعن والاربعة احرف هى قوله في الانعام والكهف بالغدوة
وفى النور كمشكوة وفى المومن النجوة وفى النجم ومنوة حدثنا عن قاسم بن
اصبغ نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة قال كتبت كتاب المصاحف الصلوة والزكوة
والحيوة والربوا وروى بشر بن عمر عن هرون عن عاصم الجحدرى قال في الامام
الصلوة والزكوة والغدوة والربوا بالواو قال ابو عمرو فاما قوله وما كان
صلاتهم وعلى صلاتهم وعن صلوتهم حيث وقع وان صلاتى فى الانعام ولا
تجهر بصلاتك وفى سجن وصلاته وتسبيحه في النور وقوله حياتنا الدنيا
حيث وقع وفى حياتكم في الاحقاف ولحياتى في والفجر فمرسوم ذلك كله بغير
واو وربما رسمت الالف في بعض المصاحف وهو الاكثر وربما لم ترسم كذا
وجدت ذلك في مصاحف اهل العراق ووجدت في سايرها وصلوت الرسول

قال ابن الجزرى في النشر والوقف عليها بالهاء لجميع القراء اتباعا للرسم اه

وان

وان صلوتك سكن لهم في التوبه واصلوتك تامرك في هود وعلى صلوتهم
يحافظون في المومنين هذه الاربعة المواضع بالواو وربما اثبتت
الف بعد الواو في بعضها وربما حذفت وكذلك وجدت في عامتها
الواو ثابته في قوله زكوة في الكهف ومريم ومن زكوة في الروم
وحيوة في البقرة وحيوة طيبة في النحل ولا حيوة في الفرقان
فاما قوله من ربا في الروم فمختلف فيه وسيأتى بعد ذكره ان شا الله
تعالى ووجدت في جميعها مرضات الله حيث وقع ومرضاتى تسرون
مرسوما بالالف على اللفظ **فصل** اخبرنا الخاقانى نا الاصبهانى نا
الكسائى نا ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى الاصبهانى في ابراهيم
نبؤا الذين وفى ص نبؤا عظيم وفى التغابن نبؤا الذين كلها بالواو
والالف قال وكلما فى القرآن من انباء على وجه الرفع فالواو فيه
مثبتة وكل ما كان على وجه غير الرفع نحو لكل نباى مستقر وعن
النباى فليس فيه واو وانما هو بياء وكذلك رسموا في كل المصاحف
في يوسف تفتؤا وفى النحل يتفيؤا وفى طه اتوكؤا وفيها لا تظمؤا
وفى النور ويدرؤا وفى الفرقان قل ما يعبؤا ويبدؤا الخلق حيث وقع
وفى ص نبؤا الخصم وفى الزخرف ومن ينشؤا وفى القيمه ينبؤا

الانسان جميع هذه المواضع بالواو والالف وقد تتبعت ذلك في
مصاحف اهل العراق فرايتها لا تختلف في الرسم ذلك كذا حدثنا
فارس بن احمد نا جعفر نا محمد نا يونس قال قال لي كبشنة المقرئ تتفيؤا
تفتؤا وما نشؤا مكتوبات بالواو قال الحافظ فاما قوله في النساء
يستهزء بها وفي الاعراف وغيرها قال الملأ حاشا الحرف الاول
من المومنين والاربعة احرف التي في النمل وقوله في التوبة ظماء
ولا نصب وفي هود ملاء فمرسوم ذلك بالالف في ساير المصاحف وذلك
على مراد الانفصال وكذلك رسموا الحرف الذي في يوسف والزمر ينبوا
منها ونبيوا من الجهة بالالف لا غير وذلك لئلا يجمع بين واوين في
الرسم ذكر الملأ قال محمد بن عيسى وكتبوا الحرف الاول الذي في سورة
المومنين فقال الملؤا بالواو والالف وكذلك الثلثة المواضع في النمل
يايها الملؤا اني القي الي ويايها الملؤا افتوني ويايها الملؤا ايكم وما سوى
ذلك بالالف من غير واو الحافظ قال ثنا محمد بن احمد نا ابن الانباري
قال كتبوا الحرف الاول من المومنين فقال الملؤا بالالف لا غير والصواب
قال محمد بن عيسى وكذا روى بشر بن عمر عن هرون عن عاصم الجحدري ان الاربعة
في الامام بالواو قال محمد في المايدة انما جزاؤا الذين وفيها وذلك جزؤا الظالمين

وفي

وفي الشورى جزاؤا والمحسنين وفي عسق جزاء وا سيئة وفي الحشر وذلك
جزاؤا الظالمين بالواو وذلك خمسة احرف قال ومن زعم انها اربعة
نفى التي في الزمر وفي الكهف كتب في مصاحف اهل العراق فله جزاء الحسنى
بالواو وفي مصاحف اهل المدينة بغير واو قال وكتبوا في مصاحف
اهل العراق في طه وذلك جزاؤا من تزكى يعني بالواو وقال عاصم الجحدري
في الامام جزاؤا بالواو ثلثة الحرفان الاولان في المايدة والحرف الذي في حم
عسق قال محمد وشركوا بالواو حرفان في الانعام فيكم شركوا وفي
عسق ام لهم شركؤا قال محمد وفي الانعام فسوف ياتيهم انبؤا
وفي الشعراء انبؤا يعني بالواو والالف قال ابو عمرو في مصاحف
اهل العراق في الشعراء علمؤا بني اسرايل وفي فاطر من عباده العلمؤا بالالف
والواو وكذلك رسما في كتاب هجاء السنة ذكر الضعفوا قال محمد
الضعفوا في موضع الرفع فيه واو حيث وقع قال ابو عمرو فيدخل
في ذلك الحرف الذي في ابراهيم والذي في المومن وقد خالفه ابو حفص الخراز
فقال الضعفوا بالواو وحرف في ابراهيم فقال الضعفوا وفي كتاب الغازي
ابن قيس الحرفان بالواو والالف قال محمد وليس في القران نشؤا بالواو
والالف الا الذي في هود او ان نفعل في اموالنا ما نشؤا قال محمد عن ابي

حفص الخراز دعوا بالواو وحرف ليس في القران غيره في حم المومن وما دعوا الكفرين الا
في ضلال قال محمد وكل شي في القران شفعوا ليس في شي منه واو الا الذي
في الروم من شركايهم شفعوا وقال محمد عن نصير البلوا المبين في والصفت
وبلوا مبين في الدخان بالواو والالف في جميع المصاحف قال ابو عمرو ورسمت
الالف بعد الواو في هذه المواضع لاحد معنيين اما تقوية للهمز لخفايها
وهو قول الكساي واما على تشبيه الواو التي هي صورة الهمز في ذلك بواو الجمع من حيث
وقعتا طرفا فالحقت الالف بعدها كما الحقت بعد تلك وهو قول ابو عمرو بن العلاء
والقولان جيدان قال ابو عمرو واتفقت المصاحف على رسم واو والف بعدها في
قوله في الممتحنة انا برءوا منكم وكذلك اتفقت على رسم واو بعد الهمز في الاعراف في قوله
قل اونبيكم وذلك على مراد التليين ولم يرسموها في نظاير ذلك نحو اونزل
والقي وذلك على ارادة التحقيق وكراهة اجتماع المفتوح للهمز وقد يقصد على
المذهبين جميعا وبالله التوفيق **فصل** اعلم ان الهمز ترد على ضربين ساكنة
ومتحركة فاما الساكنة فتقع من الكلمة وسطا وطرفا وترسم في الموضعين بصورة
الحرف الذي منه حركة ما قبلها لانها به تبدل في التخفيف فان كانت الحركة فتحة
رسمت الفا نحو الباس والباساء والضان وكاين وفي شان وشانهم وداب
وكداب واقرا وان نشا وام لم ينبا وشبهه وان كانت كسرة رسمت يا نحو

انبيهم

انبيهم ونبئنا وجيت وجينا وشيت وشبينا والخبيث ونبئ وهيي ويهيي
وشبهه وان كانت ضمة رسمت واوا نحو المومنون والموتون ويوفك
ويوفكون وتسوهم ولولو وشبهه واما المتحركة فتقع من الكلمة ابتداء
ووسطا وطرفا فاما التي تقع ابتداء فانها ترسم باي حركة تحركت من فتح
او ضم او كسر الفا لا غير لانها لا تخفف راسا بحيث كان التخفيف يقربها
من الساكن والساكن لا يقع اولا فجعلت لذلك على صورة واحدة واقتصر
على الالف دون الياء والواو من حيث شاركت الهمز في المخرج وفارقت
اختيها في الخفة وذلك نحو امر واخذ وابي واحد وايوب وابراهيم واسمعيل
واسحق والا واما واذ واذا وانزل واملي واوليك واوحي وشبهه
وكذلك حكمها ان اتصل بها حرف دخل زايد نحو سأصرف فباي وفاني وافانت
وبانه وكانه وكاين وبايمان ولايلف ولباملم وفلامه وسانزله
ولاقطعن وشبهه واما التي تقع وسطا فانها ما لم تنفتح وينكسر ما
قبلها او تنضم او تنكسر ترسم بصورة الحرف الذي منه حركتها دون حركة
ما قبلها لانها به تخفف فان كانت حركتها فتحة رسمت الفا نحو سالتهم
وسال ورايت وراوك وبراكم وانشاكم وفقراه ولتقراه وشبهه
وان كانت كسرة رسمت ياء نحو بييس ويبيسوا وفلا تبتيس وسيل وسلوا

وشبهه وان كانت ضمة رسمت واوا نحو يذروكم ويكلؤكم وتؤزهم ونقرؤه
وشبهه فان انفتحت وانكسر ما قبلها او انضم او انضمت وانكسر ما قبلها
صورت بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة دون حركتها لانها تبدل في التخفيف
فترسم مع الكسرة ياء ومع الضمة واوا فالمفتوحة التي قبلها كسرة
نحو الخاطئة وناشئة وليبطئن وموطئا وخاسئا وننشئكم و
شانئك ومليء وشبهه والتي قبلها ضمة نحو الفؤاد وسؤال ويؤده
ونؤلف ومؤجلا ومؤذن وهزؤا وكفؤا وشبهه وهذا مع كون ما قبل المتوسطة
متحركا وان كان ما قبل الهمزة ساكنا حرف صحة كان او حرف علة لم ترسم
خطا لانها تذهب من اللفظ اذا خففت اما بالنقل واما بالبدل وذلك نحو
يسئل ويسئلون ولا تجروا وتجرون ولا تسئم ولا يسئمون وفسئل و
فسئلهم والمشئمة وجزءا وكذلك سوءة وسوءاتكم وسيئت وسيء وبريئون
وهنيئا ومريئا وبريئا وشبهه وكذلك لا ترسم المفتوحة خطا اذا وقع
بعدها الف ولا المكسورة اذا وقع بعدها ياء ولا المضمومة اذا وقع بعدها
واو لئلا يجتمع في الكتابة الفان وياءان وواوان فالمفتوحة نحو من
ادم وءازر وشنان وان تبوءا ورءاها ورءاك وراه وشبهه والمكسورة
نحو خاسئين وخاطئين ومتكئين واسرائيل وشبهه والمضمومة نحو لؤلؤه

ويوسا

ويؤسا او لبوس فاووا ومبرءون وبرءوسكم وشبهه واذا كان الساكن
الواقع قبلها الفا وانفتحت لم ترسم خطا ايضا نحو ابناءنا ونساءنا
وما جاءنا وابناءكم ونساءكم ولقد جاءكم وشبهه فان ضمت رسمت واوا
وان كسرت رسمت ياء فالمضمومة نحو اباوكم وابناوكم واولياوه
وشبهه والمكسورة نحو من ابايهم والى نسايكم والى اوليايكم وبابايهم وشبهه
وقد ذكرنا هذا في فصل مفرد قبل واما التي تقع طرفا فانها ترسم اذا تحرك
ما قبلها بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة باي حركة تحركت هي لانها به تخفف لقوته
فان كانت الحركة فتحة رسمت الفا نحو بدا وانشا ومن سبا ونبا والملا ويستهزؤن
ويعبؤا وشبهه وان كانت كسرة رسمت ياء نحو قرئ واستهزئ ولكل امرئ
ومن شاطئ ويستهزئ ويبدئ وينبئ وشبهه وتبرئ وان كانت ضمة رسمت
واوا نحو ان امرؤا واللؤلؤ وشبهه فان كان ما قبلها ساكنا حرف سلامة
كان ذلك الساكن او حرف مد ولين لم ترسم خطا لذهابها من اللفظ اذا خففت
وذلك نحو الخبء وبين المرء ودفء وملء الارض وجزء وشيء والسوء
ولا المسيء وبرئ وشبهه وثلثة قروء وشاء وجاء والماء وماء
وسواء وشبهه فهذا قياس رسم الهمزة في جميع احوالها وحركاتها وقد جاءت
حروف في الرسم خارجة عن ذلك الحال وهي مذكورة في مواضعها من الابواب

فصل اعلم ان المصاحف اجتمعت على رسم ما كان من ذوات الالف من الاسما والافعال
بالياء على مراد الامالة وتغليب الاصل وسوآء اتصل ذلك بمضمر او لم يتصل
او لقي ساكنا او متحركا وذلك نحو الموتى والسلوى والمرضى والاسرى وشتى وصرعى
وطوى والحسنى والبشرى والعسرى واليسرى وموسى وعيسى واحدى
واحديهما واحديهن وبشريكم وفي اخريكم ومجريها ومرسيها والهدى والهوى
والعمى وادنى وازكى واربى وهدى وفتى ومولى ومصفى ومسمى وقرى و
عمى وغزى وابى ومسعى ورمى وبلى ويدعى ولا يخفى ولا تعرى وابتلى واريكم
واريها ولا يصليها وشبهه الا في اصل مطرد وسبعة احرف فان المصاحف
لم تختلف في رسم ذلك بالالف فالاصل المطرد هو ما وقع قبل اليآء فيه يا اخرى
نحو قوله الدنيا والعليا والرويا ورياك ورياي والحوايا وفا حيايه واحياهم
واحياكم واحياها ومحياهم ونحيا ونموت ونحيا واماتا واحيا ومحياى
وهداي ومثواي وما كان مثله حيث وقع كراهة الجمع بين يايين في الصورة على
اني وجدت في مصاحف المدينة واكثر الكوفة والبصرة التي كتبها التابعون
وغيرهم بشراى في يوسف بغير يآء ولا الف وكذلك وجدت فيها وسقياها
في والشمس وضحيها ووجدت في بعضها هداى ومحياى ومثواي كذلك ووجدت
ذلك في اكثرها بالالف وفي كتاب الغازي بن قيس هداي بالالف ومحياى وبشرى

وسقيها

وسقيها بغير الف ولا يآء حدثنا محمد بن علي نا ابن الانباري نا ادريس
نا خلف قال سمعت الكسائي يقول انما كتبوا احيا بالالف لليآء التي في الحرف
فكرهوا ان يجمعوا بين يآئين قال وكذلك الدنيا والعليا فاما قوله يحيى
اذا كان اسما نحو قوله يحيى وعيسى لا قوله وسقيها في والشمس وضحيها فانه
رسم في سائر المصاحف بيائين حملا على ما قبله وما بعده من الفواصل التي
يختلف رسمها فاما قوله فاوحى وعيسى ويحيى خذ الكتاب وبغلام اسمه
يحيى وشبهه من لفظه وقوله في الانفال ويحيى من حي عن بينة وقوله
في طه وسبح كما يحيى فان ذلك مرسوم بالياء على الامالة واما قوله خطايانا
وخطيكم حيث وقع فمرسوم بغير ياء ولا الف في اكثر المصاحف والالف
التي بعد الطاء محذوفة ايضا واما السبعة احرف فاولها في ابرهيم
ومن عصاني وفي سبحن الى المسجد الاقصا وفي الحج انه من تولاه وفي
القصص وجاء رجل من اقصا المدينة وفي النجم سيماهم وفي الحاقة طغا الماء
ورسم ذلك كذلك على مراد التفخيم وقال ابو حفص الخزاز طوا في طه بالالف
ليس في القران غيره وقد تاملت ذلك في مصاحف اهل العراق وغيرها
فلم اجد ذلك فيها الا بالياء كالحرف الذي في والنازعات سوآء ووجدت
فيها كلتا الجنتين ورسلنا تترا بالالف ورسموا سائر في المصاحف على

والى وحتى باليا وكذلك رسموا انى بليتى ويحسرتى ويا سفى وانى اللى كيف
ومتى وعسى وبلى حيث وقعن حدثنى محمد بن على قال حدثنى محمد بن القسم نا
ادريس نا خلف قال سمعت الكسائى يقول لهذا الباب كتبت فى يوسف بالالف قال
ابو عمرو واتفقت المصاحف على ذلك واختلف في لدا الحناجر في المومن فرسم في
بعضها بالياء وفي بعضها بالالف والاكثر على الالف وقال المفسرون معنى الذى
في يوسف عند والذى في غافر في لذلك فرق بينهما في الكتابه وقال النحويون
المرسوم بالالف على اللفظ والمرسوم بالياء لانقلاب الالف ياء مع الاضافة
الى المكنى كما رسم على والى كذلك حدثنى الخاقانى قال نا احمد المكى نا على قال نا ابو عبيد
قال على والى ولدى والتى كتبن جميعا بالياء ورايتها في بعض المصاحف بالالف
قال ابو عمرو وقد رايتها انا في مصحف قديم كذلك بالالف ولا يعمل على ذلك لمخالفة
الامام ومصاحف الامصار وحدثنا محمد بن على نا محمد بن القسم نا الى ابو جعفر
النصيبى نا سليمن بن حرب نا سعيد بن زيد قال كتبت لايوب كتابا فكتبت حتى بالالف
فقال اجعلها حتى وقال عاصم الجحدرى رايت في مصحف عثمن بن عفان
رضى الله عنه ما طاب لكم طيب وقال الكسائى رايت في مصحف ابى بن كعب
وللرجال كتابتها وللرجيل وجاتهم رسلهم حياتهم وجاء امر ربك حيا وقال
ابو حاتم في مصحف اهل مكة جاء حيا وحياتهم حياتهم كتبتا على الاصل قال

ابو عمرو

ابو عمرو ولم نجد ذلك كذلك مرسوما في شى من مصاحف اهل الامصار واتفقت
المصاحف على رسم ما كان من الاسما والافعال من ذوات الواو على ثلثه
احرف بالالف لامتناع الامالة في ذلك نحو الصفا والشفا وسنا وابا احد
وخلا وعفا ودعا وبدا ونجا وعلا ولعلا الا احد عشر حرفا فانها رسمت
بالياء فاولها ذلك في الاعراف باسنا ضحى وفي طه وان يحشر الناس
ضحى وفي النور ما زكى منكم وفي والنازعات دحيها وضحيها في الحرفين
وفي والشمس وضحيها وتليها وما طحيها وفي والضحى والليل اذا سجى
وذلك على وجه الاتباع لما قبل ذلك وما بعده مما هو مرسوم بالياء من
ذوات الياء ولتاتى الفواصل على صورة واحدة وبالله التوفيق

فصل اعلم ان المصاحف اجتمعت على حذف احدى اللامين
اختصارا لكثرة الاستعمال ولكراهة اجتماع صورتين متفقتين
في قوله تعالى واليل والذى والذان والتى ارضعنكم والتى يابين
والتى دخلتم والتى تظاهرون والذين يظهرون والى يبسن وشبهه
من لفظه في جميع القرآن والمحذوفه عندى من اللام الاصلية وجايز
ان تكون لام المعرفة لذهابها بالادغام وكونها مع ما ادغمت فيه حرفا
واحدا والاول اوجه لامتناعها من الانفصال من همزة الوصل فلم تحذف

لذلك واتفقت المصاحف بعد ذلك على اثبات اللامين معا على الحمل وفي اللالي
واللعنة ونحو للعنيس واللهو واللغو واللولو واللت والوى والنحم
واللهب اللطف واللوامة حيث وقعت هذه الكلم باعيانها وكذلك
هما مثبتان في اسم الله عز وجل في قوله اللهم حيث وقع وقد امعنت النظر في
هذا الباب في مصاحف اهل العراق وغيرها فوجدته كذلك على ما اثبته وبالله التوفيق
فصل ذكروان لا بالنون قال الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن علي نا ابن
الانباري قال وجميع ما في كتاب الله عز وجل من قوله الا هو بغير نون
الا عشرة احرف فاولهن في الاعراف ان لا اقول وفيها ان لا يقولوا وفي
التوبة ان لا ملجا وفي هود ان لا اله الا هو وان لا تعبدوا الا الله
اني اخاف عليكم وفي الحج ان لا تشرك بي شيا وفي يس ان لا تعبدوا
الشيطان وفي الدخان ان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة ان لا يشركن
بالله شيا وفي نون والقلم ان لا يدخلنها فهذه المواضع بالنون لا غير
قال محمد بن عيسى حدثني اسحق بن الحجاج المقري نا عبد الرحمن بن
ابي حماد قال سمعت حمزة وابا حفص الخراز يقولان ان لا مقطوعة عشرة
امكنة فذكراها الحافظ قال حدثنا الخاقاني نا الاصبهاني نا الكسائي
نا ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى من ما مقطوع ثلثة احرف في النسآء من ما

ملكك

ملكت ايمانكم وفي الروم من ما ملكت ايمانكم من شركاء وفي المنافقين من ما رزقناكم
قال ابو عمرو فاما قوله من مال الله ومن ماء وشبهه من دخول من على اسم
ظاهر فمقطوع حيث وقع فاما اذا دخلت على من نحو قوله ممن منع وممن
افترى وممن كذب وشبهه فلا خلاف في شيء من المصاحف في وصل
ذلك وحذف النون منه وكذلك كتبوا امن خلق **ووجه اخر** كل ما في كتاب
الله عز وجل من ذكر عما فهو بغير نون الا حرفا واحدا في الاعراف
قوله عن ما نهوا عنه فهو بالنون قال الحافظ نا فارس بن احمد المقري نا
جعفر بن احمد البزار قال يحيى بن الربيع قال الحافظ ايضا حدثنا الخاقاني
نا احمد بن اسامة نا ابي نا يونس بن عبد الاعلى قال قال الحلي بن كبشة عن ما
نهوا عنه في الكتب في الغزل عن وحدها وما وحدها حدثنا محمد بن علي نا ابن الانباري
قال عن ما نهوا عنه حرفان ولم تقطع في كتاب الله عز وجل غيره ليس في القران غيرها
وعن ما نهوا عن وحدها وما في وحدها **ذكروان ما** قال محمد بن عيسى عن اسحق بن
الحجاج عن عبد الرحمن بن ابي حماد عن حمزة بن حبيب الزيات وابي حفص الخراز ليس في
القران وان ما بالنون الا حرفا واحدا في الرعد وان ما نرينك حدثنا
محمد بن علي نا ابن الانباري نا ادريس نا خلف قال لم يقطع من ان ما في المصحف
الا حرفا واحدا في الرعد وان ما نرينك بعض الذي نعدهم قال ابو عمرو

٢٥٣

وكتبت في كل المصاحف في هود فان لم يستجيبوا لكم بغير نون وفي القصص فان لم
يستجيبوا لك بالنون قال لنا محمد بن احمد عن ابن الانباري وقال ابن واشته
عن نصير في اتفاق المصاحف قال الحافظ قال لنا محمد بن احمد عن ابن الانباري
وكتبت ان لن بغير نون في الموضعين في الكهف الن نجعل لكم موعدا وفي القيمة
الن نجمع عظامه وما سوى ذلك فهو ان لن بالنون وقال حمزه ابو حفص الخراز
قال محمد بن عيسى وبعضهم في المزمل ان لن تحصوه وذكره الغازي كما به
بالنون قال ابو عمرو وكتب في سائر المصاحف ان لم بفتح الهمزة وان لم بكسر الهمزة
بالنون حيث وقع الا الحرف الذي في هود وقد ذكرناه **وايضا مما كتب** بالنون
قال ابو عمرو وكتبوا في كل المصاحف في النور ويصرفه عن من يشاء وفي
النجم عن من تولى بالنون وليس في القران غيرهما فاما قوله عما قليل ليصبحن
عم يتساءلون فموصول بالخلاف **واما الموصول** قال محمد بن عيسى وابن الانباري
وكلما في القران من ذكرام من فهو في المصحف موصول الا في اربعة احرف
كتبت في المصحف مقطوعة يعني في النساء ام من يكون عليهم وكيلا
وفي التوبه ام من اسس بنيانه وفي والصافات ام من خلقنا وفي فصلت
ام من ياتي امنا قال الحافظ حدثنا محمد بن احمد عيسى وعدوا في ما مقطوعا
قال ابن الانباري قال وقوله انما اشتملت عليه في المصحف حرف واحد معناه

ام

اما الذي اشتملت عليه **واما ذكر في ما المقطوع** قال محمد بن عيسى وعدوا
في ما مقطوعا احد عشر حرفا وقد اختلفوا فيها في البقرة في ما فعلن
في انفسهن من معروف وفي المائدة ليبلوكم في ما اتاكم وفي الانعام
ليبلوكم في ما اتيكم وقل لا اجد في ما اوحي الي محرما وفي الانبياء
في ما اشتهت انفسهم وفي النور في ما افضتم فيه وفي الشعراء في ما
هيهنا آمنين وفي الروم في ما رزقنكم وفي الزمر في ما هم فيه يختلفون
وفيها ايضا في ما كانوا فيه يختلفون وفي الواقعه وننشئكم في ما
لا تعلمون قال ومنهم من يصل كلها ويقطع التي في الشعراء في ما
هيهنا آمنين وروى محمد بن يحيى عن سليمان بن داود عن بشير بن عمر عن
معلى قال كنا اذا سالنا عاصما عن المقطوع والموصول قال سواء لا
ابالي اقطع ذا ام وصل ذا انما هو هجاء قال ابو عمرو واحسبه يريد
المختلف في رسمه من ذلك دون المتفق على رسمه منه **فصل** قال محمد
بن عيسى اينما موصولة ثلثة احرف في البقرة فاينما تولوا فثم وجه
الله وفي النحل اينما يوجهه لا يات بخير وفي الشعراء اينما كنتم تعبدون
قال وقد اختلفوا انه فمنهم من يعد التي في البقره والتي في النحل والتي في
النساء اينما تكونوا يدرككم الموت وفي الاحزاب اينما ثقفوا وقال ابو جعفر

١٥٤

الخزاز اينما موصولة اربعة احرف فذكر الذى فى البقره والنحل والشعراء
والاحزاب قال ابو عمرو فاما قوله تعالى فى البقره وحيث ما كنتم فى الموضعين
فمقطوع فى ساير المصاحف واما قوله تعالى نعما فى البقره والنساء
وقوله ومهما فى الاعراف وقوله ربما يود فى الحجر فموصول فى جميع المصاحف
حدثنا محمد بن على نا ابن الانبارى قال نا ادريس نا خلف قال الكسائى
نعما حرفان لان معناه نعم الشئ قال وكتبا بالوصل قال ابو عمرو
وكتبوا ان ما مقطوعة فى موضع واحد فى الانعام ان ما توعدون
لات حدثنا فارس بن احمد المقرئ ثنا جعفر بن احمد ثنا احمد ابن الربيع و
حدثنا الخاقانى ثنا احمد بن اسامة ثنا ابى قالا نا يونس بن عبد الاعلى قال قال
لى على بن كبشة ان ما توعدون فى الكتاب ان وحدها و ما وحدها ليس
فى القرآن غيرها وقال لنا ذلك محمد بن الانبارى وقاله محمد بن عيسى عن
اسحق عن ابى حماد عن حمزة وابى حفص قال محمد بن عيسى وكتبوا ان ما
مقطوعة فى موضعين فى الحج ولقمن وان ما تدعون من دونه لا غير قال
ابو عمرو فاما قوله فى الانفال انما غنمتم من شئ وفى النحل انما عند الله فهما
فى مصاحف اهل العراق موصولان وفى مصاحفنا القديمة مقطوعان والاول
اثبت وهو الاكثر وكذا رسمها الغازى بن قيس فى كتابه موصولين قال ابو عمرو

وكتبوا

وكتبوا فى جميع المصاحف كانما يساقون وكانما يصعد وكانما خر
وما اشبهه من لفظه موصولا حرفا واحدا قال الحافظ حدثنا محمد بن على
نا ابن الانبارى عن اصحابه عن خلف عن الكسائى قال كتبت بالوصل حرف واحد
انما غنمتم قال محمد بن عيسى وبئسما موصولة ثلثة احرف فى البقرة
بئسما اشتروا به انفسهم وفيها ايضا قل بئسما يامركم به ايمانكم
وفى الاعراف قال بئسما خلفتمونى من بعدى قال ابو عمرو وذكر محمد
بن عيسى فى موضع آخر ان الحرف الاول من البقره موصول والثالث
مقطوع قال وكل ما فى اوله لام فهو مقطوع وكذا رايت ذلك فى كتاب الغازى
وفى المصاحف العتق العراقية وغيرها قال محمد وكل ما مقطوع
حرفان فى النساء كل ما ردوا الى الفتنة وفى ابراهيم من كل ما سالتموه
قال ومنهم من يصل التى فى النساء حدثنى محمد بن على قال حدثنى محمد بن
القاسم نا محمد بن يحيى عن ابى سعدان قال فى مصحف عبد الله كل ما منقطعى
فى كل القرآن قال محمد لكى لا موصولة ثلثة احرف فى الحج لكيلا يعلم من
بعد علم شيئا وفى الاحزاب لكيلا يكون عليك حرج وفى الحديد لكيلا تاسوا
قال ابو عمرو وقال محمد عن نصير فى اتفاق المصاحف فى آل عمران لكيلا تحزنوا
موصول وكذلك رسمه الغازى بن قيس فى كتابه قال ابو حفص الخزاز

يوم هم مقطوع حرفان ليس في القرآن غيرهما في المؤمن يوم هم بارزون وفي الذاريات
يوم هم على النار يفتنون وكذلك قال محمد بن عيسى الوراق وقال لنا ذلك
محمد بن علي عن ابن الانباري قال ابو عمرو فهم فيهما في موضع رفع بالابتداء وما بعده
خبره فلذلك فصل اليوم منه وهم فيما عداهما في موضع خفض بالاضافة فلذلك
وصل اليوم به قال ابو عمرو وكتبوا في كل المصاحف في النساء فمال
هؤلاء القوم وفي الكهف مال هذا الكتاب وفي الفرقان مال هذا الرسول وفي المعارج
فمال الذين كفروا من الاربعة مواضع بقطع لام الجر مما بعدها على المعنى وقال
محمد بن عيسى فمال مقطوع اربعة احرف فذكرها قال الحافظ وكتبوا في
كل المصاحف في الاعراف قال ابن ام بالقطع على مراد الانفصال وكتبوا
في طه قال ابنؤم بالوصل كلمة واحدة على مراد الاتصال قاله لنا محمد
عن ابن الانباري وكتبوا ايضا ويكان ويكانه في الموضعين في القصص
بوصل الياء بالكاف قاله لنا محمد عن ابن الانباري وكتبوا ولات
حين مناص في ص بقطع التاء من الحاء قال الحافظ ابو عمرو حدثنا
خلف بن ابراهيم نا احمد بن محمد نا علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد قال في الامام
مصحف عثمن رضي الله عنه ولا تحين التاء متصلة بحين قال ابو عمرو ولم نجد
ذلك كذلك في سائر مصاحف اهل الامصار وقد رد ما حكاه ابو عبيد غير

واحد

واحد من علمائنا اذ عدموا وجود ذلك كذلك في شيء من المصاحف القديمة
وغيرها قال لنا محمد بن علي قال لنا ابن الانباري كذلك هو في المصاحف
الجدد والعتق بقطع التاء من حين قال نصير اتفقت المصاحف على
كتابة ولات حين مناص يعني منفصلة قال ابو عمرو وكتبوا في جميع
المصاحف على الياسين في والصافات بقطع اللام من الياء وكتبوا
كالوهم او وزنوهم موصولين من غير الف بعد الواو قاله لنا الخاقاني
عن احمد عن علي عن ابي عبيد **فصل** ذكر الرحمة قال حدثنا
محمد بن احمد قال نا محمد بن القسم النحوي قال قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من
ذكر الرحمة فهو بالهاء يعني في الرسم الا سبعة احرف في البقرة اولئك
يرجون رحمت الله وفي الاعراف ان رحمت الله قريب وفي هود
رحمت الله وبركاته وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي الروم الى اثر رحمت
الله وفي الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك وفيها ورحمت ربك
قال [illegible] في كتاب الله عز وجل من ذكر النعمة فهو بالهاء الا احد
عشر حرفا في البقرة واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم وفي ال عمران
اذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء وفي المائدة واذكروا نعمت الله عليكم
اذ هم قوم وفي ابراهيم الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وفيها وان

ان تعدوا نعمت الله وفى النحل وبنعمت الله هم يكفرون وفيها يعرفون نعمت الله
ثم ينكرونها واشكروا نعمت الله وفى لقمن فى البحر بنعمت الله وفى فاطر اذكروا نعمت
الله عليكم وفى الطور بنعمت ربك قال وكلما فى كتاب الله عز وجل من ذكر
السنة فهو بالهاء الا خمسة احرف فى الانفال فقد مضت سنت الاولين
وفى فاطر ثلثة احرف الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد
لسنت الله تحويلا وفى المومن سنت الله التى قد خلت قال وكلما فى كتاب الله تعالى
من ذكر المراة فهو بالهاء الا سبعة احرف فى ال عمران اذ قالت امرات عمران
وفى يوسف امرات العزيز وقالت امرات العزيز الآن وفى القصص وقالت
امرات فرعون وفى التحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون
قال ابو عمرو وكلما فى كتاب الله تعالى من ذكر الكلمة على لفظ الواحد
فهو بالهاء الا حرفا واحدا فى الاعراف وتمت كلمت ربك الحسنى قال
المصاحف اجتمعت على رسمه بالتاء ورسمه الغازى بن قيس كما به
بالهاء واما قوله فى الانعام وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا وفى يونس
كلمت ربك على الذين فسقوا وفيها كلمت ربك لا يؤمنون وفى غافر حقت
كلمت ربك فانى وجدت الحرف الثانى من يونس فى مصاحف اهل العراق بالهاء
وما عداه بالتاء من غير الف قبلها وهذه المواضع الاربعة تقرا بالجمع والافراد

الحافظ

الحافظ قال [illegible] ابن خاقان نا احمد المكى نا على نا ابو عبيد باسناده عن ابى
الدرداء ان الحرف الثانى من يونس فى مصاحف اهل الشام كلمات على
الجمع قال ابو عمرو ووجدته انا فى مصاحف اهل المدينة كلمت ربك بالتاء على
قراتهم وروى محمد بن يحيى عن سليمن بن داود عن بشر بن عمر عن معلى الوراق
قال سالت عاصما عن كلمت ربك فقال التى فى الانعام بالتاء والتى فى
الاعراف [illegible] وقال محمد بن عيسى عن نصير كلمت ربك بالتاء ثلثة فذكر الذى
فى الانعام والاول من يونس والذى فى غافر وقال فى اختلاف المصاحف
انها اختلفت فى الذى فى غافر ففى بعضها بالتاء وفى بعضها بالهاء الحافظ
[illegible] حدثنا محمد بن احمد نا ابن الانبارى انه الموسوم من ذكر الكلمة بالتاء
ثلثة احرف فذكر الذى فى الاعراف والاول من يونس والذى فى المؤمن
وقال غيره هى اربعة وزاد الثانى من يونس وكذلك وجدت انا الاربعة
الاحرف فى مصاحف المدينة وحدثنا ابو الفتح قال نا جعفر بن محمد نا
عمر نا يوسف نا الحسين بن شريك نا اليزيدى قال كتبوا كلمت فى اول
يونس وفى غافر بالتاء قال ابو عمرو ولما وقع هذا الاختلاف تتبعت
ذلك فى المصاحف فوجدته على ما اثبته قال ابن الانبارى وكلما فى
كتاب الله عز وجل من ذكر اللعنة فهو بالهاء الا حرفين فى ال عمران فنجعل

لعنت الله على الكاذبين وفي النور أن لعنت الله عليه قال وكلما في كتاب الله عز وجل
من ذكر المعصية فهو بالهاء الا حرفين في المجادلة ومعصيت الرسول في الموضعين
قال ابو عمرو كالذي رويناه عن ابن الانباري في رسم من التاءات روى محمد بن
عيسى عن نصير سواء **فصل** قال الحافظ حدثنا ابو مسلم محمد بن احمد
نا محمد بن القسم قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الشجرة فهو بالهاء الا
حرفا واحدا في الدخان ان شجرت الزقوم قال وكلما في كتاب الله عز وجل
من ذكر قرة فهو بالهاء الا حرفا واحدا في القصص قرت عين لي ولك قال
وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر الثمرة فهو بالهاء الا حرفا واحدا في
فصلت من ثمرات من اكمامها قال الحافظ وهذا يختلف فيه بالجمع و
الافراد قال وكتبوا في هود بقيت الله خير لكم بالتاء قال الحافظ وكل
ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الجنة فهو بالهاء الا حرفا واحدا في الواقعة
وجنت نعيم وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر اية فهو بالهاء الا
حرفا واحدا في العنكبوت قالوا لولا انزل عليه ايت من ربه وهذا
ايضا يقرأ بالجمع والافراد وكتبوا في كل المصاحف في يوسف ايت
للسائلين وغيبت الجب في الموضعين وفي سبإ في الغرفت آمنون
وفي فاطر بينت منه وفي المرسلات كانه جمالت صفر بالتاء ومن المواضع

تقرأ ايضا بالجمع والافراد وكذلك رسموا مرضات الله وبابت حيث وقع
وهيهات هيهات في المومنين وذات بهجة في النمل وذات الشوكة وبذات الصدور
حيث وقع وفطرت الله في الروم ولات حين مناص في ص واللات والعزى
في والنجم ومريم ابنت عمران في التحريم بالتاء في الجميع حدثنا فارس بن احمد
المقرئ نا جعفر بن محمد البغدادي نا عمر بن يوسف قال اخبرنا الحسين
بن شريك نا حمدون نا اليزيدي قال كتبوا يعني في المصاحف بقيت الله
وفطرت الله وغيبت الجب في الموضعين وكلمت ربك في الحرف الاول في
يونس وفي فاطر على بينت منه ومن ثمرت وان شجرت الزقوم بالتاء وروى
محمد عن اسحق بن الحجاج عن عبد الرحمن بن ابي حماد عن حمزة وابي جعفر الخراز بينت
الملئكة ومن ثمرات في السجدة وجنت نعيم في الواقعة بالتاء وقال محمد
بن قطن عن نصير في اتفاق المصاحف قرت عين لي ولك وانت من ربه
وفطرت الله ومن ثمرت وايت وغيبت الجب وجنت نعيم وشجرت الزقوم
بالتاء قال ابو عمرو وكتبوا لومة لائم وناقة الله ومن قرة
اعين في السجدة بالهاء وكذلك سائرها ات التانيث سوى ما تقدم
ذكرناه وذلك على مراد الوقف اذ التاء تبدل فيه هاء وبالله التوفيق
فصل فيما اجتمع عليه كتاب مصاحف اهل المدينة والكوفة والبصرة وغيرهم

١٥١

من اول القران الى اخره قال الحافظ اخبرنى خلف بن حمدان فيما اذن لى فى
روايته نا محمد بن عبد الله صاحبها نى المقرى نا ابو عبد الله الكسائى عن جعفر
بن عبد الله بن الصباح قال قال محمد بن عيسى وهذا ما اجتمع عليه كتاب مصاحف
اهل المدينة والكوفة والبصرة وما يكتب بالشام وما يكتب بمدينة
السلام يعنى بغداد ولم يختلف فى كتابه شى من مصاحفهم اخبرنى بهذا
الباب نصير بن يوسف قراءة عليه كتبوا بسم الله الرحمن الرحيم
بغير الف وكتبوا ملك يوم الدين بغير الف قال ابو عمرو وكذلك كتبوا
ملك الملك وكتبوا ولبئس ما شروا به انفسهم مقطوعة وكتبوا الربوا
بالواو والالف فى جميع القران الا حرفا واحدا فى سورة الروم وما
اتيتم من ربا فى بعض المصاحف بغير واو وكتبوا فى بعضها بالواو
وكتبوا الصلاة والزكاة بالواو وكتبوا ولا تقتلوهم عند المسجد
الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم فاقتلوهم كلها بغير الف وقتلوهم
حتى لا تكون فتنة بغير الف وكتبوا يخدعون الله والذين امنوا
بغير الف قال ابو عمرو وكذلك كتبوا الحرف الثانى وما يخدعون الا
انفسهم وكذلك كتبوا فى النسا يخادعون الله وهو خادعهم وكذلك
كتبوا قلوبهم قسية فى المايدة وفويل للقسية قلوبهم فى الزمر قال نصير

وكتبوا

وكتبوا فاداراتم فيها بغير الف وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين بغير الف وكتبوا وزاده بسطة فى العلم والجسم بالسين
وكتبوا والله يقبض ويبصط بالصاد وكتبوا الحيوة بالواو
وفى ال عمران لكيلا تحزنوا موصولة قال ابو عمرو وكتبوا فبئس ما
يشترون مقطوعة ولا لام فى اولها كانت الفا خلفتها فى الزيادة
وفى النساء كتبوا ام من يكون عليهم وكيلا مقطوعة وكتبوا فمن ما
ملكت ايمانكم من فتياتكم مقطوعة قال ابو عمرو وكتبوا الا اناثا
بغير الف وفى المايدة كتبوا لبئس ما قدمت لهم مقطوعة وكتبوا
ايضا لبئس ما كانوا يعملون مقطوعة وفى الانعام كتبوا ان الذين
فرقوا دينهم بغير الف وكتبوا اتحاجونى فى الله وقد هدين بالياء
وكتبوا بالغدوة والعشى بالواو وفى الاعراف كتبوا ان لنا
لاجرا بغير ياء وكتبوا قال ابن ام مقطوعة وكتبوا عن ما نهوا
عنه مقطوعة ليس فى القران غيره وكتبوا ائنكم لتاتون الرجال
بالياء والنون قال ابو عمرو وكذلك قال نصير وقد تتبعت انا مصاحف
اهل العراق وغيرها ولم اجد ذلك فيها الا بحرف واحد بعد الهمزة

١٥٩

وكذلك رايت محمد بن عيسى حكاه في كتابه بغير ياء والله اعلم قال نصير وكتبوا
وزادكم في الخلق بصطة بالصاد وكتبوا فهو المهتدي بالياء ليس في القرآن
غيره وفي براءة ام من اسس بنيانه مقطوع ومنهم من يقول ايذن لي
بالياء وفي يونس كتبوا وكذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا بالتاء وان
ابدله من تلقاى نفسي بالياء وكتبوا حقا علينا ننج المومنين بنونين
وليس بعد الجيم ياء وفي هود كتبوا اصلوتك تامرك ليس بين الراو والتا الف
وفي يوسف كتبوا غيبت الجب بالتاء وكتبوا لدا الباب بلا الف بالالف وكتبوا
لا تايسوا من روح الله انه لا يايس من روح الله بلا الف وكتبوا فنجي
من نشا بنون واحدة قال ابو عمرو وكتبوا الفتينه وخير حفظا بغير
الف في الحرفين وفي الرعد افلم يايس الذين بلا الف قال الحافظ ووجدت
في بعض مصاحف اهل العراق فلما استيايسوا منه وحتى اذا استيايس
الرسل في الموضعين في يوسف بالالف في بعضها بغير الف وذلك الاكثر
وفي الحجر كتبوا لكل باب منهم جزء مقسوم بغير واو وفي النحل كتبوا
لكي لا يعلم مقطوعة وفي الكهف كتبوا وهيئ لنا بياءين وكذلك ويهيئ وهيئ ١٢
لكم من امركم مرفقا وكتبوا بالغدوة والعشي بالواو وكتبوا قال آتوني

افرغ

افرغ عليه قطرا بغير ياء قال الحافظ وكذلك كتبوا الحرف الاول ردما
اتوني بغير ياء وكذلك كتبوا لتخذت عليه اجرا بغير الف بعد اللام وفي
مريم كتبوا وقد خلقتك من قبل بغير الف وكتبوا قال يا بنوم لا تاخذ
بلحيتي موصولة ليس بين النون والواو الف وكتبوا وضياء وذكرا
بلا الف ليس في القرآن غيره وفي الانبيا وحرم على قرية بغير الف
قال الحافظ كذا قال نصير وهو وهم كل ما كان منونا فهو مثل ذلك نحو قوله
او اشد ذكرا او من لدنا ذكرا ورسم جميعه في سائر المصاحف بالالف
على نية الوقف ولا يجوز غير ذلك وانما رسم من ذلك بالياء ما كان في
اخره الف للتانيث ولا سبيل للتنوين فيه نحو قوله وذكرى للمومنين
لمن كان وشبهه كما بيناه قبل وكتبوا وكذلك ننجي المومنين بنون واحده
وفي الحج كتبوا كتب عليه انه من تولاه بالف ولكيلا يعلم من بعد علم شيا
موصولة وكتبوا وان ما تدعون مقطوعا وفي المومنين الذين هم في
صلاتهم خاشعون بلا الف بغير واو وفي الثانية على صلوتهم بالواو
وكتبوا في الاية الاولى قال الملؤا بالواو والالف وفي النور ما زكى
منكم بالياء وكتبوا كمشكوة بالواو وفي الفرقان وعتوا عتوا بغير
الف وهو الذي ارسل الرياح بشرا بالالف وفي الشعراء ان لنا لاجرا بالياء

والنون وفي النمل كتبوا يايها الملؤا اني القي يايها الملؤا افتوني وقال
يايها الملؤا ايكم ياتيني بالواو والالف وكتبوا اينكم لتاتون بالياء
والنون وكتبوا ءانا لتبين بالياء والنون اذا كنا ترابا واباونا اينا لمخرجون
بنونين قال ابو عمرو انهم صوروا بعد الهمزة الحرفين و قال محمد بن عيسى اينا
بالياء والنون ولم يجدوا ان ذلك بنونين الا في مصاحف اهل الشام حدثنا
فارس بن احمد نا جعفر بن محمد نا عمر بن يوسف نا الحسين نا ابو حمدون قال
قال اليزيدي انا كتبوا اينا لمخرجون بالياء كما كتبوا ايذا في الواقعة بالياء
حدثنا خلف بن احمد نا احمد بن محمد نا علي نا القسم بن سلام ثنا هشام
بن عمار عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحرث عن ابن عامر ان في مصاحف اهل
الشام في النمل اننا لمخرجون على نونين بغير استفهام قال نصير وفي العنكبوت
انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بغير ياء وفي الروم كتبوا هل لكم من ما
ملكت ايمانكم مقطوعا وفطرت الله بالتاء وفي لقمن كتبوا ولا تصعر
بغير الف وكتبوا ان ما تدعون من دونه مقطوعا وفي الاحزاب كتبوا
زوجنكها لكي لا يكون على المومنين حرج مقطوعة وما ملكت ايمانهم
لكي لا يكون مقطوعة وما ملكت ايمانكم لكيلا يكون موصولة وفي سبا
كتبوا بعد بين اسفارنا بغير الف وكتبوا علم الغيب بغير الف وفي الصافات

ام من خلقنا مقطوع وكتبوا اينا لتاركوا الهتنا بالياء والنون وكتبوا
ان هذا لهو البلؤا المبين يعني بالواو والالف وفي حم السجدة ام من ياتي
مقطوعة وكتبوا في الزخرف وجعلوا الملئكة الذين هم عبد الرحمن بغير الف وفي
الدخان كتبوا ما فيه بلؤا مبين بالواو والالف وفي الفتح سيماهم في وجوههم
بالالف وقال معلى عن عاصم يكتب سيماهم في القران بالالف وفي والذريت كتبوا
والسما بنينها بايد بيايين وفي النجم كتبوا ما كذب الفواد ما راى بالياء لقد راى
ليس في القران راى بياء الا هذين الحرفين وكتبوا ومنوة بالهاء والواو وفي
الواقعة جنت نعيم بالتاء وفي الحديد كتبوا اين ما كنتم مقطوعا وكتبوا
لكيلا تاسوا موصولة وفي المجادلة كتبوا اين ما كنتم مقطوعا
وفي الحشر والذين تبوو وبرا وبن من غير الف وكتبوا كي لا يكون دولة
مقطوعا قال الحافظ روى عبد الحميد بن بكار عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحرث
عن ابن عامر انه قرا النظر كيف تعملون بنون واحدة كذا قال وفي الممتحنة
كتبوا انا برءوا بواو وليس بين الراء والواو الف وفي القلم كتبوا بايكم المفتون
بيايين وفي المطففين كتبوا لفي عليين بيايين وما ادريك ما عليون بياء واحدة
وفي والشمس كتبوا ناقة الله بالهاء وفي لايلف الفهم بغير ياء الحافظ قال
حدثنا الخاقاني نا محمد بن عبد الله نا محمد بن احمد نا جعفر ابن الصباح عن محمد بن عيسى

عن ابي حفص الخراز قال في يونس لننظر كيف تعملون بنون واحدة ليس في القران
غيرها وكذا روى محمد بن شعيب عن شابور عن يحيى بن الحارث انه وجدها في الامام
بنون قال ابو عمرو ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف وقال محمد بن عيسى هو
في الجديد والعتيق بنونين حدثنا الخاقاني خلف بن ابراهيم نا احمد بن محمد المكي
نا علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد قال رايت في الامام مصحف عثمن رضي الله عنه فنجي من
نشا في يوسف ونجي المومنين في الانبيا بنون واحدة ثم قال اجتمعت عليها المصاحف
في الامصار كلها فلا نعلمها اختلفت قال ورايت فيه لحرفي اللذين في يونس ثم ننجي رسلنا
وننجي المومنين بنونين قال ورايت فيه في الحجر وق الايكة وفي الشعراء وص
ليكة قال ثم اجتمعت عليها مصاحف الامصار كلها فلا نعلمها اختلفت فيهما
قال واجتمعت على فنسل بغير الف وعلى من حي في الانفال بياء واحدة وعلى
تمدونن في النمل بنونين حدثنا احمد بن علي نا محمد بن قطن ثنا سليمن بن خلاد نا
اليزيدي فنجي من نشاء ونجي المومنين هما مكتوبتان بنون واحدة حدثنا محمد بن عمر نا
محمد بن منير نا محمد بن عيسى نا قالون عن نافع قال هما في الكتاب بنون واحدة قال ابو عمرو
ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف قال الحافظ قال حدثنا خلف بن حمدان نا احمد بن محمد
نا علي نا ابو عبيد ان مصاحف اهل الامصار اجتمعت على رسم الصراط وصراط بالصاد
قال ابو عمرو وكذلك رسموا المصيطرون والمصيطر ورسموا بضنين في كورت بالضاد

وسراج

وقال

وقال ابو حاتم هو في مصحف عثمن كذلك روى ابن المبارك عن حنظلة بن ابي سفين
عن عطاء قال زعموا انها في مصحف عثمن رضي الله عنه بضنين بالضاد **فصل**
اخبرني الخاقاني نا الاصبهاني نا الكسائي عن ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى
عن نصير وهذا ما اختلف فيه اهل الكوفة واهل البصرة واهل مدينة السلام
واهل الشام في كتاب المصاحف كتبوا في سورة البقرة في بعض المصاحف
الى اخرها ابراهم بغير ياء وفي بعضها بالياء قال الحافظ وبغير ياء وجدت انا
ذلك في مصاحف اهل العراق في البقرة خاصة وكذلك رسم في مصاحف اهل
الشام وقال معلى بن عيسى الوراق عن عاصم الجحدري ابرهم في البقرة بغير ياء
كذلك وجد في الامام قال الحافظ حدثنا الخاقاني شيخنا نا احمد بن محمد نا
علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد قال تتبعت رسمه في المصاحف فوجدته كتب في
البقرة خاصة ابرهم بغير ياء قال نصير وفي بعضها فيضاعفه بالالف
وفي بعضها بغير الف وفي بعضها قل بئسما يامركم مقطوع وفي بعضها بيئسما
يامركم موصولة وفي بعضها وعليكته وكتابه بالالف وفي بعضها بغير
الف وفي ال عمران في بعض المصاحف يقاتلون الذين بالالف وفي ال عمران
في بعض المصاحف ويقاتلون الذين بالالف وفي بعضها بغير الف وفي
المايدة في بعض المصاحف نحن ابنوا الله بالواو والالف وفي بعضها ابناء الله

بغير واو وفي بعضها نخشى ان تصيبنا دايرة بلا الف وفي بعضها بالياء
وفي بعضها فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا ساحر مبين وفي بعضها سحر مبين
بغير الف وفي بعضها او كفارة طعام مساكين بلا الف وفي بعضها مسكين
بغير الف وفي الانعام في بعض المصاحف فالق الحب بالالف وفي بعضها فلق
بغير الف وفي بعض المصاحف وجاعل الليل سكنا بغير الف وفي بعضها وجاعل
بالالف وفي بعضها لين انجيتنا باليا والتا والنون وفي بعضها انجينا
باليا والنون وفي الاعراف في بعض المصاحف كل ما دخلت امة مقطوعة
وفي بعضها كلما موصولة وفي بعضها ياتوك بكل سحار عليم بلا الف بعد الحاء
وفي بعضها ساحر بالالف قبل الحاء وفي بعضها اذا مسهم طيف بغير الف وفي
بعضها طايف بالالف وفي بعضها وريشا ولباس التقوى بغير الف
وفي بعضها ورياشا بالالف قال الحافظ ولم يقراء بذلك احد من الايمة
العامة الامار ويناه عن المفضل بن محمد الضبي عن عاصم وبذلك قراءنا
من طريقه وفي براءة كتبوا في بعض المصاحف ولا وضعوا بغير الف وفي
بعضها ولا اوضعوا بالالف وفي يونس في بعض المصاحف ما جئتم به السحر
بالف وفي بعضها السحر مبين بغير الف وفي بعضها وقال فرعون ايتوني
بكل سحار بالف بعد الحاء وفي بعضها ساحر بالف قبل الحاء وفي هود في بعض

المصاحف

المصاحف الا ساحر مبين بالف وفي بعضها سحر بغير الف وفي ابراهيم
في بعض المصاحف وذكرهم بايام الله قال ابو عمرو يعني بيا بين من غير الف
وقد رايته انا في بعض مصاحف اهل المدينة والعراق كذلك وكذا
ذكره الغازي بن قيس في كتابه بيا بين من غير الف قال نصير وفي
بعضها بايام الله بالف وبياء واحده وفي الحجر في بعض المصاحف
وارسلنا الرياح لواقح بالف على الجمع وفي بعضها الريح بغير الف على
واحده وفي بني اسرائيل في بعض المصاحف اوكلاهما بغير ياء ولا الف
وفي بعضها او كلاهما بالف وليس في شيء من المصاحف فيهما ياء وفي بعضها
سبحان ربي بالالف وفي بعضها سبحن ربي بغير الف ولا يكتب في
جميع القران بالف غير هذا الحرف اختلفوا فيه وفي الكهف في بعض
المصاحف فله جزاء الحسنى بغير واو وفي بعضها جزاو بالواو
وفي بعض المصاحف تذروه الريح بغير الف وفي بعضها الرياح
بالف وفي بعض المصاحف فهل نجعل لك خرجا بالالف وفي
بعضها خرجا بغير الف وفي طه في بعض المصاحف لا تخف بغير
الف وفي بعضها لا تخاف بالف وفي الانبياء كتبوا في بعض المصاحف
قال ربي بالالف وفي بعضها قل ربي بغير الف وفي بعضها ان الا الذين

بالنون وفي بعضها بغير نون وفي بعضها في ما اشتهت مقطوعة وفي
بعضها موصولة وفي الحج في بعض المصاحف ان الله يدافع بالالف وفي بعضها
بغير الف وفي المؤمنين في بعض المصاحف قال كم لبثتم بالف وفي بعضها قال ان
لبثتم الا قليلا بغير الف وفي بعضها قال بالف وفي بعضها سيقولون لله
لله لله ثلاثتها بغير الف وفي بعضها الاول لله والاثنان الله الله
وفي بعض المصاحف كل ما جاء امة رسولها مقطوع وفي بعضها كلما
موصولة وفي بعضها ام تسألهم خراجا بالالف وفي بعضها خرجا
بغير الف وكتبوا فخراج ربك في جميع المصاحف بالالف وفي الفرقان
في بعض المصاحف فيها سرجا بغير الف وفي بعضها سراجا بالالف وفي
الشعراء في بعض المصاحف اتتركون فيما ههنا آمنين موصولة وفي
بعضها في ما مقطوعة وفي بعضها فارهين بالف وفي بعضها فرهين بغير
الف وكذلك حاذرون وحذرون وفي النمل في بعض المصاحف بهدي
العمي بالياء بغير الف وفي بعضها بهادي بالف وياء بعد الدال وفي بعضها
فنظرة بغير الف وفي بعضها فناظرة بالف وفي القصص في بعض المصاحف
قالوا ساحران تظاهرا وفي بعضها سحران بغير الف بعد السين وفي الروم في بعض
المصاحف بهد بغير الف ولم يثبتوا فيها ياء وفي بعضها بهادي بالالف والياء

فيها ياء

فيها ياء والتي في الروم ليس فيها في شيء من المصاحف ياء والتي
في النمل فيها ياء في جميع المصاحف وفي بعضها وما اتيتم
من ربا بالالف بغير واو وفي بعضها ربوا بالواو وفي الاحزاب
يسئلون عن انبائكم بغير الف وفي بعضها يساءلون بالالف قال ابو
عمرو ولم يقراء بذلك احد من ايمة القراء الا ما رويناه من طريق
محمد بن المتوكل رويس عن يعقوب الحضرمي وبذلك قرانا في عدحه
قال ابو عمرو حدثنا احمد بن عمر نا ابن منير نا عبد الله ابن عيسى نا
عيسى ابن مينا قالون عن نافع ان ذلك في الكتاب بغير الف وفي
يس في بعض المصاحف وما عملت ايديهم بالتاء بغير هاء وفي بعضها
وما عملته بالهاء وفي بعضها في شغل فاكهون بغير الف وفي
الزمر في بعض المصاحف بكاف عباده بالالف وفي بعضها عبده بغير
الف وفي المؤمن في بعض المصاحف وكذلك حقت كلمت ربك
بالتاء وفي بعضها كلمة بالهاء وفي بعضها اذ القلوب لدى الحناجر
بالالف وفي بعضها لدى بالياء وفي الدخان في بعض المصاحف فيها
فاكهين بالالف وفي بعضها فكهين بغير الف وفي الاحقاف في
بعض المصاحف ووصينا الانسان بوالديه احسانا بالالف امام

بالالف وفي بعضها حسنا بغير

١٦٤

السّين قال ابو عمرو وكذا وقع في الرواية والصّواب قبل الحاء وبعد
السين وفي بَعْضِها خُشعا بغير الف وفي والطور في بعض المصاحف
فاكهين بالف وفي بعضها فكهين بغير الف وفي اقتربت في بعض
المَصاحف خاشعًا بالالف وفي بعضها خُشعًا بغير الف وفي الرّحمن
كتبوا في بعض المصاحف فباي الآء ربكما تكذبان بالالف وفي
بعضها تكذبن بغير الف من اول السورة الى اخرها وفي بعض المصاحف
وجنا الجنّتين بالالف وفي بعضها وجنى الجنتين بالياء وفي الواقعة
في بعض المصاحف فلآ اُقسِمُ بمواقع النجوم بالالف وفي بعضها بموقع
بغير الف وفي الحديد في بعض المصاحِف فيضعفه بغير الف وفي
بعضها فيضاعفه بالالف وفي بعضها فيضاعف لهم بالالف وفي
بعضها فيضعف لهم بغير الف وفي المنافقين في بعض المصاحف
وانفقوا من ما رزقناكم مقطوع وفي بعضها موصولة وفي الملك في بعض
المصاحف كلما القي فيها فوج مقطوع وفي بعضها كلما موصول وفي
قل اوحي في بعض المصاحِف قل انما ادعوا ربّي بغير الف وفي بعضها قال
انما ادعوا ربي بالالف قال ابو عمرو وقال الكسائي قال الجحدري هو في
الامام قل قاف وكامر وفي والمرسلات في بعض المصاحِف جمالت بالف

بعد

بعد الميم وفي بعضها جملت قال الحافظ وليس في شيء منها الف قبل
التاء وفي المطففين في بعض المصاحف فكهين بغير الف وفي بعضها
فاكهين بالالف وفي ارايت في بعض المصاحف ارايت بغير الف وفي بعضها
ارايت بالالف وفي بعض المصاحف ارايتم بالالف وفي بعضها ارايتم بغير
الف في جميع القرآن قال الحافظ ابو عمرو ورايت ابا حاتم قد حكى عن
ايوب ابن المتوكل انه راى في مصاحف اهل المدينة انا لننصر رسلنا
في غافر بنون واحده ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف وبالله
التوفيق **فصل** في بيان حروف مصاحف اهل العراق التي اجتمعوا
عليها اخبرني الخاقاني نا الاصبهاني نا الكسائي انا ابن
الصباح قال قال محمد بن عيسى عن نصير وهذه حروف
مصاحف اهل العراق التي اجتمعوا عليها في آل عمران ان تتقوا منهم
تقية بالياء والهاء قال الحافظ كتبوا حق تقاته بغير ياء ورايت
الالف في بعض المصاحف مثبتة وفي بعضها محذوفة وكتبوا
في يوسف مزجية بالياء وفي الاحزاب غير ناظرين انيه بالياء
ايضا قال نصير وفي النساء فما لهؤلاء القوم بقطع اللام وان
امرؤا هلك بالواو والالف وفي المائدة فسوف ياتي الله بالياء

قال ابو عمرو وكذا جاء في الرواية بغير ياء بعد التاء وذلك غلط
لا شك فيه لانه فعل مرفوع وعلامة رفعه اثبات الياء في
آخره ولا خلاف بين مصاحف اهل الامصار في ذلك وقد تاملت
انا في مصاحف اهل الامصار فوجدته كذلك وفي يونس لعال في الارض
باللام وفي ابراهيم بنوا الذين بالواو والالف وفي بني اسرايل الاقصا
بالالف وفي طه اتوكوا عليها بالواو والالف وكذلك جزاوا من
تزكى بالواو وانك لا تظموا فيها بواو والف بعدها ومن اناي الليل
بالتاء وفي الحج ليهاد الذين آمنوا بالدال وفي النور ما زكى منكم بالياء
وفي الشعراء سياتيهم انبوا بالواو والالف وفي النمل فما آتاني
الله بالنون والياء علموا بني اسرايل بالواو والالف وفي القصص
من اقصا المدينة بالالف وفي العنكبوت فان اجل الله لات بالتاء
يا عبادي الذين امنوا بالياء وفي الروم يبدوا الخلق بالواو والالف
شفعوا بالواو والالف فطرت الله بالتاء بما كسبت ايدي الناس
بالياء وفي لقمن بهو جاز بالزاي وفي الملايكة العلموا بالواو والالف
وفي يس من اقصا المدينة بالالف وفي والصفت صال الجحيم باللام
وفي ص نبوا الخصم بالواو والالف وفي الزمر يعبادي الذين

اسرفوا

اسرفوا بالياء وفي المومن يوم التلاق بالقاف وفي عسق ام لهم
شركوا بالواو والالف وفي الزخرف او من ينشوا بالواو والالف
وفي الصف برسول ياتي من بعدي اسمه احمد بالتاء وفي الحاقة
اني ظننت اني ملاق بالقاف وفي والنازعات اذ ناديه ربه بالواو
وبالدال وفي اقرا سندع الزبانية بالعين قال ومما اجمعوا
عليه الرسم كتبوا يقض الحق بغير ياء وفي هود يوم يات لا تكلم
نفس وفي الكهف كنا نبغ وفي الفجر والليل اذا يسر وفي يونس ننج بغير
ياء ويوم يناد المناد بغير ياء فيهما جميعا ويدع الانسان بغير
واو ويوم يدع الداع بغير واو وفي يدع ولا ياء في الداع وفما تغن
النذر بغير ياء وفي عسق ويمح الله الباطل بغير واو وفي النساء
وسوف يوت الله بغير ياء فيه وكتبوا ليكونا ولنسفعا
بالف فيهما وكتبوا الكوايا والعليا بالالف وكتبوا الد الالباب
بالالف ولدى الحناجر بالياء وكتبوا لكنا هو الله بالالف
قال ابو عمرو وكذا رسم هذه الحروف في ساير المصاحف وبالله
التوفيق باب ذكر ما رسم في المصاحف بغير واو وهذا الباب
سمعناه من غير واحد من شيوخنا من ذكر في البقرة في مصاحف اهل

الشام قالوا اتخذ الله ولدا بغير واو قبل قالوا وفي سائر المصاحف
وقالوا بالواو وفي مصاحف اهل المدينة والشام واوصى بهما
بالف بين الواوين قال ابو عبيد وكذلك رايتها في الامام مصحف عثمن
بن عفان رضي الله عنه وفي سائر المصاحف ووصى بغير الف
وفي ال عمران في مصاحف اهل المدينة والشام سارعوا الى مغفرة
بغير واو قبل السين وفي سائر المصاحف وسارعوا بالواو وفيها
في مصاحف اهل الشام وبالزبر وبالكتاب المنير بزيادة باء في
الكلمتين كذا رواه لي خلف بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن علي
عن ابي عبيد عن هشام بن عمار عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحرث
عن ابن عامر وعن هشام عن سويد بن عبد العزيز عن الحسن بن عمران
عن عطية بن قيس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن مصاحف اهل
الشام وكذلك حكى ابو حاتم انهما مرسومتان بالباء في مصاحف اهل حمص
التي بعث عثمن الى الشام وقال هرون بن موسى الاخفش الدمشقي ان
الباء زيدت في الامام يعني الذي وجه به الى الشام في وبالزبر وحدها
وروى الكسائي عن ابي حيوه شريح بن يزيد ان ذلك كذلك في المصحف
الذي بعث به عثمن الى الشام والاول على اسناد وهما في سائر المصاحف

بغير ياء وفي النساء قال الكسائي والفراء في بعض مصاحف اهل الكوفة
والجار ذا القربى بالالف ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحفهم
ولا قرا به احد منهم وفي سائر المصاحف الا قليلا بالرفع وفي المائدة
في مصاحف اهل المدينة ومكة والشام يقول الذين امنوا بغير واو
قبل يقول وفي مصاحف اهل الكوفة والبصرة وسائر العراق
ويقول بالواو وفيها في مصاحف اهل المدينة والشام من يرتدد منكم
بدالين قال ابو عبيد وكذلك رايتها في الامام بدالين وفي سائر المصاحف
يرتد بدال واحدة وفي الانعام في مصاحف اهل الشام ولدار الاخرة
بلام واحدة وفي سائر المصاحف بلامين وفيها في مصاحف اهل
الكوفة لئن انجينا من هذه بياء من غير تاء وفي سائر المصاحف لئن
انجيتنا بالياء والتاء وليس في شيء منها الف بعد الجيم وفيها في
مصاحف اهل الشام وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركايهم بالياء وفي سائر المصاحف شركاوهم بالواو وفي الاعراف
في مصاحف اهل الشام قليلا ما يتذكرون بالياء والتاء وفي سائر
المصاحف تذكرون بالتاء من غير ياء وفيها في مصاحف اهل الشام
ما كنا لنهتدي بغير واو قبل ما وفي سائر المصاحف وما بالواو

ومنها في مصاحف اهل الشام في قصة صالح وقال الملاء الذين استكبروا بزيادة
واو قبل قال وفي ساير المصاحف قال بغير واو وفيها في مصاحف اهل الشام واذ
انجاكم من آل فرعون بالف من غير ياء ولا نون وفي ساير المصاحف انجيناكم بالياء
والنون من غير الف وفي براءة في مصاحف اهل المدينة والشام الذين اتخذوا
مسجدا ضرارا بغير واو قبل الذين وفي ساير المصاحف والذين اتخذوا بالواو
وفيها في مصاحف اهل مكة بعد راس المائة تجري من تحتها الانهار بزيادة
من وفي ساير المصاحف من غير من وفي يونس في مصاحف اهل الشام هو الذي
ينشركم في البر والبحر بالنون والشين وفي ساير المصاحف يسيركم بالسين
والياء وفي سبحن في مصاحف اهل مكة والشام قال سبحان ربي هل كنت
بالف وفي ساير المصاحف قل بغير الف وفي الكهف في مصاحف اهل
المدينة ومكة والشام خيرا منهما منقلبا بزيادة ميم بعد الهاء على
التثنية وفي ساير مصاحف اهل العراق منها بغير ميم على التوحيد وفيها
في ساير مصاحف اهل مكة ما مكنني فيه ربي بنونين وفي ساير المصاحف
بنون واحده وفي الانبياء في مصاحف اهل الكوفة قال ربي يعلم بالالف وفي
ساير المصاحف قل ربي بغير الف وفيها في مصاحف اهل مكة الم ير الذين
كفروا بغير واو بين الهمزة واللام وفي ساير المصاحف اولم ير الذين كفروا

بالواو

بالواو وفي المؤمنين في مصاحف اهل البصره سيقولون الله قل افلا تتقون
وسيقولون الله قل فانى تسحرون بالالف في الاسمين الاخيرين وفي ساير
المصاحف لله لله فيهما قال ابو عبيد وكذلك رايت ذلك في الامام وقال هرون
الاعور عن عاصم الجحدري كانت في الامام لله لله والحق هاتين الالفين
نصر بن عاصم الليثي قال ابو عمرو كان الحسن يقول الفاسق عبيد الله
بن زياد زاد فيهما الفا قال يعقوب الحضرمي امر عبيد الله بن زياد ان يزاد
فيها الفا قال الحافظ وهذه الاخبار عندنا لا تصح لضعف نقلتها
واضطرابها وخروجها عن العادة اذ غير جائز ان تقدم نصر وعبيد الله
هذا الاقدام من الزيادة في المصاحف مع علمهما بان الامة لا تسوغ لهما
ذلك بل تنكره وترده وتحذر منه ولا تعمل عليه واذا كان كذلك بطل
اضافة زيادة هاتين الالفين اليهما وصح ان اثباتهما من قبل عثمان رضي الله عنه
والجماعة على حسب ما نزل من عند الله تعالى واقراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
واجتمعت المصاحف على ان الحرف الاول سيقولون لله بغير الف قبل اللام
وفيها ايضا في مصاحف اهل الكوفة قل كم لبثتم قل ان لبثتم بغير الف في
الحرفين وفي ساير المصاحف قال بالالف في الحرفين وينبغي ان يكون الحرف
الاول في مصحف اهل مكة بغير الف والثاني بالف لان قراتهم فيها كذلك ولا خبر

زياد يزاد

عندي في ذلك عن مصاحفهم الا ما رويناه عن ابي عبيد انه قال ولا اعلم مصاحف
اهل مكة الا عليها يعني على اثبات الالف في الحرفين وفي الفرقان في مصاحف
اهل مكة وننزل الملائكة تنزيلا بنونين وفي ساير المصاحف ونزل بنون
واحدة وفي الشعراء في مصاحف اهل المدينة والشام فتوكل على العزيز
الرحيم بالفاء وفي ساير المصاحف وتوكل بالواو وفي النمل في مصاحف اهل
مكة او ليأتينني بسلطان مبين بنونين وفي ساير المصاحف بنون واحدة
وفي القصص في مصاحف اهل مكة قال موسى ربي اعلم بغير واو قبل قال
وفي ساير المصاحف وقال بالواو وفي يس في مصاحف اهل الكوفة وما
عملت ايديهم بغير هاء بعد التاء وفي ساير المصاحف عملته بالهاء وفي
مصاحف اهل الشام تأمرونني بنونين في الزمر وفي ساير المصاحف
تأمروني بنون واحدة وفي المؤمن في مصاحف اهل الشام
كانوا هم اشد منكم بالكاف وفي ساير المصاحف اشد منهم بالهاء و
فيها في مصاحف اهل الكوفة او ان يظهر في الارض الفساد بزيادة
الف قبل الواو وروى هرون بن حجر بن جويرية وبشار الناقد عن
اسيد ان ذلك في الامام مصحف عثمن رضي الله عنه وفي ساير المصاحف
وان يظهر بغير الف وفي الشورى في مصاحف اهل المدينة والشام بما

كسبت

كسبت ايديكم بغير فاء قبل الباء وفي ساير المصاحف فبما كسبت بزيادة
فاء وفي الزخرف في مصاحف اهل المدينة والشام يا عبادي لا خوف
عليكم بالياء وفي ساير مصاحف اهل العراق يا عباد بغير ياء و
كذا ينبغي ان يكون في مصاحف اهل مكة لان قراءتهم فيه كذلك ولا نص
عندنا كذلك عن مصاحفهم الا ما حكاه ابن مجاهد ان ذلك في مصاحفهم
بغير ياء ورايت بعض شيوخنا يقول ان ذلك في مصاحفهم بالياء و
احسبه اخذ ذلك من قول ابي عمرو اذ حكى انه راى الياء في ذلك ثابتة
في مصاحف اهل الحجاز ومكة من الحجاز والله اعلم حدثنا محمد بن علي
نا محمد بن قطن نا سليمن بن خلاد نا اليزيدي قال قال ابو عمرو يا عبادي
رايتها في مصاحف اهل المدينة والحجاز بالياء وفيها في مصاحف اهل
المدينة والشام ما تشتهيه الانفس بهاءين ورايت بعض شيوخنا
يقول ان ذلك كذلك في مصاحف اهل الكوفة وهو غلط قال ابو عبيد
وهاين رايته في الامام وفي ساير المصاحف تشتهي بهاء واحدة
وفي الاحقاف في مصاحف اهل الكوفة بوالديه احسانا بزيادة الف
وفي القتال قال خلف بن هشام البزار في مصاحف اهل الكوفة مكية
والكوفيين فهل ينظرون الا الساعة ان تاتهم بالكسر مع الجزم قال و

الكسائي ذلك كذلك في مصاحف اهل مكة خاصة قال خلف بن هشام ولا
نعلم احدا منهم قرا به حدثنا الخاقاني نا احمد نا علي نا القاسم قال قال
الكسائي في مصاحف اهل مكة انا تاتيهم بالكسر مع الجزم وفي الرحمن في
مصاحف اهل الشام والحب ذا العصف والريحان بالالف والنصب
وفي سائر المصاحف والعصف بالواو والرفع قال ابو عبيد وكذلك
رايتها في الذي يقال له الامام مصحف عثمن رضي الله عنه وفيها في مصاحف
اهل الشام ذو الجلال والاكرام اخر السورة بالواو والرفع وفي سائر
المصاحف ذي الجلال بالياء والحرف الاول في كل المصاحف بالواو وفي
الحديد في مصاحف اهل الشام وكل وعد الله الحسنى بالرفع وفي سائر
المصاحف وكلا بالنصب وفيها في مصاحف اهل المدينة والشام فان الله
الغني الحميد بغير هو وفي ساير المصاحف هو الغني الحميد بزيادة
هو وفي الشمس في مصاحف اهل المدينة والشام فلا يخاف عقباها
بالفاء وفي ساير المصاحف ولا يخاف عقباها بالواو حدثنا
ابن خاقان نا احمد المكي نا علي نا ابو عبيد قال هذه الحروف التي اختلفت
في مصاحف الامصار مثبتة بين اللوحين وهي كلها منسوخة
من الامام الذي كتبه عثمن رضي الله عنه ثم بعث الى كل افق مما نسخ بمصحف

وهي

وهي كلها كلام الله عز وجل حدثنا خلف بن ابراهيم نا محمد بن احمد نا علي
بن عبد العزيز نا القاسم بن سلام نا اسمعيل بن جعفر المدني ان اهل الحجاز
والعراق اختلفت مصاحفهم في هذه الحروف قال ابن القاسم وهي اثنى عشر
حرفا كتب اهل المدينة في سورة البقرة واوصى بها ابراهيم بالالف وكتب
اهل العراق ووصى بغير الف وفي ال عمران كتب اهل المدينة سارعوا
الى مغفرة بغير واو واهل العراق وسارعوا بالواو وفي المايدة
يقول الذين امنوا بغير واو واهل العراق بالواو وفيها ايضا كتب
اهل المدينة من يرتدد بدالين واهل العراق من يرتد بدال واحدة
وفي براءة اهل المدينة الذين اتخذوا مسجدا بغير واو واهل العراق
والذين بالواو وفي الكهف اهل المدينة خيرا منهما منقلبا على اثنين واهل
العراق على واحد منها وفي الشعراء اهل المدينة فتوكل على العزيز بالفاء و
اهل العراق وتوكل بالواو وفي المومن اهل المدينة وان يظهر في
الارض الفساد بغير الف واهل العراق وان بالالف وفي عسق اهل
المدينة بما كسبت بغير فاء واهل العراق بالفاء وفي الزخرف اهل
المدينة تشتهيه بالهاء واهل العراق بغير هاء وفي الحديد اهل المدينة
فان الله الغني بغير هو واهل العراق فان الله هو الغني الحميد وفي والشمس

فلا يخاف بالفا واهل العراق ولا يخاف بالواو وحدثنا احمد بن عمر نا
نا عبد الله بن عيسى نا قالون عن نافع ان الحروف المذكوره في مصاحف اهل
المدينه على ما ذكرناه اسمعيل سواء حدثنا محمد بن علي قال نا ابن
مجاهد قال في مصاحف اهل مكة في التوبة تجري من تحتها الانهار عند
راس المايه بزيادة من وفي سبحان قال سبحان ربي بالف وفي
الكهف ما مكنني فيه بنونين وفي الانبياء الم ير الذين كفروا
بغير واو وفي الفرقان وننزل الملائكه بنونين وفي النمل او
ليأتينني بنونين وفي القصص قال موسى ربي بغير واو وحدثنا
ابن غلبون نا عبد الله بن احمد نا احمد بن يونس نا هشام بن عمار نا
سويد بن عبد العزيز وايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن عبد الله
بن عامر وحدثنا الخاقاني نا احمد نا علي نا ابو عبيد نا هشام ابن عمار
عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحرث عن عبد الله بن عامر قال ابو عبيد و
اللفظ له قال هشام وحدثنا سويد بن عبد العزيز عن الحسن
بن عمران عن عطية بن قيس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء ان هذه
الحروف في مصاحف اهل الشام وهي ثمانية وعشرون حرفا في
مصاحف اهل الشام في البقره قالوا اتخذ الله بغير واو وفي ال عمران

سارعوا

سارعوا بغير واو وفيها بالبينات وبالزبر وبالكتاب كلهن
بالباء وفي النساء الا قليلا منهم بالنصب وفي المايده يقول الذين
بغير واو وفيها من يرتدد منكم بدالين وفي الانعام ولدار الاخرة
بلام واحده وفيها قتل اولادهم شركايهم بنصب الاولاد وخفض
الشركاء وفي الاعراف قليلا ما يتذكرون وفيها ما كنا لنهتدي
بغير واو وفيها في قصة صالح وقال الملاء بالواو وفيها
اذ انجيكم بغير نون وفي براءه الذين اتخذوا بغير واو
وفي يونس هو الذي ينشركم بالنون والشين وفيها ان الذين
حقت عليهم كلمات على الجمع وفي بني اسرايل قال سبحان ربي
على الخبر وفي الكهف خيرا منهما على التثنية وفي المومنون
سيقولون لله ثلاثتهن بغير الف وفي الشعراء فتوكل على
العزيز بالفاء وفي النمل اينا لمخرجون على نونين وفي المومن
اشد منكم بالكاف وفيها وان يظهر في الارض بغير الف وفي عسق
بما كسبت بغير فاء وفي الرحمن والحب ذا العصف والريحان وفيها
تبارك اسم ربك ذو الجلال بالرفع وفي الحديد فان الله الغني الحميد
بغير هو وفي والشمس فلا يخاف بالفاء حدثنا الخاقاني نا احمد نا علي قال

قال ابو عبيد اختلف مصاحف اهل العراق والكوفة والبصرة
في خمسة احرف كتب الكوفيون في الانعام لئن انجينا من غير تاء وفي
الانبياء قال ربي يعلم بالف وفي المومنين قل كم لبثتم بغير الف فيهما
وفي الاحقاف بوالديه احسانا بالف قبل الحاء واخرى بعد السين
وكتب البصريون لئن انجيتنا بالتاء قل ربي يعلم قال كم لبثتم
بالالف بوالديه حسنا بغير الف قال ابو عمرو وروى لنا عن ابن القاسم
واشهب وابن وهب انهم راوا في مصحف جد مالك بن انس الذي كتبه
حين كتب عثمن رضي الله عنه المصاحف اخرجه اليهم وفي عسق فبما
كسبت بالفاء وفي الزخرف ما تشتهي الانفس وفي الحديد
فان الله هو الغني بزيادة هو وفي الشمس لا يخاف بالواو وبذه
الحروف على ما رواه اسمعيل عن مصاحف اهل المدينة وروى خارجة
بن مصعب عن نافع انه قال في الامام في الحديد هو الغني بزيادة هو
وفي الشمس ولا يخاف بالواو وقد ذكرنا حكاية ابي عبيد عن الامام
في رسم من الحروف وغيرها فاغنى ذلك عن ذكرها وقال ابو حاتم في
مصاحف اهل المدينة في يونس وقال الملك ائتوني بنقصان ياء وفي مصحف
اهل مكة في اخر النساء فامنوا بالله ورسوله وفي مصحف اهل حمص الذي

بعث

بعث به عثمن رضي الله عنه الى الشام في الاعراف من تحتها الانهار يغير من ثم
كيدوني بالياء وفي الانفال ما كان للنبي بلا مين وفي الكهف لتخذت
عليه بلا مين وفي المدثر اذا دبر بزيادة الف وروى الكسائي
عن ابي حيوة الشامي ان في المصحف الذي بعث عثمن الى الشام
ثم كيدوني بالياء وما كان للنبي بلا مين وفي الكهف لتخذت
عليه وقال الحافظ فهذا جميع ما انتهى الينا بالروايات
من الاختلاف في مصاحف اهل الامصار وقد مضى من ذلك حروف
كثيرة في الابواب المتقدمة والقطع عندنا على كيفية
ذلك في مصاحف اهل الامصار وعلى قراءة ايمتهم غير جائز
الا برواية صحيحة عن مصاحفهم بذلك اذ قراتهم في كثير
من ذلك قد تكون على غير مرسوم مصحفهم الا ترى ان ابا عمرو
قرا يعبادي لا خوف عليكم في الزخرف بالياء وهو في مصاحف
اهل البصرة بغير ياء فسئل عن ذلك فقال اني رايته في
مصحف اهل المدينة بالياء فترك ما في مصحف اهل بلده واتبع
واتبع في ذلك مصاحف اهل المدينة وكذلك قراته في الحجرات لا يالتكم
من اعمالكم شيئا بالهمزة التي صورتها الف وذلك مرسوم في

سائر المصاحف بغير الف وكذلك قراءته ايضا في المنافقين واكون من الصالحين
بالواو والنصب وذلك في كل المصاحف بغير واو مع الجزم قال ابو عبيد
وكذلك رايته في الامام وكذلك ايضا قراءته في والمرسلات واذا الرسل وقتت
بالواو من الوقت وذلك في الامام وكل المصاحف بالالف وكذلك قراءته
وقراءة ابن كثير او ننسأها بهمزة ساكنة بين السين والهاء
وصورتها الف وليست كذلك في مصاحف اهل مكة ولا في غيرها
وكذلك قراءة ابن عامر وعاصم في رواية حفص بن سليمان في الزخرف
قال او لو جئتكم بالالف ولا خبر عندنا ان ذلك كذلك مرسوم
في مصاحف اهل الشام وفي غيرها وكذلك ايضا قراءة عاصم من
الطريق المذكور في الانبياء قال رب احكم بالحق بالالف ولا رواية
عندنا ان ذلك كذلك مرسوم في شيء من المصاحف في نظاير لذلك
كثيرة تزد عن ايمة القرا بخلاف مرسوم مصاحفهم وانما بينت
هذا الفصل ونبهت عليه لاني رايت بعض من ينسب الى جمع شيء
من هجاء المصاحف من منتحلي القراءة من اهل عصرنا قد قصد
هذا المعنى وجعله اصلا فاضاف بذلك ما قرا به كل واحد من الايمة
من الزيادة والنقصان في الحروف المتقدمة وغيرها الى مصاحف اهل

بلده وذلك من الخطأ الذي يقود اليه اهمال الرواية وافراط الغباوة
وقلة التحصيل اذ غير جايز القطع على كيفية ذلك الا بخبر
منقول في رواية صحيحة عن العلماء المختصين بعلم ذلك لما
بيناه من الدلالة وبالله التوفيق قال الحافظ فان سال
سايل عن السبب الموجب لاختلاف مرسوم هذه الحروف الزوايد
في المصاحف قلت السبب في ذلك عندنا ان امير المومنين عثمن رضي الله عنه
لما جمع القران في المصاحف ونسخها على صورة واحدة
وآثر في رسمها لغة قريش دون غيرها مما لا يصح ولا يثبت
نظرا للامة واحتياطا على اهل الملة وثبت عنده ان هذه الحروف
من عند الله عز وجل كذلك منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسموعة وعلم ان جمعها في مصحف واحد على تلك الحال
غير متمكن الا باعادة الكلمة مرتين وفي رسم ذلك كذلك من
التخليط والتغيير للمرسوم ما خفي به فرقها لذلك فجاءت مثبتة
في بعضها ومحذوفة في بعضها لكي تحفظها الامة كما نزلت من عند
الله تعالى وسمعت من رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا سبب اختلاف مرسومها
في مصاحف اهل الامصار فان قال قائل فما تقول في الخبر الذي

روينا نحوه عن يحيى بن يعمر وعكرمة مولى ابن عباس عن عثمن رضي الله عنه
ان المصاحف لما نسخت عرضت عليه فوجد فيها حروفا من اللحن فقال
اتركوها فان العرب ستقيمها او ستعربها بلسانها اذ ظاهره يدل على
خطاء في الرسم قلت هذا الخبر عندنا لا يقوم بمثله حجة ولا يصح به
دليل من جهتين احدهما انه مع تخليط في اسناده واضطراب في
الفاظه مرسل لان ابن يعمر وعكرمة لم يسمعا من عثمن رضي الله
شيا ولا راياه وايضا فان ظاهر الفاظه ينفي وروده عن عثمن
لما فيه من الطعن عليه مع محله من الدين ومكانه من الاسلام
وشدة اجتهاده في بذل النصيحة واهتباله بما فيه الصلاح
للامة فغير ممكن ان يتولى لهم جمع المصاحف مع سائر الصحابة
الاخيار الاتقياء الابرار رضي الله عنهم نظرا لهم ليرتفع الاختلاف
في القران بينهم ثم يترك لهم فيه مع ذلك لحنا وخطاء يتولى
تغييره من ياتي بعده ممن لا شك انه لا يدرك مداه ولا يبلغ
غايته ولا غاية من شاهده هذا مما لا يجوز لقايل ان يقوله ولا
يحل لاحد ان يعتقده فان قال فما وجه ذلك عندك لو صح عن عثمن
قلت وجهه ان يكون عثمن رضي الله عنه اراد باللحن المذكور فيه التلاوة

دون

دون الرسم اذ كان كثير منه لو تلي على حال رسمه لانقلب بذلك
معنى التلاوة وتغيرت الفاظها الا ترى قوله او لا اذبحنه
ولا اوضعوا ومن نباى المرسلين وساوريكم والربوا و
شبهه مما زيدت الالف والواو والياء في رسمه لو تلاه تال
لا معرفة له بحقيقة الرسم على حال صورته في الخط لصير الايجاب
نفيا ولزاد في اللفظ ما ليس فيه ولا من اصله فاتى من اللحن بما لا خفاء به
على من سمعه مع كون رسم ذلك كذلك جايزا مستعملا فاعلم عثمن رضي الله عنه
اذ وقف على ان من فاته تمييز ذلك وعزبت معرفته عنه ممن ياتي
بعده سياخذ ذلك عن العرب اذ هم الذين نزل القران بلغتهم فيعرفونه
بحقيقة تلاوته ويدلونه على صواب رسمه فهذا وجهه عندي
والله اعلم فان قيل فما معنى قول عثمن رضي الله عنه في هذا الخبر
لو كان الكاتب من ثقيف والمملي من هذيل لم توجد فيه هذه الحروف
قلت معناه اي لم توجد فيه مرسومة بتلك الصور المبنية
على المعاني دون الالفاظ المخالفة لذلك اذ كانت قريش ومن ولي
نسخ المصاحف من غيرها قد استعملوا ذلك في كثير من الكتابة
وسلكوا فيها تلك الطريقة ولم تكن ثقيف وهذيل مع فصاحتهما

١٧٤

يستعملان ذلك فلو انهما وليا من امر المصاحف ما وليه من تقدم
من المهاجرين والانصار لرسما جميع تلك الحروف على حال استقرارها
في اللفظ ووجودها في المنطق دون المعاني والوجوه اذ ذلك
هو المعهود عندهما والذي جرى عليه استعمالهما هذا تاويل قول
عثمن رضي الله عنه عندي لو ثبت وجاء مجيء الحجة وبالله التوفيق
حدثنا خلف بن ابراهيم المقرئ نا احمد بن محمد المكي نا علي بن
عبد العزيز نا القاسم بن سلام نا حجاج عن هرون قال اخبرني
الزبير بن الخريت عن عكرمة قال لما كتبت المصاحف عرضت على
عثمن رضي الله عنه فوجد فيها حروفا من اللحن فقال لا تغيروها
فان العرب ستغيرها او قال ستعربها بالسنتها لو كان الكاتب
من ثقيف والمملي من هذيل لم توجد فيه هذه الحروف حدثنا
عبد الرحمن ابن عثمان نا قاسم ابن اصبغ نا احمد بن زهير نا عمرو
بن مرزوق نا عمران القطان عن قتادة عن نصر بن عاصم
عن عبد الله بن ابي فطيمة عن يحيى ابن يعمر قال عثمن بن عفان
رضي الله عنه في القران لحن ستقيمها العرب بالسنتها فان قيل فما تاويل
الخبر الذي رويتموه ايضا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة

انه

انه سالها عن لحن القران عن قوله ان هذان لساحران وعن
المقيمين الصلاة والموتون الزكاة وعن ان الذين امنوا و
الذين هادوا والصابون فقالت يا ابن اختي هذا عمل الكتاب
اخطوا في الكتاب قلت تاويله ظاهر وذلك ان عروة لم
يسال عايشة عن حروف الرسم التي يزاد فيها لمعنى و
ينقص منها لاخر تاكيدا للبيان وطلبا للخفة وانما سالها
فيه عن حروف من القراءة المختلفة الالفاظ المحتملة الوجوه
على اختلاف اللغات التي اذن الله لنبيه عليه الصلوة والسلام و
لامته في القراة بها واللزوم على ما شاءت منها تيسيرا لها وتوسعة
عليها وما هذه سبيله وتلك حاله فعن اللحن والخطاء والزلل
بمعزل لشيوعه في اللغة ووضوحه في قياس العربية واذا كان
الامر في ذلك كذلك فليس ما قصدته فيه بداخل في معنى المرسوم
ولا هو من سببه في شي وانما سمى عروة ذلك لحنا واطلقت
عايشة على مرسومه كذلك الخطا على جهة الاتساع في الاخبار
والمجاز في العبارة اذ كان ذلك مخالفا لمذهبهما وخارجا
عن اختيارهما وكان الوجه عندهما والاولى والاكثر والافشى

لانهما لا على وجه الحقيقه لما بيناه من قبل من جواز ذلك وفشوه في
اللغة واستعمال مثله في قياس العربيه مع انعقاد الاجماع على تلاوته
وكونه دون ما ذهبا اليه الا ما كان من شذوذ ابي عمرو بن العلاء
في ان هذين خاصة هذا الذي يحمل عليه هذا الخبر ويتاول فيه دون
ان يقطع به على ان ام المومنين مع محلها وجلالة قدرها و
اتساع علمها ومعرفتها بلغة قومها لحنت الصحابة وخطأت
الكتبه وموضعهم من الفصاحة والعلم باللغة موضعهم الذي
لا يجهل ولا ينكر هذا مما لا يسوغ ولا يجوز وقد تاول بعض علماينا
قول ام المومنين اخطاوا في الكتاب اي اخطاوا في اختيار الاولى
من الاحرف السبعة لجمع الناس عليه لا ان الذي كتبوا من ذلك خطا
لا يجوز لان ما لا يجوز مردود باجماع وان طالت مدة وقوعه
وعظم قدر موضعه وتاول اللحن انه القراة واللغة كقول عمر
رضي الله عنه ابي اقرونا وانا لندع بعض لحنه فهذا بين حدثنا
الخاقاني نا احمد بن محمد نا علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد نا معوية
عن هشام بن عروة عن ابيه قال سالت عايشه رضي الله عنها عن لحن
القران عن قول الله عز وجل ان هذان لساحران وعن قوله والمقيمين

الصلاه

الصلاة والموتون الزكاة وعن قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابيون قالت يا ابن اختي هذا عمل الكتاب خطاوا في الكتاب
له وبالله التوفيق فان قال قايل فاذا قد اوضحت ما سالتك عنه
من تاويل هذين الخبرين فعرفنا ما السبب الذي دعا عثمن رضي الله عنه
الى ان جمع القران في المصاحف وقد كان مجموعا في الصحف على
ما رويته لنا من حديث زيد بن ثابت المتقدم قلت السبب بين
في ذلك الخبر وذلك ان ابا بكر رضي الله عنه كان قد جمعه
اولا على السبعة احرف التي اذن الله عز وجل في التلاوة بها
ولم يخص حرفا بعينه فلما كان زمان عثمن رضي الله عنه ووقع
الاختلاف بين اهل العراق واهل الشام في القراءة واعلمه حذيفة
بذلك راى هو ومن بالحضرة من الصحابة رضي الله عنهم ان يجمع
الناس على حرف واحد من تلك الاحرف السبعة وان يسقط ما
سواه فيكون ذلك مما يرتفع به الاختلاف ويوجب الاتفاق
اذ كانت الامة لم تومر بحفظ الاحرف السبعة وانما خيرت
في حفظ ايها شات لزمته واجزاها كتخييرها في كفارة اليمين
بالله بين الاطعام والكسوة والعتق لا ان يجمع ذلك كله وكذلك السبعة

الاحرف وقيل انما جمع الصحف في مصحف واحد لما في ذلك من حياطة
القران وصيانته وجعل المصاحف المختلفة مصحفا واحدا متفقا
عليه واسقط ما لا يصح من القران ولا يثبت من اللغات وذلك من
من مناقبه وفضائله رضي الله عنه فان قيل لم جعل عثمن رضي الله
عنه مع زيد غيره هلا افرده بذلك كما فعل ابو بكر رضي الله عنه
قلنا انما فعل ذلك حين بلغه اختلاف الناس في القراة لكي يحصل
القران مجموعا على لغة قريش خاصة اذ لغتها افصح اللغات
وهي التي اجمع عليها عند الاختيار للغات والتمييز للقران ثم
فجعل عثمن مع زيد النفر القرشيين لئلا يكون شي من القران مرسوما
على غير لغتهم ومن الدليل على ان ذلك كان كذلك ما في الخبر عن عثمن
رضي الله عنه من امره اياهم اذا اختلفوا ان يرفعوا اختلافهم
اليه قال الزهري فاختلفوا في التابوت فقال زيد التابوه
بالهاء وقالت قريش بالتاء فرفعوا ذلك اليه فامرهم ان يكتبوا
بالتاء على لغة قريش واعلمهم ان القران نزل بلغتهم فوقفوا عند
ما امرهم وصاروا الى قوله حدثنا محمد بن علي نا محمد بن القاسم نا
محمد بن سليمن نا محمد بن سعد عن ابن شهاب قال اختلفوا يومئذ في التابوت

فقال

فقال زيد بن ثابت التابوه وقال ابن الزبير وسعيد وعبد الرحمن
التابوت فرفعوا اختلافهم الى عثمن رضي الله عنه فقال عثمن
اكتبوه التابوت فانها بلغة قريش قال ابو عمرو فهذا
كان السبب في ذلك وبالله التوفيق فان قيل فلم خص زيدا
بامر المصاحف وقد كان في الصحابة كابن مسعود وابي موسى
الاشعري وغيرهما من متقدمي الصحابة قلنا انما كان ذلك
الاشياء كانت فيه ومناقب جمعت له لم تجتمع لغيره منها
انه كتب الوحي للنبي عليه الصلاة والسلم وانه جمع القران كله
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان قراته كانت على اخر
عرضة عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام
وهذه الاشيا توجب تقديمه لذلك وتخصيصه لامتناع
اجتماعها في غيره وان كان كل واحد من الصحابة رضوان الله
عليهم اجمعين له افضلية وسابقية فلذلك قدمه ابو بكر
رضي الله عنه لكتابة المصاحف وخصه دون غيره من ساير
المهاجرين والانصار ثم سلك عثمن رضي الله عنه طريق ابي بكر
في ذلك اذ لم يسعه غيره واذ كان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال

اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فولاه ذلك
ايضا وجعل معه لنفر القرشيين ليكون القران مجموعا على لغتهم
وان يكون ما فيه لغات ووجوه من ذلك على مذهبهم دون
ما لا يصح من اللغات وما لا يثبت من القراآت فهذا الجواب عما
سئلنا عنه ووجه السبب في ذلك وبالله التوفيق

تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على يد اضعف عباد الله
واحوجهم الى رحمته وعفوه ووافق ختام تحريره
يوم الجمعة قبل عصره عاشر شهر الله ذي الحجة من
شهور سنة ٩٩٢ هجريه
والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم
قد انتقل الى نوبة العبد المذنب
المفتي صلاح بن محمد المفتي بتاريخ
جمادى الثانية احد شهور سنة ١١٦٩

مجلس شوراى ملى
كتابخانه

ايا قارئ القران لله فاحمد • وسبحه اطراف النهار ومجد
وقم في سواد الليل لله طائعا • على ما اتى من نعمة وتعبد
فان شئت ان تقرا فجود اداءه • فما كل من يقرا القران بمجود
عليك باتقان القراءة دائما • واياك والتفريط في الضبط تسعد
واياك والتمطيط والحذف في الاداء • فما قطط في الراس مثل مجعد
تعلم فان اللحن لحنان ظاهر • ولحن خفي عن عماة مبلد
فيبدي لكل اللحن الخفي طواطا • عليها مدار القارئ المتردد
ظهور جلي وادغام وغنة • واخفاء واقلاب فافهمه ترشد
ويختص بالاظهار ستة احرف • تسمى حروف الحلق في كل مشهد
فعين وغين ثم هاء وهمزة • وحاء وخاء فاعلمن ذاك تهتدي
ويختص بالادغام ستة احرف • هجا يرملون الان للعلم فاقصد
فمنها حروف بعضها بين غنة • هجاء ينمو فاعلمن مقلد
ويختص بالاقلاب حرف مقرر • هو البا فافهم ما اقول وسدد
وللين والمد الطويل ثلثة • سانبيك عنها عن شيوخي لتهتد
هو الف وواو ان من بعد ضمة • وياء ان ايضا بعد كسر محمد
وان يجتمع واوان من بعد ضمة • وياءان ايضا بعد كسر مجود
فخفف اذا منها الاخير وان تكن • خلاف الذي قد قلت ايضا فشدد

اتت من بعد كسر محدد

١٧٨

وان يجتمع فاء وميم مسكن • فالميم اظهر في سكون موطد
وللام اظهر من جعلنا وشبهها • وكن واقفا حيث الصواب بمرصد
ولا تهمل الاوقاف واحفظ اصولها • وحافظ على نيل العلا وسدد
رواية يحيى عن رواية شيخه • ابو الجود عن شيخ الوقار محمد
وهذه الابيات التي نظمها الشيخ تقي الدين يعقوب الدمشقي على وزن
القصيدة • وقال ينبغي ان تكون بعد قول الشاطبي
رحمه الله جعلت ابا جاد • وهي هذه
وهاك بيان الرمز في سبعة اتت • على وزن وهو المفرد اسهلا
ابج الف عن نافع ثم با وثم لقالون • ثم الجيم ورش بها انجلا
دهز د المكي ثم هاء لاحمد • وحيث اتاك الزاي اجعل قنبلا
وحطي لحرف الحاء البصري طاؤها • ليدوريهم والياء لصالح اقبلا
كلمن كاف للشامي ولام • هشامهم وميم ابن ذكوان بنقل تنقلا
نصع نونها عن عاصم ثم صادها • لشعبتهم والعين حفص بها اعتلا
فضق فاؤها عن حمزة ثم ضادها • لخلف والقاف خلاد اعتلا
رست راء علي ثم سين الليث • وتا حفص الدوري وقد ... تلا
وناظمها يرجو النجاة ورحمة • من الله يعقوب بن ... ذي العلا

وميم بنقل تنقلا

www.ical.ir